الملحق الثقافي داخل العدد



الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٩ رجب ١٤١١هـ الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤١٧/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 25, JANUARY - 1991, NO. 8417 - VOL - 24 - AMMAN

استمرار هطول الامطار على المملكة وانتعاش الامال بموسم زراعي جيد

عمان - الدستور - تواصل سقوط الامطار على مختلف ارجاء المملكة لليوم الثالث على التوالي.

وقد انتعشت الامال بموسم زراعي جيد وتحسين المخزون الجوفي المائي.

كما استبشر المواطنون خيرا بهطول الامطار

وأكد الدكتور عبد العزيز وشاح امين عام سلطة وادي الاردن ان الامطار التي هطلت خلال الايام الماضية مفيدة للمزروعات بغض النظر عن كميتها حيث ساهمت بتقليل حاجة المزروعات للري وتناقص طلبات الري المقدمة من مزارعي وادي الاردن خلال فترة الهطول وادى

البقية ص ١٠

عربيات يلتقي وفد مجلس النقباء وبحث المجهود الوطني لمواجهة الطوارىء

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مجلس الامة بعد ظهر امس وفد مجلس النقباء.

وتناول اللقاء بحث ضرورة توحيد جهود جميع الهيئات والفعاليات الشعبية والتنسيق بين لجان الطوارىء في كل من تلك الفعاليات وفي مجلسي الاعيان والنواب واللجان الرسمية الحكومية واعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكل افراد الشعب واتخاذ الخطوات للمزيد من التدريب والتسليح المنظم والدفاع المدني والتبرعات بالمال والدم وتحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد شدة بحيث يتم ترتيب الاولويات لموازنة الدولة والتصدي لمجالات الاعلام المشبوهة تجاه مجريات المعركة وتوضيح موقف الاردن المشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم المعركة.

وحضر اللقاء سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية وعدد من السادة النواب.

بوش يعترف بالفشل ويهيئ الاميركيين لانتصارات عراقية

ميجر: الخليج أشبه ببرميل بارود والمهمة عسيرة.. ورعب من المعركة البرية مع العراق

غارة جوية عراقية على أسطول التحالف.. وصدام زار الجبهة الجنوبية، واسقاط عدة أهداف معادية

مشاورات غير رسمية لمجلس الأمن، والجهود السياسية تصطدم بالتعنت الاميركي والخليجي

اعترف الرئيس الاميركي جورج بوش بفشله في حسم الحرب العدوانية التي يشنها ضد العراق بسرعة. وتراجع عن تعهداته السابقة للكونغرس والراي العام العالمي بتجنيب قواته المعتدية خسائر كبيرة في الحرب.

فقد قال البيت الابيض ان «حرب الخليج» قد تستغرق اشهرا وان على الشعب الاميركي يجب ان يعد نفسه لايام تحقق فيها القوات العراقية انتصارات على القوات المتحالفة وتحقق فيها خسائر كبيرة لقوات «التحالف».

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش ووزير دفاعه ديك شيني اعربا عن القلق في اجتماع مع اعضاء بارزين بالكونجرس من ان الامريكيين لايتوقعون نهاية سريعة للحرب. وانهما يتخوفان من ردة فعل الرأي العام الاميركي.

وعندما سئل فيتزووتر عن الزمن الذي قد تستغرقه الحرب رد بقوله «لا اعتقد ان احدا في الحكومة ذكر وقتا غير ما اعلناه من انه قد يكون اشهرا. ولكني لم اسمع شيئا اكثر تحديدا من ذلك».

وقال للصحفيين ان الشعب الاميركي يجب ان يدرك انه ستحدث تقلبات وسيحقق (العدو) بعض الانتصارات والمفاجآت وسنشهد اياما تخسر فيها القوات المتحالفة اعدادا كبيرة من افرادها قتلا.

وقال فيتزووتر ان الامريكيين يجب ان يبقوا واثقين من ان

البقية ص ١٠

التفاصيل ص١١، ١٢، ١٣

صفارات انذار دون داع باسرائيل

القدس - رويتر - انطلقت صفارات الانذار من الغارات الجوية في اسرائيل الليلة الماضية الا ان السلطات الغت الانذار بعد دقائق.

وطلب راديو اسرائيل من الاسرائيليين ان يلزموا مساكنهم دون ارتداء الاقنعة الواقية من الغاز او البقاء داخل الغرف المحكمة الاغلاق.

ولم يعرف على الفور سبب الانذار. وكانت اسرائيل قد تعرضت لاربع هجمات عراقية بصواريخ سكود منذ بدء العدوان الاميركي على العراق.

تعطيل جهود السلام يعني خوض الحرب حتى النهاية

الحسن: المنطقة كلها في حالة غليان ويجب اعطاؤها الفرصة التي أعطيت لأوروبا الشرقية

عمان - بترا: قال سمو الامير الحسن ولي العهد انه كان يمتناول اليد الوصول الى حل سياسي لازمة الخليج الا ان ذلك لم يتم.

واضاف سموه في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية سي. بي. اس الليلة قبل الماضية ان نداء الامين العام للامم المتحدة للعراق لم يكن كافيا وفضل سموه توجيه نداء لجميع اطراف الحرب لوقف اعمال التصعيد والتدمير المستمر وقال ان على مجلس الامن ان يعالج ذلك بشكل جدي.

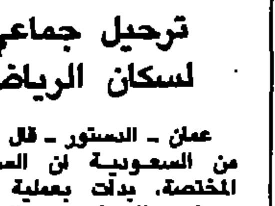
وفي معرض رد سموه على سؤال عما سيحدث بعد الحرب قال ان الوقت قد حان لننظر الى المنطقة كمنطقة متماسكة واحدة وانه يجب ان تعطى نفس الفرصة التي اعطيت لاوروبا الشرقية وذلك بالنظر لشعوب المنطقة على انهم امم غير متنافرة.

وحول موضوع الوافدين من منطقة الخليج الى الاردن اوضح سموه ان الاردن يريد ان تكون لديه فكرة محددة عن عدد الوافدين الذين سيعبرون الحدود معربا عن قلقه من احتمال ارتفاع هذا العدد الى مليوني شخص قد يكون بينهم عدد كبير من المصابين بجروح الحرب.

وفيما يلي نص المقابلة...

سؤال.. تفضلتم خلال الاسبوع الماضي وقمتم بمقابلة عدد كبير من الصحفيين الغربيين ووكالات الانباء ان ذلك كرم كبير منكم ولكني اتساءل لماذا.. هل هنالك شيء

البقية ص ١٠



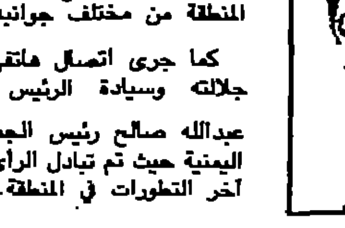
ترحيل جماعي لسكان الرياض

عمان - الدستور - قال قادمون من السعودية ان السلطات المختصة، بدأت بعملية ترحيل جماعي للسكان من العاصمة الرياض الى جدة وبعض المدن الاخرى.

وعزا المراقبون هذا الاجراء الى شدة القصف الصاروخي العراقي منذ اندلاع العدوان الامريكي.

ويتوقع هؤلاء ان يتم اجلاء السكان من الظهران وجبيل خلال الايام القليلة المقبلة.

الحسين يهاتف الاسد وصالح حول الوضع الراهن في المنطقة



عمان - بترا: جرى مساء امس اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تم خلاله تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في المنطقة من مختلف جوانبه.

كما جرى اتصال هاتفي بين جلالته وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حيث تم تبادل الرأي حول آخر التطورات في المنطقة.



الغضب العالمي يتصاعد ضد العدوان

نزوح اسرائيلي من تل أبيب الى مستعمرات الضفة

تجدد المظاهرات والمسيرات رغم حظر التجول
إصابة ٤٠ مواطناً واعتقال ١٤٠

القدس المحتلة - وكالات الانباء: على الرغم من فرض حظر التجول الشامل على انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة في فلسطين المحتلة فقد قام المواطنون الفلسطينيون بتحدي حظر التجول وتحدي قوات الاحتلال والاشتباك مع دوريات العدو ورشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة واقامة العروض العسكرية والمسيرات الجماهيرية في العديد من المدن والقرى والمخيمات وذلك ابتهاجا بسقوط الصواريخ العراقية على مدينة تل ابيب والمرافق الاقتصادية والعسكرية داخل الكيان الصهيوني.

واستخدم جنود العدو خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية وقنابل الغاز اتجاه المواطنين والقاء قنابل الاعصاب على منازل العديد من المواطنين مما ادى الى اصابة اكثر من ٤٠ مواطنا بجراح مختلفة وادخال اكثر من ٢٥ مواطنة في قطاع غزة الى المستشفيات اثر اصابتهن بحالات اجهاض جراء الغاز المسيل للدموع واعتقال اكثر من ١٤٠ مواطنا بدعوى فرض حظر التجول ومحاكمة ٦٧ مواطنا محاكمات فورية وتراوحت مدة الحكم بين شهر وثلاثة اشهر وتشهد المستوطنات الصهيونية القريبة من مدينة نابلس نزوح عشرات المستوطنين الصهاينة

البقية ص ١٠

في لقاء مع رؤساء النقابات المهنية

بدران: نحمي الاردن ومنجزاتنا بوحدة وطنية ونسيج واحد
اقتراح انشاء مجلس أعلى للتعبئة والدفاع المدني

عمان - الدستور - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس رئيس مجلس النقباء نقيب الصيادلة والسادة اعضاء المجلس نقباء المعلمين والاطباء والاطباء البيطريين والمهندسين والمهندسين الزراعيين والجيولوجيين والمقاولين واطباء الاسنان ورئيس الهيئة المشرفة على مجلس النقباء.

وفي بداية اللقاء رحب السيد رئيس الوزراء بالسادة رئيس واعضاء مجلس النقباء الذين سلموه مذكرة تتضمن افكارا لما يمكن لهم ان يساهموا به من جهد وطني لمواجهة

البقية ص ١٠

قوات العدوان ترفض التحدث عن قصف كربلاء والنجف والكوفة

الرياض - أ.ف.ب. - تجنب ضباط في سلاحي الجو الاميركي والبريطاني الرد على أسئلة صحافية حول ما اذا كانت القوات المتحالفة قصفت اهدافا داخل او قرب المدن الشيعية المقدسة في العراق.

ورفض اللفتنانت كولونيل في سلاح الجو الاميركي مايك سكوت خلال مؤتمر صحافي قوله ما اذا كان الطيران الاميركي شن عمليات قرب مدن كربلاء والنجف والكوفة التي تضم مرقد الامام علي ومرقد الحسين رضي الله عنهما.

وذهب هذا العسكري الاميركي الى القول (ليس لدي معلومات حول هذا الموضوع. وحتى لو كنت امتلكها فانني افضل عدم التحدث عنها).

وفي رده على الاسئلة تجنب الكابتن نيال ايرفنغ من سلاح الجو البريطاني من جهته الاجابة على هذا السؤال مكتفيا بالقول ان (اختيار الاهداف تقوم به قيادة الحلفاء وليس فقط سلاح الجو البريطاني).

وقد اكد العراق يوم السبت ان المدن الشيعية المقدسة تعرضت لقصف طيران القوات المتحالفة.

ويذكر ان طهران حذرت قبل بدء العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق من اي هجوم على هذه المدن قائلة انها (لن تقف مبالية ازاء تدميرها).

استمرار المنخفض الجوي لـ ٢٤ ساعة قادمة

تأثرت منطقة شرق البحر المتوسط منذ يوم الخميس الماضي بكتلة هوائية باردة مصاحبة لمنخفض جوي تمركز غرب جزيرة قبرص وكانت حركته بطيئة نحو الشرق حيث بدأ تأثيره على المملكة منذ يوم الاثنين الماضي وأدى الى هطول الأمطار والحمد لله في معظم المناطق ويتوقع ان يستمر تأثير هذا المنخفض الجوي على المملكة خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة.

لماذا لم تدافع اميركا عن فلسطين وأطفالها؟

د. الكيلاني: الاردن كله وراء الحسين
«الحرية لا تتجزأ وواشنطن ليست وصية على العالم»



عمان - بترا - اكد سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الامة العربية والاسلامية امة واحدة وان الحدود المصطنعة بينها ما هي الا جروح تدمي قلوبنا ونعمل على ازالتها بالديمقراطية عن طريق الشعوب واختيارها.

وقال سماحته في حديث لشبكة التلفزيون الامريكي «سي.ان.ان» ان الاردن مدعو للدفاع عن نفسه ضد اي عدوان يحاول النيل منه وان الجهاد في سبيل الله هو دفاع عن الارض والكرامة وكما يدافع كل انسان عن ارضه فنحن سندافع عن

البقية ص ١٠

سوريا وايران تتفقان على العمل لانهاء الحرب الدائرة في الخليج

دمشق - أ.ف.ب - عاد الى دمشق امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري من زيارة الى طهران استغرقت ٢٤ ساعة نقل خلالها الى الرئيس الايراني رفسنجاني رسالة من نظيره السوري حافظ الاسد.

وصرح خدام قبل سفره من طهران بان رفسنجاني كلفه ابلاغ الرئيس الاسد ردا على رسالته وقال ان الجانبين كانت لهما وجهات نظر متطابقة حول ازمة الخليج.

وقال الرئيس الايراني انه يجب على ايران وسوريا العمل لانهاء الحرب في الخليج والحيلولة دون

البقية ص ١٠

رأي الدستور

اميركا تحارب الصحوة الاسلامية

لم يعد خافيا على احد ان الحرب العدوانية الدائرة ضد العراق الشقيق، قد تجاوزت الآن كل الاهداف التي وضعت لها، وتعدت حتى نطاق قرارات مجلس الامن الجائرة، خاصة بعد ان بدأ قادة التحالف الاميركي يتحدثون علنا عن تغيير الوضع القائم في العراق، فيما راح بعض حلفاء اميركا يفصحون عن مطامع اقليمية وحقوق جغرافية في الشمال العراقي.

ومع ان جزءا كبيرا من مثل هذه التصريحات العدوانية، يدخل في نطاق الحرب النفسية الموجهة ضد ارادة الصمود العراقية، الا انه لا يفوتنا، والحرب تحتدم ضد شعب عربي شقيق، ان القدرات العسكرية والعلمية العراقية هي المستهدفة في هذه الحرب، وان كل هذه الحشود المحتشدة لم تات الا لتنفيذ مخطط غربي مبيت، ضد العرب، وضد الصحوة الاسلامية.

من هنا فاننا نعلن عن وقوفنا الى جانب العراق في تصديه الباسل لهذه الهجمة الصليبية الجديدة، ولهذا نحذر العرب والمسلمين من مغبة التغطية على الاهداف الاجرامية لهذا التحالف غير المقدس. وندعو الامة بكل عناصرها وقواها، الى اسناد العراق، بكل السبل والوسائل الممكنة، ودعم العراقيين الاماجد في وقفتهم المشرفة هذه.

ولعل نظرة سريعة الى ما يصدر عن قادة هذا التحالف الصليبي، من مواقف وتصريحات متعلقة بتطورات الحرب الدائرة، تبين الى ابعد الحدود، ان الروح العنصرية الاستعلائية الكريهة، هي التي تحرك هذه الحرب، وتمدها بوقود من نار الحقد على كل ما ترمز له هذه الوقفة العراقية وكل ما يتمتع به قتال العراقيين من روح جهادية عظيمة، تعيد الى ذاكرة الملايين من ابناء هذه الامة، صورة اولئك الفاتحين الاوائل الذين انتصروا وهم قلة، ضد كافة الامبراطوريات القديمة، بفضل ايمانهم العميق، وجهادهم المنذور لنشر الدعوة الاسلامية.

اننا ونحن نتابع باعجاب شديد صلابة العراقيين، وبسالتهم النادرة، وقتالهم المجيد في وجه الطاغوت الاميركي، وما تحالف معه من ملة الكفر، فاننا لعلى ثقة كاملة بان استمرار الصمود العراقي في وجه هذه الهجمة الباغية، سوف يوقظ

البقية ص ١٠

الحركة الاسلامية تستنكر موقف تركيا وتدعو لوقف العدوان من اراضيها

عمان - بترا: زار وفد من نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب صباح امس السفارة التركية في عمان حيث قابل السفير التركي وقدم له مذكرة باسم نواب الحركة موجهة الى الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وقد عبر نواب الحركة الاسلامية في مذكرتهم عن اسفهم واستنكارهم لموقف الحكومة التركية من حرب الخليج وسماحها بانطلاق الطائرات الامريكية لقصف العراق الشقيق من الاراضي التركية.

ورحب السفير التركي بالوفد ووعد بايصال المذكرة وحيثيات ما دار في اللقاء الى الحكومة التركية معربا عن امله في ان تستجيب القيادة التركية الى المطالب الشعبية الاسلامية بايقاف الهجوم على العراق من اراضيها.

وضم الوفد السادة النواب المهندس احمد قطيش الازايدة وعبدالعزيز جبر والدكتور همام سعيد والدكتور يوسف الخصاونة وحمزه منصور وابراهيم مسعود.

وتضمنت المذكرة استغراب نواب الحركة الاسلامية ودهشتهم لنبأ انطلاق قاذفات الموت الاميركية ضد الشعب العراقي المسلم من فوق الاراضي التركية المسلمة.

وعبرت كذلك عن قلق نواب الحركة الاسلامية ازاء هذا الموقف العدائي الذي تتخذه الحكومة التركية بسماحها للطائرات المعادية لشن هجماتها الوحشية على العراق.

واكد نواب الحركة الاسلامية في مذكرتهم ان الامر الطبيعي هو ان تقف الحكومة التركية الى جانب العراق لا الى جانب امريكا وحليفتها الصهيونية العالمية.. مذكرين رئيس الجمهورية التركية بوقوف تركيا

البقية ص ١٠

محتشمي يطالب بقطع العلاقات مع بريطانيا

خامنئي: بوش قاتل يذبح شعباً بريئاً
رضائي: العراق سينتصر في الميدان، وايران مستعدة للقتال

طهران - أ.ف.ب: شجب مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران اية الله علي خامنئي قصف القوات الحليفة للعراق ووصف الرئيس الاميركي جورج بوش بانه «قاتل يذبح شعبا بريئا».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي ان قصف القوات الاميركية والمتحالفة معها للمدن العراقية يشكل «جريمة فاضحة».

واكد خامنئي لدى استقباله بعض رجال الدين من مدينة قم/ جنوب العاصمة الايرانية ان «قصف القوات الاميركية والحليفة للمدن العراقية هو جريمة فاضحة». واعرب عن قلق ايران العميق حيال مجزرة شعب العراق البريء الذي يتعرض لهجمات اميركا وحلفائها.

ومن جانبه طالب حجة الاسلام علي اكبر محتشمي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا التي قال انها «ماكرة وحامية لسلمان رشدي» كاتب «الايات الشيطانية».

وفي كلمة القاها امام مجلس الشورى اوضح نائب طهران ان «العلاقات مع هذه الحكومة الماكرة والمتواطئة الرئيسية مع اميركا في

البقية ص ١٠



حرق آبار النفط يعجل بالمعركة البرية

الرياض - ذكرت انباء بان الاوساط السياسية والعسكرية في السعودية وقوات التحالف انشغلت خلال اليومين الماضيين في درس الخطوة العراقية التي تمثلت بتدمير عدد من آبار النفط في الكويت.

ونقلت الانباء عن مسؤولين سياسيين وعسكريين قولهم بان هذه الخطوة ينظر اليها بانها قد تكون سببا مباشرا في التعجيل بشن الحرب البرية ضد العراق.

عرض حال

حرقنا العلم الامريكي.. فماذا بعد؟

بعض الاطفال يتوقف نموهم الجسماني عند طول ووزن معينين. وبعضهم يتوقف نموهم العقلي عند سن وادراك معينين. بسبب وجود الخلل - في الحالتين - الذي مصدره الجسم نفسه.

والبرعم الصغير الطري، يشق التراب - واحيانا الصخر - لان قوى الدفع والحياة فيه، تخوله النمو والنفاذ والعلو بحثا عن الضوء والنور والاكسجين.

كنا نتوقع ان يكون ايماننا حقيقيا، فنتوهج ونفور لدى سماعنا نفير الجهاد المقدس المنطلق من بغداد. وكنا نتوقع ان عروبتنا صادقة، فنتحرك دون حسابات سياسية صغيرة. ملبين نداء اشقائنا الذين يخوضون اعتى معارك البشرية، وحيدين، مستفردين، الا من الايمان بالله والرهان على الامة.

انقضى الاسبوع الاول من صمود وقصف العراق الاشم، وملجت الجماهير وهاجت. احرقت دمى بوش. احرقت الاعلام الامريكية. رفعت شعارات كبيرة. تظاهرت منددة بالغزاة وعملائهم.

حسنا، وماذا بعد؟

في قلب واشنطن والولايات المتحدة الامريكية، احرق الامريكان صور بوش. في برلين احرق الالمان العلم الامريكي. في هافانا طلعت المظاهرات منددة بالغزاة. من بكين صدرت بيانات محذرة العالم من النظام الامريكي الجديد المهين ومن الهيمنة الامبراطورية الامريكية.

وتم الالتفاف على المظاهرات العربية والاسلامية في اكثر من مكان بطرح شعارات نارية او مبادرات سلام، ستوجه قطعا الى العراق لاظهاره متعنتا، رافضا للسلام!

تم الالتفاف على الشعارات القومية في اكثر من قطر بالمظاهرات الصوتية. وبدل ان يتم تنفيذ ضرب المصالح الامريكية والغربية، والقيام بدور عسكري من اطراف عربية، يجري الحديث عن مبادرات دبلوماسية يتولاها الذين ينبغي ان يكون وان يظل دورهم عسكريا!

حرقنا العلم الامريكي، في نفس الوقت الذي تحرق فيه الولايات المتحدة الامريكية عاصمة الصمود والكبرياء العربي والاسلامي! فشتان بين حرق وحريق!!

ان عملية استشهادية فدائية واحدة، مجرد واحدة، في هذه الازمة والمحنة، ضد مصالح الغزاة، على غرار ما جرى لمقر المارينز في بيروت، كفيلة برفع الروح المعنوية العالية لدى الشعب العراقي. وكفيلة بفتح الباب واسعا نحو عمليات استشهادية فدائية ملحقة تشكل رديفا مهما لقوات الكرامة العربية العراقية.

لقد وعد العراق فاوفى.

ولقد تلقى العراق مئات الوعود من الجماهير والمنظمات والهيئات العربية والاسلامية وآن اوان الوفاء. فهذه الوعود وهذه الجماهير العظيمة هي في حسابات الاستراتيجية العراقية، التي تنتظر الاسناد والمدد والنجدة. ومن حقها ان تنتظرها لانها تخوض حربا عادلة عن الامتين العربية والاسلامية وحتى عن معذبي الارض كلهم.

يتعاظم المدد والاسناد والنجدة لقوى التحالف الاجرامي، من اليابان، من المانيا، من انظمة عربية، و.. نحرق العلم الامريكي!!

ان الامل كبير في ان يتفجر الغضب الشعبي العربي والاسلامي، والنجدة المتاخرة خير من عدمها!

محمد داودية

المستشفى الاسلامي يضع امكاناته تحت تصرف العراق

عمان - الدستور - قام وفد من اطباء المستشفى الاسلامي برئاسة الدكتور علي الحوامدة ومشاركة الدكتور احمد الترعاني والدكتور علي مشعل والصيدلاني سليمان خريم بزيارة الى السفير العراقي في عمان. واعرب الوفد خلال الزيارة عن تاييده ومساندته لجهاد العراق ضد الغزوة الامريكية الهمجية عليه، واعلن وضع امكانيات المستشفى الاسلامي تحت تصرف الاخوة العراقيين من اطباء وصيادلة وممرضين وممرضات، وطلب اليه ان ينقل الى الجهات المسؤولة في العراق استعداد فريق طبي من مختلف التخصصات الطبية للتوجه الى بغداد كوجبة اولى لتقديم الخدمات الطبية للجرحى والمصابين في العراق في معركته المشرفة التي يخوضها نيابة عن الامة العربية والاسلامية، وابلغ الدكتور علي الحوامدة السفير العراقي ان المستشفى الاسلامي على استعداد لتلقي جرحى الحرب لعلاجهم، كما نقل اليه تاييد وتضامن خمسة وعشرين جمعية طبية اسلامية في العالم واستعدادها لارسال وفود واطقم طبية للمشاركة في علاج الجرحى والمصابين.

الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اجتماعا صباح اليوم برئاسة الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان في مجمع النقابات المهنية.

وستبحث الهيئة العامة دور اطباء الاسنان في التصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية.

ودعا الدكتور سلطان اطباء الاسنان المشاركة في هذا الاجتماع الهام.

لدى لقائه المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية

العظم يشيد بجهود المتطوعين من أسرة الخير
ضرورة تأهيل المواطن وتوفير العيش الكريم له

عمان - بترا - التقى السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية امس رئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام ورؤساء اللجان الاهلية لبرامج الاتحاد.

واعرب السيد الوزير عن ارتياحه لما يقوم به الاتحاد العام من خدمات للمجتمع المحلي من خلال الجمعيات الخيرية في المملكة ودوره الفاعل في تنشيط ودعم الجمعيات الخيرية مشيدا بالمتطوعين ابناء هذا الوطن وجهودهم الخيرة في مجالات عمل الخير.

واشار السيد الوزير الى اهمية تعميم ما يقوم به الاتحاد العام والتعريف بمهامه وخدماته لدى المواطنين وتوفير المعلومات والبيانات من خلال وسائل اعلامية ولقاءات شعبية.

واكد السيد الوزير على اهمية التكاملية في الادوار ما بين وزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية حيث ان القطاع التطوعي هو الذراع القوية للمؤسسة الرسمية والرديف الفعال لما يقدم من خدمات اجتماعية وبين ضرورة توجيه كافة الامكانات المادية والبشرية لخدمة الوطن والمواطن.

وركز على توجهات ومنطلقات العمل الاجتماعي في هذه المرحلة التي يمر بها الاردن واهمية دور المواطنين وتوفير سبل العيش الكريم له من خلال تاهيله ومساعدته.

واستعرض السيد عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد انجازات ومجالات عمل الاتحاد مشيرا الى ان الاتحاد العام اصبح مؤسسة اجتماعية حيث ساهم بما يزيد عن مليوني دينار لدعم مختلف مجالات العمل الاجتماعي وقد تركز اهتمام الاتحاد العام في السنة الماضية على تنفيذ مشروعات تنموية من بينها بناء عشرة مراكز للاعاقة في مختلف انحاء المملكة بكلفة تزيد عن نصف مليون دينار اضافة الى بناء مركز متعددي الاعاقات في ياجوز والذي يوفر العمل به في نهاية العام ٨٩ والذي يعتبر مركزا رائدا في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى مساهمة الاتحاد العام في دعم الجمعيات الخيرية ومشروعاتها المختلفة في مجالات التاهيل والتدريب والاسر المنتجة اضافة الى مشاريع زراعية وصحية بلغت كلفتها ما يزيد عن (٨٠٠) الف دينار كما قدم الاتحاد العام مساعدات دورية للجمعيات الخيرية تبلغ نصف مليون دينار اضافة الى تنفيذ مشروعات تنموية بلغت (١٢٠) مشروعا في مجالات العمل الاجتماعي.

وقال ان العمل مستمر في بناء مركز الامل لمعالجة السرطان بفضل تبرع وتبني عدد من المواطنين لتنفيذ اجزاء من المبنى الذي سيتم الانتهاء من المرحلة الاولى منه في نهاية هذا العام.

واشاد بالتعاون مع الجهات الرسمية وخاصة وزارة التنمية الاجتماعية في البرامج والانشطة المشتركة التي يقوم بها الاتحاد العام خدمة لرفع وتطوير الجمعيات الخيرية وتوفير المعلومات بشانها.

وحضر اللقاء عدد من المتطوعين واعضاء الجمعيات الخيرية والعاملون في الاتحاد العام.

الحسين يعزي آل سعيدان

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل سعيدان بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور احمد سعيدان

مجلس التنظيم الاعلى يجتمع الاحد

عمان - الدستور - جرى خلال الاجتماع الذي عقد لمديري وموظفي دائرة التخطيط الاقليمي في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة برئاسة الدكتور محمد الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تقييم ما تم الاخذ به من دراسات للتخطيط الاقليمي في خطط التنمية وتكثيف التنسيق بين معطيات هذه الدراسات واعمال تنظيم المدن والقرى تلافي الازدواجية في هذه الدراسات.

وقرر السيد الوزير ان يخصص مجلس التنظيم الاعلى في اجتماعه يوم الاحد المقبل لبحث دراسات التخطيط الاقليمي الخاصة باقليم الكرك والطفيلة ومناقشة سبل التنسيق بين الجهات ذات العلاقة بهذه الاجتماعات.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد بني هاني امين عام الوزارة.

الدولة والمجتمع

د. محمود حماد

تقرر تعيين الدكتور محمود احمد حماد محاضرا متفرغا بكلية الهندسة في الجامعة الاردنية.

د. ماجد الدسوقي

تقرر تعيين الدكتور ماجد جميل الدسوقي استاذا مساعدا بكلية الطب في الجامعة الاردنية.

د. ابراهيم الناظر

تقرر منح الدكتور ابراهيم الناظر الاستاذ في الجامعة الاردنية اجازة بدون راتب لمدة عام.

مصطفى غنيمات

عاد السيد مصطفى عبدالقادر غنيمات المستشار الثقافي في السفارة الاردنية في الرباط في اجازة تستغرق عدة ايام.

بهجت جرادات

تقرر احالة السيد بهجت جرادات من مؤسسة الاقراض الزراعي على التقاعد من ٢/١.

عبدالجواد الطيطي

تقرر ايفاد السيد عبدالجواد الطيطي من وزارة التربية والتعليم لحضور دورة حول التقنيات التربوية والتي ستعقد في تونس من ١/٢٩ ولغاية ٢/٢.

ليلى بدران

تقرر ايفاد الصيدلانية ليلى بدران من وزارة الصحة لحضور دورة في النرويج حول تقييم الادوية لمدة اسبوع.

العلاونة يدعو طلبة المدارس للتحول نحو الانتاج والزراعة
ايقاف خصم ٣٠٪ من كمية الاعلاف المخصصة لمربي الدواجن

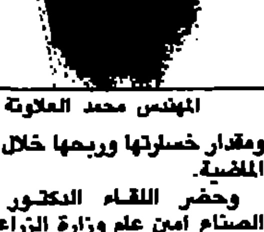
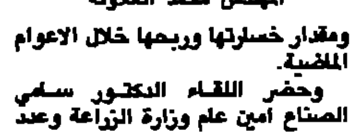
عمان - للدستور - اكد المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة انه تم بالاتفاق مع وزارة التموين على ايقاف قرار خصم ما نسبته ٣٠٪ من كمية الاعلاف المخصصة لمربي الدواجن اعتبارا من امس.

واشار انه بامكان كافة المعنيين اخذ الكميات المخصصة لهم دون اي نقص طالما ان مادة الذرة الصفراء متوفرة لدى وزارة التموين.

وسيبلغ المزارعين باي جديد في حينه مع ضمانة الوقت الكافي لاستمرار تامين العلف للقاطنين تحت التربية.

كما اشار المهندس العلاونة لدى لقائه اعضاء الجمعية الاردنية لتسويق البيض انه سيتم تقديم ما امكن من اجل دفع عملية الانتاج ومحاولة تذليل المشاكل التي تعيق ذلك.

وعرض اعضاء الجمعية من جانبهم ملخصا عن واقع الجمعية ونشاطاتها

المهندس محمد العلاونة

ومقدار خسارتها وربحها خلال الاعوام الماضية.

وحضر اللقاء الدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الزراعة وعدد من المسؤولين عن الانتاج الحيواني في الوزارة.

ودعا وزير الزراعة جميع الطلبة في المدارس والجامعات وكليات المجتمع الى ضرورة بذل جميع الجهود للتحول نحو الانتاج والزراعة وتفعيل هذا الدور في المرحلة الحالية نظرا لما تمر به بلادنا من ظروف اقتصادية وسياسية عصيبة

واكد المهندس العلاونة على دور وزارة التربية والتعليم في هذا المجال من خلال المدارس والهيئات التدريسية فيها وذلك بتخصيص مساحات من اراضي المدارس لتشجيع الطلبة على زراعة المنتوجات الزراعية المختلفة والمساهمة في زيادة الانتاج الوطني وتقوية روح الانتماء للارض لدى الطلبة وكيفية الالتصاق بها.

واشار الى ان هذه المشاريع ستخرج قريبا الى حيز التنفيذ وذلك بالتنسيق بين وزارتي الزراعة والتربية والتعليم.

تشكيل لجنة لجمع التبرعات من الصيادلة

عمان - الدستور - قرر مجلس نقابة الصيادلة تشكيل لجنة لجمع التبرعات من الصيادلة والمؤسسات والمواطنين لدعم صمود العراق المجاهد في التصدي للعدوان الامريكي الاطلسي.

ويرأس اللجنة الصيدلاني فضل نيروخ وتضم في عضويتها الصيدلاني عبدالرحيم معايعه والصيدلاني علي منصور.

وناشدت النقابة جميع الصيادلة والمؤسسات والبنوك دعم اللجنة وتقديم التبرعات المالية والعينية في مركز النقابة وكافة فروعها في مختلف محافظات المملكة.

الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين اجتماعا عاديا واستثنائيا صباح اليوم برئاسة الجيولوجي جورج حدادين نقيب الجيولوجيين في مجمع النقابات المهنية.

وستناقش الهيئة العامة دور الجيولوجي الاردني في معركة مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي على العراق والامة العربية.

محاضرة حول حرب الخليج اليوم

عمان - الدستور - يلقي الدكتور غازي ربابعة المدرس في قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان حرب الخليج وذلك بعد صلاة الجمعة اليوم مباشرة في مسجد اسكان الجامعة الاردنية بدعوة من لجنة الطوارىء في المسجد.

توقيع اتفاقية لتمويل المشروع التربوي السابع

من حفل توقيع الاتفاقية

عمان - بترا - وقعت في وزارة التخطيط امس اتفاقية المنحة المقدمة من الجموعة الاوروبية بقيمة (١٨٠٠٠٠٠) وحدة نقد اوروبية من ضمن البروتوكول المالي والفني الثالث للمساهمة في تمويل المشروع التربوي السابع الممول من البنك الدولي بقيمة ٤٠ مليون دولار.

ويهدف المشروع الى تطوير استراتيجية التعليم في الاردن مع التركيز بشكل خاص على التعليم المهني لرفد السوق المحلية والخارجية بالعاملين المهرة وستكون مساهمة للجموعة الاوروبية على شكل مساعدات تقنية وعقد دورات تدريبية وتامين الاجهزة اللازمة للمدارس المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

ووقع الاتفاقية الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط والسيد كرستيان فالكوفسكي رئيس بعثة للجموعة الاوروبية المعتمدة لدى الاردن بحضور الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم والدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين من الجانبين.

استعدادات في لواء الكورة لمواجهة الطوارىء

دير ابي سعيد - بترا - ضمن الاجراءات التي تتخذها لجنة الدفاع المدني في لواء الكورة لمواجهة الطوارىء تم تقسيم مناطق اللواء الى احياء وتجمعات سكنية يسهل الاتصال معها والتعرف على اوضاع المواطنين فيها عند حدوث اي طارىء.

وذكر السيد عارف ابوكركي متصرف اللواء انه تم تعيين لجان لهذه الاحياء من المواطنين الذين تدربوا على اعمال الدفاع المدني.

كما تم تجهيز الملاجىء وفتح ملاجىء اخرى جديدة في مختلف مدن وقرى اللواء وحصر عدد الافراد المخصصين لكل ملجأ وترقيمها وتعيين مشرفين عليها.

قبول دفعة من ابناء الضفة في كليات المجتمع

عمان - الدستور - قرر الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي قبول طلبة الضفة الغربية التالية اسماؤهم في كليات المجتمع للدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩١/٩٠ ويطلب من كل طالب مراجعة الكلية التي يقبل فيها مصطحبا معه كشف علاماته في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة مصدقا حسب الاصول علما بأن آخر موعد للتسجيل هو يوم الخميس للقبول وهم:

الملكة علياء

نجاة حمدان.

المجتمع الاسلامي

غادة محمود قاسم.

حوارة

محمد ابو بكر.

القادسية

نهوند احمد

الاندلس

عاطف ربايعه وابراهيم عورتاني.

الخوارزمي

جمال البس واسامة نصرالله.

حطين

موسى عياد وجهاد ابوجلال.

البتراء

سائدة الدقة ومأمون العتيلي.

القدس

كفاح صالح وايمن كنعان وابراهيم خليل ومحمود خالد.

الوطنية

ماجد عبدالكريم واكرم عارف وناصيف ابومريم واحمد خليف وعلاءالدين احمد.

الزرقاء الاهلية

عبدالحافظ سمير وطلال رمضي ومعروف رباح وهشام ابوالرب وجواد تيم وامجد الجلاد وماهر عامر.

العربية

لباء خريوش ومفيد السين وطيب عدس وسامر جبر وصلاح العباسي وناصر شومان واحمد السبع وسناء ثوابته.

الجامعية المتوسطة

طارق برقاوي وشوقي عبدالعزيز وطارق حماده وحسام الدقة واحمد داود وعبله الخضراء وعبدالرحمن مصطفى وعمر المصري وضرار مسعود وناصر عبدالرحمن واحمد مصطفى وجعفر كامل الحاج.

المجتمع العربي

مأمون ابوفرحة وكوكب ابونفيسه وبلال ابو وعر ومحمد حبش ومحمد حسن ومحمد اسماعيل وعائد زريقي وخليل رشيد ومها عصام ومحمود حسين وحسين يونس وجميل صبيح واياد شرفه وحربي ابوالفضل واديب صندوقة وجمال تركمان وفراس الصويص وبشار قاسم.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني، الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس انور حسن، الشابسوغ سعد الدين زيدان احمد قارة قاسم الحوراني، التلهوني د محمود عبيدات، كلية الشريعة محمود الصادق، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابو حطب، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني جمعه عايش، مصلى الامانة حسام ستونو.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي ادم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي وليد شابسوغ، عائشة ام المؤمنين يحيى كوكش، ابوبكر الصديق حسن الاطفش، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد يوسف حسن، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحيفي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، البصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده محمد منصور.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور معاذ البيرودي، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، الصالحين منصور الحيلري، بلال بن رباح محمد عصام القضاه، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. همام سعيد، ابوالفيلات د. محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين محيي الدين كمالة، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

المسلك حامد السمور، التكروري عايد خشان، العباس د. نبيه عبدالله، ابوجمار محمد خميس رجب، القناوي عزت شرشوح، عمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد علي جمعه، وادي المربط خليل قمر، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى يحيى اسماعيل محمد، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد علي جمعه، حي الضباط احمد الخضري، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم رحمه، وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري علي جبر، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي محمود شحادة، وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين عيسى شبانه، وعاصم بن ثابت محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي غسان الزاغة وسلمه بن الاكوع عبدالله الظاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب - علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم علي بلجي، وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزبن، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب فرحان ابوعليان، التقوى عبدالجليل الرق، ضاحية الامن العام جمال القرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، والتوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد موسى ابودويخ، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوقلبون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين احمد ممتاز، سعيد بن زيد عادل بدايئة، انس بن مالك وصفي جعارة، القعقاع بن عمرو نوح وزوز، ابودرويش نعيم مجاهد، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد المرطاوي، محمود الطاهر عمر ابوناصر، المنارة/ عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض اسحق امارة، الحكمة طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عباس اللبدي، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس المجيد عبدالسميع نجم، اليرموك فهمي الشلالي، السيدة حفصة احمد جبر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد/ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون صالح مصلح، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/ احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون مصطفى نشوان، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد البكري، النظيف الاوسط يوسف منصور، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون جمال المعلواني، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير سامي النجار، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة حسين شحادة، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لقتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادليبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونه، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة احمد السيد، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي خالد شعبان، حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابو علندا الكبير عثمان الدرويي، جعفر بن ابي طالب محمد ديب حوا. محمد بن مسلمة عدنان الجبارات، سليمان حرب يحيى العمايرة، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم عبدالله ابوليل. مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان خالد مصطفى، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ اليادودة عبدالله الحجاوي، السلام محمد عزالدين، عمر المختار محمد شقره، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب ابراهيم العلامات، اليادودة الغربي يحيى الاسطل، المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي، السيدة خديجة محمد القراقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير يوسف الصالح، ابوعبيده امجد العبادي، العودات محمد الرقب، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ العلكومية حسن زوايده.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدوري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عارف الربابعة، الهاشمية/شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى الداوي، العال الشرقي خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القيق، ناعور الكبير مصطفى زريول، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، الروضة الغربي محمود عطا، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابوالسعيد محمد، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين مصطفى العساف، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية عبد ابوعيد، اللوزين محمد القضاة، ابوغويله نمر خشاشنه، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعه، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم علي علان، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. شرف القضاة، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري، والهداية د. حسين ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي محمد حسين، سحاب الجنوبي د. نايف عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، النزهة/ سحاب محمود شحادة الزيود، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية عبدالكريم الحديدي، القرآن حسن جمال، الموقر الكبير محمد الشوشان، ام بطمه عدنان العابدي، عبدالله بن عمر عبده الاقرع.

اخي المواطن، اختي المواطنة

الحماية الذاتية ووقاية المؤسسات الرسمية ومنشآت القطاع الخاص من المخاطر والمحافظة على سلامتها جزء من واجبك سواء كنت عاملا فيها او مجاورا لها.

ان صافرة الانذار ببداية الغارة هي صافرة متقطعة لمدة دقيقة وان صافرة نهاية الغارة هي صافرة مستمرة لمدة دقيقة وعند سماع صافرة بداية الغارة، اجمع عائلتك وابقهم في مكان آمن داخل المنزل في الملجأ او في غرفة محمية في الطابق الارضي.

هيئة التدريس في جامعة مؤتة تستنكر موقف الحكومة التركية

مؤتة – الدستور – وجه رئيس جامعة مؤتة الدكتور عوض خليفات وعمداء الكليات في الجامعة واعضاء هيئة التدريس فيها النداء التالي الى اساتذة الجامعات التركية يناشدونهم فيها الوقوف مع ابناء الامة الاسلامية في رفضها للعدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية والقطر العراقي الشقيق ويهيبون بزملائهم اساتذة الجامعات التركية الضغط على حكومتهم للتخلي عن فتحها الاجواء التركية ومطاراتها لقوى البغي والظلم الامريكية والدول المتحالفة معها ويطلبون منها الانسجام مع قيمها ومثلها الاسلامية وحق الجوار والوفاء بعهودها السابقة مع العراق.

«وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون».

ان تاريخ العرب والاتراك صفحتان في كتاب واحد مشترك، وليس هناك بيت عربي او تركي الا وفيه نسب او قرابة او مصاهرة مع البيت الاخر وبالتالي فان ما يربط بين الامتين الجارتين المسلمتين يجب ان لا تهدمه مصالح ذاتية لشخص او مجموعة من الاشخاص مهما كان السبب ومهما تعددت المبررات ولا شك ان العدوان الامريكي على العراق وعلى الاراضي الاسلامية هو امتداد للحروب الصليبية الصهيونية الهدف منه القضاء على الكيان العربي والحضارة العربية الاسلامية وهدم العقيدة الاسلامية السمحة التي تنادي قولا وفعلا بحقوق الانسان وحريته.

لقد عقد في الاردن في سنوات سابقة وفي تركيا اكثر من مؤتمر للجامعات الاردنية والتركية حول العلاقات العربية التركية وتوصل الجانبان الى ضرورة تمتين هذه العلاقات وتوثيقها انطلاقا من مبدأ ان مصير الامتين واحد ومستقبلهما واحد وهما الجاران المسلمان الدائمان مما يوجب العمل على ازالة كل اسباب التوتر والخلاف والنزاع بينهما ولكن ما تقوم به تركيا المسلمة هو مساندة ودعم لعدوان سافر على العراق مع دول البغي والطغيان هذا الدعم الذي ينافي كل المبادىء والقيم ويخلف الحقد والكراهية بين الامتين ويزرع بذور الشك والريبة لاجيال وقرون قادمة وهو ليس من مصلحة الطرفين وهذا ما تسعى اليه قوى البغي والعدوان من زرع الفتنة والحقد بين الشعوب الاسلامية والامل كبير في ان تراجع تركيا حساباتها ومواقفها لمصلحتها اولا ولمصلحة الامة الاسلامية ثانيا. ذلك ان موقف الحكومة التركية يتناقض مع تاريخ الامة التركية وتراثها ومع توجهات شعبها


د. عوض خليفات

كما انه يضع سدا منيعا بين الشعب التركي وبين حضارته ومحيطه الاسلامي.

اما الادعاء بان سماح الحكومة التركية للطائرات الامريكية باستخدام مطارات تركيا للعدوان على العراق انما هو وفاء بالتزام تركيا من حيث كونها عضوا في حلف الاطلسي فاننا على يقين بانكم تعلمون ان ليس للعراق اية نية لمهاجمة حلف الاطلسي او مهاجمة تركيا بالذات. بل ان ما حدث هو العكس تماما فالعراق هو الذي تعرض للعدوان وهو ومعه الامة العربية اشد ما يكون حرصا على الحفاظ على المصالح والعلاقات الاخوية المشتركة التي تربط بين الشعبين المسلمين في العراق وتركيا.

اننا نعد كل مساهم في هذا العدوان هو شريك في الاعتداء على شرف الامة العربية ومصيرها ومستقبلها وحضارتها وامالها ولن ينسى الشعب العربي لاحد فعله ان ايجابا او سلبا.

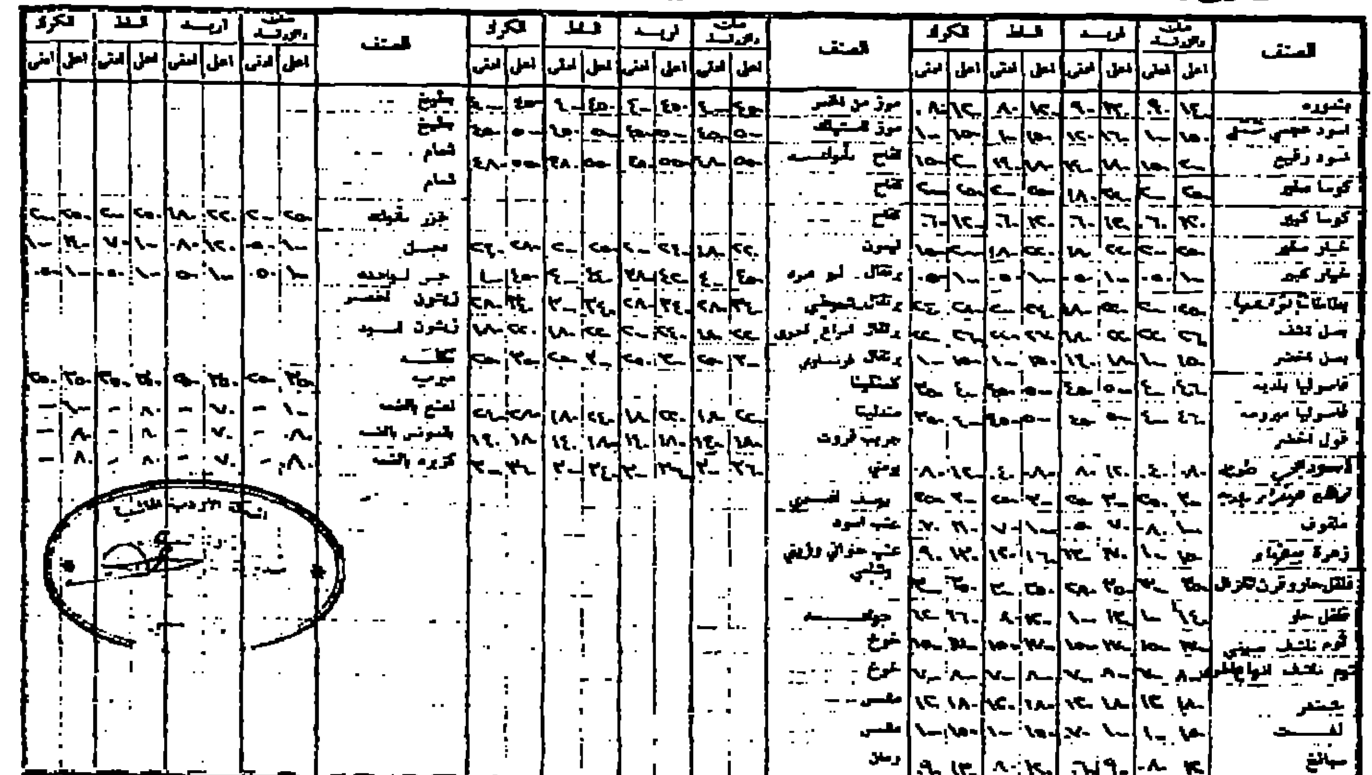
ان قضية الكويت هي قضية عربية ويجب ان تحل من قبل العرب وداخل البيت العربي والاسلامي ولا يجوز ان تكون هذه المشكلة ذريعة لذبح اطفال العراق ونسائه وشيوخه ومبررا لهدم المدن العراقية وضرب مقدسات المسلمين وتحطيم المؤسسات العلمية والاقتصادية التي انجزها شعب العراق العربي المسلم بعرقه ودمه وثروته. مذكرين بان علاقة تركيا مع العالم العربي ومع العراق بالذات كانت دائما علاقة مثالية وممتازة اذ ان تركيا هي المستفيد الاوفر حظا من عائدات انابيب النفط العراقية التي تمر في اراضيها ومن حيث ان العراق ومعظم دول العالم العربي سوق لصادراتها بخاصة المنتجات الزراعية ونامل ان تستمر هذه السوق وهذه العائدات لمصلحة الامتين العربية والتركية.

في مؤتمر صحفي مشترك لنقابيين عربيين

جمام: ٦ دول عربية تتبرع بأدوية ومواد غذائية للعراق
خـــدام: حان الوقت لضرب المصالح الاميركية، والدول المتحالفة

عمان – توفيق عابد – عقد النقابيان حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعبدالحليم خدام الامين العام لاتحادات نقابات العمال في الاردن امس مؤتمرا صحفيا تحدثا خلاله عن الدور المطلوب من الطبقة العاملة في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الشقيق.

وجدد النقابيان ادانتهما للعدوان الامريكي على العراق واكدا اهمية تحرك الطبقة العاملة الفعال على الساحتين العربية والدولية لاحباط المخططات الاميركية في المنطقة العربية.


جمام وخدام في المؤتمر

حسن جمام

وقال السيد جمام ان الامانة العامة للاتحاد قد اجرت اتصالات مع المنظمات الصديقة والاجنبية للاحتجاج على العدوان الامريكي ولادانته، وقد وجدنا استجابة كبيرة، وسنواصل المسعى لايقاف العدوان الوحشي على العراق الشقيق وحل مختلف قضايا الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي للسلام.

واضاف انه اذا استمر العدوان، فليس امامنا من خيار سوى تصعيد النضال لمواجهة الامريكيين والمتحالفين معهم مشيرا الى ان الاتحاد لا يخضع لاي نظام عربي، ومواقفه منطلقة من تطلعات وطموحات الطبقة العاملة العربية. ومن هذا المنطلق فان الامانة العامة تعبر عن موقف العمال العرب من العدوان الامريكي الامبريالي الاطلسي مؤكدا ان الادارة الاميركية تسعى لان تكون في منطقتنا العربية للسيطرة على ينابيع النفط التي كانت تخطط لها من قبل.

واشار الى ان العراق مستهدف لانه تجاوز الخط الاحمر الذي ترسمه الولايات المتحدةللعالمالثالث وخاصة العربية منه. ولهذا لا بد من ضربه وتحجيمه بمختلف الوسائل. وقال لقد سبق التنبيه الى ان ازمة الخليج عربية ولا بد ان تحل ضمن الاطار العربي وبالطرق السلمية ودون تدخل اي اجنبي لانه لا يرمي الى حل الازمة بل احتلال عسكري جديد بعد ان اختلى التوازن العالمي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

منظمة العمل العربية

وردا على سؤال ل «الدستور» حول دور منظمة العمل العربية قال السيد جمام انها ثلاثية التركيب – عمال/ حكومات/ اصحاب عمل/ تعيش اوضاع الجامعة العربية، ومن غير الممكن مطالبتها باي اجراء. ولذلك لا امل في اي تحرك من قبلها لانها صورة عما جرى للجامعة العربية.

وبالنسبة للنقابات الاعضاء في الاتحاد التي لم تنفذ قرارات المكتب التنفيذي الذي انعقد في تونس مؤخرا قال: انها غير ملزمة بتطبيق هذه القرارات، كما انه لا توجد لدى الاتحاد عقوبات ازاء هذه النقابات.

اجراء عملي

وقال السيد جمام ان المطلوب ليس البيانات بل اجراءات عملية لدعم العراق ومواجهة العدوان الامريكي فاجاب بقوله لقد تم جمع اطنان من المواد الغذائية والادوية من ست دول عربية هي الجزائر وتونس والجماهيرية الليبية والمغرب وموريتانيا وفلسطين، ولكننا نصطدم بمشكلة كيفية ايصالها للعراق الشقيق.

وقال لقد تمت مناقشة هذه القضية مع المسؤولين في اتحاد نقابات الاردن، وكيفية تامين هذه التبرعات داعيا الاتحادات والنقابات المتخصصة الى التعاون فيما بينها لتخفيف الاعباء عن الاشقاء العراقيين وخاصة قطاعات الاطباء والمرضين.

عبدالحليم خدام

وكان السيد خدام قد تحدث في بداية المؤتمر قائلا انه تمت دعوة وفد الامانة العامة لاتحاد نقابات العمال العرب للتباحث والتشاور في الخطوات سواء التي اتخذت او التي سيتم اتخاذها من اجل تحقيق وتنفيذ قرارات المجلس المركزي للاتحاد التي اتخذت في تونس مؤخرا.

وقال ان اتحاد نقابات العمال في الاردن ومنذ العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الشقيق قد قام بعدة اجراءات داخلية حيث تم تشكيل لجان ورفع شعار استمرارية الانتاج تحت اية ظروف لان الاردن مستهدف كالعراق تماما.

كما تم الاتصال مع العديد من النقابات العربية والدولية من خلال ارسال البرقيات التي تدين العدوان الامريكي وتطالب بايقافه.

ووجه السيد خدام في حديثه نداء قال فيه حان الوقت لضرب مصالح الدول المشاركة في العدوان وعلى راسها امريكا على الامة العربية، وقال ان جماهير عمالنا قادرة على ذلك، وقد بدات المؤشرات الايجابية في العديد من البلدان بهذا الشأن.

ودعا الاتحادات العربية لان تاخذ دورها القومي في الظروف الراهنة حيث يتعرض قطر شقيق الى ابشع انواع العدوان، وان تطرح الخلافات جانبا والانتقال الى مرحلة العمل وتنفيذ رسالة الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

لجنة التحقيق النيابية بمجلس النواب تجتمع غدا

عمان – الدستور – تعقد لجنة التحقيق النيابية بمجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح غد السبت.

كما تعقد اللجنة الزراعية في المجلس اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

تخصيص مراكز صحية في لواء مادبا للطوارىء

مادبا – بترا – خصصت مديرية الصحة في لواء مادبا اربعة مراكز صحية في ضواحي مادبا وقضاءي الجيزة وذيبان لتقديم الخدمات الصحية والاسعافات الاولية والاخلاء في حالة حدوث اي طارىء.

وذكر الدكتور طلال خريسات مدير الصحة في اللواء انه يعمل في المراكز ٢٥ طبيبا و٦٠ ممرضا وممرضة اضافة الى توفر ٣٩ مركزا صحيا اوليا وفرعيا تقدم خدمات للمعالجة الطبية والامومة والطفولة وطب الاسنان والصحة المدرسية والتطعيم موزعة في مختلف مناطق اللواء.

تشكيل ١٣ لجنة تطوعية في ناعور

عمان – بترا – شكلت مديرية قضاء ناعور ثلاث عشرة لجنة تطوعية شعبية في مختلف مناطق بلدة ناعور.

وذكر السيد ناجي محمود مدير قضاء ناعور ان مهمة هذه اللجان تتمثل بالقيام بعمليات الانقاذ والاسعاف والارشاد وتقديم المساعدات اللازمة للمواطنين في حالة حدوث اي طارىء.

وقال ان اللجان باشرت باعداد قوائم للمتبرعين بالدم بالتعاون مع مركز صحي ناعور مشيرا الى ان هناك لجانا مماثلة في مختلف المجالس المحلية التابعة للقضاء وهي في حالة انعقاد دائم.

شاهد عيان

صك ملكية

● مليار دولار من الكويت للاتحاد السوفياتي!

● اختلف الرواة؛ فمنهم من قال ان المبلغ عبارة عن مكافاة للسوفيات. ومنهم من قال انه قرض. ومنهم من قال انه منحة.. الخ!.

وعلى إختلاف الروايات؛ إلا انه يمكننا القول ان حكومة الكويت باتت تملك محطات «الميترو» في موسكو. تملك الساحات... والابخرة المتصاعدة من افواه الناس في البواكير الباردة. تملك تمثال «مكسيم غوركي»... والطابوق الاحمر الذي يحيط بالساحة الحمراء. تملك شعلة النار عند ضريح «لينين»... وغليون «انجلز». تملك المسارح... وندف الثلج المتساقط على المعاطف. تملك المنجل والشاكوش... وحماس الشبيبة في الكولخوز. تملك رفات «بوشكين»... ووهج المدافىء البيتية. تملك قناطر الجسور... والخبز الاسمر. تملك الحقول... والرقص الشعبي في الجمهوريات الجنوبية!.

اللهم لا حسد!!

محمد طملية

صرف ٦٠٪ من الكوبونات التموينية في مختلف المحافظات

عمان – الدستور – ذكر مصدر مسؤول في وزارة التموين ان مديرية البطاقة التموينية التابعة للوزارة قامت بصرف ما نسبته ٦٠٪ في المائة تقريبا من الكوبونات التموينية على مستحقيها في مختلف محافظات المملكة عن الثلث الاول من العام الجاري.

واشار المصدر الى ان هذه النسبة اعلى بكثير مما كان متوقعا حيث ان المديرية كانت تتوقع ان تستغرق عملية صرف الكوبونات بين ٣٥ – ٤٠ يوما غير ان الاقبال الشديد من قبل المواطنين على مراكز صرف هذه الكوبونات والبالغة حوالي (٨٨) مركزا في مختلف مناطق المملكة نتيجة الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد كانت السبب وراء ارتفاع نسبة الصرف.

واكد ان عملية صرف الكوبونات في الوقت الراهن تسير بانتظام وان الازدحام على المراكز قد انتهى تقريبا.

كميات الامطار خلال ٢٤ساعة

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٥ر١، وسط العاصمة ٧ر٢، مطار الملكة علياء ٠ر٢، الجامعة الاردنية ٨ر٢، جبل الحسين ٨ر٧، زراعة العاصمة ٨ر٩، صويلح ٨ر١٨، وادي السير/ البيادر ١٢، سحاب ١، الموقر ١ر٥، الجيزة ٢، مادبا ٣ر٥، منجا ٦، الوالا ٢، المشقر ٤ر٨، مليح ٦ر٢، ماعين ٤، العريض ٧، الهاشمي الشمالي ١٠، الشميساني ٩ر٥، نيبال ٢ر٥، أم الرصاص ٣، مشتل ياجوز ١١ر٥، الجويدة ٦ر٦، السلط ١٠ر٥، وادي شعيب ٩ر٥، الشونة الجنوبية ٣، الفحيص ١٩، علان ٦ر٥، ام جوزة ٥ر٥، الصبيحي ٩ر٥، الرميمين ٨ر٥، دير علا ٤ر١، اليزيدية ٩، عيرة ٤ر٢، البقعة ٥ر٢، الكرامة ٥، الزرقاء ٣ر٣، مصفاة البترول ١ر٦، الرصيفة ١٠ر٨، بيرين ٣ر٧، السخنة ٣ر٥، الضليل ٤ر٤، الازرق نقاط المنطقة الحرة ١ر٨، اربد ١٠ر٤، الحصن ١١، المزار الشمالي ١٤ر٥، الكورة ٧، الرمثا ٤ر٩، الذنيبة ٧ر٨، سمر ٨، الشجرة ٧، راس منيف ١٣ر٤، عجلون ١٧، اشتفينا ١٢، عنجرة ١٤ر٥، صبين ٣١ر٥، كفرنجة ١٧، جرش ١٦، كفر خل ١٧، سوف ١٥، الباقورة ١٧ر٣، وادي اليابس ٩ر٦، خربة الوهادنة ٧ر٥، الرية ١١، القطرانة ٤ر٨، غور الصافي ٠ر٤، جامعة مؤتة ٥، المفرق ٢ر٤، ام الجمال ٣، سما السرحان ٢ر٥، المنارة ٢، الرويشد ٢ر٣، الصفاوي ٠ر٤، المدورة ٢ر٧، رحاب ٧ر٤، الخالدية ٤، نادرة ٨ر٢، صبحا ٣، ام القطين ٣، المفرق البادية ٣، المفرق الزراعة ٢ر٢، والحسن الزراعية ٠ر٥.

استعدادات محافظة البلقاء لمواجهة اي طارىء

السلط – بترا – تم تجهيز غرف عمليات في جميع الدوائر والمؤسسات في محافظة البلقاء ضمن الاستعدادات لمواجهة اي طارىء.

وقال السيد فالح الفرايبة محافظ البلقاء ان الدوائر والمؤسسات قد وضعت برنامجا خاصا للمناوبات بين العاملين وستعمل غرف العمليات على مدار الساعة.

كما تم تحديد مواقع العمل لفرق الطوارىء والتابعة للدفاع المدني في جميع احياء ومناطق مدينة السلط لتقوم بعملها المطلوب في حالة حدوث اي طارىء.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر مديرية صحة محافظة البلقاء استعداد مستشفى الحسين لاستقبال المواطنين الراغبين بالتبرع بالدم كما اتخذت جميع المراكز الصحية في المحافظة استعداداتها للقيام بالواجب المطلوب منها وعلى مدار الساعة.

وشهدت الاندية ومراكز الشباب والجمعيات في المحافظة اقبالا متزايدا من الشباب لتسجيل اسمائهم للتبرع بالدم وللتدرب على الاسعافات الاولية للدفاع المدني والجيش الشعبي.

وذكر السيد عبدالله الحديد مدير ناحية زي رئيس لجنة الدفاع المدني في الناحية أن اللجنة قامت وبالتعاون مع ادارة نادي خالد بن الوليد ومديري ومديرات المدارس الثانوية في علان بتشكيل فرق طوارىء في اعمال الاسعافات الاولية والانقاذ والاطفاء والارشاد تتكون من اعضاء النادي والمجموعات الكشفية والارشادية وستكون جاهزة وعلى اتم الاستعداد لمواجهة اي طارىء.

وناشد مدير الناحية المواطنين والاهالي في قرى الناحية بضرورة الاسراع في تجهيز الملاجىء العامة واخذ الاحتياطات اللازمة مع الترشيد في استعمالات الطاقة والمياه وعدم تخزين المواد الغذائية.

الدراسة في جامعة عمان الاهلية تبدأ غدا

عمان – الدستور – تبدأ الدراسة في جامعة عمان الاهلية للفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٠ – ١٩٩١ صباح غد السبت بعد ان تمت عملية التسجيل لمواد الفصل الثاني.

مركز دفاع مدني تطوعي بمقر نقابة العاملين في الصناعات الغذائية

عمان – الدستور – اعلن السيد محمد الجبالي رئيس نقابة العاملين في الصناعات الغذائية عن اعتماد مقر النقابة كمركز دفاع مدني تطوعي حيث بوشر ايضا بتشكيل لجان الطوارىء واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن.

الجماهير الاردنية تواصل التنديد بالعدوان الامريكي والاطلسي على العراق
دعوة العمال الى زيادة الانتاج وتشكيل لجان للتوعية في المصانع ومواقع العمل

الفعاليات الشعبية تؤكد تضامنها مع العراق

عمان – الدستور – يتابع المواطنون عبر التنظيمات والاندية والفعاليات الشعبية التعبير عن تأييدهم للعراق وهو يواجه الهجمة الامريكية والاطلسية الغاشمة التي تستهدف الوجود العربي والثروات العربية.

وتواصل هذه الفعاليات تنديدها بالعدوان وعلى اكثر من صعيد كشكل من المشاركة والتكاتف مع الارادة العراقية المدافعة عن الحق العربي.

مجلس المنظمات الاسلامية

وبعث مجلس المنظمات الاسلامية المذكرة التالية الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران جاء فيها:

يسر مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن ان يبعث الى فخامتكم تحياته واحترامه متمنين لكم موفور الصحة ومزيد القدرة على خدمة السلام والامن في العالم، وخدمة الشعب الفرنسي صاحب التاريخ المضيء.

١– وكما تعلمون يا سيادة الرئيس فان مشكلة الخليج هي قضية عربية في منطقة عربية وبين شعبين عربيين ولا شأن للدول الاخرى اوروبية واميركية بها. وحل هذه المشكلة من اختصاص وواجبات الدول العربية.

وقد سعى الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى حل المشكلة سلميا وكاد يتوصل الى النجاح التام لولا ان بعض الدول الاجنبية بالتعاون مع بعض الدول العربية المتعاونةمعها نجحت في تخريب الدور الاردني والفشل الحل السلمي لانه ثبت ان الهدف الحقيقي للهجمة القاتلة هو تدمير القوة العسكرية والاقتصادية للعراق وليس تحرير الكويت واعادة الحكام الى مناصبهم لكي تبقى قوة اسرائيل ذات الاربعة ملايين نسمة متفوقة على قوى الامة العربية ذات المائتي مليون.

٢– لقد سعت فرنسا بالخلاص الى طرح حلول سلمية وبذل الرئيس ميتران جهودا شاقة للتوفيق بين اطراف النزاع ولكن جهودهالمتنجحلان الدول ذاتها التي افشلت المساعي الاردنية وغيرها لا تريد للمساعي الفرنسية ان تنجح.

٣– لقد كان العرب والمسلمون على ثقة بان فرنسا مدركة تماما للمخططات الاميركية والبريطانية المعادية للامن والسلام والتي تريد ان تستأثر بالثروة النفطية الموجودة في المنطقة.

وكان العرب والمسلمون معجبين بالسياسة الفرنسية المستقلة والمتحررة من الضغوط الاميركية ولكن ما حدث اخيرا جعلنا نراجع حساباتنا.

٤– لقد كنا نامل ان تتخذ فرنسا موقفا مضادا لاستعمال القوة ضد العراق لاخراجها من الكويت طالما ان مجلس الامن الدولي لم يعمل على تنفيذ ولو قرار واحد من عشرات القرارات المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي بالاضافة الى ذلك فقد كانت حكومة فرنسا متفقة مع الولايات المتحدة على ان يكون دورها المشاركة في تحرير الكويت فقط وعدم الاعتداء على ارض العراق ولكنها اخيرا وافقت على مشاركة الولايات المتحدة وحلفائها في ضرب الشعب العراقي وهو موقف مؤسف جدا واحدث في قلوب العرب والمسلمين جرحا عميقا والحق ضررا بالغا بالمصالح الفرنسية واساء الى مكانتها في المنطقة.

٥– ان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويضم (٢٨) دولة يقوم الان بتدمير العراق تدميرا شاملا ويقتل الاطفال والنساء والشيوخ العجزة باقتك الاسلحة واقوى المتفجرات تاثيرا وبلا رحمة ولا نجد دولة واحدة من الدول التي تزعم انها حرة ومناصرة للحق والعدل تحاول وقف هذا العدوان الظالم.

٦– ان التسمية الواقعية الصحيحة التي يجب ان تطلق على مجلس الامن الدولي هو مجلس الحرب الاميركي والذي تشارك فيه فرنسا مشاركة كاملة وهي بذلك مسؤولة عما يلحق الشعب العراقي من تدمير وهلاك فهل يتناسب ذلك مع مبادىء وتاريخ فرنسا؟

٧– ونحب ان نطرح على سيادة الرئيس استيضاحا نتمنى ان نتلقى جوابا عليه.

هل يعني استعمال القوة ضد العراق حسب قرار مجلس الامن تدمير ارض العراق تدميرا شاملا وتجويع الشعب العراقي وقتل السكان بلا تمييز؟

فاذا كان القصد تحرير ارض الكويت واعادة الحكم الشرعي اليها فان القرار يقضي بان تقتصر العمليات العسكرية على ارض الكويت فقط وان لا تتجاوزها الى ارض العراق مع تاكيدنا بان المشكلة هي من اختصاص الامة العربية.

٨– اننا نطالب فرنسا في شخص رئيس الجمهورية العمل وبسرعة وقبل فوات الاوان على وقف العمليات الحربية القاتلة على العراق وعقد مؤتمر دولي يضم اعضاء مجلس الامن والاطراف المتنازعة ودراسة المشكلة والتوصل الى حل سلمي للنزاع العراقي الكويتي وحل المشكلة الفلسطينية وفق القرارات الدولية.

نقابة المهندسين الزراعيين

واصدرت نقابة المهندسين الزراعيين بيانا جاء فيه –

في هذا الوقت الذي تتعرض فيه امتنا العربية الاسلامية ممثلة بالعراق الشقيق لأبشع غزو امبريالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية زعيمة النظام العالمي الجديد وزعيمة قوى التآمر الدولي الذي ضم كافة الدول والانظمة المعادية لارادة التحرر العربي، في هذا الوقت الذي نعلن فيه وقوفنا وبكل حزم الى جانب العراق فاننا لا نستغرب تصدي قاهرة ارادة الشعوب في التحرر والازدهار من خلال تاريخها الطويل الملوث بدماء الشعوب في كافة انحاء العالم وفي هذا الوقت الذي قد نقتنع فيه بانضمام الدول الاطلسية الى قوى التآمر الدولي من منطلق السيطرة الصهيونية عليها فاننا نستنكر وندين بشدة وقوف بعض الانظمة ضد تحرر الشعب العربي المسلم.

ولمواجهة حلقة التآمر الامبريالية الاطلسية الصهيونية وظلالها الانظمة العميلة التي باعت نفسها باوراق البكنوت الامريكية المغمسة برائحة النفط فاننا نرى ان هذه الحرب الصليبية ستكون الشرارة التي ستشعل فتيل الحرب الشعبية العربية ضد كافة قوى البغي والعدوان وان هذا الامر يتوجب وضع كافة الامكانات العربية في سبيل التحرر ومواجهة العدوان.

ومع شراسة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف القضاء على قوة العراق الشقيق منعا لاستعمالها في تحرير الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان فاننا نعلنهاصريحة مدوية باننا في خندق واحد مع ارادة الحرية التي يقودها العراق ولتكن معركة ام المعارك معركة الامة العربية الاسلامية لتكون الحصن الذي يمنع قوى الشر والبغي والعدوان من الدخول وتدنيس الاراضي العربية الاسلامية.

اتحاد نقابات العمال العرب

ودعت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج لمواجهة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يتعرض له العراق الشقيق.

كما دعت الى تنظيم المسيرات والاعتصامات والاحتجاجات ضد هذا العدوان دفاعا عن ارض وشعب العراق.

ودعت في بيان لها تلاه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اتحاد نقابات العمال السيد حسين جمام الأمين العام للاتحاد الى مقاطعة جميع وسائل النقل والشحن الامبريالية.

وقال البيان ان معركة العراق اليوم هي معركة الأمة العربية من اجل عزتها ووحدة اراضيها ومستقبلها والواجب الوطني والقومي يفرض علينا الارتقاء في المسؤولية التاريخية الى الدرجة التي يتطلبها هذا التحدي التاريخي.

واكد البيان ان الجماهير العربية مطالبة بالضغط على حكوماتها من اجل الوقوف في معركة الدفاع عن العراق الشقيق لانها بذلك انما تدافع عن امتها القومي وارضها العربية الواحدة.

وقال البيان انه على الصعيد الدولي فان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تطالب الاتحادات والنقابات الدولية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بالضغط على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها من اجل ايقاف سعير الحرب وايجاد حل سلمي للازمة حفاظا على الامن والسلام الدوليين.

ودعا السيد عبدالحليم خدام الامين العام للاتحاد العام لعمال الاردن خلال المؤتمر جماهير الشعب الى ان يبادروا لرص الصفوف خلف قيادتهم والعمل على استمرارية الانتاج ومضاعفته وتشكيل اللجان في المصانع ومواقع العمل والاحياء السكنية من اجل الدفاع عن الوطن وان تتولى هذه اللجان تشكيل لجان فرعية في جميع مواقع العمل للتوعية والدفاع المدني وفرق الاسعاف والتبرع بالدم والالتحاق بالجيش الشعبي والاشتراك في دورات مكثفة للتدريب العسكري والقيام باعمال جماهيرية للتضامن مع الشعب العراقي ورفع شعار ايقاف العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الشقيق وشعبه الصامد.

وقال ليرتفع شعار وقف الاعمال الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وايقاف التآمر والحصار ضد الاردن ومن اجل عقد مؤتمر دولي يحل جميع مشاكل المنطقة سلميا.

في مؤتمر صحفي للناطق الرسمي لحزب التحرير

رهان الغرب خاسر والصواريخ العراقيةكشفتحقيقةاليهود الجبناء

عمان – الدستور –

اكد المهندس عطا ابو الرشتة الناطق الرسمي لحزب التحرير في الاردن ان مفاجأة مذهلة تتمثل في نصر للاسلام يتبعه او يصاحبه توحيد المسلمين في دولة واحدة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في شقق عمرة ان الصواريخ العراقية التي دكت تل ابيب وزلزلت العدو قد كشفت حقيقة اليهود الجبناء، الضعفاء الذين دب الرعب في قلوبهم هلعا وخوفا من قوة المسلمين.

ودعا المهندس ابو الرشتة الى الجهاد، وتحريك الجيوش لمحاربة رأس الكفر امريكا وبريطانيا وفرنسا والدول المتحالفة معها والغازية لبلاد المسلمين.

واكد ان حزب التحرير قد قدم كل استعداد للعراق عبر سفارته في عمان وعرض مهندسيه واطبائه للعمل ضمن الجهود الحربي لمقاومة المعتدين.

وقال ان الحزب اجرى اتصالات مع سفارات الدول التي لها جيوش مع امريكا مثل تركيا ومصر والباكستان وغيرها وقد رفضت بعض السفارات استقبال وفد الحزب او استلام مذكرات الاحتجاج، خاصة تركيا التي سمحت لامريكا وحلف الاطلسي ان ينطلق بعدوانه من اراضيها.

من جانب اخر، وصف العدوان الامريكي والصليبي والمتحالف معه على العراق بأنه تكرار للغزو الصليبي لبلاد المسلمين عندما قاتلتهم الأمة اكثر من مئتي سنة دون كلل او ملل حتى قضت عليهم قضاء مبرما وطهرت البلاد من دنسهم ورجسهم. مؤكدا، ان امة ذروة سنامها الجهاد في سبيل الله لن يعجزها القضاء على الصليبيين الجدد وربيبتهم دولة اليهود. فنحن اقدر على الصبر والتضحية والثبات. لاننا نقاتل للفوز في الدنيا والاخرة واعداؤنا يقاتلون للدنيا وشتان بين الفريقين وشواهد التاريخ دليل على ذلك.

الرهان الخاسر

ووصف المهندس ابو الرشتة مراهنة الصليبيين الجدد على وقوف بعض الحكام في بلاد المسلمين ضد توجه الأمة للجهاد وخاصة اولئك الذين ارسلوا جيوشهم للاعتداء على العراق متحالفين مع امريكا والدول الكافرة بأنه رهان خاسر.

وقال انه سرعان ما ينولون وبال امرهم بأسرع مما تتوقع الدول المستعمرة وسيرتد كيدهم الى نحرهم وستتحول بنادق هذه الجيوش الى صدور الصليبيين واليهود.

واشار الى العدوان الامريكي الاوروبي بأنه يستهدف ثروات المسلمين والحيلولة دون بناء قوة عسكرية تواجههم وتحرر الارادة العربية والاسلامية من هيمنتهم.

وقال ان الاختلاف في المصالح الامريكية والاوروبية لا يمنعها من التحالف لضرب الأمة العربية والاسلامية كما يحدث في العدوان على العراق.

واستشهد المهندس ابو الرشتة بكلام المسؤولين في الغرب الذين يؤكدون انهم سوف يستمرون في عدوانهم حتى يقضوا على الآلة العسكرية العراقية.

واكد انه كلما طالت الحرب فان الفرصة لتوحيد المسلمين ستكون اكبر، وسوف يشاركون لازالة العدوان على بلاد المسلمين.

ودعا الله الا يخذل العراق وحيدا في مواجهة الطغيان رغم انه صامد بل وعظيم في صموده.

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من ملتزمي الجيش الشعبي

عمان – بترا – رعى قائد الجيش الشعبي الاحتفال الذي اقيم صباح امس في قاعة سلطة المياه بتخريج دفعة جديدة من ملتزمي الجيش الشعبي في وزارة الصناعة والتجارة وسلطة المياه وسلطة الكهرباء والمستشفى الاسلامي.

والقى احد الملتزمين كلمة عبر فيها عن وحدة هذا الشعب وتكاتف ابنائه خلف قيادتهم الهاشمية الحكيمة واستعدادهم لبذل ارواحهم فداء للوطن.

وشكر في كلمته القائمين على التدريب في الجيش الشعبي للجهود الكبيرة التي يبذلونها خلال التدريب.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة الصناعة والتجارة ومدير عام سلطة المياه ومدير عام سلطة الكهرباء ومدير المستشفى الاسلامي.

وزارة التموين … والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ٢٥و٢٦/١/١٩٩١ فلس/كغم

في رحاب الله





هوامش اسلامية

امام الله والشعوب

● احمد العناني

المؤرخون يعرفون حقيقة خالدة تنطوي على سنة من سنن الله، التي لا تبديل لها ولا تحويل..

هذه الحقيقة البسيطة مذهلة ومعجزة بقدر ما هي ثابتة متكررة في كل الظروف، وامام سائر المتغيرات.. الا وهي أن ايما شعب تتحد كلمته، وتتجمع كل القوى التي في طاقته في هدف شريف، فإن انتصاره يصبح حتمية انسانية لم يكتبها التاريخ ولا في مرة واحدة.

ولسوف اشير لاحقا - في هذا المقال الى معجزات التاريخ الإسلامي المذهلة في هذا الصدد، بعد الاشارة الى الانتصارات التي حققها شعب فرنسا ضد امبراطوريات النمسا وروسيا واسبانيا وبريطانيا ودول بروسيا وصربيا ومجموعة من الامارات والدويلات التي كانت تتألف منها المانيا وايطاليا.

كانت بريطانيا تهيمن اذ ذاك على قطاعات كبيرة من الهند، اضافة الى كامل اراضي الولايات الامريكية في شرقي ما اصبح يعرف بالولايات المتحدة وجنوبيها، فضلا عن كندا واجزاء مختلفة من افريقيا، وكانت فرنسا قد خسرت قبل الثورة الفرنسية سائر ممتلكاتها في الهند وكندا، وكانت اوضاعها المالية غاية في الافلاس والهلهلة، وكان الجوع يفترس معظم ابناء الشعب الفرنسي، ويكفي ان نشير الى مظاهرات النساء ايام حكم اللجنة الثلاثية التي يرأسها المتطرف روبسبير، وما اظهرته تلك النسوة من دلائل على فتك الجوع القاتل باحياء بكاملها حتى في باريس...

واستطاع الضابط الكورسيكي نابوليون بونابرت ان يمسك بازمة الشعب الهائج الذي كان انقلب على كل ذي معدة ملأى من ابنائه، وكاد يستنزف كل طاقاته في مهاتراته الداخلية، ثم راح ذلك الضابط العبقري يوجه طاقات الشعب الى غايات خارجية، حيث كانت امبراطوريات اوروبا قد بدأت تشكل تحالفات للتدخل في شؤون فرنسا الداخلية، وكان على رأس المتآمرين الامبراطور جوزيف امبراطور الدولة المقدسة النمساوية التي كانت تهيمن على قسم كبير من المانيا الحديثة، وكذلك شمالي ايطاليا ومعظم يوغوسلافيا، وذلك كان ابتداء للحيلولة دون الاضرار بماري انطوانيت ابنة الامبراطور جوزيف وزوجة الملك الفرنسي لويس السادس عشر.

وعندما تبين ان الامبراطورية المقدسة بكل امكاناتها الضخمة وجيشها الجرار اعجز من ان تواجه الشعب الجائع في فرنسا تحت قيادة ذلك الضابط البهي الملهم، فإن سائر الامبراطوريات الاوروبية من موسكو الى لندن راحت تتجمع لمواجهة الفرنسيين..

وسارع بونابرت الى بلورة افكار واضحة عن عالم جديد يسوده العدل في مكان البذخ الامبراطوري والظلم الاستبدادي والاستعماري، واصبح الشعب الفرنسي على فهم واضح محدد لما يريد، وعلى ايمان وطيد بما يريد...

وبدأت المنازلة في مواقع تاريخية كبرى في ينا واوسترلتز وعشرات من المعارك الاخرى، وراحت الامبراطوريات تتساقط كالورق الجاف باخريات الربيع، وتمت المعجزة، فاذا بالشعب الجائع الذي ينادي بالعدالة والحرية والمساواة يهيمن على القارة الاوروبية بالكامل، فيما عدا الجزء المتواضع في الجزر البريطانية التي اصبحت تعاني من عزلتها، ومقاطعة اوروبا لها، وترتجف من هول ما باتت تتوقعه من غزو الفرنسيين لها..

ولولا ان بونابرت - كما يجمع سائر المؤرخين - دمر بتطرف طموحه منجزات شعبه المؤمن به، بتلك الغزوة غير المعقولة لعاصمة الروس لتغير مجرى التاريخ بكل تأكيد.

ولقد كنت غنيا عن الاشارة الى التاريخ الفرنسي او غيره من تاريخ الاجانب، لولا الحاجة الى الوصول الى تعميم لقصيدة الشاعر التونسي الفذ ابو القاسم الشابي بقولته المشهورة:
اذا الشعب يوما اراد الحياة..

فلا بد ان يستجيب القدر

ذلك بان تاريخنا ونحن امة التوحيد، حافل بالامثلة على انتصارات الشعب الإسلامي..

فمنذ البداية حين خرج ﷺ لاعتراض قافلة المشركين في بدر كان يواجه بهذه الخطوة الغدر المضمر الاكيد لسائر المجتمع اليهودي بقبائله الثلاث المتنفذة الغنية المسلحة المحصنة التي تركها وراءه في المدينة، وترك قاصدا شطرا كبيرا من المسلمين ليقفوا في وجه الغدر اليهودي، بينما خرج هو لمقابلة قافلة مكة، فاذا هو امام مكة كلها بكل امكاناتها، وتفوقها الضخم.. لكن الشعب المسلم بكل فرد وكل جانحة في كل فرد كان يواجه مكة واليهود باتحاد واحد، وايمان واحد، ومشاعر واحدة، فتحققت معجزة بدر، فلما لم تتيسر تلك الصورة للوحدة للامة، قبل احد، وفي خلال المعركة باحد، انقلب الامر على المسلمين..

وعادت الامة الى اسمى درجات التوحد الشعبي في غزوة الاحزاب، فحفرت الخندق بسرعة مذهلة، ووقفت بثبات وراء الرسول ﷺ في مواجهة اربعة اضعاف مقاتليها، ثم امام الخطر المضاعف مرات اخرى، بسبب غدر اليهود وكشفهم ظهور المسلمين من وراء الخندق، وتدخلت ارادة الله تعالى التي لا وقوف امامها، ولا راد لها وحققت المعجزة...

الله سبحانه وتعالى يولي نصرة الناس المتحدين، اذا هم تطهروا من ذنوبهم، وتابوا الى ربهم، ووحدوا توجهاتهم ومشاعرهم ناحية النصر، وكرسوا له كل طاقاتهم.

كذلك حصل في معارك الردة في بزاخة، وحديقة الموت.. وكذلك حصل في القادسية واليرموك، وفي نهاوند وجلولاء ومرو وفي الفسطاط واجنادين، وبرقة وشريش وبخارى وسمرقند وفي ذات الصواري.. الى ان تم الله الفتوح.. ثم في سلسلة المعارك الدفاعية العجيبة في حطين والارك والمنصورة وطرابلس وعكا وعين جالوت، وفي وادي المخازن، وسائر المعارك الظافرة في وسط آسيا وروسيا حتى البلطيق..

امام الله تعالى وارادة الشعوب حين تتحد وتصدق، لا يمكن ان تقف قوة للباطل مهما قويت مخالبها وانيابها، وزادت اعدادها وعددها..

ان الله تعالى هو الحق المبين خالق السموات والارض قضى بالنصر للمظلومين كلما اتحدوا ووقفوا صامدين بالالين...
وكذلك سيكون في المعركة الراهنة..
وغير ذلك باذن الله لا يكون.

آية .. ومعنى

«كتب عليكم القتال ..»

قال تعالى عندما فرض الصيام: «كتب عليكم الصيام»..

وفي أمر القتال، قال سبحانه وتعالى: ﴿كتب عليكم القتال﴾، اي ان القتال فرض ذلك ردا على من قال ان الفرض هو الجهاد ومن هنا يقول انني اذا قمت بواجب الدعوة فقد اديت الفرض لان ذلك جهاد. واذا خرجت في طلب العلم فانا في سبيل الله حتى ارجع بنص الحديث فبذلك فقد اديت الفرض.

فالفرض واضح بالنص القرآني انه القتال اي المواجهة والدم. والسؤال الآن متى يكون الجهاد فرض عين؟ يتعين الجهاد في ثلاثة مواضع:

اولا: اذا التقى الزحفان وتقابل الصفان حرم على من حضر الانصراف وتعين عليهم المقام لقوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار﴾.

ثانيا: اذا نزل الكفار ببلد تعين على اهله قتالهم ودفعهم.

ثالثا: اذا استنفر الامام قوما لزمهم النفير لقوله تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل، الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير﴾ وقال ﷺ (اذا استنفرتم فانفروا)، انتهى.

وبالنسبة للاقطار الاسلامية فان العدو يقيم في ديارهم بل اصبح العدو يمتلك زمام الامور وذلك العدو هم هؤلاء الغزاة الصليبيون الجدد، الذي انتزعوا قيادة المسلمين.. ومن هنا فجهادهم فرض عين هذا بالاضافة الى ان الجهاد الاسلامي اليوم يحتاج الى قطرة عرق كل مسلم.

واعلم انه اذا كان الجهاد فرض عين فليس هناك استئذان للوالدين في الخروج للجهاد كما قال الفقهاء فمثله كمثل الصلاة والصوم.

مراتب الجهاد
وليست مراحل الجهاد

الواضح ان الجهاد اليوم فرض عين على كل مسلم وبالرغم من ذلك نجد ان هناك من يحتج بانه يحتاج الى تربية نفسية وان الجهاد مراحل فهو ما زال في مرحلة جهاد النفس ويستدل على ذلك قسم الجهاد الى مراتب.

١ - جهاد النفس.
٢ - جهاد الشيطان.
٣ - جهاد الكفار والمنافقين.

وهذا الاستدلال ينبيء من خلفه اما جهل كامل او جبن فاحش ذلك لان ابن القيم قسم الجهاد الى مراتب ولم يقسمه الى مراحل والا فعلينا ان نتوقف عن مجاهدة الشيطان حتى ننتهي من مرحلة جهاد النفس والحقيقة ان الثلاث مراتب تسير سوية في خط مستقيم ونحن لا ننكر ان اقوانا ايمانا واكثرنا مجاهدة لنفسه اكثرنا ثباتا.. ولكن من يدرس السيرة يجد انه عندما ينادي منادي الجهاد كان الجميع ينفر في سبيل الله حتى مرتكبي الكبيرة وحديثي العهد بالاسلام ويروى أن رجلا أسلم اثناء القتال ونزل في المعركة فنزل شهيدا فقال صلى الله عليه وسلم (عمل قليل واجر كبير).

وقصة ابو محجن الثقفي الذي كان يدمن الخمر وبلاؤه في حرب فارس مشهور وذكر ابن القيم ان حديث (رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر).. قيل ما الجهاد الاكبر يا رسول الله.. قال جهاد النفس.

انه حديث موضوع (المنار المنيف) وما قصد بوضع هذا الحديث الا التقليل من شأن القتال بالسيف لشغل المسلمين عن قتال الكفار والمنافقين.

خشية الفشل

وهناك قال باننا نخشى ان نقيم الدولة ثم بعد يوم او يومين يحدث رد فعل مضاد يقضي على كل ما انجزناه.

والرد على ذلك هو ان اقامة الدولة الاسلامية هو تنفيذ لامر الله ولسنا مطالبين بالنتائج والذي يتشدق بهذا القول الذي لا فائدة من ورائه الا تثبيط المسلمين عن تأدية واجبهم الشرعي باقامة شرع الله قد نسي انه بمجرد سقوط الحكم الكافر فكل شيء سوف يصبح بايدي المسلمين بما يستحيل معه سقوط الدولة المسلمة ثم ان قوانين الاسلام ليست قاصرة ولا ضعيفة عن اخضاع كل مفسد في الارض خارج عن امر الله. وبالاضافة الى ذلك فان قوانين الله كلها عدل لن تجد سوى كل ترحاب حتى ممن لا يعرف الاسلام ولتوضيح موقف المنافقين في عدائهم للمسلمين يطمئن الذين يخشون الفشل بقول المولى في سورة الحشر:

﴿الم تر إلى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون * لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون﴾

وهذا وعد الله فانهم (المنافقين) اذا رأوا ان القوة في صف الاسلام سوف يعودون مذعنين فلا تتخدع لهذه الاصوات فانها سرعان ما تخمد وتنطفيء، وموقف المنافقين سوف يكون موقف كل اعداء الاسلام ويقول الله تعالى ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾.

الحديث القدسي

الحديث النبوي هو ما ثبت عن الرسول ﷺ من قول او فعل او تقرير او صفة وهو وحي من الله تعالى بالمعنى، بينما لفظه منه ﷺ وهي جميعها منسوبة اليه.

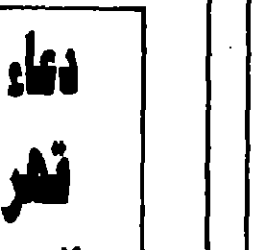
وهناك احاديث صدرها النبي ﷺ بعبارة تدل نسبتها الى الله تعالى، وهي غير القرآن المنزل من عند الله تعالى لفظا ومعنى، والمتعبد بتلاوته والمعجز بالفاظه، وامثال هذه الاحاديث النبوية المنسوبة الى الله تعالى تسمى الاحاديث القدسية نسبة الى القدس وهو تنزيه الله تعالى وتقديسه وهذه الاحاديث لا يتعبد بتلاوتها لان التعبد مقصور على ايات القرآن الكريم.

ومن امثلة الاحاديث القدسية ما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم «ان الله تبارك وتعالى قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، فإن احببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وانا اكره مساءته».

والمتمعن في الاحاديث القدسية يجد انها تتعلق بالحق سبحانه وتعالى، تبين عظمته، وتظهر رحمته، وتنبه على سعة ملكه وكثرة عطائه، بينما الاحاديث المنسوبة الى النبي ﷺ تتعلق بما يصلح البلاد والعباد، فتبين الحلال والحرام وتحث على الامتثال باوامر الله تعالى ونواهيه.

فالحديث القدسي هو وحي من الله تعالى بالمعنى، ولكن لفظه من النبي ﷺ الا انه منسوب الى الحق سبحانه، بينما الاحاديث النبوية منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم.

[illegible]



ناديتك يا الهي مستغيثا بك، واثقا بسرعة اجابتك، عالما انه لا يضطهد من اوى الى ظل كنفك، ولا يفزع من لجأ الى معقل انتصارك، فحصنتني من بأسه بقدرتك.

وكم من سحائب مكروه جليتها عني، وسحائب نعم امطرتها علي، وجداول رحمة نشرتها، وعافية البستها، واعين احداث طمستها، وغواشي كربات كشفتها.

وكم من ظن حسن حققت، وعدم جبرت وصرعة انعشت، ومسكنة حولت.

كل ذلك انعاما وتطولا منك، وفي جميعه انهماكا مني على معاصيك، لم تمنعك اساءتي عن اتمام احسانك، ولا حجرني ذلك عن ارتكاب مساخطك، لا تسأل عما تفعل.

ولقد سئلت فاعطيت، ولم تسأل فابتدأت، واستميح فضلك فما اكديت، ابيت يا مولاي الا احسانا وامتنانا وتطولا وانعاما، وابيت الا تقحما لحرماتك، وتعديا لحدودك، وغفلة عن وعيدك، فلك الحمد الهي من مقتدر لا يغلب، وذي اناة لا تعجل.

هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم، وقابلها بالتقصير، وشهد على نفسه بالتضييع.

اللهم فاني اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة، واتوجه اليك بهما ان تعيذني من كل شر، فإن ذلك لا يضيق عليك في وجدك، ولا يتكادك في قدرتك، وانت على كل شيء قدير.

فهب لي يا الهي من رحمتك ودوام توفيقك ما اتخذه سلما اعرج به الى رضوانك وآمن به من عقابك، يا ارحم الراحمين.

مع كتاب الله

«الحمد لله رب العالمين»

«الحمد لله، هو الشعور الذي يفيض به قلب المؤمن بمجرد ذكره لله.. فان وجوده ابتداء ليس الا فيضا من فيوضات النعمة الالهية التي تستجيش الحمد والثناء. وفي كل لمحة وفي كل لحظة وفي كل خطوة تتوالى آلاء الله وتتواكب وتتجمع، وتغمر خلائقه كلها وبخاصة هذا الانسان.. ومن ثم كان الحمد لله ابتداء، وكان الحمد لله ختاما قاعدة من قواعد التصور الإسلامي المباشر «وهو الله لا اله الا هو. له الحمد في الاولى والاخرة..».

ومع هذا يبلغ من فضل الله - سبحانه - وفيضه على عبده المؤمن، انه اذا قال: الحمد لله، كتبها له حسنة ترجح كل الموازين.. في سنن ابن ماجة عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - حدثهم ان عبدا من عباد الله قال: «يا رب، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك» فعضلت الملكين فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا الى الله فقالا: يا ربنا، ان عبدا قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها. قال الله - وهو اعلم بما قال عبده -: «وما الذي قال عبدي؟» قالا: يا رب، انه قال: لك الحمد يا رب، كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. فقال الله لهما: «اكتباها كما قال عبدي، حتى يلقاني فاجزيه بها».

والتوجه الى الله بالحمد يمثل شعور المؤمن الذي يستجيشه مجرد ذكره لله. اما شطر الآية الاخير: «رب العالمين» فهو يمثل قاعدة التصور الإسلامي. فالربوبية المطلقة الشاملة هي احدى كليات العقيدة الإسلامية.. والرب هو المالك المتصرف، ويطلق في اللغة على السيد وعلى المتصرف للاصلاح والتربية. والتصرف للاصلاح والتربية يشمل العالمين - اي جميع الخلائق - والله سبحانه - لم يخلق الكون ثم يتركه هملا. انما هو يتصرف فيه بالاصلاح ويرعاه ويربيه. وكل العوالم والخلائق تحفظ وتتعهد برعاية الله رب العالمين. والصلة بين الخالق والخلائق دائمة ممتدة قائمة في كل وقت وفي كل حالة.

والربوبية المطلقة هي مفرق الطرق بين وضوح التوحيد الكامل الشامل، والغبش الذي ينشأ عن عدم وضوح هذه الحقيقة بصورتها القاطعة، وكثيرا ما كان الناس يجمعون بين الاعتراف بالله بوصفه الموجد الواحد للكون، والاعتقاد بتعدد الارباب الذين يتحكمون في الحياة. وقد يبدو هذا غريبا مضحكا، ولكنه كان وما يزال. ولقد حكى لنا القرآن الكريم عن جماعة من المشركين كانوا يقولون عن اربابهم المتفرقة: «ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى». كما قال عن جماعة من اهل الكتاب: «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله». وكانت عقائد الجاهليات السائدة في الارض كلها يوم جاء الاسلام، تعج بالارباب المختلفة، بوصفها اربابا صغارا الى جانب كبير الآلهة كما يزعمون.

فاطلاق الربوبية في هذه السورة، وشمول هذه الربوبية للعالمين جميعا، هي مفرق الطريق بين النظام والفوضى في العقيدة، لتتجه العوالم كلها الى رب واحد تقر له بالسيادة المطلقة، وتنفض عن كاهلها زحمة الارباب المتفرقة، ثم ليطمئن ضمير هذه العوالم الى رعاية الله الدائمة وربوبيته القائمة، والى ان هذه الرعاية لا تنقطع ابدا ولا تفتر ولا تغيب، لا كما ارتقى تصور فلسفي لارسطو مثلا بان الله اوجد هذا الكون ثم لم يعد يهتم به، لان الله ارقى من ان يفكر فيما هو دونه فهو لا يفكر الا في ذاته! وارسطو - وهذا تصوره - هو اكبر الفلاسفة، وعقله هو اكبر العقول!.

لقد جاء الاسلام وفي العالم ركام من العقائد والتصورات والاساطير والفلسفات والاوهام والافكار.. يختلط فيها الحق بالباطل، والصحيح بالزائف، والدين بالخرافة، والفلسفة بالاسطورة، والضمير الانساني تحت هذا الركام الهائل يتخبط في ظلمات وظنون، لا يستقر منها على يقين.

وكان التيه الذي لا قرار فيه ولا يقين ولا نور، هو ذلك الذي يحيط بتصور البشرية لاله، وصفاته وعلاقته بخلائقه، ونوع الصلة بين الله والانسان على وجه الخصوص.

ومن ثم كانت عناية الاسلام الاولى موجهة الى تحرير امر العقيدة، وتحديد التصور الذي يستقر عليه الضمير في امر الله وصفاته، وعلاقته بالخلائق، وعلاقة الخلائق به على وجه القطع واليقين.

وان جمال هذه العقيدة وكمالها وتناسقها وبساطة الحقيقة الكبيرة التي تمثلها، كل هذا لا يتجلى للقلب والعقل كما يتجلى من مراجعة ركام الجاهلية من العقائد والتصورات، والاساطير والفلسفات! وبخاصة موضوع الحقيقة الالهية وعلاقتها بالعالم، عندئذ تبدو العقيدة الاسلامية رحمة حقيقية للقلب والعقل، رحمة بما فيها من جمال وبساطة، ووضوح، وتناسق، وقرب وانس، وتجاوب مع الفطرة بشكل مباشر وعميق.

في ظلال القرآن
سيد قطب

مرونة التشريع الاسلامي .. واتساع دائرته

● الدكتور احمد عطيات

القرآن الكريم كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد... فهو كتاب الله الخالد وصل الينا متواترا من غير تبديل او تغيير، قال الله تعالى: «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

واقترنت السنة بكتاب الله تعالى لانها شرحت القرآن الكريم وبينت مقاصده واهدافه... ولان القرآن الكريم جاء مجملا في بعض احكامه.. ولم يكن مفصلا.... بذكر الوقائع واتباع الصور والجزئيات... فيشير الى المقاصد، والقواعد الكلية... فقد جاءت السنة لتساعد في بيان المجمل وتشرع منفردة عنه كما جاء في وثيقة المدينة التي اصدرها الرسول ﷺ بعد هجرته الى المدينة، وفيها يحرم مناطق على غير اهل الوثيقة ويمنعهم من ارتيادها... وحتى اليوم فان المدينة المنورة ومكة المكرمة هما محرمتان على غير المسلمين، هذا التشريع لم ينزل من القرآن بل شرعته السنة، وتحريم زواج المتعة، وتحريم الحمر الاهلية.... ومسالة الشفعة... وميراث الجدة.... وتحريم الجمع بين المرأة وعمتها في الزواج... كل هذه التشريعات جاءت بها السنة ولم تنزل بمحكم آيات القرآن لقوله تعالى: «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» (من سورة النساء) وقال ايضا: «وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي [illegible]

[illegible] الاموال من بيت المال) فلا يمكن تسمية هذه الافعال تشريعا... لذلك من اراد ان يقوم بهذه الاعمال... عليه اخذ الاذن بها من الوالي او الحاكم (مثل الاكل باليد... او الجلوس على الارض... او لبس رداء معين...).

ومن السنة ما صدر عن النبي ﷺ بصفته قاضيا للمسلمين كقوله: «من احيا ارضا مواتا فهي له»، وقوله للمرأة المحتاجة: «خذي لك ولولدك بالمعروف»، اي مقدار حاجتك فقط، وهذا عند الضرورة الملحة والحاجة الخطرة، فللمرأة ان تأخذ حاجتها لاطعام طفلها حتى لا يموت جوعا، ولو كان ذلك بدون اذن..... ولكن تأخذ فقط بقدر حاجتها.... وهنا اختلف العلماء في ذلك (هل هذا فرع علم يتبع ام تحريض يختص بواقعة بعينها؟ ام فتوى بمسالة خاصة؟ او قضاء لا يجوز تعميمه؟).

يقول الامام ابو حامد الغزالي (رحمه الله)... من شاهد احوال النبي ﷺ او اصغى الى اقواله واخباره التي تفسر وتوضح اخلاقه... واحواله... وافعاله... وعاداته... وسجاياه... وسياسته هذه الصفات الهادية لاصناف الخلق.... والضابطة لسلوكهم الباطني... الظاهري... واوامره لطاعته... بما في ذلك اجوبته في مضائق... ومصاعب اسئلتهم، وبدائع تعبيراته... لمصالح الخلق... ومحاسن لشاراته في تفصيل ظاهر [illegible]

كل زمان ومكان فمن احيا ارضا فهي له دائما).

فالقرآن الكريم والسنة الشريفة... اذن هما المصدران الرئيسيان للتشريع الاسلامي، ويضاف اليهما العقائد واصول التشريع التي يستنبطها الفقهاء والمشرعون) بالوسائل المختلفة كالقياس... والاجماع... والاجتهاد... الخ...

فالقرآن والسنة... يتسعان للحركة الفكرية... العاقلة.... والاجتهاد المخلص... والاستنباط الذكي، فالاسلام لا يتجمد على لون واحد من التفكير... لذا فهو يساير كل الثقافات الصحيحة... والحضارات النافعة لاصلاح البشرية.. وتحقيق رفاهيتها... مهما نمت الحياة وتغيرت انماط السلوك فيها... ومهما ارتقى العقل البشري... فلا غرو من صلاحية الاسلام... كل زمان ومكان... والى ان يرث الله الارض ومن عليها... وكان نتيجة ذلك كله ثروة فقهية.. ضخمة... لا نجد لها مثيلا عند غيرنا من الامم... تعين على التقدم... والنماء... والثبات، والمقاومة... والتوجيه.. والسداد (تحقق كل هذه الفوائد اذا ما استفدنا من ثروتنا الفقهية بالتطبيق.. والاصطفاء... وليس بالنبذ والهجران)، كما نفعل جزافا وجهلا بالبحث عن سوى ديننا، ونتسول على موائد المشرعين واهل القانون الوضعي من بني البشر... بحيث تقودنا التجارب الى الارهاق والشطط الفكري... وتنتهي بنا الى طريق مسدود... او ما هو اتفه اكبر من نفعه كالتشريع الوقتي، الصالح لزمانه ومكانه فقط.

لذلك يجب علينا كمسلمين... الا نيأس... من روح الله - بل علينا استئناف السير باسم الله - بصدق وثقة، وتوثيق بانه قرآن كريم... نزل من لدن حكيم... خبير... لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه «ولينصرن الله من ينصره... ان الله قوي عزيز» ويقول تعالى ايضا: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي... ورضيت لكم الاسلام دينا».

فالاسلام خير تشريع الهي.. لينفع حاجات الناس... في شكل انساني.... يفوق قيمة كل ما وصلت اليه التشريعات البشرية في اي زمان وعصر، لانه اعطى الرسالة... تكميلا متكاملا وسد القصور في ما يفي بكل ما يلزم البشر في الحال وفق مبادىء سهلة التطبيق.... وجعل لها ابعادا مرنة تواكب ما يتمشى ومتطلبات الحياة الاجتماعية... المتجددة... ونموذجا يحتذى... ليرفع الانسان من المستوى المحلي الى المستوى العالمي فكان الاسلام ذاتيا في رسالته... ولم يكن صدى تلقائيا لبيئة ولا تطورا طبيعيا لاحداث حوله عاصرته... كما لم يكن جديدا في كل ما جاء به لانه اساس كل الاديان... التي هي كلها واحدة في دعوتها الى الحق.... فهو يرفض كل ما لا يتفق مع المستوى الانساني الاصيل في الفطرة البشرية فابقى على الخير منها واجاز كل الركائز الانسانية العميقة التي تنسحب على كل جيل في سلاسة تعطي كل جيل ملامحه وظروفه... فكل اناس اشبه بزمانهم، ومن لان وضعف عوده تكسرت اغصانه... وهلكت شجرة حياته... كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

ولهذه الاسباب (الثراء الفقهي في الاسلام) كان قرار المؤتمرين من المشرعين... والقانونيين والمقننين (قديما وحديثا - مسلمين وغير [illegible]

قاصرة... ومن يزعم بذلك فهو جاهل... وحاقد او لا يدري بحقيقتها دراية صحيحة وتامة.

والقعود عن مناهجها التشريعية والتخلي عن الاخذ باحكامها... والتراخي في تطبيق خيرها... او الاستفادة بهديها.. ما هو الا السبب الرئيسي لتاخر العالم.. الخلقي.. والتشريعي... والفساد ونقص العدالة التي هي من اسباب الحروب .. والويلات... والظلم.. الذي يسود العالم هذه الايام.

فلو حاول العالم الاستفادة من الشريعة الاسلامية التي انزلها رب الناس لحل مشاكل العالم ومسايرة تطوراتهم المعاصرة لتواكب الازمنة كلها ارتضى به تعالى للناس كافة .. لفاز بالخير العميم من لدن حكيم عليم ..

يقول ابن القيم رحمه الله «الجماهير الظالمة ورؤساء الدول.. والعلماء جعلوا الشريعة قاصرة... لا تقوم بمصالح العباد.. محتاجة الى غيرها... وسدوا على انفسهم طرقا صحيحة من طرق معرفة الحق والتنفيذ له. ولما رأى الولاة ذلك احدثوا اوضاعا سياسية كانت شرا عليهم مما تفاقم الامر. وتعذر استدراكه وعز على العالمين بحقائق الشرع تخليص النفوس وانقاذها من المهالك (انتهى كلام ابن القيم).

والمسلمون رغم هذا يتعرضون [illegible]

«اكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم؟!»

مر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - [illegible] منزله، فرضخ له بشيء من المنزل [illegible]

تعليم القرآن واخذ الاجرة عليه

عني رسول الله صلى الله عليه وسلم، بتعليم القرآن عناية شديدة، واهتم به اهتماما بالغا، فكان - صلوات الله وسلامه عليه - اذا نزلت عليه الآيات من القرآن يحفظها ويفهمها، ثم يقرأها على اصحابه ويحفظهم اياها ويفقههم بها.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم، «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». وفي حديث آخر عن ابي هريرة.. رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «ما من رجل يعلم ولده القرآن الا توج يوم القيامة بتاج في الجنة».

اما عن اخذ الاجرة على تعليم القرآن، فقد روى البخاري حديثين شريفين، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال، «احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله». وقال عليه السلام، «زوجتكها بما معك من القرآن».

وللعلماء في معنى الحديثين المذكورين اللذين يبيح كل منهما اخذ الاجرة على تعليم القرآن اقوال، فمن قائل بالجواز لضرورة التعليم وتخليص المسلمين من الجهالة في [illegible]

خلال زيارته للفعاليات الشبابية في محافظة البلقاء

وزير الشباب يؤكد على الدور الهام للشباب في الظروف الحالية

السلط - عدنان خريسات:

● التقى الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب يوم امس بالسيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء في مبنى المحافظة وذلك ضمن زيارة السيد الوزير لعدد من الانديه ومراكز الشباب في محافظة البلقاء للاطلاع على استعدادات الشباب في هذه التجمعات ودورها في التعبئة لمواجهة اي طارىء ضمن الظروف التي يعيشها الاردن والمنطقة.

وقال الدكتور الكركي اننا ننطلق من اننا مع شباب الاردن كأصدقاء لا اوصياء وقد تعلموا واخذوا من حكمة الاباء والاجداد وبناء التجربة الصحيحة والوعي لطبيعة التحدي الذي نعيشه ويعيشه الاردن.

واكد السيد الوزير بأن الوزارة وجميع الطاقات الشبابية تضع جميع الامكانات المتوفرة لديها تحت تصرف الحكام الاداريين في ظل الظروف الحرجة من خلال التعاون والتنسيق مع مجالس الدفاع المدني والجيش الشعبي.

كما اكد على الدور الكبير للتجمعات الشبابية وان تكون فاعلة وجاهزة من خلال الفرق واللجان الشبابية بروح عالية وضرورة المشاركة الايجابية بمحاربة الاشاعة والقيام باعمال الدفاع المدني والاسعاف والتحصين والتبرع بالدم من خلال قيامها بمنهجية ونسق واضح مشيرا الى ان الشباب يتمتع بطاقات عالية وخلاقة وابداعية متميزة في التنظيم والعمل التطوعي يجب تسخيرها لخدمة الوطن من خلال المشاركة بحملات التشجير ومكافحة الامية والمساهمة في بناء الوطن. وكان السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء قد رحب بالسيد الوزير مؤكدا على دور الشباب وضرورة استغلال طاقاته الابداعية وتسخيرها لخدمة الوطن في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة واعرب عن ارتياحه لوعي الشباب في البلقاء وقيامهم بالدور الملقى على عاتقهم بهمة وروح عالية.

والتقى الدكتور الكركي برؤساء الانديه ومراكز الشباب وعدد من الهيئات الشبابية والتطوعية في مديرية رعاية الشباب بحضور السيد حمدان الفياض مدير رعاية شباب البلقاء الذي استعرض الواقع الشبابي في المحافظة.

ودعا السيد الوزير الى ضرورة الاهتمام بطاقات الشباب من خلال وضع نظام جوائز دولة تقديرية في مجالات الابداع الشبابي من خلال المؤسسات والانديه والمراكز والافراد. واشاعة روح التنافس واستغلال الطاقات الكامنة لديهم والتأكيد على معسكرات شباب الحسين- للعمل والبناء واعادة النظر في ابواب العمل الشبابي والرياضي مؤكدا على اهمية الوضوح في الرؤيا والنقد والاستقراء للتجربة والحركة الثقافية والشبابية في الاردن ورفد دور النشر والدراما والمسرحية وقال ان الوزارة تهتم بجيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٤٠ سنة ويمثلون ما نسبته ٤٠٪ من خلال اعداد استراتيجية خاصة بهم ووضع رؤية دقيقة واضحة لما نريده من شباب الاردن والاهتمام ببرامج الشباب المختلفة مؤكدا على دور الوزارة في اعادة مراجعة التجربة التي تليق بخارطة الاردن وتوزيع الانديه والمراكز الشبابية بعدالة والاهتمام بالانديه والمراكز كقواعد للعمل الاجتماعي والشبابي والرياضي والوطني والاهتمام بدور مديريات رعاية الشباب في المحافظات والألوية للقيام بالدور الكبير المطلوب منها لحفز القيادات الشبابية ثم جرى نقاش ما بين رؤساء الانديه في المحافظة حول استعداداتها لمواجهة أي طارىء واللجان التي تم تشكيلها والمتعلقة بالاسعافات الاولية والدفاع المدني والتبرع بالدم وقام السيد الوزير بجولة شملت انديه الشونة الجنوبية والكرامة والوادي الاخضر ونادي عيرا.

كما افتتح الدكتور الكركي نادي عيرا الرياضي واستمع الى شرح مفصل عن اهداف النادي من قبل الدكتور محمد العلاوين- رئيس النادي واللجان الشعبية التي تم تشكيلها.

ورافق السيد الوزير في جولته السادة عيد الفايز امين عام وزارة الشباب والسيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء وعدد من المسؤولين في الوزارة.



د. خالد الكركي

وزارة الشباب تؤكد على الاندية اختيار ممثليها من الادارة

اصدرت وزارة الشباب تعميما اكدت فيه على الانديه التابعة لها باختيار ممثليها وفقا للمادة (٤) من نظام الاتحادات الرياضية رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٧.

وجاء في مورد التوضيح لهذه المادة بان ممثل النادي يجب ان يكون اما رئيس النادي اونائبه او اي عضو من اعضاء الهيئة الادارية للنادي يتم اختياره من قبل مجلس الادارة لهذه الغاية.

الغموض يسيطر على حركة اللاعبين في الاندية الممتازة

● نفت ادارة العديد من الانديه التي تلعب فرقها الكروية في الدرجة الممتازة الاخبار التي اشيعت مؤخرا حول عملية انتقال كبيرة تشمل العديد من اللاعبين، وتسبق الفترة التي حددها اتحاد الكرة لقيد اللاعبين.

واكدت اكثر من هيئة ادارية ان كل ما نشر على ظهر صفحات الرياضة مجرد توقعات وتحسبات في محاولة لفتح الابواب على قيود الانديه التي ما زالت تدرس بعناية اعداد قوائمها حتى يحين موعد التسجيل للعام الحالي والذي يبدأ يوم الاحد القادم لانديه الدرجة الممتازة.

وقال مصدر موثوق ومقرب لاحد اكبر الانديه الممتازة ان التسجيل الجديد لا يعني التخلي عن عدد وافر من نجوم الكرة في الدوري الممتاز باستثناء الذين اعلنوا عن ابتعادهم وبصورة اكيدة عن الملاعب وبعض الذين تود انديتهم بيعهم لاندية اخرى لتحسين الاوضاع المالية.

جولة الجمعة

بورصة نجوم الكرة!!

● انشغل اعضاء الهيئات الادارية واجهزة تدريب كرة القدم في انديه الدرجة الممتازة في البحث عن نجوم الكرة الذين يلعبون في الاضواء وتدور حولهم شائعات فرضها البعض للانتقال وترك انديتهم.

نريد القول ان لكل الانديه عيون ومقاييس وحسابات حيث من الصعب ان تتخلى عن لاعب معين انفقت عليه الكثير من الجهد والمال وتتركه يذهب للعب مع فريق آخر من اجل حفنة صغيرة من النقود يشيع البعض بانها ثمن هذا اللاعب.

هل تتوقعون ان يستفيد هذا النادي من لاعب لم يكن قادرا على العطاء لناديه الام الذي امضى سنوات عديدة يمثله كان آخر هذه السنوات يراقب من على سدة الاحتياط مجريات المباريات التي يلعبها الشباب.

نقول للانديه المشغولة في البحث عن (العواجيز) لكي تكمل عدد فريقها الكروي او تأخذ اللاعب الجاهز والذي يكلفها اضعاف مضاعفة من تكلفة اعداد الشباب ورفد الفرق بهم لان في ذلك مستقبل للكرة بدلا من الدخول في بورصة نجوم كرة القدم كما جرت العادة للسماسرة الذين يتلاعبون بالاسعار ويرهقون صناديق الانديه وكأنهم يعيشون في سوق الاحتراف.

شبلي الشطرات

اتحاد الكرة المصري يقرر تأجيل الدوري والكأس والغاء سفر الناشئين الى الخرطوم

ذكرت صحيفة الاهرام ان الاتحاد المصري لكرة القدم تلقى خطابا من جهات الأمن طلبت فيه استمرار ايقاف الدوري العام على كافة المستويات والدرجات من الآن والى موعد يحدد في ما بعد نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة على ان ينطبق ذلك على بطولة كأس مصر.

وذكرت الصحيفة ايضا ان لجنة المسابقات في الاتحاد ستنظر في مصير المسابقة بعد التطورات الأخيرة وان النية تتجه الى الغاء البطولة اذا ما تجاوزت فترة الايقاف مطلع شباط المقبل.

وبالنسبة الى مباراة السودان ومصر في اطار الدور الثالث الأخير من تصفيات بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة والمقرر اقامتها غدا السبت في الخرطوم، فان الاتحاد تلقى خطابا من وزارة الخارجية هذا نصه، «على ضوء الظروف الحاضرة في السودان والخرطوم بوجه خاص وقيام مظاهرات معادية لمصر وبناء على توصية من سفارة مصر في الخرطوم وحرصا على عدم تعريض اعضاء الفريق المصري لكرة القدم لأية اعتداءات داخل الملاعب السودانية توصي وزارة الخارجية بالغاء سفر الفريق المصري لكرة القدم الى الخرطوم في الوقت الحالي».

وقالت الاهرام ان اتحاد الكرة قرر بناء على الخطاب عدم سفر الفريق سواء اعتبر الاتحاد الافريقي ذلك انسحابا او قرر تأجيل المباراة بعد زوال الظروف الراهنة.

يذكر ان مباراة مصر والسودان التي اقيمت قبل اسبوعين في القاهرة اسفرت عن التعادل صفر/صفر.

نادي البقعة يوزع الاعضاء على لجنة الطوارىء

● بدعوة من الهيئة الادارية عقدت مجموعة كبيرة من اعضاء الهيئة العامة لنادي البقعة اجتماعا لهم تم خلاله توزيع حوالي (٩٥) عضوا على اللجان الفرعية العاملة في لجنة الطوارىء التي سبق وان شكلتها ادارة النادي والمكونة من (١٤) عضوا.

وستغطي هذه اللجان كافة مواقع المخيم

اجتماع جمعية الكشافة.. الاحد

تدعو جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية المجموعات الكشفية الاهلية في محافظة العاصمة الى حضور الاجتماع الذي سيعقد لهم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد القادم في مبنى اللجنة الاولمبية الاردنية. افاد بذلك السيد ايوب احمد امين عام الجمعية.

كأس العالم للناشئين

الاتحاد الافريقي يحدد ومصر ترفض

رفض الاتحاد المصري لكرة القدم قرار الاتحاد الافريقي باقامة مباراة العودة بين مصر والسودان ضمن تصفيات افريقيا في بطولة كأس العالم للناشئين في الخرطوم في موعدها المقرر غدا «السبت».

وقال الاتحاد المصري في خطاب بعث به الى الاتحاد الافريقي ان هذا القرار «غير مسؤول» وان من حق مصر ان تطلب اقامة المباراة في شهر تموز القادم على ارض محايدة.

واضاف الاتحاد المصري في رسالته «انه لن يرسل ابناءه الى السودان لانه لا يضمن حمايتهم وسلامتهم».

يذكر ان المباراة الاولى في القاهرة انتهت بالتعادل بدون اهداف

امم اوروبا

اليونان تهزم البرتغال وهولندا تتصدر المجموعة

فازت اليونان على البرتغال ٣/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم الاربعاء في اثينا امام ٢٠ الف متفرج في المجموعة السادسة من تصفيات بطولة اوروبا ٩٢.

سجل اهداف اليونان بوربوكيس (٧) ومانولاس (٦٨) وتسالوهيديس (٨٤) وهدفي البرتغال روي اغواش (١٨) وباولو فوتري (٦٢). وطرد الحكم الايطالي كارلو لونغي مدافع اليونان مانولاس في الدقيقة ٩٠.

وقدمت اليونان بذلك خدمة كبيرة لهولندا (حاملة اللقب) التي احتفظت بالمركز الاول للمجموعة.

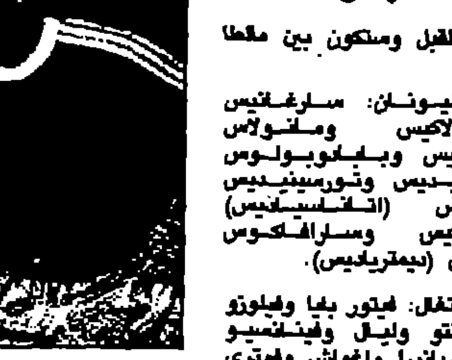
وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٩ شباط المقبل وستكون بين مالطا والبرتغال.

مثل اليونان: سارغانيس وابوستولاكيس ومانولاس وكاليتزاكيس وباباويولوس وتسالوهيديس وتورسينيديس وكوفيديس (اتاناسياديس) وتساتاكيس وسارافاكوس وبوربوكيس (ديمترياديس).

مثل البرتغال: فيتور بايا وفيلوزو وجواو بنتو وليال وفيننسيو واوسيلو وباتيرا واغواش وفوتري وباروش (كاديتي) وسوزا (نونيز).

ترتيب المجموعة السادسة:

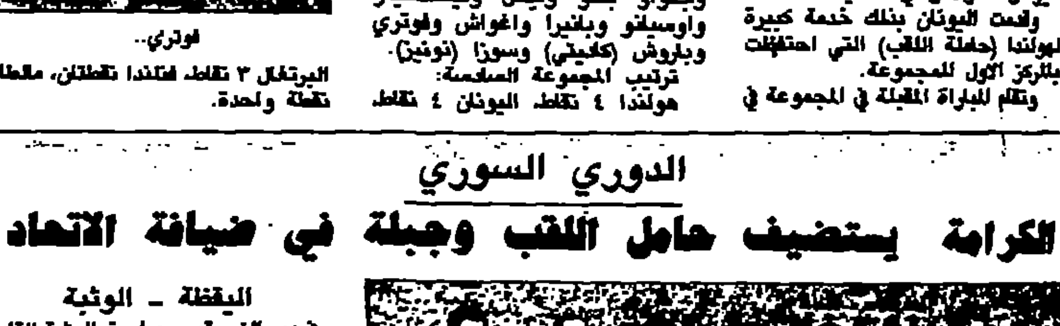
هولندا ٤ نقاط اليونان ٤ نقاط البرتغال ٣ نقاط فنلندا نقطتان، مالطا نقطة واحدة.

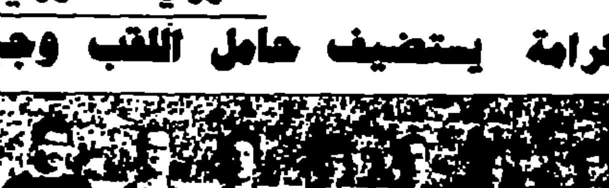


فوتري..

الدوري السوري

الكرامة يستضيف حامل اللقب وجبلة في ضيافة الاتحاد





فريق الكرامة المتصدر

سوريا - الدستور - يستكمل اليوم الجمعة الاسبوع العاشر قبل الاخير لمرحلة الذهاب من الدوري السوري لكرة القدم حيث تقام ٥ مباريات في ٥ مدن جميعها هامة ومرتقبة من قبل كل عشاق اللعبة نظرا لان نتائجها ستلعب دورا بارزا وملموسا في جعل ملامح القمة اكثر اتضاحا.

الكرامة - الفتوة

ابرز مباريات اليوم على الاطلاق تلك التي تشهدها حمص وتجمع بين الكرامة المتصدر ب ٢٢ نقطة صاحب الارض والجمهور مع الفتوة حامل اللقب القادم من دير الزور يؤازره جمهور كبير وفي جعبته ١٧ نقطة مشاركا الاتحاد المركز الثاني وهذا يعني ان فريقي اليوم يرفعان شعار الفوز، الكرامة يريد ان يبقي على الفارق الكبير الذي يفصله عن اقرب مطاربيه والفتوة يدرك ان الفرصة الاكبر له للبقاء في القمة كخطوة للاحتفاظ باللقب تكمن في فوزه اليوم لانه في هذه الحالة سيقلص الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطتين فقط اما خسارته فسوف تبعده عن القمة ب ٨ نقاط

الاتحاد - جبلة

مدينة حلب تشهد مباراة هامة اخرى بين فريق الاتحاد ١٧ نقطة وجبله ١٤ نقطة كلاهما يطمح بالفوز ايضا للبقاء في دائرة المنافسة على القمة والاتحاد هو الوحيد بين الفرق ال ١٢ الذي لم يعرف حتى الآن طعما للخسارة.

اليقظة - الوثبة

في دير الزور قد يجد فريق الوثبة القادم من حمص نفسه في مهمة صعبة وهو يواجه اليقظة صاحب الارض والجمهور والنتائج المشجعة لليقظة ١٥ نقطة وقد قفز للمركز الرابع ب ١٥ نقطة اثر فوزه الاسبوع الماضي على الوحدة ١ صفر وتأهل لدور الثمانية لبطولة كأس الجمهورية والوثبة له ٩ نقاط مشاركا الوحدة المركز السابع وهذا يعني ان اليقظة يريد الفوز ليتقدم خطوة اخرى نحو القمة فيما يريد الوثبة تحسين وضعه الابتعاد عن شبح الهبوط

الوحدة - حطين

وفي دمشق يستضيف الوحدة اليوم فريق حطين القادم من اللاذقية للوحدة ٩ نقاط وحطين يقبع في المركز الاخير برصيد نقطتين بتعادلين دون اي فوز وهكذا تبدو كفة الوحدة راجحة لتحسين موقعه على حساب حطين

الحرية - الجهاد

واخيرا فان فريق الحرية سيقطع نحو الف كيلومتر من حلب الى القامشلي لمواجهة الجهاد صاحب الارض والجمهور للحرية ٧ نقاط في المركز العاشر وللجهاد ٦ نقاط في المركز الحادي عشر قبل الاخير فمن يفوز اليوم.

وزارة الشباب تطلب تسمية مندوبي الحسين وشباب الحسين والجيل في اتحاد الكرة

خاطبت وزارة الشباب اندية الحسين/ اربد والجيل وشباب الحسين لتسمية مندوبيها في الاتحاد الاردني لكرة القدم بعد انتهاء عضوية السادة عصام ممثل نادي الرمثا وعبدالرؤوف التل ممثل النادي العربي ومحمد انور الخطيب ممثل نادي اليرموك.

وستتم تسمية مندوبي هذه الانديه الان بحيث يكون نادي الحسين هو وصيف بطل الدوري الممتاز ونادي الجيل بطل اندية الدرجة الاولى ونادي شباب الحسين بطل اندية الدرجة الثانية.

اما بالنسبة للنادي الفيصلي بطل الدوري الممتاز فلا زال مندوبه السيد مصطفى العدوان ممثلا للنادي في الاتحاد وتأتي هذه الخطوة وفق نظام الاتحادات الرياضية.

المكسيك تحتج على تأجيل مباراتها مع امريكا

احتجت المكسيك على القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم والقاضي بتأجيل لقاء المكسيك والولايات المتحدة في الدور الاول من مسابقة كأس نيفيس للمجموعة العالمية في مكسيكو من اوائل شباط المقبل الى اواخر اذار.

وكان الاتحاد الدولي وافق على طلب الاتحاد الاميركي بعدما اعرب الاخير عن خوفه من عمليات ارهابية مرتبطة بالحرب الدائرة في الخليج.

وقال رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم خيلوس توبيلتي نحن لسنا طرفا في النزاع ووصف قرار التأجيل بأنه غير عادل. واضاف لقد اثبتنا في الدورة الاولمبية وكأس العالم لكرة القدم اننا قادرون على حفظ الأمن. وختم توبيتي ان الموعد الجديد الذي اقترحه الاتحاد الدولي في ٢٢ و٢٣ و٢٤ اذار او ٢٩ و٣٠ و٣١ منه لا يناسب المكسيك لأنه يتزامن مع اسبوع الالام الذي يسبق عيد الفصح.

بطولة العالم بالتزلج

ذهبية للنمسا وسيطرة سوفياتية بالزوجي

احرز النمساوي الشاب ستيفان ابرهارتر (٢١ عاما) ذهبية سباق التعرج العملاق في بطولة العالم للتزلج الالبي يوم الاربعاء في سالباخ منتر غليم بفارق كبير امام اقرب منافسيه.

وبلغ طول السباق ٢٠٩٥ مترا ودرجة الانحدار ٦٢٦ مترا كما تضمن ٤٣ بابا. وقد شارك فيه ١١٤ متسابقا وصل منهم الى خط النهاية ٦٨.

على صعيد اخر صرح الناطق باسم الاتحاد الاميركي للتزلج بول ميجور ان ثمانية متزلجين وست متزلجات من منتخب الولايات المتحدة وصلوا الى سالباخ هنترغليم للاشتراك فيما تبقى من مسابقات البطولة ولم يشأ الادلاء باسمائهم.

وكان المنتخب الاميركي يتدرب في سويسرا استعدادا للبطولة ثم عاد الى بلاده بعد اندلاع حرب الخليج. وبعد مشاورات طويلة بين المسؤولين في الاتحاد ووزارة الخارجية الاميركية واللجنة المنظمة للبطولة تقرر سفر الاميركيين الى سالباخ هنترغليم بعدما قدم النمساويون ضمانات امنية مرضية للغاية.

وهنا النتائج:

ذهبية: النمساوي ستيفان ابرهارتر ١د،٢٦،٧٣

فضية: النرويجي كيتيل اندريه اموت ١د،٢٨،٢٧

برونزية: الفرنسي فرانك بيكلر ١د،٢٨،٥٥

كما سيطر الاتحاد السوفياتي على مسابقة الزوجي عندما انتزع المراكز الثلاثة الاولى.

وفرض السوفيات انفسهم من جديد بالرغم من غياب ايكاترينا غوردييفا وسيرغي غرينكوف حاملي الذهبية في البطولة السابقة وكذلك لاريسا سيليزنيفا واوليغ ماكاروف حاملي الفضية لان الاربعة تحولوا الى الاحتراف بعد البطولة.

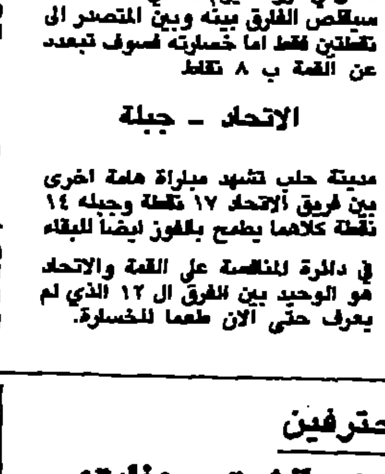
وهنا النتائج:

ذهبية: ناتاليا ميشكوتينكو وارتور دميتربيف (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٠ نقطة.

فضية: ايلينا بيشكي وديني بتروف (الاتحاد السوفياتي) ٢،٥.

برونزية: يلجينا تشيشكوفا وفاديم نعوموف (الاتحاد السوفياتي) ٤،٥.

ميلانو يقترب من الصدارة.. والانتر يخرج من الكأس



فيالي..

فاز نادي ميلانو يوم الاربعاء الماضي على بيزا ١/صفر وذلك في اطار دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في ايطاليا.

بذلك تقلص الفارق بين انترناسيونالي على رأس القائمة وميلانو في المركز الثاني الى نقطة واحدة. ويحتل المركز الثالث كل من بارما ويوفنتوس وسامبدوريا. احرز هدف ميلانو مهاجمه دانييل ماسارو في الدقيقة ٢٠.

في المباراة الثانية التي اقيمت الاربعاء فاز سامبدوريا على روما ١/٢ كانت نتيجة شوط المباراة الاول ١/١ احرزهما مدافع روما انطونيو تمبستيلي برأسه. احرز الاول حين محاولته التغلب على لاعب سامبدوريا جيانلوكا فيالي في الدقيقة ١١ اثر ضربة ركنية لصالح سامبدوريا.

لكن تمبستيلي سرعان ما اصلح الخطأ واحرز هدف التعادل لفريقه من ضربة ركنية ايضا.

وفي بداية الشوط الثاني احرز فيالي هدف الفوز لسامبدوريا في بداية الشوط الثاني.

وفي الدور الثالث لكأس ايطاليا خرج انترناسيونالي من هذه المسابقة بعد هزيمته ١/صفر من تورينو. بهذا تأهل تورينو لدور الثمانية.

تأجيل البطولة العربية للشطرنج

علم من مصدر موثوق في الرباط يوم الاربعاء ان البطولة العربية للشطرنج التي كان مقررا اقامتها من ٢٣ كانون الثاني الحالي الى ١٠ شباط المقبل في دبي تأجلت الى موعد لاحق.

وكذلك تأجل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج الذي كان سيقام بين ٣ و ١٠ شباط في دبي ايضا.

ماتورانا تخلى عن تدريب كولومبيا

اعلن مدرب منتخب كولومبيا لكرة القدم فرانشيسكو - باكو - ماتورانا انه تخلى عن منصبه حفاظا على مصلحة منتخبه الذي قاده في مونديال ايطاليا وعلى مصلحته الشخصية.

نتائج اربع مباريات مؤجلة في الدوري الفرنسي

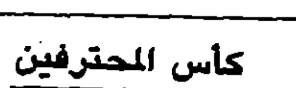
اقيمت مساء الاربعاء الماضي اربع مباريات مؤجلة في اطار بطولة فرنسا لكرة القدم.

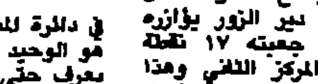
وقد فاز سانت اتيان على طولون ٣/صفر سجلها السنغالي اتيان مندي ٢ والتشيكي مورافشيك ومتز على نانت ٢/صفر سجلهما فوس والنمساوي هينتشبرغر وتعادل سوشو ومونبلييه صفر/صفر وبرست وسان جرمان صفر/صفر.

وبات ترتيب فرق الصدارة كالاتي ٢٣ مباراة لكل منها.

١- مرسيليا ٣٣ نقطة ٢- موناكو ٢٨ نقطة ٣- اوكسير ٢٧ نقطة ٤- مونبلييه ٢٥ نقطة ٥- متز ٢٥

صراع الديوك في دور الاربعة... ونوفاتنا للدور النهائي





سيليش

لينديل

ادبرغ

بطولة استراليا

تابعت التشيكية يانا نوفاتنا المصنفة عاشرة مسلسل انتصاراتها المفاجئة، في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب وتمكنت امس الخميس من حجز بطاقتها في المباراة النهائية مع اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية.

وقد حققت نوفاتنا (٢٢ عاما) فوزا سهلا على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة سادسة في الدور نصف النهائي ويمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٢ و٦/٤ في ٨٤ دقيقة فقط ووصلت بالتالي الى اول نهائي بطولة كبرى في حياتها.

واشارت نوفاتنا بعد فوزها الجديد بعدما فازت على الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم في ربع النهائي، ازدادت ثقتي بنفسي وبدأت اتطلع الى ابعد من الدور نصف النهائي، حلمت طويلا بلقب كبير ولم يبق امامي اكثر من لقاء واحد لتحقيق الحلم.

وهكذا فان نوفاتنا اعادة ذكريات الانتصارات التي حققتها بطلات تشيكوسلوفاكيا المعروفات مارتينا نافراتيلوفا (الامريكية حاليا) وهانا ماندليكوفا (الاسترالية ومدربة نوفاتنا الان) وهيلينا سوكوفا.

ويذكر ان نوفاتنا صنفت في المركز ٤٥ عالميا قبل سنتين وارتقت الى المركز الثالث عشر العام الماضي، وافضل ما حققته حتى اليوم كان وصولها الى نصف نهائي بطولة فرنسا المفتوحة ١٩٩٠ في رولان غاروس ثم احرازها دورة سيدني الاسترالية قبل نحو اسبوعين.

وبالنسبة الى سانشيز التي سجلت بدورها نتيجة جيدة عندما هزمت الارجنتينية غابرييلا سباتيني في الدور ربع النهائي فقد بدت اقل من مستواها وعانت كثيرا من ضربات ارسالها الضعيفة وكذلك من ضرباتها الامامية، وهكذا انتزعت نوفاتنا المجموعة الاولى في ٣٧ دقيقة فقط ومع ان مستوى سانشيز تحسن بعض الشيء في المجموعة الثانية فان ذلك لم يكن كافيا. وهي قالت: «اليوم لم يكن يومي، بذلت كل ما املك من جهد لكن كراتي كانت جميعها طائشة. ولا شك في ان نوفاتنا تلعب بثقة اكبر بكثير مما كانت عليه قبل عام واحد».

اما سيليش التي تطمح الى الاقتراب من غراف في صدارة التصنيف العالمي فقد حققت فوزا صعبا للغاية على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة ٦/٣ وصفر/٦ و٩/٧ بعد ساعتين و٥٨ دقيقة، وهي المرة الاولى التي تخسر فيها سيليش احدى المجموعات بستة اشواط مقابل لا شيء علما انها لم تهدر اكثر من خمسة اشواط في مبارياتها الاربع الاولى في البطولة الاسترالية.

وعزت سيليش الصعوبة التي واجهتها في الفوز الى تعبها من مباراة الزوجي التي خاضتها يوم الاربعاء طارحة ان المدي لم تتحركا في المجموعة الثانية تمهيدا، واعترفت انها كانت محظوظة عندما فازت بالمباراة. اما بشأن مباراتها مع نوفاتنا فقالت سيليش ان عليها ان تلعب مهاجمة اكثر وان تركز على ضربات ارسالها الاولى. ويذكر ان المباراة الوحيدة التي جمعت اللاعبتين حتى اليوم في زيوريخ ١٩٨٩ أسفرت عن فوز نوفاتنا ٦/٧ و٦/٤.

واعربت فرنانديز عن اسفها لخسارة المباراة «لانني كنت قاب قوسين او ادنى من الفوز، لقد تراخيت في نهاية المباراة لانني تعبت مثل سيليش تماما».

الزوجي للرجال

انحصرت المنافسة على اللقب بين الامريكيين سكوت ديفيس وديفيد بايت ومواطنيهما باتريك ماكنرو «الذي وصل الى نصف نهائي الزوجي» وديفيد ويتون، وفي نصف النهائي فاز سكوت وبايت على البريطاني جيريمي بايتس والامريكي كيلي جونز ٦/١ و٦/٤ و٦/٤ و٧/٥ و٩/٧ كما فاز ماكنرو وويتون على الاستراليين مارك وودفورد وتود وودبريدج ٧/٥ و٦/٤ و٦/١.

الزوجي المختلط

في الدور نصف النهائي فاز الامريكي سكوت ديفيس ومواطنته روبن وايت على الاسترالي جون فيتزجيرالد ومواطنته ليز سمايلي ٦/٤ و٧/٥ و٨/٦ وكذلك البريطاني جيريمي بايتس ومواطنته جو ديوري على الاسترالي مارك كراتزمان والامريكية بام شرايفر ٧/٥ و٦/٤.

الفردي للرجال

تقام اليوم الجمعة مباراتا الدور نصف النهائي لفردي الرجال فيلعب السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول وبطل ٨٥ و٨٧ ضد التشيكي ايفان ليندل المصنف ثالثا وبطل ٨٩ و٩٠ وكذلك الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا ضد الامريكي «المفاجأة» باتريك ماكنرو الذي يصل الى نصف نهائي بطولة كبرى للمرة الاولى في حياته والمصنف ١١٤ عالميا، ويذكر ان البريطاني جون لويد فاز في نصف نهائي بطولة استراليا ١٩٧٧ على الاسترالي بوبو جيلتينان المصنف ٣٥٤ عالميا في ثلاث مجموعات نظيفة، كذلك خسر الاسترالي جون ماركس المصنف ١٨٨ في العالم امام الارجنتيني غييرمو فيلا باربع مجموعات، في نهائي بطولة استراليا ١٩٧٨.

وسبق لماكنرو ٢٤ عاما ان لعب مباراة واحدة ضد بيكر ٢٢ عاما في دورة سنسيناتي الامريكية عام ١٩٨٩ ففاز الالماني ٦/٤ و٦/١. اما ليندل ففاز على ادبرغ ١١ مرة في المرات العشرين التي جمعت بينهما حتى اليوم

كأس المحترفين

هزيمة توتنهام وفوز مانشستر يونايتد



مارك هيوز

خرج توتنهام من ربع نهائي كأس رابطة الانديه الانجليزية المحترفة لكرة القدم بعد هزيمته الفادحة امام ضيفه تشلسي صفر/٣ مساء الاربعاء الماضي في مباراة معادة.

وسجل الايرلندي اندي تاونسند الهدف الاول لتشلسي في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة من كيري ديكسون. واضاف ديكسون الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ بعدما تابع كرة قوية سددها تاونسند وارتدت اليه من القائم. واضاف دينيس وايز الهدف الثالث في الدقيقة ٨٣ من ركلة جزاء بعدما تسبب دفاع توتنهام بمخاشنة غوردون دوري داخل المنطقة. ولم تنفع محاولات بول غاسكوين وغاري لينيكر وبول ستيوارت في تعديل النتيجة.

وسيلعب تشلسي في نصف النهائي ضد فريق الدرجة الثانية شيفيلد ونزداي الذي حقق مفاجأة بفوزه على مضيفه كوفنتري بهدف سجله نايجل بيرسون في الدقيقة التاسعة. وهي المرة الاولى التي يصل فيها شيفيلد ونزداي الى نصف نهائي المسابقة.

وفي مباراة معادة اخرى امام ٤٠ الف متفرج فرض المهاجم الويلزي مارك هيوز نجما عندما احرز اهداف مانشستر يونايتد الثلاثة في مرمى ساوثمبتون في اللقاء الذي انتهى لصالحة الاول ٣/٢. ورفع هيوز بالتالي رصيده الى سبعة اهداف في مباريات فريقه الخمس الاخيرة في الكأس وبلغ عدد اهدافه في كأس المحترفين والدوري معا ١٦ هدفا. اما هدفا ساوثمبتون فسجلهما الن شيرر.

وسيلعب مانشستر يونايتد في نصف النهائي ضد ليدز يونايتد.

افتتاح دورة كأس الملك في تايلاند

في تايلند فازت تايلاند على ماليزيا ٣/صفر في افتتاح كأس الملك الثانية والعشرين لكرة القدم في بانكوك يوم الاربعاء.

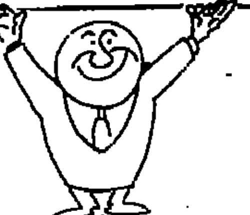
وفي مباراة ثانية تعادلت كوريا الجنوبية والصين ١/١.

غوادا لاخارا بطل كأس المكسيك

احرز فريق يونيفر سيداد غوادا لاخارا كأس المكسيك لكرة القدم بعد تعادله وفريق اميركا من دون اهداف مساء الاربعاء الماضي في مكسيكو في مباراة الاياب.

وكان يونيفر سيداد غوادا لاخارا تقدم ذهابا ١/صفر.

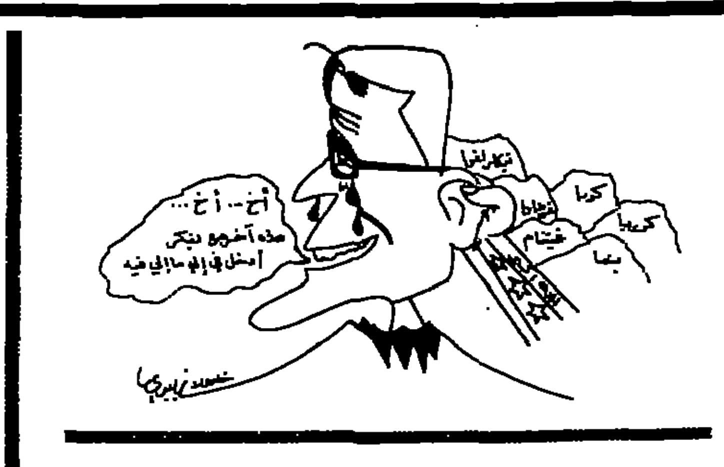
يذكر ان يونيفر سيداد مكسيكو يتصدر حاليا بطولة الدوري المحلي برصيد ٢٨ نقطة مقابل ٢١ نقطة ليونيفر سيداد غوادا لاخارا و١٩ نقطة لاميركا.



الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.









معك تسمم غذائي نتيجة لتخزين الفاسد لمولاد الغذائية في بيتك !!
فكرة نبال مفيد عبدالرحيم





تنويه

نظرا للظروف الراهنة فقد اختصرت المساحة المخصصة لنا الى نصف صفحة ولذلك فإننا نأسف اولا للاخوة المتابعين لنا من اننا لا نستطيع نشر عدد الرسومات الذي اعتاد عليه الجميع. كما ونأسف لتغييب زاوية (احسن تعليق) مؤقتا ولعدم نشر التعليقات الجميلة التي وصلتنا على اخر كاريكاتير لضيق المساحة!!.



جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق الاخ عبدالمطلب محمد صالح البدارين.

وكان تعليقه هو: شو رايك نحول هالشركة لشركة تصنيع وبيع الاكفان.. بتربح ذهب من الاميركان!!.

نرجو منه مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته.

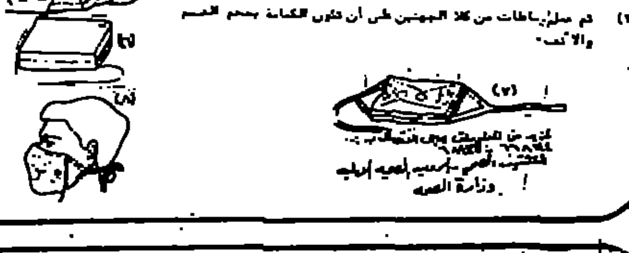
حركة الطائرات

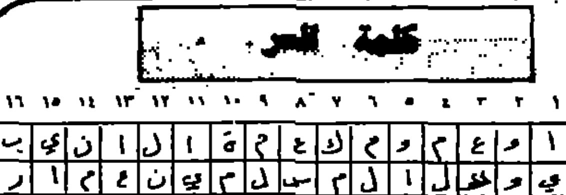
الملكية الاردنية القادمة

لارنكا .... ٩,٣٠ صباحا
القاهرة .... ٤,١٥ مساء
لندن باريس .... ٧,٤٥ مساء
فيينا

الملكية الاردنية المغادرة

القاهرة .... ١١,٠٠ صباحا
لارنكا .... ٦,٠٠ مساء
لارنكا .... ٩,٠٠ مساء





اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٨
العصر ٢,٤٢
المغرب ٥,٠٦
العشاء ٦,٢٧
الفجر ليوم غد ٥,٠٩
الشمس ليوم غد ٦,٢٩

الاطباء

عمان ـ المناوبة الثابتة
سلمان الديوبي ٧٧٦٧٥١
جمال ابوبكر ٧٤٦٤٢٦
المناوبة الخارجية
عصام اليعبكي ٦٧٩٦٦٦
وليد سهلونه ٧٧٩٩٩٧

مادبا .... سعيد رواجفه
البقعة .... مريم القطشان
الرصيفة .... حكمت فريحات
الاغوار ش .... ابراهيم الشويكي
الزرقاء .... صلاح السفاريني
السلط .... زياد النسور
الكرك .... زياد الشمايله
اربد .... محمد الزعبي
المفرق .... محمد شواقفه
م حطين .... شكري ابوخريبه
الرمثا .... محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان
محمد ابوصبيح ٧٨٥٣٧٨
سالم جابر ٧٧٧٦٩٤
روشن الايراني ٨١٧١٨٨

الرصيفة .... مصطفى الصنانوري
المفرق .... فارس حداد
مادبا .... اسحق جعاره
الزرقاء .... زهير نصار
اربد .... عقله ربابعه

التاكسي المناوب

خالد ٦٣٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، مرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جار ٧٩٠٥١٥.

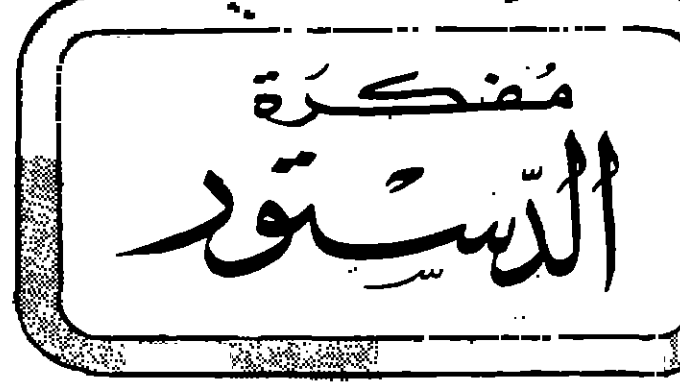
كلمة السر

احد برامج التلفزيون الاردني يتكون من مقطعين و ٨ احرف

اعداد: المهندس ابراهيم الجبلاوي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	
ا	و	ع	م	و	م	ك	ع	ح	ة	ا	ل	ا	ن	ي	ب	١
ي	و	خ	ل	ا	ل	م	س	ل	م	ي	ن	ع	م	ا	ر	٢
و	ا	ا	ب	و	ص	ب	ا	ح	ت	ي	س	ي	ر	ن	غ	٣
ا	ل	ب	ض	ا	ا	ي	ل	ع	ن	ا	ع	و	ا	و	ل	٤
ة	ح	ا	ي	ع	ل	ن	ا	ل	ق	ر	ع	س	ب	ب	ا	٥
ي	ب	ذ	ك	ح	ي	ا	ن	س	ر	ي	ا	ل	و	غ	ب	٦
ب	ك	ع	ت	ا	ح	ن	م	ح	ب	ن	ن	ا	س	د	و	٧
ر	ل	ي	ا	ن	ا	ا	ا	ح	ا	ي	ث	ر	و	ا	ل	٨
ع	ه	ث	ب	ب	ب	ل	ب	ل	ب	ر	م	ي	غ	د	ف	٩
ل	ن	ا	ح	ا	و	ا	ه	ن	خ	ر	ا	ن	ا	ي	ي	١٠
ا	ع	ي	ي	ت	ه	د	ي	ل	ل	و	ع	م	ن	ا	ف	١١
ة	ي	ح	ا	ك	ة	ي	ت	ت	ف	ش	ف	ل	ة	ق	خ	١٢
م	م	ك	ت	ي	ع	ا	ع	ي	ن	م	ا	و	ا	م	ب	١٣
ا	ح	ن	ع	د	ي	ع	ب	ل	ب	ح	ذ	ا	ا	ه	ع	١٤
ل	ك	ا	ي	ك	ل	ع	ا	ح	ح	ح	ر	م	ت	ل	ر	١٥
ا	ل	ا	ط	ب	ا	ي	ن	ي	س	ح	م	م	ا	د	ص	١٦

الدورة البرامجية الرابعة. التلفزيون الاردني. من فيض النبوة. عرض البرامج. الرغيف العجيب. ليدي ليدي. المناهل. افاق المعرفة. اسألوا لبيبة. الدرس الديني. علم علم. كرتون. قوس قزح. الفتى برهان. التنين الصغير. فتاوى. فن الخياطة. الفرقان. فيلم اجنبي. الاثار والفنون الاسلامية. عالم الطيور. استراحة المساء. اغنية وطنية. مسلسل المهرة. شوفوا الناس. نورالدين زنكي. ابن تيمية. مناجاة. الزراعي. الاخبار. شعر. عمرو. لم. لب. فن. ح. حسن.



مفكرة الدستور

اخي المواطن، اختي المواطنة

الشعب المدرب على اعمال الاطفاء والاسعاف الاولي والانقاذ. يستطيع أن يقدم مشاركة ايجابية في خدمة نفسه وحماية وطنه.

اخي المواطن، اختي المواطنة

لجان الدفاع المدني في المحافظات تعلن عن فتح مراكز للتدريب والتطوع فاختر اقربها الى مركز عملك او منزلك للمشاركة والتدرب.

اخي المواطن، اختي المواطنة

المواطن الصالح يستقي معلوماته من وسائل الاعلام الرسمية والوطنية، لا تستمع لوسائل الاعلام المعادية. لان هدفها بلبلة الامة وتفريق الصف وتزوير الحقائق.

اخي المواطن، اختي المواطنة

بادر الى تصنيف دمك، واحمل البطاقة الخاصة بذلك بعد تسجيل اسمك وعنوانك لدى بنك الدم للتبرع به عند الطلب.

اخي المواطن، اختي المواطنة

قد يلجأ العدو الى استخدام الاسلحة الجرثومية لاضعاف الروح المعنوية والتأثير عليكم. اختبأ في مكان آمن بعيدا عن التلوث، استخدم ماء مغليا للشرب، استخدم الاطعمة المحفوظة والمعلبة، لا تسمح بتلويث الهواء نتيجة فتح النوافذ والابواب، بادر الى تطعيم نفسك وافراد عائلتك حين يطلب منك ذلك، بلغ عن اية اصابات او امراض غير عادية في منطقتك.

الصيدليات المناوبة

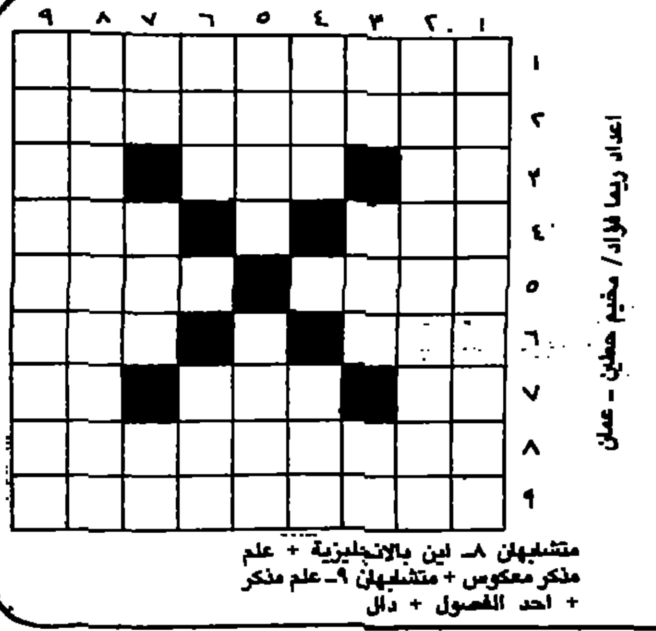
عمان

الكيلاني ٦٤٣٨٠١، الخطيب ٨١٨٩٨٦، حي نزال ٧٧٩٣٣٣، بيت المقدس ٧٤٣٤٣٦، خميس ٦٦٨٤١١، بدر ٦١٠٢١١، الشفان ٨٨٥٨٧٠، اطلس الدولية ٦٦٥٤٨٩، ريم ٦٦٥٧٤٧، الاحسان، لانا ٦٤٧٢١٤، عمان الجديدة ٦٢٢٧٣٨، نزيه ٨٩٣٢١٩، غسان ٧٧٤٤٩٧، راضي ٧٤٧٣٢١، العائلتين ٧٧٢٨٦١، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، الاهرام ٧٧٩٧٥٥.

السلط .... النابلسي
البقعة .... الكوامله
الشونة ج .... الانوار
الفحيص .... نور
ديرعلا .... ديرعلا
الرمثا .... الغزاعله
معان .... خلدون
المفرق .... ثامر
مادبا .... طارق

كلمات متقاطعة

اعداد ريما فؤاد/ مخيم حطين - عمان



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣		■						■	
٤			■				■		
٥					■				
٦			■				■		
٧		■						■	
٨									
٩									

افقي
١ـ شعب عربي محاصر ٢ـ ممثلة مصرية + حرف ٣ـ متشابهان + جماعة من الطيور + سقي ٤ـ بمعنى عتب + غزال ٥ـ دولة اجنبية + علم منكر ٦ـ متشابهات + بعد عن العين ٧ـ بين اثنين + من احرف العربية + بمعنى بحر بالانجليزية ٨ـ ممثل مصري كوميدي + حرف ٩ـ ممثلة مصرية

عمودي
١ـ ملك عربي محبوب ٢ـ من الحمضيات + معارك ٣ـ بمعنى لعل + عكس ثم + عملة اجنبية شهيرة معكوسة ٤ـ كابتن بالمصرية + سلم مبعثرة ٥ـ ادري + في الطيور ٦ـ في الجسد + راية معكوسة ٧ـ انت بالانجليزية + كهف معكوس + متشابهان ٨ـ لين بالانجليزية + علم مذكر معكوس + متشابهان ٩ـ علم مذكر + احد الفصول + دال

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف .... ١٢١.
شكاوى مؤسسة النقل ....
العام ٦٦٦٩٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ٢٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرة الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ....
.... ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة .. ١٩٨

حظك اليوم

البرج	
الحمل	تشترك في حوار عقيم تملك لسانك فانت مضطر الى سفر غير مألوف وستجد فيه النفع.
الثور	كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة
الجوزاء	الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.
السرطان	ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب
الاسد	موضوع قديم يقفز الى الذاكرة ويسبب لك بعض الضجر
العذراء	لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون
الميزان	قم بزيارات للاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة
العقرب	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة
القوس	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى
الجدي	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص
الدلو	لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك
الحوت	الامر يقتضي اتخاذ القرار بسرعة ولكن حسن التقدير لازم وضروري.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩١٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرماي ت ١٣٥٣٠٤
ك عادل امام.. في وا وحدة بوحدة الحفلات: ١٢، ٣، ٥,١٥، ٧,١٥، ٩,١٥ مساء	تقاطع قمرين TWO MOON JUNCTION الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ مساء	رقصة لمبادا/ بالالوان LAMBADA الحفلات: ٣,٣٠ - ٥ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	سهير رمزي/ فاروق الفيشاوي/ هيايتم في الوحوش الصغيرة الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	HONEYI SHRUNK THE KIDS حبيبتي لقد صغرت الاطفال الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠	١ - احمد زكي/ رغده في الامبراطور ٢ - اخوة الدم الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - نبيلة عبيد، صلاح السعدني في فيلم درب الرهبه ٢ - شاطىء الحسناوات ٣ - الشياطين السبعة/ج ٢ ٤ - مارد من جهنم/ دارمندرا	١ـ السجين سلفر ستلون ٢ - المنطقة الخطرة ٣ - الشعلة الدامية متيون فترا برتي ٤ـ العملية ٤٢ بومي ٧ محمود ياسين	١ - الانتقام ٢ - الراعي والحسناء الحفلات: ١٢,٠٠، ٣,٣٠، ٧ مساء	١ - انتقام المارد ٢ - جاكي شان الغاضب ٣ - الدخيل ٤ - الراقصه والسياسي	١ - اخي وصديقي ساقتلك/ محمد عوض ٢ - انتقام الاطفال السبعة ٣ - الزعيم الكبير/ اميت بتشان ٤ - عملاق بكين ٥ - تانغو

قضية الاسبوع

كيف نعالج مشكلة التفكك الاسري؟

اعزائي القراء..
نستمر اليوم في نشر المزيد من آراء الاخوة القراء التي وصلتنا حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ حمد الحجاوي... وقد لقيت هذه القضية منذ الاسبوع الاول لعرضها الاهتمام من قبل الاخوة القراء.. دل هذا من حجم الرسائل الكثيرة التي وصلتنا للمشاركة في هذه القضية المهمة... ونحن ننشر اليوم بعض هذه المشاركات فاننا نامل ان نستمر في نشر ما وصلنا.. وما قد يصلنا في الاسابيع القادمة.




جهاد ابو نواس — احمد عبدالهادي — طلال البلعاوي — سميرة الدبلس — صهيب الكسواني

رؤية أسرية

الزوجة هي الاساس في ترابط الاسرة او تفككها

احمد عبدالهادي:

تركوا امر الاولاد للمربية فافسدتهم، وجاءت تغذية بعض الافلام فقضت على ما تبقى

طلال بلعاوي:

ليس في العالم كله مكان يضاهي البيت السعيد جمالا وراحة

الزوجة هي الاساس

الاخت رجاء ابراهيم العمري

... قبل ان اخط سطوري هذه لاتكلم ولساهم في وضع ما في جعبتي من آراء علها تفيد في معالجة هذه المشكلة التي هي من اكبر المشاكل بايجاد علاج لها اود ان اشكر محرر هذه الصفحة السيد الفاضل فوز الدين البسومي بما يفيدنا به من معلومات وقضايا واهتمامات ولم شكر السيد حمد الحجاوي على طرحه هذا القضية الجديرة بالمعالجة...

في الواقع فان موضوع تفكك الاسرة موضوع الساعة فهو اساس المجتمع فالاسرة هي اللبنة الاساسية للمجتمع اذا صلحت صلح المجتمع كله واذا فسدت فسد المجتمع كله.. وقضية التفكك الاسري لا تشمل كل الاسر الاردنية ولكن هناك نسبة معينة من الاسر التي تصاب بهذا النوع من المرض والسبب يعود الى ان اردننا ما زال ولله الحمد يحافظ على دينه وعاداته وتقاليده التي اذا ما تمسك بها نجا من هذه المشكلة ولن اطول بهذا الموضوع فالحل واضح ولا يحتاج الى كبير عناء في كشف اللثام عنه لبيانه. فالمراة هي اساس اصلاح المجتمع لان المراة استاذ العالم ولان المراة التي تهز المهد بيمينها تهز العالم بيسارها، فالمراة الصالحة التي تعي المسؤوليات الملقاة على عاتقها والتي هي في الاصل تقضي معظم وقتها مع اولادها اكثر من زوجها هي المسؤولة اولا واخيرا عن مسالة ترابط الاسرة او تفككها.

فيا ابناءنا تحملوا المسؤولية الملقاة على عاتقكم بامانة وجدارة.

موضوع يستحق الدراسة

● الاخ صهيب صالح الكسواني - جبل الحسين.

اعتقد ان موضوع (التفكك الاسري) موضوع يستحق الدراسة والنقاش، ومما لا شك فيه ان الاسرة تلعب دورا هاما في معالجة مشاكل الابناء وحلها بطريقة ترضي الجميع وترضي الدين الحنيف. وعلى الاسرة أن تعتني بتربية الابناء تربية سليمة مبنية على التفاهم وعلى اصول التربية الاسلامية، واعتقد ان تفكك الاسرة ناجم عن مشاكل الوالدين وقد تؤدي هذه المشاكل الى الطلاق. والطلاق ايضا يلعب دورا سلبيا في تفكك الاسرة. فالابناء ينساقون مع رفاق السوء فيكونوا عالة على المجتمع. اذن على الوالدين ان يكونا متفاهمين في كل الامور، وهذا التفاهم ينعكس ايجابا على سلوك الابناء.. وعلى الوالدين ان يتابعا ابناءهما في كل الامور وخاصة معرفة اصدقاء ابنائهما ومتابعتهما من خلال المدرسة.

التفكك الاسري بين المدينة والقرية

● الاخ جهاد محمد ابو نواس - الكرك.

في البداية اتوجه بالشكر للاخ حمد الحجاوي لطرحه هذه القضية والتي هي امتداد للقضية السابقة. فانا مع الاخ حمد حينما قارن بين وضع الاسرة في السابق ووضعها الحالي والبعد الملحوظ بين العادات والتقاليد الاجتماعية. فالجميع يعرف ان الاسرة هي اللبنة الاساسية في بناء المجتمع، فالاسرة الصالحة عنصر فاعل في انشاء مجتمع صالح قادر على مواجهة التحديات وخلق الظروف الملائمة لرقيه وتقدمه، والعكس صحيح.

اما هل نحن نعاني من مشكلة التفكك الاسري، ففي اعتقادي ان المشكلة غير مستفحلة في مجتمعنا والحمد لله بالمقارنة مع المجتمعات الاخرى. ولايعني هذا ان لاننتقش .. هذه المشكلة وايجاد الحلول لها قبل استفحالها.

ففي مجتمعنا لو عقدنا مقارنة لوجدنا ان التفكك الاسري في المدينة اكثر منه في الريف ويعود ذلك الى طبيعة المنطقة الريفية المتمثلة في قوة الروابط بين افراد العائلة اما الاسباب فهي كثيرة ومعروفة. فالمجتمع الصغير (الاسرة) المتمثل في (الاب والام والاولاد) عبارة عن نظام له (مدخلات. عمليات. مخرجات) وتبدأ المسؤولية من المدخلات الاولية (الوالدين) ويجب ان تكون واعية وعلى درجة من الثقافة الاجتماعية تؤهلها في الخوض في هذا النظام بشكل ايجابي ويبدأ ذلك في العلاقة بين الزوجين والمفروض ان تكون مبنية على اساس من الحب والحنان اولا. حيث يبدأ دورهما في تنشئة الاولاد وزرع القيم النبيلة في نفوسهم والمتابعة الحثيثة في جميع المراحل دورهما في تنشئة الاولاد وزرع القيم النبيلة في نفوسهم والمتابعة الحثيثة في جميع المراحل العمرية سواء في المدرسة او في البيت وتلبية رغباتهم بحيث لا يؤثر ذلك على مقدرتهم على تحملهم للمسؤولية والمعاملة الحسنة لمنع انحرافهم والمحافظة عليهم داخل نطاق الاسرة، واخراج الاسرة النموذجية.

مفهوم حديث وناشيء

● الاخت السيدة جملا محمد الدبلس - السلط.

في البداية تشكر جريدة الدستور التي اتاحت لنا فرصة المشاركة في هذه الزاوية.

التفكك الاسري مفهوم حديث ناشيء عن اسباب كثيرة لا مجال للخوض بها ولكن برايي والله اعلم يمكن للتغلب على مشكلة التفكك في الاسرة من خلال عدة نقاط اهمها:

١ - ان يكون هنالك تفاهم بين الزوجين.

٢ - ان تكون المعاملة بين الاباء والابناء قائمة على مبدأ من التفاهم والديمقراطية.

٣ - ان يساعد افراد الاسرة بعضهم البعض.

٤ - ان يقلل الاباء من المشاكل في المنزل لان المشاكل تؤدي الى امراض نفسية تنعكس على الابناء في المستقبل.

٥ - ان يجعل الاباء حرية للابناء في اختيار زوجاتهم.

٦ - ان لا يفرض الاباء والامهات اراءهم على ابنائهم بل يجب ان يناقشوهم وياخذوا بالراي الصواب.

وملاحظة من مدينة السلط

● الاخت سميرة يوسف الدبلس.

بما ان التطور شمل جميع ميادين الحياة وافسح المجال امام المراة في مختلف المجالات وشمولها ميادين مختلفة والتقدم والبناء ادى الى نفض غبار الماضي لكن يجب علينا المحافظة على الحياة العائلية بكل معنى الكلمة لان العائلة هي ركيزة المجتمع ان تعالت سلم الوطن بما ان المراة نصف المجتمع يجب عليها ان تلتزم وتحافظ على العادات والتقاليد، ومن المقومات الرئيسية للحفاظ على تماسك الاسرة وعدم تفككها هي الام التي اصبحت تشغف بالعلم وتحصيله وبدأ التغيير واضح في حياة المراة اليوم.

وفي الختام التفكك الاسري حاصل بما ان الفتاة العربية لا ترغب ان تتزوج في بيت اهل زوجها وتفضل ان تستقل كليا عن العائلة ومن هذا المنطلق يجب ان نعالج هذا الموقف وبالتالي نستطيع ان نتغلب على المشكلات الاخرى مع ملاحظة انه لا يوجد في مدينة السلط ما يعرف بالتفكك الاسري بل على العكس من ذلك فان كل عائلة متمسكة ببعضها البعض في الاعياد والافراح والاحزان والنجاح وان وجد... فهو صدفة لا اكثر.. والله اعلم.

تربية المربية افسدتهم

● الاخ احمد عبدالهادي - مصر.

ضجت الاوساط الامريكية منذ سنوات بجريمة راح ضحيتها ثلاثة اشخاص وكانت مفاجاة حينما علم الجميع ان مقترفي الجريمة اربعة اطفال اشقاء وبعد التحقيق معهم اتضح ان الابوين تركا تنشئتهم للمربية وكانوا يشاهدون احد الافلام «اجاثا كريستي، البوليسية، ودق علماء النفس بامريكا اجراس الخطر مؤكدين ان هناك شخصا واحدا اوقاطعيا للتجنيد من بين كل سبعة اشخاص، وفي الاونة الاخيرة طالعتنا الصحف بمانشيتات عريضة تقول «الاعدام لمغتصبي فتاة المعادي، الاشغال الشاقة لمهربي المخدرات. السجن للص المنازل، خرج ولم يعد، انتحار شاب، ضياع، فقدان، هيروين»، ان مسببات هذه النتائج تتمحور حول «التفكك الاسري» الذي يكون ضياع الابناء احد نتائجه.

(الاب) يتذرع بانشغاله في العمل وان السبب من الام التي لم تهتم بتربية ابنها.

(الام) تتذرع بالبيت، والطبخ والتنظيف، وان السبب هو الاب الذي يعود من العمل مهموماً، مكدودا، لا يلقي بالا لاحد.

(الابن) في السجن، في الشارع في السينما في احدى علب الليل ذلك لا يهم، هذا هو الواقع سواء رضينا ام ابينا، كل شخص له فلكه الذي يدور فيه.

وقفز المفهوم المادي وسيطر على حياتنا في السنوات الاخيرة مما جعل الامر يزداد سوءا، ان بلورة العلاج تتركز في نقاط رئيسية معروفة اهمها:

أ - جعل التعليم الديني مادة اساسية طيلة مراحل الدراسة.

ب - الاهتمام بدور الاخصائي الاجتماعي في المدارس.

جـ - التوعية الثقافية من خلال وسائل الاعلام.

د - اهتمام الابوين بمشاكل ابنائهم حتى لو كانت (تافهة).

كل هذه مقومات اساسية في سبيل اخراج جيل متماسك لا يعاني من (التفكك الاسري) والمصيبة اننا نعرف (الف باء) التربية الصحيحة ورغم ذلك وحينما يدق جرس الهاتف ويخبرنا الطرف الاخر ان احد الابناء مقبوض عليه بتهمة ما تفغر افواهنا دهشة متسائلين (من المسؤول عن ضياع الابناء)

التماسك ركن اساسي

• الأخ طلال زكي البلعاوي - الزرقاء

التماسك الاسري ركن من اركان السعادة البيتية واذا غاب التماسك الاسري من جو البيت فان الطريق امام الجو العائلي للتفكك الاسري يصبح ممهداً والذي اذا تسلل الى البيت يحل محل السعادة بل يطردها ليخيم على البيت جو من الكآبة والتفكك.

ليس في العالم كله مكان يضاهي البيت السعيد جمالا وراحة فاينما سافرنا واينما نزلنا لا نجد افضل من البيت الذي يخيم عليه ظل السعادة. فالسعادة والتماسك الاسري والبيت كلمات مترادفات في المعنى اذا عرف الام والاب. ان يعيشا العيشة الهنية الصحيحة.

وتقع المسؤولية في خلق السعادة البيتية على الوالدين فكثيرا ما يخرب البيت ويؤدي الى التفكك الاسري لسان لاذع او طبع حاد يسرع الى الخصام وكثيرا ما يهدم اركان السعادة البيتية حب التسلط وعدم الاخلاص من قبل احد الوالدين فينشا الاولاد على حب التسلط والخصام والكلام اللاذع وعدم الاخلاص مما يؤدي الى التفكك الاسري.

واذا عاش البيت بافراده على الاخلاص والمحبة والتضحية فينشأ جيل محب للسلام يجلب السعادة ليس للعائلة فقط بل للعالم اجمع.

التفكك نسبي ان وجد

• الأخ اسامة عبدالله - ناعور

- مجتمع مثل المجتمع الاردني. التفكك فيه اذا وجد... فهو شأنه شأن الجريمة.. كل شيء نسبي. لأننا والحمد لله لم نصل الى الجريمة المنظمة.. كذلك لم ولن نصل الى التفكك طالما ان الاسرة تعرف الله في سرها وعلنها وتربي ابناءها على الخلق الصالح القويم.

لكن هذا لا يمنع من ان نحارب كل ما يؤدي الى التفكك..

وهو امر يحتاج الى ان ننظر في امراض المجتمع فنبدأ في معالجتها. وفي هذا نحن بحاجة الى توعية لا اكثر.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

فوزالدين البسومي

• قضايا برسم المعالجة •

امام من يعنيهم الامر

كنا قد اشرنا الى شكاوى وردتنا حول ما يسمى بمنح علاوات او درجات تميز لبعض الموظفين. واليوم ننشر ما جاءنا من مجموعة من موظفي سلطة الكهرباء الاردنية، وهي نسخة موجهة في الاصل الى عدد من المسؤولين.

يقول الاخوة «مجموعة من موظفي سلطة الكهرباء الاردنية» في النداء يرجى العلم بانه تتجه النية لدى سلطة الكهرباء الاردنية لمنح علاوات او درجة تميز لجزء من الموظفين تم اختيارهم بدون اسس عادلة.

ونظرا لما عهدنا في نظام الخدمة المدنية من تحقيق العدالة للجميع فنرجو التوجيه والايعاز لمن يلزم بأن يتم وضع اسس عادلة لمنح هذا التميز بحيث تطبق تلك الاسس العادلة على جميع الموظفين حتى لا يبقى هذا التميز مقصورا على جزء من الموظفين تم انتقاؤهم بدون اسس.

راجين الاهتمام بهذا الموضوع بما يحقق العدالة لجميع الموظفين.

مجموعة من موظفي
سلطة الكهرباء الاردنية

حوادث السير مرة اخرى

اثار الاخ عاطف ابوحجر موضوع او قضية حوادث السير عبر هذه الصفحة فشكرا له على اهتمامه، واني اذ اؤيد ما ذهب اليه الأخ الكاتب فاني ارجو ان اثير مايلي:

- التأكيد على استعمال حزام الأمان على الطرق الخارجية على الاقل.

- التأكيد على صلاحية المركبة فنيا من حيث العجلات والبريكات والاضاءة والنواحي الميكانيكية الاخرى.

- ضرورة عقد دورات توعية مستمرة للسائق العمومي.

- ضرورة اصلاح الطرق.. امام المركبات ذلك لأن الطريق ايضا يسهم في حوادث السير.

اضع هذه الملاحظات امام من يعنيهم الامر لعل وعسى.

اسامه عبدالله
ناعور

باقلامهم

حسيننا لبيك

في زمن الخرسان يا حسين، كنت صاحب اللسان
في زمن المحاق يا حسين، كنت قمر الزمان
في زمن تلتصق السيوف بالاغماد
ويسهب الخطيب في مخاطر الجهاد
تنهض يا حسين، لتكتب التاريخ:
في القدس، في عمان، في بغداد
***
يا فارس المنابر، وسيد القلم
ومشعل المنائر، اذا دجى الظلم
اليوم انت تسرج الجياد
فتثبت الامال يا حسين في الفؤاد
***
في زمن البديع يا حسين، انت سيد البيان
تصول في السنان واللسان
لتقلع العناد من قابض الزناد
ويسكت الطغيان، ليعلو الاذان
فقصفة الزيتون في يديك
وجيشك المغوار في جبينك
وانت في القلوب، شمس بلا مغيب
والاردن الحبيب، تراه في عينيك
وكلنا تقول، حسيننا لبيك

شفيق علي عجاج

عرس الانتفاضة

ويل لهم بعدما نطق الحجر...
من غطرستهم زلزل....
وانفجر...!!
قمع واحتلال وقد...
الضجر...
فاستبسلت الماجدات وقطعن
الصخر...!!
اين عدالة السماء...
اين البشر..؟؟!!..
اصنام لا تهتزون... قلوبكم
حجر...!!
تلازي... للبطون بقر...
رحم الام لتجب صقرا
نفض جناحيه... وحلق النظر..
وحلق في الافاق...
واوقع الحجر..
على رؤوس الاعادي.
ولقنهم من خلاله العبر..
فآيات الله معجزات... وعين الله لم
تنم
فداك الشبل تغني بالقلاع
ورقص بيديه الخنجر!!
وحبات التراب... تغلي فوق
القدر....
لغاصب محتل... ينعم بالدرر!!
وشعب سلبه
من كنوز تبر...
ونزلت دماؤه كقطرات المطر
ولكن مهلا
فثورة الحجارة رفعت الرؤوس
واضاءها قمر
وشهداها مزدان بالدرر
ثلاثة اعوام بالكد والسهر
والعالم اجمع فتن وانبهر..
فتحية لكم يا ثوار الحجارة من
القلوب
وسحقا للذي غدر...

هيفاء عبدالله عبدالنبي

تحية اكبار وولاء

صدام وحسين معكم اثنين
الله والشعب والقوة مرتين
وراية الامة بترفرف لوين
حتى نتحرر ونكسر العدوين
ما زلنا في الدرب شادين
ونتمسك بالارض وبالدم نازفين

عيسى الشوملي

موطن الاحباب

يا صاحبي الاردن ما هو اسم في كتاب
الاردن كرامة ومجد.... وموطن الاحباب
الاردن كرم عنب... نتظلل بفيئه
والاردن بلدنا مفتوح لكل الاخوان والاصحاب

جمال خليفة
عمان

جموع المؤمنين

جموع المؤمنين لم تعد خائفة
من امبرياليين ومواقف زائفة
يا امريكيين يا طائرات قاذفة
قوات العراقيين للانتصارات زاحفة
نحو اليقين بالحق كاشفة
كل المنافقين وعليهم عاصفة
لحفل التابين فلتستعد الجوقة
الله المعين رجفت الراجفة

محمد محمد عبدالعليم - صعيد مصر

• يوم كانت القدس بيتي •

لا زالت في علتنا هذا اشياء لا توزن بالمال ولا توزن بالذهب والفضة.. لا زال بيتي مليئاً بالاشياء المتبقية من ابتساماتها التي اعشقها صباح مساء... انها قدسي التي لطالما حدثتكم عنها. لقد تركت اغراضها هنا، فهذه همسة من همساتها ترتاح في ذاك الركن من البيت وتلك ضحكة سقطت منها على الطريق الى المطبخ... يا الهي ان بقاياها تدفئ بيتي وتنشر الحنين بين ارجائه المتآكلة القديمة المنهارة على بعضها البعض... لقد اصبحت عروسا يا قدس.

تذكرياتنا تشتعل في اطراف البيت وغرفه كما الشرارة ومسطكوم القش الاصفر الذي تبدي جاهزيته للاحتراق والانتحار لحظة بعد لحظة حول هذه المدفاة القديمة لطالما تحلقنا ونسجنا الاساطير والقصص الخرافية، خلف ابواب تلك الحجرات لطالما اختبانا.

اما الان فانت خارج عالمي وبعيدة عن متناول يدي واستطاعتي فلماذا يا قدس؟

لقد هاجرت وتركت حطام الرحيل قائما خلفك كما المدينة بعد غارة الطائرات على احيائها... لا ادري اما زال الامر قائما ام لا؟ لا ادري هل انتهت الحكاية ام لا؟؟؟ كلها كلمات بلا نقاط على حروفها... كلها مكالمات لم يمهلنا الوقت لانهائها بطريقة لائقة حسنة... لطالما ضايقتك وتعمدت استخراج دموعك الحلوة من فوق خدودك المحمرة المنتفخة؟ كنت اقف في المطبخ مادا لساني حتى ان اربطته الليفية تكاد تبان واقول ايتها القبيحة الجميلة، ايتها الطويلة القصيرة، ايتها النحيلة المترهلة.

راجح سباتين
كلية الشريعة/ الجامعة الاردنية

يـافـا

يافا تهز القلب والوجدا
وينوء قلب الحنون بما
قد المشيب وايام الصبا هرمت
يافا انادي عليك كل عاصمة
الله كافيه شر من قتلوا
استبشري بهلال نور المصطفى
في ريحه النصر ما عاد معجزة
يافا وحق الله اهواك
فلقد يلوم اللائمون فتى
اهلوك اهل العز مذ امد
ازهار نمرك اضحت بلون رايتنا
والارض من حولك الله باركها
يافا ولولا امر الله ابينا
ويحرق العين عشق اتقدا
جار الزمان عليه وافتقدا
والقلب يقطر اسمعا كمدا
والحمد لله الذي بالصبر قد رفدا
فهل يظنون ان الباب قد وصدا
طه الحبيب للغر قد عضدا
ولاجل عينيه هذا الموج ما همدا
هلا ردت الي العقل والرشدا
كسب يافا والقلب ما فقدا
وجيلك اليوم للسيف ما غمدا
وليمون يافا لغير الله ما سجدا
عكا وحيفا والميناء والبلدا
لكنت الاله وهذا الكون قد فسدا

عماد الزرزور - الزرقاء



برقيات الى

وزارة التموين

ليس من المعقول هذا التجمهر امام مديرية تموين العاصمة، من اجل الحصول على البطاقات التموينية.

فأبواب الدائرة مغلقة يتحكم بالمواطنين واحد من مراسلي الدائرة يغلق الباب بالمفتاح وكأنه باب سجن، والناس ينتظرون بالعراء بطريقة بدائية غير معقولة.

نناشد وزير التموين وأمين عام الوزارة معالجة هذا الوضع غير الطبيعي، الذي نراه يوميا امام مديرية تموين العاصمة.

عبدالرزاق - ضاحية الحسين

امانة عمان

شارع - وصفي التل - المعروف باسم شارع الجاردنز ما زال ينتظر ان تتم معالجة خاصة به.. كما وعد بذلك أمين عمان في رد له على ملاحظة نشرت عبر هذه الصفحة. املين ان يكون ذلك خلال هذا العام.

م. ف. س

مطالب..؟

اطفالنا مسؤولية من؟

جلس المعلم مع تلاميذه الذين لا تتجاوز اعمارهم الثامنة، وطلب منهم ان ينشدوا له ما حفظوه من اناشيد، فتطوع احدهم وانشد «حبيبي يا عيني» وتمتم اخر «تيجي نقسم القمر» ولحاجة ما في نفس المعلم سألهم: من منكم يتقن التمثيل. فتحمس احدهم وقلد احد المشاهد من احدى المسرحيات.

حينها ذهل المعلم وتبصر في تلاميذه مرددا بينه وبين نفسه. اويعقل هذا؟ بالأمس جيل قد اضاع الحضارة والمجد والرسالة واليوم نسعى لخلق جيل يستهين بكل هذا وذاك!؟.

عجبي، أوليس طفل اليوم هو رجل وجندي الغد، وهو صفحة بيضاء ناصعة، وخامة ثمينة بمقدورك تشكيلها كما تشاء. فان نحن زرعنا الوهن واللامبالاة في قلوبهم من اليوم، فأي خير ذاك الذي نرجوه منهم في الغد المجهول.

ثم تمتم صاحبنا بكلمات وقال: اوهذه هي امتي التي انجبت الفاروق والصديق وخالد والايوبي والطيار.. وغيرهم!!! واستغفر الله وقال، نعم هي، لكن أين منا ام الفاروق؟ والأيوبي، اين منا ام عظيمة جلدة تهز السرير بيمينها والعالم بيسارها..!؟؟.

أين منا جيل احتضن راية الحق وأبى لها الا النصر والرفعة، فحطم عروش الظلم والطغيان؟.

عجبي، اولئك كيف حفظوا القرآن - صغارا - ورتلوه احسن ترتيل وهؤلاء يعجزهم حفظ آية على ظهر قلب، اولئك كيف ربتهم الصحراء فأكسبتهم القوة والصبر وهؤلاء تفشل معهم كل اسباب الحياة؟ اولئك كيف رضعوا عشق الاسلام والحق صغارا فنصروه واعزوه رجالا، وهؤلاء يباعد بينهم وبينه صغارا ويطالبون فيما بعد بنصره ورفعته!؟.

ثم أفاق صاحبنا من حيرته وقال، أنا اعشق الطفولة اعشق جموع الاطفال وهي تتراكض فرحة مبتهجة، وينشرح صدري لابتسامة الطفولة ترتسم على شفاههم ببراءة.

لكن. لنزرع فيهم منذ الصغر عشق الحق والايمان ولنربيهم على الخير والصفاء، حتى لا تكفهر في وجوهنا الحياة فيما بعد بحثا عن جند الله وانصاره.

ولنقر - نحن معشر الآباء والامهات - أننا نحن جيل الهزيمة.. توارثناها رغما عنا، وتجرعنا وما زلنا نتجرع مرارة ما ورثنا.

.. لذا فلنصنع بأيدينا نحن جيل النصر والحرية، افلا تنصهر الشمعة لتضيء، ويذوب الثلج ليسقي الارض الميتة.

خولة مصطفى - عمان

ساعدوا هؤلاء الخريجين

نرجو عرض قضيتنا امام السيد وزير التربية والتعليم لعلها تجد الفرج:

نحن مجموعة من الشباب خريجي احدى كليات المجتمع دبلوم تربية ابتدائية، تقدمنا بطلبات توظيف الى ديوان الخدمة المدنية وحتى الان لم يتم تعيينا علما بان وزارة التربية والتعليم بحاجة ماسة الى هذا التخصص حيث ومن خلال اطلاعنا على اوضاع بعض مديريات التربية وبعض المدارس نلاحظ ان هناك نقص شديد في هذا التخصص وبعض هذه المديريات توظف اصحاب تخصصات اخرى على حساب التعليم الاساسي، مثل الاجتماعيات، اللغة العربية، العلوم، الرياضيات.. وكل ذلك على حساب المحسوبية والمعرفة الشخصية ونحن على استعداد لموافاتكم ببعض الاسماء التي تدرس هذا التخصص وهي بنفس الوقت تحمل تخصصات اخرى فمن اولى بهذا التوظيف؟!

وعلما باننا جميعا انهينا خدمة العلم واجتزنا الامتحان الشامل بنجاح ومنا من لديه خبرة في مجال التدريس.

والاسماء هي:

ابراهيم احمد المنسي خريج ٨٨، عماد حجازي خريج ٩٠، محمد الخطيب ٨٨، جهاد ابو فارس ٨٨، عبدالناصر ابو سل ٨٩ محمد عوض ٨٨، محمد فايز ٨٨، مصباح صيدلوي ٨٨، علي ابداح ٨٨، عبدالرؤوف غزالين ٨٨، محمد لخير مشرقي ٩٠، احمد المصري ٩٠، اسماعيل ابو سردانه ٨٨ ونضال عكاوي خريج ٨٨.

● الاخ فوزات فريد - اربد

- حبيبتي مقطوعة مغرقة في الذاتية.. حاول ان تكتب لنا مواضيع عامة وتحية لك.

●●●

● الاخت خولة مصطفى

- شكرا على رسالتك الاخوية وشهادتك تعتز بها. والموضوع الذي اشرت اليه لم ينشر لان الزائر لم يأت.

●●●

● الاخ مصطفى - عمان

- اين بقية الاسم لنتمكن من نشر الموضوع في حالة صلاحيته للنشر وشكرا لك.

●●●●

● الاخ عثمان

- الموضوع الذي وصلنا منك طويل جدا يا حبذا الاختصار وشكرا لك على اهتمامك.

●●●●

● الاخ وليد احمد البراقي - وادي السير

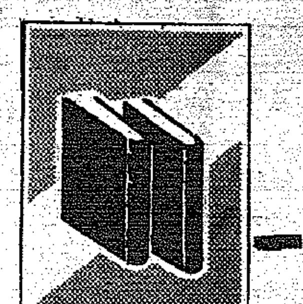
- ملاحظتك في محلها واشكرك كل الشكر عليها ارحب بانتاجك مع رجاء الاختصار.

●●●●

● الاخ عايد محمد ابووردة

- شكرا على ما وصلنا منك ونأمل ان ننشر الصالح منه مع خالص الود والتحية.

«المحرر»

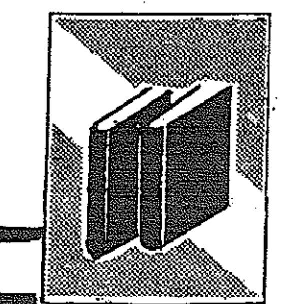


الدستور الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

١٩٩١/١/٢٥





حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

صراع حضاري

يتضح يوما بعد يوم ان الصراع الدائر حاليا بين العراق الصامد المرابط وبين امريكا وحلفائها هو صراع حضاري اولا وقبل كل شيء. فالعراق الذي يمثل القلب النابض لهذه الامة العربية الاسلامية المتوثبة يواجه اعداء هذه الامة التقليديين الذين طالما كادوا لها في الماضي وحاولوا اطفاء نور حضارتها التي سطعت على العالم. ولم ييأس هؤلاء الاعداء الحاقدون من اطماعهم التي راودتهم في الماضي، وما زالوا يمنون انفسهم بتركيع هذه الامة واخضاع ارادتها ومصادرة حقها في الحياة كما سعوا الى ذلك مرارا وتحت مسميات مختلفة وفي حقب تاريخية متباينة.

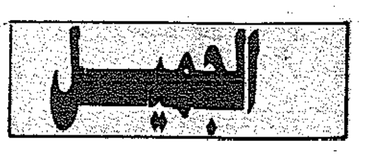
ونحن لا نقول ذلك لنصل فقط الى النتيجة المنطقية الموضوعية التي يمكن تلخيصها بان دعم العراق هو دعم لوجود هذه الامة وانتصار لحقوقها التاريخية والحضارية، ولكن لنقول ايضا ان الذين يترددون في دعم العراق الآن، او الذين يجابهونه بدعم المعسكر المضاد، هم في الحقيقة - وسواء عرفوا ذلك او لم يعرفوه - يعملون ضد مصالحهم هم، ويسهمون في مصادرة حق امتهم في الحياة. ولان المعركة الدائرة الان هي معركة حضارية بكل معنى الكلمة فسيكون هؤلاء المترددون والمتواطئون ادوات يستغلها الاعداء لتحقيق اهدافهم.

لقد بدات بوادر هذا الحقد القديم تتكشف، وبدأ الطامعون في مقدرات الامة والساعون الى تركيعها والحد من انطلاقاتها في التكشير عن انيابهم والكشف عن نواياهم. وقد توهم هؤلاء الحاقدون المتآمرون ان العراق - ومن ورائه المخلصون الاوفياء من ابناء الامة - لقمة سهلة سائغة. وعندما بدأ الرد العراقي المدوي، اصيب المتآمرون بحالات من الاحباط والاكتئاب ولجأوا الى التعتيم على انباء النصر العراقي العظيم. وهم يفعلون ذلك لانهم يدركون ان الاعتراف للعراق باي فضل علمي او استراتيجي او عسكري هو اعتراف بالمكانة التاريخية والحضارية لهذه الامة التي علمت العالم الفنون والعلوم على اختلافها.

فطوبى للعراق المنتصر الابي الذي ربط حاضر الامة بماضيها الرائع البهي. وكل الشكر لهذا المارد العربي الذي انتفض ليعيد للامة نقاء وجهها وفضلها على المنجزات الحضارية التي تنعم بها الانسانية. فليس غريبا ان يترنح الحاقدون تحت وطأة المنجزات العلمية والحضارية التي فجرها العراق. ومن الطبيعي ان يفاجأ هؤلاء المتآمرون بهذا الزخم الحضاري والعلمي الذي يتمثل الآن في ارض الرافدين. فالغزاة الحاقدون لا يقرأون التاريخ. وهم يعتقدون بقصر نظرهم القاتل وبعنجهيتهم المرضية - بفتح الميم والراء - انهم يستطيعون اجتراع المعجزات بتقنيتهم المعاصرة. ولو تريثوا قليلا لادركوا ان هذه التقنية المعاصرة التي يؤلهونها الان لم تكن لتولد لولا منجزات ابناء هذه الامة الابية التي ستعيد تحقيق انطلاقتها، وستوصل حاضرها المتوثب بماضيها البهي رغم احقاد الحاقدين.

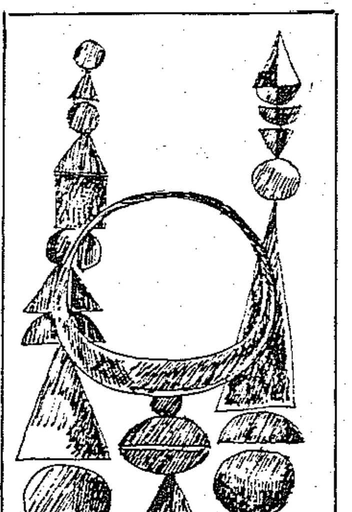
وقد بلغ من تآمر هؤلاء المتآمرين على منجزات العراق الحضارية والعلمية اصرارهم - على سبيل المثال لا الحصر - على تسمية صواريخ الحسين التي تدك تل ابيب وقواعد الوجود الاجنبي في الجزيرة العربية باسم صواريخ (سكد Skud)، رغم انهم يعرفون انها - من الناحية العلمية الدقيقة ليست كذلك - فقد طورها العراق وادخل عليها تحسينات واطلق عليها هذا الاسم العربي الذي نعتز به ونفخر. ولكن لانهم يدركون ان هذا الصراع هو صراع حضاري في المقام الاول، فهم يرفضون حتى مجرد الاعتراف باي منجز عربي علمي. ولكن هذا الصراع الحضاري الذي ياخذ مداه الان، وسيحسم حتما لصالح حضارتنا، كما حسم في الماضي، لانها حضارة العدل والاحسان والرافة، لا حضارة الاستكبار والظلم والتجبر.

الموت الجميل



جمال ابوحمدان

ثلاث حكايات



الموت في الربيع

الحارس الوحيد يكون في النهار بستانيا، البستاني الوحيد، يكون في الليل حارسا.

سكان العمارة يحبون البستاني/ الحارس، كانه واحد من افراد كل بيت في العمارة ويرتاحون لطلته عليهم.

لكن سكان العمارة المختبئين في ملجأ العمارة، منذ ايام، او ربما منذ اسابيع صارت عصية على الحسبان، ما عادوا يرون الحارس/ البستاني بينهم، الا لبرهات متقطعة، يطل فيها ما بين القذيفة والقذيفة عبر فسحة الضوء الواهية الواهنة، عند باب الملجأ، يظهر كطيف يضع الخبز والماء عند الباب ثم يرتد الى الخارج ويختفي.

سكان العمارة كانوا يخافون على البستاني/ الحارس من الغارات المتواصلة لكنهم فشلوا في اقناعه بالانضمام اليهم.

الحارس الوحيد كان يراقب الافق المضطرب وقت الغارة، البستاني الوحيد كان يرعى ارض الحديقة وقت توقف الغارات.

فجأة راى البستاني/ الحارس زهرة صغيرة تشرئب بين اعشاب الحديقة تهتز طربا في الهواء الرخي ثم ترتجف رعبا من خلخلة الهواء التي تولدها الانفجارات.

ركض اليها وهو يهتف «انه الربيع».

قطف الزهرة الوحيدة الصغيرة الطرية، الخائفة وارتد راكضا نحو باب الملجأ وهو يهتف «انه الربيع.. رغم كل شيء».. مد يده عبر باب الملجأ بالزهرة الى الداخل لحظة ان دوى صوت الانفجار.

طوح الحارس/ البستاني بالزهرة الى الداخل وانطوى كرمح ينكسر ثم انفرد داخل الملجأ، جسده خارج الملجأ، استقرت الزهرة الوحيدة مطمئنة داخل الملجأ. تحلق سكان العمارة حولها بانبهار وهتفوا معا «انه الربيع».

ومع الانفجارات التالية لم يعد احد يسمع او يرى احدا وما تبينوا الا بعد زمن جسد الحارس/ البستاني الممدد عبر باب الملجأ في بقعة الضوء الواهية عندما اختلطت رائحة الزهرة برائحة الدخان والغبار برائحة الجسد.

في كل بيت من بيوت الحي، حوض ورد ينبت ويزهر من الورد اكثر مما يحتاج اهل البيت.



موت بائعة الورد

امرأة الحي الفقيرة العجوز الوحيدة تقطف الفائض من الورد تنسقه في باقات، وتبيعه في الاحياء الاخرى للعشاق، وزائري المرضى، والمحتفلين بالاعراس، ومشيعي الجنازات.

المرأة، بائعة الورد تجرد اغصان الورد من اشواكها تماما، وتكوم الاشواك في زاوية غرفتها لكي لا تؤذي بها احدا.

بائعة الورد ظلت على هذه الحال زمنا تكوم الاشواك عندها وتبيع الورد للآخرين، واحواض الورد في حينا تزهر دوما.

في ليلة ما كانت بائعة الورد تقطع غرفتها بوهن من زاوية الى زاوية حين تعثرت في العتمة وسقطت فوق كوم الاشواك.

نخزت الاشواك جسدها الضامر الهش، ولم تقو على النهوض، فظلت تتقلب من الالم فوق الاشواك التي راحت تفتح في جسدها ثغرات دقيقة تنز منها الدماء حتى الصباح.

في الصباح كان في غرفة امرأة الحي العجوز اشواك كثيرة وعلى راس كل شوكة قطرة دم حمراء.. وورود كثيرة لم يعد هناك من يجردها من اشواكها.



الموت في الحديقة..

كان وحيدا في يوم خريف، في ساعة غسق. وكان يجلس تحت اغصان واوراق شجرة ما على مقعد ما.. المقعد في حديقة والحديقة في ضاحية، الضاحية في مدينة، المدينة في بلد، البلد في قارة.

القارة قطعة من اليابسة طافية على لجة الماء على سطح الكرة الارضية التي يحب والتي يتخيلها احيانا على شكل قلب انسان. الكرة الارضية، سابحة في الكون، ومتناهية في الصغر، وقد قرأ مرة في كتاب، «ان المتناهي في الصغر هو احد مآوي العظمة».

آه هو، فما كان صغيرا، وما كان كبيرا.

كان وحيدا.. وكان صامتا.

لا ضجيج في الخارج، ولا ضجيج في الداخل. الا اصداء بعيدة مبهمة لنشيد الموت الذي يسمع في وقت الصمت.

فجأة، هبت نسمة، نسمة رقيقة طرية، لا تكاد تخدش السكون، ولكنها اسقطت من الشجرة ورقة.

سقطت الورقة في راحة يده المبسوطة على حضنه. ارتعش اذ سمع لسقوط الورقة في راحة يده صوتا مدويا.

اعاده الصوت من الكون الى الارض الى القارة الى البلد الى المدينة الى الضاحية الى الحديقة الى المقعد تحت الشجرة.

فعبر الى نفسه، حيث ذاب الصوت في الصدى، وذاب الصدى في الصمت، فتعالى فيه نشيد الموت.

فانفتحت عيناه وظلتا شاخصتين تحدقان في الورقة وصار كل ما عدا ذلك مغلقا.

توحد، ولم يعد وحيدا

١٠ كانون الاول ١٩٩٠

مرافئ

اوراق حرب لم تحترق (١)

● الياس فركوح

الثلاثاء - ١٩٩١/١/١٥

■ (الساعة):

ايقظتني دفعات رفيقة هينة من يد «غيث» الصغير، - يد الصغير مثله صغيرة - نشلت نفسي من بقايا النوم المتأخر، وادرت وجهي اليه. كانت عيناه تطلان علي ومنهما يطل قلق كسر طفولة صوته المشاكس:

- «قم يا بابا. قم. ستبدأ الحرب بعد نصف ساعة!».

نظرت الى ساعتي. كانت السادسة والنصف صباحا. هدأت من روعه قائلا بأن لا حرب ستنشب اليوم وقمت من فوري. عدت الوك من جديد ذات الفكرة التي لازمتني طوال الاسبوعين الماضيين:

«اية حرب هذه التي يحدد موعدها سلفا؟!».

وقفت في المطبخ امام ركوة القهوة انتظر فورانها. لاحت مني التفاتة صوب الساعة المعلقة على الحائط. بدأت تقترب من السابعة. الخارج لا يحمل الي سوى الهدوء واصوات القليل من السيارات العابرة. وبغتة تفجرت الملاحظة في ذهني: - لم يكن «غيث» حتى الامس يعرف مدلول حركة العقربين. كان يزعجنا بسؤاله الدائم عنهما.

اطفأت النار تحت ركوة القهوة التي فارت. وحدثت نفسي (بحزن، بأسى، بمرارة - لست متأكدا) قائلا:

«ها الحرب علمت صغيري معرفة الوقت».

□ □ □

■ (قاتل مع وقف التنفيذ):

كانت رابطة الكتاب الاردنيين قد اعلنت عن اعتصام للكتاب والمثقفين والفنانين، امام ممثلية هيئة الامم المتحدة في الشميساني، ذهبت وصديقين لنكون هناك في العاشرة، ولنشارك في هذا الاحتجاج الصامت على تهديدات امريكا للعراق، ودقها لطبول الحرب (التي فات على لحظة نشوبها اربع ساعات ولم تقع بعد).

جرت احاديث بين المعتصمين، ودارت حوارات متخطفة سريعة. تكهن احدهم بأن الحرب لن تكون. اكد آخر انها واقعة لا محالة. تسلسلت تفاصيل وانبرى صديقي (س. م) يعدد الخطوات المنطقية المؤدية الى حتمية هذه الحرب. علق احد المعتصمين بأن كل شيء وارد في اللحظة الاخيرة. اعترض صديقي بأن كل ما جرى من احداث خلق آلية ستؤدي الى نشوب الحرب حتما.

الصديق القديم (س. م) عاد الى الاردن، قبل شهور قليلة، من فرنسا والمانيا حاملا شهادة الدكتوراه في الفلسفة. احتك هناك بجماعات «الخضر» المناضلة في سبيل نظافة البيئة، والمناهضة للحرب. قال ان الخضر، في المانيا، يعرفون الجندي بأنه (مشروع قاتل): فما دام تحول الى ممتهن باستخدام الاسلحة، وتم تحضيره لهذا: اذن: فهو قاتل مع وقف التنفيذ.

وصلت جحافل جنودهم/ مشاريع قتلهم الى منطقتنا منذ شهور. كانت الساعة تقترب من منتصف النهار.

متى يبدأون الحرب؟ متى يشرعون بتنفيذ القتل؟

□ □ □

■ (ضمائر، تكنولوجيا، شعر):

- «لنفترض ان الحرب لا مندوحة منها».

خلصنا الى هذا عند آخر النهار، وتساءلنا: «ترى كيف ستكون؟».

- ستكون حربا تدميرية شاملة».

- «هل سيصل الجنون ببوش الى هذا الحد!».

- «اذا كان يريد تحقيق هدفه، فلا بد انه سيجعلها هكذا!»

- «لكنه سيخسر كل شيء. لن يكسب ما جاء ليسرقه».

قال الصديق الروائي وكاتب المقالة (م. ا):

- «لقد تحدى العراق واجتاز الخط الامريكي الاحمر. وامريكا لن تقبل بهذا».

فسألت انا:

- «والعراق لن يقبل - كما هو واضح - بتفكيك قوته. سينتحر ان فعل. الحرب اذن واقعة؟».

ضحك (س. م) بمرارة. وقال:

- «نعم واقعة يا صديقي. واقعة. ولسوف تكون..»، وتنهد وفق عادته، فاردا كفيه امامه، محدقا بالارض، واكمل:

- «ستكون حربا القتل فيها لا يسبب للقاتل الغربي تأنيب الضمير».

- «كيف؟». قال الشاعر (ي. ع. ا).

- «ان حربا تكون اسلحة الغرب الهاجم التي يستخدمها بهذا التعقيد التكنولوجي، لن توفر للطيار او الجندي فرصة رؤية الهدف الذي ضربه وقام بتدميره. لن يرى نتائج فعلته على الارض. المسألة لديه مجرد اتقان للعبة تكنولوجية. مهارة في اصابته لهدف لا يراه سوى صليب وسط مربع على شاشة تلفزيونية. كأنما هي لعبة (فليبرز) في النهاية. كيف سيؤنبه ضميره في هذه الحالة؟».

- «هذا رهيب!». علق (ي. ع. ا).

قلت: «القتلى بعيدون عن العين. لا بل هم علامات مجردة تؤكد للقاتل مهارته، وتعزز لديه اهمية الآلة».

اضاف (س. م): «واذا وصل الجنون ذروته. يمكن عند ذلك تفريغ الفضاء من الاوكسجين». فانتفض صديقي الشاعر بعفوية:

- «حتى هذا الشيء الرائع، الذي نأخذه بالمجان، يحرموننا منه؟!. العالم ضد الشعر اذن. انهم يؤكدون معاداتهم للحياة!».

نظرت اليه لحظتها، فكان وجهه قناعا انسانيا لفزع حقيقي. لم اجد ما افعله غير الاقتراح بالافتراق. آملا ان نلتقي غدا. غدا يوم آخر. يوم قد يحمل الجحيم الينا، وقد...

اكليل النار

شعر: عبدالله رضوان

احرقني الموت في الطين
اوجعني عجز هذا الزمان
وشتتني اخوتي الطيبون
جائيا في العباد
اجوس البلاد
احدثهم وجعي
اقتات الضباب
وازرع الاحلام في المنفى الكبير
تداخلت في اضلعي نبضات هذا العصر
خلع الزمان رداءه
فصنعت لي كفنا
اذنت في هذي البلاد
فلم تكن وطنا
علمت وردتها العبير
اشتقت للفرح الكبير
لنشوة الكلمات
للحركات
للغة الجميلة
لانفجارات السعير..
شوك على لغتي
تجمعت المدينة تشتري فرحي
اين المفر؟
هذي المدينة تذبح العشاق
تشوي لحمهم بالنار..
اين المستقر
هدروا دمي
اخذوا يدي
من ذا يقاسمني شقائي
الحزن يسكنني
وريح الموت يقترب
العين تنتحب
والقلب يضطرب
ليس الهوى سببا
بل انتم السبب
هل تذكرون
الارض حنون تناثر
هذي دمائي!!
الارض تطعمني
فانمو وردة حمراء ما بين التلال
يتكالب الموت علي
توائبت فوقي الطريق
انا الغريق
الضد يسكنني
توجع خاطري عمرا
فارخت يومين
يوما على الحلم ينمو
ويوما على القتل
هذا التناقض يوجعني
قاسموني عذابي،
اقرأوا من كتابي

افهموني قليلا.. قليلا
فهذا عذاب يحيرني
دهشة الضد تسكنني
احاول تجميع روحي
لمن اشتكي؟
وجسمي يشاكل اجزاءه
واحدا واحدا
انا رضوان
بعض اوجاعكم
فاعذروني قليلا اذا قلت اني اموت
بطيئا بطيئا
كما تغرب الشمس في البحر اغرب
مثل الخطيئة حين تفر من الضوء
اهرب
مثل نبي صغير اراجع نفسي
فتنكرني مفرداتي
واعلم يوما يجيء
نفسي ستنكر نفسي
وتنكرني ذكرياتي..
الى اين امضي
وهذا عذاب وراء عذاب يكر
بقيت وحيدا على حافة النهر
حدثته وجعي
زمجر وارتد عني
تساءلت من اوقف النهر ضدي؟
رأيت على الشط نجمة داود تلمع
.. والجسر يهوي(١)
عجوزا تنقل خطوتها باكتئاب
وطفلا تسح على وجنتيه دموع
شبابا كما نخلة الله ينقصفون من الحزن
جسرك يا نهر(٢) اوجعني كما
وطني
تقصفت في الماء
شجر الطرفة ينهار حولي
قطعت الطريق وحيدا وحيدا
ظننت نبيا سيخرج منكم يساندني
صديقا يظللني في الظهيرة
والشمس صهد تطاردني في تلال الشريعة
ما استقبلتني الشريعة بالماء والعطر
ذا جسد يتفسخ في الطهر
شيخ يئن من الجوع
صرة طاردها النهر
سرب جراد الى الشرق يعوي..
حزنا بلا ضوء
ينفجر الصمت
والعين تدمع
هنا خواء البلاد
ومقبرة الادعياء
هل كنت رضوان؟
تلوى من الحزن

هوت دمعتان على شاطىء العين
لا شيء يوجع مثل انكسار الجنود!!
تعذب رضوان ثم ابتدأ
واثقا يقطع الوطن العربي بالصفير
ينتشي حين يرق حد الوطن
يرسم الكلمات
يسافر بين الجهات
تثقله مفردات السياسة
يعرف ان الوطن
وردة سنبلة
رضوان يعرف درب العبور
«الشريعة» تفرش ماء الوضوء
لرجليه
يشعل في الغرب انواره
ثم يمضي فيأتلق النهر
عمان كانت تسانده
تلال الشريعة تعرفه
وجع المخيم يوقظه ان غفا او تراجع
رضوان يشعل حلما
على ارضه
يلتقي الفقراء
لم يكن واحدا
بسمة الطفل تحتله
فرحة الحلم تهفو اليه فتشعله
لم يكن واحدا
كان شعبا من الماء والنهر
من وجع الفقراء!!
اراني دخلت السياسة من بابها
لاهرب منها..
جمع العصافير تهرع نحوي
ترقرق
تلك السحابة تهتز
دغدغها الريح
تسقط دمعا من الضحك الشتوي
السحابة قالت لجارتها
■ توحد،
قالت اخاف انفجار الرعود
اقترن،
اختلفن،
تنازعن لون الزعامة
فانفجر الرعد
رسم البرق خارطة
قلت ذا وطني..
تضيع الحكاية
الملمها وردة.. وردة
يلتقي الاصدقاء على وجعي
وهذي العصافير تهوى عبير الصباح
تسكنني زغردات النساء
المخيم طفل صغير
يجيء لينمو على فرحتي

انه عرس رضوان
شرب الليل انفاسه
واستضاء الحضور بحسنائه
(لينة) القروية في ثوبها «عرق البط»(٣)
ام انه عرق العصافير
يختلط البوح في حضرة العشق
هنا نبي
وهنا دعي
ورضوان يبسم مثل ملاك
يسير مع الحشد
تنطلق الحنجرات
رضوان كان جميلا كحقل من الحنطة
اللون يشرب من سمرة الليل شيئا
ومن فرح الفجر شيئا يمازحه
فيخرج رضوان
تبتدىء الحنجرات
الشباب يكرون «للزفة» الصاخبة
عندها اذكر
حينما اندفعت لينة المدرسية
خلف الجنود تقاتلهم بالحجارة
يدها للخلف ترتد
ينحسر الكم
يبتدىء الساعد البض
وجهها مائل لليسار
جديلتها في اندفاع يعاكس
(مريولها) الاخضر المدرسي تفاجأ
فارتد
رمانة الصدر تعلو وتهبط
يندفع الجسد الغض
يتقذف الحجر.. الرد فجأة
انها لينة القروية تهوي الى الارض
هرب البط
والعصافير فرت الى سقف بيت
تراقب
خيطا من الدم ينساب
تشربه الارض
. لماذا سرقت دماء الحبيبة؟
تبسمت الارض
هذي دمائي
وهذي الشهية تنمو كما حبة القمح
من جسدي

(١) اشارة الى حرب حزيران، وانهيار الجسر القائم على نهر الاردن، والذي اصبح ممرا رئيسيا للاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من ارضهم وبيوتهم.

(٢) - اشارة الى نهر الاردن.

(٣) عرق البط، وعرق العصافير، اسماء تطلق على انواع من التطريز التي تثبت بالحرير الملون على ثياب النساء في القرى الفلسطينية.

الشعر العربي من منظور حضاري

صدر اخيرا كتاب «الشعر العربي من منظور حضاري» للدكتور مدحت الجيار.

يتناول الكتاب الذي صدر في سلسلة (المكتبة الثقافية) عن الهيئة العامة للكتاب في مصر ما يسميه الجيار «التجليات الحضارية» للشعر العربي باعتباره نتاجا للحضارة العربية الاسلامية.

يرى الجيار ان الشعر «نوع من النشاط الروحي لانسان حضارة ما. فلا بد ان يعكس ما تمور به هذه الحضارة.. فهو يعكس جوهر العلاقات الاجتماعية والسياسية والجمالية السائدة وهو قادر في الوقت نفسه على تجاوز هذه العلاقات بما يقيمه من روابط لم تكن موجودة من قبل بين الاشياء والظواهر والبشر».

ويؤكد الجيار في كتابه على فكرة التوازي الجدلي المستمر بين الحراك الاجتماعي والواقع الاجتماعي وبين تطور النص الشعري العربي «الامر الذي يفسر التمرد على الشكل الموروث ويضع بين ايدينا اسبابه النفسية والاجتماعية والفكرية».

- رويتر -

البنية التاريخية للفلسفة الغربية وفق الجابري *

د. هشام غصيب

هناك سمة بارزة يتسم بها خطاب الجابري في كتابه «تكوين العقل العربي»، وبخاصة في تناوله الفلسفة وتاريخها، وهي الانتقائية الشديدة، اي المزاجية الايديولوجية في انتقاء المادة الخام للفكر. ولهذه السمة دور اساسي في جعل خطاب الجابري خطابا ايديولوجيا لا علميا وربما ما قبل علمي. وهي تجعل من الجابري مبشرا ايديولوجيا اكثر منه عالما او مفكرا. فالجابري لا يتبع المنهجية والاساليب العلمية في صوغ احكامه واستنتاجاته. فهو لا يستنتج فرضياته من اعمال الفكر في مادته الخام (او بالاحرى في اكبر قدر من المادة الخام يمكن الحصول عليه)، ولا يختبر صحة هذه الفرضيات بالبحث عن مزيد من الوقائع والدلائل والشواهد. وانما ينتج فرضياته ايديولوجيا، اي يضعها انطلاقا من مواقف وحاجات ايديولوجية معينة لا تمت بصلة مباشرة الى المادة الخام للفكر، ثم يعمد الى انتقاء ما يلائم هذه الفرضيات من المادة الخام التي في حوزته لبيان صحتها ومعقوليتها. وهذا بالضبط هو الاسلوب السكولائي في انتاج «المعرفة»، الذي كان متبعا في العصور الوسطى الاوروبية ما قبل الثورة العلمية. والذي نقده غاليليو ببراعة في حواراته واسس المنهجية العلمية على انقاضه. ولنر كيف يمارس الجابري ذلك في تناوله الفلسفة الاغريقية والاوروبية الحديثة في «تكوين العقل العربي». ولنر اولا كيف يتناول الجابري هذه الفلسفة وكيف يقارنها مع الفلسفة العربية الاسلامية.

يرى الجابري ان الفلسفة الاوروبية الحديثة هي امتداد في جوهرها للفلسفة الاغريقية. فهما تشتركان معا، اولا في تصورهما لمعنى العقل واستعمالهما مفهوم العقل، وثانيا في تصورهما لموقع العقل في «نظام الواقع»، وثالثا في تصورهما للاولويات والاساسيات في نظام الواقع، والذي يرى الجابري، متبعا كوسدروف، انه يتشكل من ثلاثة مستويات اساسية، هي الله والانسان والعالم. اذ يرى الجابري ان الفلسفة اليونانية القديمة والفلسفة الاوروبية كلتيهما تفهما العقل بدلالة النظام والترتيب بين الاشياء وبدلالة اسباب الاحداث وعللها «فالفعل العقلي الجدير بهذا الاسم (العقل) هو ادراك النظام والترتيب بين الاشياء» (ص٢٠). كذلك، «كان العقل في التصور اليوناني الارسطي هو (ادراك الاسباب)» (ص٢٠). فوفق هاتين الفلسفتين، فان العقل في جانبه الموضوعي هو نظام وترتيب وسبب، وهو، في جانبه الذاتي، ادراك للعلاقات والبنى والاسباب. وبصورة خاصة، فان العقل هو اساس الطبيعة والانسان كليهما. فالعقل هو بنية الطبيعة (هيراقليطس) او بانيها (اناكساجورس). اما الانسان فهو قبس من العقل. من ثم فان هناك تجانسا بين الانسان والطبيعة اساسه العقل الكلي. فالعقل في الثقافتين الاغريقية والاوروبية يرتبط بصورة عضوية بالنظام والترتيب والاسباب في الطبيعة وبادراك تلك من قبل الانسان. ويرى الجابري ان هذا التصور لمعنى العقل وموقعه في نظام الواقع هو، ثابت جوهري من ثوابت العقل اليوناني - الاوروبي، اذ يقول:

«لقد بقي الفكر الاوروبي الحديث، رغم كل ثوراته على القديم متمسكا بفكرة العقل الكوني متصورا اياه على انه القانون المطلق للعقل البشري.. ولقد انعكس هذا التصور حتى على اللغة.. ان كلمة raison (عقل، بالفرنسية) تدل تارة على ملكة للكائن العاقل، وتارة على علاقة بين الاشياء بعضها ببعض، بحيث يمكن القول ان عقل الانسان (او العقل الذاتي) ينبع ويدرك عقل الاشياء (او العقل الموضوعي)» (ص٢٠).

ويرى الجابري ان هذا المعنى نشأ اول ما نشأ في الفكر الاغريقي على ايدي هيراقليطس واناكساجورس. فقد ارتأى هيراقليطس ان هناك عقلا كليا محايثا للطبيعة اسماه اللوغوس Logos. اما اناكساجورس، فقد ارتأى ان هناك عقلا كليا مفارقا هو الذي نظم كل شيء وانه العلة لجميع الاشياء، اسماه «النوس» Nous. والفكرة المشتركة بين الفيلسوفين هي ان العقل يحكم العالم ولا يكتفي الجابري باعطاء هذين الفيلسوفين قصب السبق لاكتشاف هذه الفكرة التي تشكل اساس العقلانية المثالية (او المثالية العقلانية)، وانما يرى ايضا انهما حددا لكل على شاكلته، العلاقة بين الله والانسان والعالم بصورة تعبر فعلا ليس فقط عن نظام الثقافة اليونانية كما عبرت عنه الفلسفة، بل ايضا بصورة تستعيد، عقليا، هيكل التصور الميثولوجي (الاسطوري) السابق للفلسفة والمباطن لها بصورة من الصور تختلف من فيلسوف الى اخر» (ص١٨). بذلك فان الجابري يعتبر فلسفتي هيراقليطس واناكساجورس تجسيدا دقيقا لاحد جوانب جوهر العقل الاغريقي - الاوروبي. وهو يعتبر هذا الجانب من ثوابت هذا العقل ومن الاسس التي يقوم عليها صرح الفلسفة اليونانية - الاوروبية برمته.

وبعد تحديده ذلك يعرض الجابري تصوره للكيفية التي تمظهر فيها هذا الجوهر في الفلسفة الاوروبية الحديثة، والكيفية التي تطورت فيها اشكال هذا الجوهر في معرض مجابهة العقل الاوروبي للتحديات التي فرضها عليه تطور الحضارة الاوروبية الحديثة. ويبدأ بديكارت، الذي فصل فصلا انطولوجيا قاطعا ما بين العقل والطبيعة على اعتبار ان جوهر العقل هو الفكر وجوهر الطبيعة هو الامتداد. ويوحي الجابري بان العقل الاوروبي القائم على مفهوم العقل الكلي اضطر ديكارت الى تخطي الثنائية التي كرسها بين العقل والطبيعة على صعيد الوجود بالجمع بينهما على صعيد المعرفة، وكان سبيله الى ذلك مفهوم الارادة الالهية. ويوحي ايضا بان الحل الديكارتي لم يرض العقل الاوروبي، الامر الذي دفع سبينوزا الى انكار امكانية وجود جوهرين متباينين او اكثر، والى طرح فكرة الجوهر الوحيد الذي هو «علة لذاته ومنصور بذاته»، ومن ثم الى العودة الى مفهوم العقل الكوني «المحايث للطبيعة، المنظم لها، المتحكم في صيرورتها».

ويلاحظ القارىء هنا ان الجابري يصور تاريخ الفلسفة الاوروبية الحديثة وكأنها صراع دائم بين العقل الاوروبي الثابت الجوهر من جهة وبين العلم من جهة اخرى. فالعلم الجأ ديكارت الى خلق نظام فلسفي متناقض مع نفسه في معرض محاولته التوفيق بين العقل الاوروبي وبين العلم. وجاء حل تناقضات النظام الديكارتي على يدي سبينوزا. لكن تطور العلم في القرن الثامن عشر وما رافقه من تيارات فلسفية امبريقية، وفي مقدمتها تيار الفيلسوف الاسكتلندي ديفد هيوم الذي القى بظلال الشك على مبدأ العلية (السببية) ذاته، وضع العقلانية السبينوزية امام تحديات جديدة. فحل





محمد عابد الجابري

كانط الاشكال بعقلنة حقل الظاهرات والخبرة وباحتواء العقل ضمن اطار الخبرة الممكنة. اذ تصور كانط العقل على شكل بنية خلاقة تصوغ مادة الحس الخام بكيفية معينة، محافظا بذلك على المعنى اليوناني - الاوروبي للعقل والذي يفيد الترتيب والنظام. بيد ان الحل الكانطي لم يكن مرضيا تماما من وجهة نظر جوهر العقل الاوروبي، حيث ان كانط رأى ان هناك شيئا في ذاته خارج اطار عالم الظاهرات والخبرة الممكنة ولا يطاله التمثيل الحسي ولا العقل ولا المعرفة. ووجد هذا التناقض حله، بما يرضي العقل الاوروبي، في هيغل، عن طريق عقلنة التاريخ وجعل العقل تاريخيا. «رفـ (الشيء في ذاته)، ليس يعطيه الحس لانه ليس من عالمه بل يعطيه العقل والتاريخ ص (٢٣) فالتاريخ ليس سوى سيرورة استعادة العقل لذاته المسلوبة. فالعقل الكلي (المطلق) لا يحقق ذاته في الطبيعة، وان كان يشكل اساسها، وانما يحققها في التاريخ. بذلك، تغدو الطبيعة في هيغل «مجرد مظهر من مظاهر تطور العقل عبر التاريخ» (ص٢٣). وهكذا «بلغ هيغل بالعقلانية الغربية اعلى قممها: بان

(اعطى للتاريخ معنى وللعقل حركة) فاصبح التطابق بين العقل ونظام الطبيعة لا مجرد مسألة منطقية.. بل اصبح مسألة صيرورة ومصير، مسألة (واقع) يتحقق عبر التاريخ» (ص٢٣)

ومرة اخرى، يتطور العلم، وبصورة ثورية متفجرة في هذه المرة، ليخلق تحديا لا مثيل له للعقلانية التي تبلورت على ايدي كانط وهيغل. ذلك ان ثورات القرن العشرين العلمية، وفي مقدمتها ثورة النسبية وثورة الكنتم Quantum، مست بنارها الحارقة قدس اقداس العقلانية «الكانطية»: مبادىء الهندسة الاقليدية، ومبدأ العلية، ومبادىء المنطق الارسطي. فادى ذلك كله الى ثورة ابيستيمولوجية (في نظريتي المعرفة والعقل) ما زلنا نخوض غمارها حتى يومنا هذا. وترى العقلانية الحديثة النابعة من هذه الثورة ان العقل ليس محتوى فكريا ولا بنية ثابتة من المبادىء والقوالب ولا حتى بنية منطقية مترابطة تاريخيا، وانما هو في جوهره «القدرة على القيام باجراءات حسب مبادىء وقواعد مستمدة من الواقع في بعديه الاجتماعي والطبيعي. ومن ذلك ينبع تعدد العقول العلمية والثقافية. وكما يقول الجابري: «ان العقل هو في نهاية التحليل جملة من القواعد مستخلصة من موضوع ما. اما المنطق فانه سيصبح هو الاخر.. عبارة عن (فيزياء موضوع ما)، ومن هنا ضرورة الاعتراف بتعدد انواع المنطق تبعا لتعدد منظومات القواعد التي تؤسس النشاط العلمي في هذا المجال او ذاك» (ص٢٥). وكما يقول جول اولمو، الذي يستشهد به الجابري: «ليست القواعد التي يعمل بها العقل هي التي تحدده وتعرفه، بل قدرته على استخلاص عدد لا نهائي منها هي التي تشكل ماهيته» (ص٢٥) ويرى الجابري انه بما «ان التجربة هي وحدها التي بامكانها ان تفصل في مسألة المطابقة التي اصبحت تعني التحقق تجريبيا، فان العقلانية المعاصرة هي عقلانية تجريبية وليست عقلانية تاملية كما كان الشأن من قبل» (ص٢٥). ولكن، كي تنسجم هذه العقلانية التجريبية مع جوهر العقل الاوروبي كما يحدده الجابري؟ فاين العقل الكلي في هذه العقلانية؟ هذا ما لا يذكر الجابري وكأنه نسي في نهاية عرضه ما ابتدأ به من افكار.

هكذا اذا يتناول الجابري البنية التاريخية للفلسفة اليونانية - الاوروبية. وسنبين في مقالات لاحقة كيف يسخر الجابري هذا الطرح لالقاء الضوء على بعض البنى الجوهرية للعقل العربي، ثم نقدم نقدا مفصلا لهذا التصور.

*الاقتباسات الواردة هنا تعود الى كتاب الجابري «تكوين العقل العربي» الطبعة الثانية.

قـراءات في ادب جديد

النقد النصي والتاويل

بقلم: فخري صالح

- ١ -

مشكلتنا في الكتابة النقدية العربية هو غلبة طابع المراجعات السريعة للكتب في الصحف والمجلات وعد هذه المراجعات نصوصا نقدية اساسية. لكن هذه المشكلة لا تنسحب على الحركة النقدية العربية الجديدة، اي الحركة النقدية التي يضطلع بها مجموعة من النقاد العرب الذين يستخدمون منهجية جديدة، التي تستفيد من المناهج الحديثة ولحدث ما توصلت اليه العلوم الانسانية الحديثة كاللسانيات والانثروبولوجيا وعلم النفس.

ضمن حركة النقد الجديد يمكن الحديث لختلاف في زاوية النظر الى الادب. فبين الياس خوري وكمال ابوديب وخالدة سعيد ومحمد برادة وجابر عصفور وفيصل دراج وسيزا قاسم وصبري حافظ هناك القليل من الوشائج. ولا يجمع هذه الاسماء التي ذكرت سوى حماسها الشديد للكتابة عن الاعمال الادبية بصورة منهجية تتخلص ما امكنها من الانطباعية التي سادت في الكتابات النقدية العربية. فبعض الكتابات النقدية العربية الجديدة تتبنى بصورة او باخرى المنهجية البنيوية او ادوات التحليل البنيوي استنادا الى اعمال كلود ليفي شتراوس ورولان بارت وفرينان دي سوسير. اما البعض الاخر فيستخدم منهجية التحليل البنيوي التكويني استنادا الى اعمال لوسيان غولدمان وتلامذته، او على دراسات فلاسفة مثل ميخائيل باختين او بيير ماشريه. وبما ان هؤلاء الفلاسفة والنقاد الاوروبيين لا توحدهم زاوية النظر والمنهجية المستخدمة في قراءة العمل الادبي. فان نقادنا العرب الجدد لا تجمعهم زاوية نظر واحدة الى النص الادبي.

لكن هناك ارضية مشتركة بين هؤلاء النقاد، يمكن عدها الملمح العام المميز لهذه الحركة النقدية الجديدة عما سبقها، وهي دراسة العمل الادبي من داخله. وهم بذلك يوفرون طريقة عامة لدراسة الادب بالاعتماد على عناصره الداخلية. لكن ما يميزهم عن بعضهم هو ايمان عدد منهم بامكانية اسناد الادب الى مرجع خارجي. فبعض النقاد العرب، وهم يشكلون الغالبية، يقومون بعملية ربط خارجية للنص بمرجعه استنادا الى تحليلهم لعناصره الداخلية موفرين بذلك مرجعية خارجية وكذلك تاريخية لاي نص ادبي يقومون بتحليله اما البعض الاخر فلا يؤمن بامكانية ربط النص بمراجع خارجية سياسية او اجتماعية او اقتصادية، او امكانية دراسة هذا النص في سياقه التاريخي، او وضع هذا النص. اذا استعرنا عبارة الناقدة «جوليا كريستيفا».. في مكانه من السلسلة الادبية. ويتذرع هذا البعض في تبريره هذه النظرة بان عملية الربط الخارجي غير ممكنة في الوقت الراهن على الاقل، ويطلق على هذه العلاقة اسم «ميتافيزيقا النص».

وانا اعتقد بجدوى المنحى الاول، الذي يقوم بربط النص بمراجعه الخارجية، او بـ «خارج النص»، بعد تحليل العناصر الداخلية، حتى ولو ادى ذلك الى بعض التجاوزات في عملية الربط الخارجية، اذ لا معنى لاي نص خارج وجوده الاجتماعي بعيدا عن تاثيرات الوسط الذي ينتج فيه النص.

- ٢ -

ان مفهوم «داخل النص» ومفهوم «خارج النص» مفهومان غائمان غير محددين في النقد العربي المعاصر. ويبدو ان الالتباس الذي يثيره هذان المفهومان هو الاساس الذي يجعل كثيرا من التصورات النقدية غير واضحة، وينفيء ملاحظات نقدية على عمل النقاد «النصيين»..

لنسأل انفسنا اولا: ما «داخل النص».. وما «خارج النص» وسوف نجد لنا نقف امام حائط مسدود، لان داخل النص وخارجه شيئين متعالقين. ولذلك فمن الصعب على الناقد الذي يسمي نفسه «النصيا» ان يقوم بالكتابة عن الادب دون استناد الى التحليل النصي. ولعل مشكلة النقد الواقعي تكمن في كونه يكتب افكارا وتصورات وملاحظات واشارات عامة الى الادب، ويدور حول النص دون ان يبرهن لذا على الدعامات التي تسند قراءته للنصوص. اما مشكلة الناقد البنيوي التقليدي فهي انه يكتفي بتحليل البنى المجردة ويحاول استخلاص هيكل عام للنصوص المختلفة دون ان يقرأ المعنى او الدلالة التاريخية للنصوص.

بسبب هذين التصورين المختلفين للادب ينشأ التصادم بين النظرية الادبية المتولدة من الفلسفة الماركسية وما يحيط بها من تيارات فكرية، والنظرية الادبية المتولدة عن الفلسفة الوضعية ومتفرعاتها. ويمكن القول بصورة عامة ان هناك عدم فهم لكيفية انتاج النص وتاثيره في العالم من قبل هذين التصورين للادب. فالنص في الحقيقة ليس بنية مغلقة، حتى ان النقاد البنيويين يشيرون الى ان قراءاتهم النصية التي لا تهتم بشروط الانتاج وعلاقة النص بالتاريخ ما هي الا مقدمة لقراءة هذه الظروف والشروط التي يهملونها. ان البنيوية لا تهمل العلاقة التاريخية (الدياكرونية) لصالح العلاقة التزامنية لانها تلغي الاولى او لا تعترف بوجودها بل لانها تعلن عن عجزها المرحلي عن تحقيق قراءة خارجيات النص.

المشكلة الاساسية التي تواجه النقاد «النصيين»، الذين يؤمنون بتحليل شروط انتاج الادب وتاثيره وتاثره بالمحيط هي صعوبة تجسيد الفجوة القائمة بين التحليل النصي الداخلي وقراءة الظروف المحيطة بانتاج النص وطرق تاثيره في العالم. ولكني ساجازف بتقديم خطاطة اولية لكيفية تحقيق نقطة التقاء بين هذين النوعين من القراءة. وتتلخص هذه الخطاطة في ضرورة ايجاد اسانيد نصية ملموسة لعملية التحليل الخاص بخارجيات النص. فلا يمكن ان اشير مثلا، الى كون رواية ادوار الخراط «رامة والتنين» منتجة ضمن هاجس تمزق التجربة السياسية لبطلها في نهاية مرحلة الحكم الناصري الا اذا كان ثمة سند نصي استطيع ان التمسه في الرواية نفسها. كذلك لا يمكن ان اقول ان رواية صنع الله ابراهيم «اللجنة» تتحدث عن مؤسسة سلطوية طاغية ومؤثرة بصورة خفية في حياة الشعوب مثل «وكالة المخابرات المركزية الامريكية»، الا اذا كانت ثمة امكانية لاثبات هذا التحليل في النص ذاته.

انطلاقا من التصور السابق ينبغي ان تكون القراءة النصية دعامة لكل القراءات الاخرى، وان تتجه من داخل النص الى خارجه لان القراءة المعكوسة المتجهة من الخارج الى الداخل تقع اسيرة عمليات الاسقاط والوهم وبناء تصورات حول النص لا يمكن اثباتها.

- ٣ -

تثير العلاقة بين «الداخل» و «الخارج» في النص قضية شديدة الاهمية وهي قضية التاويل. فلكي نربط بين النص بمادته المتعينة المتحققة فيه وبين ما هو خارجه، علينا ان نقوم بالتاويل اذن في كل كتابة نقدية تاويل بالضرورة. وحتى البنيويون الذين يظنون انهم وصفيون فقط يضطرون الى التاويل في الحالات التي يقومون فيها بالربط بين البنى الداخلية المكونة لبنية النص الكاملة.

ان مشكلة التاويل لا تقتصر على النقد الادبي وحده وانما تنسحب على العلوم الانسانية بعامة. ولهذا اعتقد ان تاويل العلاقة بين عناصر النص الداخلية وخارجياته فيه يتولد بالضرورة من طبيعة القراءة النقدية، التي هي النقد، حيث نغادر الحديث عن اللغة الشيئية Metalanguage - بتعبير فلاسفة اكسفورد - الى الحديث عن «الكلام على الكلام» بتعبير رولان بارت. ورغم ان التاويل شيء يتعذر اجتنابه فان مشكلته هي اننا لا نستطيع ان نبرره ونبرهن عليه احيانا. ومن هنا تاتي اهمية ايجاد دعامات نصية لكل تاويل نقوم او عملية ربط الداخل بالخارج يجري العمل عليها لفهم شروط انتاج النص ووظيفته الاجتماعية وعلاقة النص بنصوص اخرى.

لكن عملية التاويل هذه قد تاخذ صورا واشكالا متعددة. فبعد القراءة الاولى للنص يمكن ان تجتذب عين القارىء - الناقد عناصر نصية بعينها توجه قراءته وجهة محددة بحيث يقوم الناقد بمحاولة اثبات تصوره عن النص ووظيفته الاجتماعية عن طريق قراءة هذه العناصر وتحليلها للوصول الى توضيح للتصور القائم الذي توصل اليه في القراءة الاولى. وقد يكتشف الناقد معنى العمل ووظيفته، او وظائفه في العالم، على مقاديرها المعرفية وانما فضائل عدة. وينبغي التشديد هنا على امر جوهري بالنسبة للنصوص الادبية، وهو ان التقنية وطرائق عمل النص على مادته تؤثر جوهريا على رؤيته للاشياء والعالم، اذ ليست التقنية مجرد حلية شكلية، انما هي جزء لا يتجزأ من معنى النص.

- ٤ -

هناك بالطبع عقبة امام التاويل، اذ يوجد داخل النص ارغامات داخلية تمنع انفتاح التاويل على وسعه امام اي مؤول. فثمة عناصر نصية تحدد مجال القراءة وتلزم الناقد انتهاج سبل محددة من اجل التوصل الى نتائج تحليلية تمكن البرهنة عليها نصيا. ورغم ان هناك احتمالات نصية فان هذه الاحتمالات محدودة ومحددة من قبل النص نفسه عن طريق بنائه لعناصره. ولقد ثارت في النقد العالمي المعاصر نقاشات كثيرة بخصوص حدود التاويل مما دعا الناقد الامريكي اي. دي. هيرش E.D.Hirsch الى الرد على الجماعات التي تنادي بانفتاح النص انفتاحا مطلقا للتاويل، ونادى في كتابه «مشروعية التاويل» بضرورة وجود امكانية لقياس مشروعية هذا التاويل. فاذا اختلف ناقدان في تاويل نص فان احدهما يكون خاطئا. وعلى الرغم مما في هذه النظرة من قسر وحصرية تاويلية فانها تظل ضامنا يمنع وصول التاويل الى عبثية لا ركائز نصية لها. فمن المفترض في كل تاويل ان يكون هناك سند نصي والا صارت القراءة مجالا للاسقاط واللعب الذهني وتحولت الى مجرد كتابة تستوحي النصوص وتتخذها منطلقا او محرضا على الكتابة.

مقاطع من:

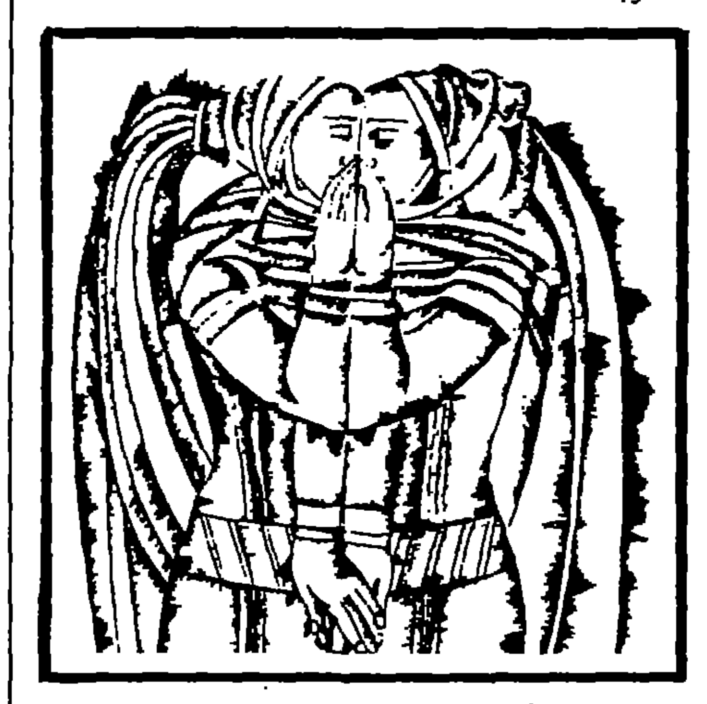
ذكــــرى اميــــرة البحــــر

على بابِ قرطاجَ اوقفني البحرُ في موجةٍ طفلةٍ تعجنُ الرمل بالضوءِ
بيتاً لاقمارها الحجرية،
كنت ارى طفلةَ الماءِ آخذةً في افتتاحِ المكان بقلبي، وقلبي يراها
تتأبىءُ اغنيةً،
ويراها تسيلُ على ساعدي مثل ماء الغدير،
وكانت تجيءُ صباحاً الى غرفِ الرُّوحِ
تقلبها غرفةً غرفةً وسريراً سريرا
تفتّشُ عن قلبها تحت قنطرةِ الموجِ
تستلُّ من صدرها قمرينِ صغيرينِ تلقيهما في المسافةِ بيني وبين
الطريق
وكنت اراها تفتّشُ عن صوتها لتغني
فتلقاه مختبئاً في البكاءِ وتبكي كما لو تغنّي
وتبكي كما تتفتّحُ عن بلدٍ زهرةُ السوسنة
على باب قرطاجَ قلتُ ارى زهرةَ الماءِ
قلت اراها يداً ولسانا وصدرا
ارى شعرها يتعربشُ سور الهواءِ
ارى دمها يتقافزُ مثل صغار الشياطين في خضرةِ السيدِ البحرِ،
والنار تصعدُ مثل العصافيرِ من روحها
وارى زهرةَ الماءِ تنمو على ساعدي وتعرّشُ
ترقصُ بي في المراكب
تحملني مثل طفلٍ صغيرٍ على صدرها
وتطيّرني في الازقةِ بين البيوتِ القديمةِ والصلواتِ،
على شاطىءٍ اينعت كلُّ ذرّاته حين عانقَ اقدامنا
وغدتْ كلُّ امواجهِ مؤمنةْ . .
على بابِ قرطاجَ اوقفتُ دقّات قلبي وقلتُ انتظر ايها القلبُ
لي زهرةٌ سوف تعزفُ من اجلها ونغني لها، معها،
كلُّ ما لم تقلهُ لناء قبلها، الاغنياتُ
ويا زهرةَ الماءِ يا قلب قرطاجَ،
يا دمعة الضوءِ في خدّها يا اميرتها الغجرية
يا قرطها اللؤلؤيّ ويا عقدها العاجّ،
كم انت في ساعةٍ تخلعين عن الروحِ عشرينَ عاماً من الحزنِ،
يا قلب قرطاجَ، كيف خلعتِ سياجَ الاسى،
كيف اطلقت عائلة للموجِ من سجنها
كيف يا زهرةَ الضوءِ اطلعت من قمقم الروحِ هذا الهياج
وهل كان حلماً
وماذا لو اني حلمتُ بزهرةِ قرطاجَ
ماذا لو اني حملتك يا زهرة الماءِ ذكرى لحلمٍ يطولُ
وماذا اقولُ
وهل كان في وسعِ اقدامنا ان تجيءَ في الحلمِ بعض الذي اصبح
الان ذكرى
اما صار في وسعِ ارواحنا يا اميرةَ قرطاجَ ان تفتح البحر من اولِ
السطرِ حتى بكاءِ القلاعِ
وماذا لو اني ترجلتُ عن فرسِ الحلمِ
حتى ارى طفلةَ الماءِ والوردِ ذكرى

كتابة اولى

قصيدة: عمر شبانه

اراها على الموجِ تسحبني صوب زلزالها الليلكيِّ
وتقذفني في دمِ الموجِ روحاً
وتسحبني مثل طفلٍ الى صدرها
حيث كوخٌ قديمٌ بناهُ، وخلّفهُ، الصائدونَ
وحيثُ المراكبُ معطوبةٌ كي يفيء اليها المحبونَ والعاشقونْ
وفي باب قرطاجَ في اولِ البحرِ، آخيتُ نخلاً
وزوّجني النخلُ، في بيتهِ، نجمة السحرِ
فاشتعلت كل اغصاني اليابساتِ
ومن جمرةٍ في الرمادِ علا طائرٌ
حاملاً في جناحيهِ برق الغصون
وفي باب قرطاجَ كان الهوى ساخناً، كان طفلاً شهياً، وكان الندى
طازجاً



مثل ضوءِ العيونِ
وكانت هنالك ولّادةُ الحلم ساحرةً
كلُّ ما لمستهُ يداها غدا زهرةً او الها
وقد كنتُ في البحرِ اذ غادر البحرُ شطآنهُ وامتطى غيمةً
ومضى خلف سربِ الغيومِ،
ولما اتاها وعانقها وسباها
مشت في جلالٍ وصمتٍ، مشت مثل حبل الى امها تتباهى
ومدّت الى حلمها يدها ثم عادت الى ارضها مطراً لا يضاهى
وعاد الى عرشه البحرُ لما رآها
وقد كنتُ في شاطىءِ البحر اذ لمستهُ يداها
فمالَ وقبّل اقدامنا بحجارتهِ اللازوردية الخضرِ
قبّلنا بالهواءِ المعبأ بالعنبر القيروانيِّ
قبّل صمتُ اصابعنا برنينِ خواتيمهِ،
كنتُ في الرمل اذ لمستهُ يداها فغنى
وكنتُ وكانت وكنّا

عمان/ كانون الثاني ١٩٩١

ادب المواجهة في الوطن العربي

بقلم: محمد المشايخ

«ام المعارك»، «المنازلة الكبرى»، «عاصفة الصحراء»، ثلاثة اسماء اطلقت على الحرب التي تفجرت اثر العدوان الذي شنته الولايات المتحدة الاميركية والدول المتحالفة معها على العراق في الساعة الثانية من فجر يوم الخميس الموافق ١٧/١/١٩٩١. اما الاسم او المصطلح الاحدث للادب الذي ينبغي له ان يواكب هذه الحرب، فهو (ادب المواجهة) الذي يوظف الابداع لاضاءة طريق الانسان العربي وبوعيه ويحرره من كوابيس الجهل السياسي ويعيد انسانيته اليه، فيكون الابداع في هذه الحالة اداة من ادوات التحرير والتغيير، والوقود الحقيقي الذي يحرك وجدان الشعوب ويحرضها على الثورة والخروج من غبار الهزيمة والذل والانكسار. وقد كانت ولادة مصطلح «ادب المواجهة» بعد سبع حروب كبيرة شهدتها المنطقة وارتبطت بالسنوات التالية:

- ١٩٤٨ حيث اندلعت الحرب العربية - الاسرائيلية بعد اغتصاب فلسطين وانشاء الكيان الصهيوني.
- ١٩٥٦ حيث شنت بريطانيا وفرنسا واسرائيل هجوما على مصر بعد ان امم الرئيس جمال عبدالناصر قناة السويس.
- ١٩٦٧ حينما شنت اسرائيل عدوانا على كل من الاردن ومصر وسوريا واحتلت سيناء والضفة الغربية ومرتفعات الجولان.
- ١٩٧٣ عندما شنت مصر وسوريا هجوما لتحرير الاراضي المحتلة، وفي وقت لاحق تخلت اسرائيل عن سيناء بموجب اتفاقيات كامب ديفيد.
- ١٩٧٥ حيث تفجرت الحرب الاهلية في لبنان واستمرت لخمسة عشر عاما.
- ١٩٨٠ حيث الحرب العراقية الايرانية التي استمرت حتى عام ١٩٨٨.
- ١٩٨٢ حيث الغزو الاسرائيلي للبنان.

وترتبط الجذور التاريخية (لادب المواجهة) غالبا بالشعوب المقهورة، تلك التي تتعرض للعدوان، فتقهر لديها اساليب مختلفة لمواجهته، اما بالفعل، عن طرق العمليات المسلحة، واما بادوات التعبير المختلفة والتي يعتبر الادب والفن في مقدمتها، فتكون اداة المواجهة في هذه الحالة القلم، الفرشاة، الازميل، وغيرها من الوسائل المادية الموصلة لما يدور في ذهن المبدع الى المتلقين، بغض النظر عن الزمان او المكان الذي يحتضنهم.. ولما كان العدوان موجودا منذ المعركة التي حدثنا عنها التاريخ بين (قابيل) و (هابيل) ولان وسائل المواجهة الفعلية والفنية متوفرة باشكال مختلفة عبر التاريخ ايضا، الا ان هذا المصطلح كان يحمل تسميات مختلفة الا اسمه الذي اطلقه النقاد عليه مؤخرا.. واذا ما اردنا تحديد البعد الانساني له، فاننا سنتوقف مع مصطلح (الالتزام) الذي ارتبطت جذوره بالمنهج التاريخي للفن. هذا المنهج الذي كانت له مقدمات اولها مدرسة شاعت في اوروبا في القرن التاسع عشر، وهي مدرسة «الفن للفن».. والتي تعني ان الشكل في الفن هو المهم، وان الفن شكل لا غير. تلتها مدرسة «الفن للحياة».. والتي ترى ان الفن يلتبس برسالته الاجتماعية. ثم تلاها (الالتزام) باعتباره البذرة النقدية الاولى لادب المواجهة، وباعتباره ايضا نتاجا خاصا لمدرسة الفن للحياة. وكان ذلك في فرنسا ابان الاحتلال النازي لها، واول من استعمله (جان بول سارتر) ويعني به التزام الاديب والفنان بالقضايا المصيرية لوطنه.

اما على الصعيد القومي العربي، فقد كانت له جذوره البعيدة الممتدة الى الحرب التي دارت على الصعيد الخيالي في الحكايات الشعبية كما في (تغريبة بني هلال) وعلى الصعيد الواقعي بالحروب التي كانت تجري بين العرب انفسهم كما في (داحس والغبراء)، وبين العرب وغيرهم كالفرس والروم، وكان الشعر في تلك الفترة يحتل المكانة الاولى بين الفنون القولية المرافقة لتلك الحروب، ورغم انه على صعيد مضمونه يحتل تسميات اخرى تطورت منذ الجاهلية وحتى العصور الاسلامية لكي تضاف لها موضوعات جديدة منها شعر الجهاد، شعر الحماسة، شعر الفتوح، وغيرها من الموضوعات التي كانت تحمل عنوانا كبيرا يجمعها هو - الشعر السياسي - والذي اتخذ مع تعرض الوطن العربي لغزوات استعمارية متعددة قسمته الى دويلات متفرقة كل منها يخضع لدولة اجنبية الى تسميات متفرقة شملت جميع الفنون الابداعية الجديدة منها ادب الحرب، الادب الوطني، الادب التحريضي، ثم كان ادب المقاومة، وادب المواجهة.

وقد كانت ولادة (ادب المواجهة) على مستوى الوطن العربي عامة، وفي العراق خاصة، متزامنة مع ولادة مصطلح «ادب المقاومة» الذي ارتبط بالادب الفلسطيني. والتعليل ذلك لا بد من التاكيد ان مصطلح «ادب المقاومة» يرتبط بشكل مباشر بالشعوب التي تتعرض للعدوان ايضا. ولقد رات الباحثة نعيمة الشماع في بحثها الذي يحمل عنوان (الملامح النفسية للشخصية الفلسطينية من واقع القصة القصيرة) المنشور في كتاب (الفلسطينيون في الوطن العربي) الصادر عن (معهد البحوث والدراسات العربية) التابع (للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) عام ١٩٧٨، ان صفة العدوان لدى الانسان الفلسطيني التي بحثت عنها في (٢١٦) قصة فلسطينية قصيرة تمت كتابتهابعد عام ١٩٤٨، وقبله قد تكررت ٣٦ مرة، وانها احتلت المرتبة السادسة بين صفاته، وانها اتخذت اشكالا مختلفة تتدرج من العدوان الجسمي السافر الى الاهانة الكلامية. ولكنها قبل ذلك كله كانت قد اكدت ان الدافع للعدوان موجود لدى الناس كافة، الا ان الاختلاف بينهم يقوم على اساس اسباب الاستثارة، وسرعة تنفيذ فعل العدوان، واسلوب التعبير عنه. كما ان هناك حقيقة ثابتة هي ان العدوان يؤدي الى عدوان، ولقد جابه الفلسطيني ظروفا كان هو المعتدى عليه فيها، وشعر ان العدوان غالبا ما يستند الى امور اعتبرها اجحافا بحقه، ولذا فقد اتسم العدوان عليه في القصص بالظلم واللاشرعية، ولقد استثاره هذا العدوان فرد عليه، وكان رده احيانا سريعا متهورا، وقد ادى عدوانه في بعض الاحيان الى ايذاء نفسه بما لا يقل عن ايذاء خصمه، الا ان الغالب في اسلوب رد الفلسطيني على العدوان هو التريث والتخطيط فهو يحسن استرداد حقه والاخذ بالثأر، وهو صبور لا يهمه الانتظار حتى يتحين الفرصة المناسبة لضربته ولا يهمه ان يموت وهو يحقق غايته، فالمهم عنده هو الوصول الى هدف مهما كان الهدف بعيدا لانه مستعد لتحمل الكثير في سبيل تحقيقه، ولعل في عيش الفلسطيني طيلة السنين الماضية في المخيمات عيش الكفاف ووقوفه في طوابير الاغاثة ما بعد يوم يؤكد صبره الطويل وتخطيطه للعودة الى وطنه وعدم استعداده لقبول اي بديل لذلك، كما ان ما يتمتع به من صفات التضحية، هي التي خلقت منه (رجل مقاومة) واذا كانت الظروف القاهرة التي دفعت الفلسطيني للقيام بهذا الدور، فان هذه الظروف هي التي حددت له هذا الهدف من هذا الدور، فصار لذلك (رجل مقاومة) هدف، عدوانه رد على عدوان، ولكن ليس عشوائيا كما قد يظهر للعالم احيانا، واياً كانت درجة عدوان الفلسطيني اذا طبقنا عليه المعايير الانسانية فانها لن تصل الى عشر مقدار القسوة الوحشية التي تعرض لها هو واهله في فترات متعاقبة من تاريخه الحديث ولا يزال يتعرض لها باساليب مختلفة حتى الان.

لقد كان معظم الادباء الفلسطينيين الذين يندرج انتاجهم تحت مصطلح (ادب المقاومة) هم انفسهم رجال مقاومة، يمزجون بين المقاومة بالفعل المسلح، وبين المقاومة بالكلام والرسم وغيرهما ومهما كان اسم الجهة التي ينضوون تحت لوائها، الا ان هدفهم كان سلميا يتراوح ما بين الرغبة الجامحة في تحرير الارض او الاستشهاد دفاعا عن ثراها الطهور، وقد تمثل هذا الشعار في بداياته في قول الشاعر الفلسطيني عبدالرحيم محمود:

ساحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنى

نص

نتف من زمن الحرب!

● حياة الحويك عطيه

انتهت؟ قالوا.. ومتى لم تكن؟
مختلفا هذه المرة.
فليس الموت قبلك لنا.

●●●

انتهت..
هات القبضة اليمنى..
بسطت: وقفة عز
هات اليسرى،
بسطت:
ها نحن نعرف موت السنين،
ارتميت بين ذراعيك بفرح واستندت جبهتي
وصوتي

●●●

جئتني بهولاكو.. وروما
ولكن من اين ستأتي بصلاح الدين
من اين ستأتي بقهري وتوقي الى الشمس
اغضبك تمردي
لكن من اين لك غضب تاريخي العملاق
المحبوس في قنينة.. طولها طول
قامتك وحضارتك.

●●●

هنا الغرب يتدثر بالغروب كل يوم، وازف
له الشمس كل يوم.

●●●

غريب.. زمن يهتف فيه الاحياء للموت،
ويخافه الموتى..
اولاء يحاصرون القتل.. واولاء يحاصرهم

●●●●

وحدي..
كل تراب الوطن معي.. كل الانفاس، والاحلام،
والخفقات، والارادات والضمائر، والاصوات، كل الماضي
والاتي..
لكنني وحدي
عنكم اشتعل بدمي وناري،
فاخرجوا من صقيعكم وحطموا تماثيل الثلج الاسود..

●●●

يا للغباء!
كلما ذبحنا مرة،
وقف بعضنا يشحذ السكين، وبعضنا الاخر يتفرج،
والثالث يصيح..
وينتظر دوره.

●●●●

انتهت..
وبيروت تتكرر، نخلة عراقية
فتتلاطم الصحراء..
جفافا.. ونبتا مسموما
قبل ثماني سنوات.. تكومت
حولت جسدي الى قنبلة..
لكنني عندما انفجرتُ..
رأيتني وحدي..
جرذا..
كنت تقضم جسدي،
وانا اقتل قيودي كي افتتك..
اتقطع قيد ضعفي من يدك
فخرجت تنينا..
وخرجت من عقد السنين،
وغيوم الكلام المسيل للدموع

●●●

ايها العاقلون
كيف ستقطرون يوما في عيني دجلة؟
كيف ستحملون قصر قامتكم امام
نصب الشهداء؟

قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بيروت

بين اخر ما عرضته المكتبات اخيرا قاموس «اختصاصي» في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع يقع في ما يزيد على ٥٠٠ صفحة.

الطبعة الاولى من «قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية» الذي وضعه الدكتور سامي محمود ذبيان واخرون هو من منشورات دار رياض الريس للكتب والنشر.

اشتمل القاموس على ما لا يقل عن ٥٥٠ مصطلحا بالعربية مع ما يقابلها باللغتين الفرنسية والانجليزية وشرح معنى كل منها في صورة اكثر تفصيلا من طرق القواميس العادية وتكاد تقترب من التفسير الموسوعي اذ يستغرق شرح المصطلح منها حوالي صفحتين احيانا. وقد رتبت الموضوعات ترتيبا ابجديا.

وجاء بعد المقدمة وتحت عنوان «كيفية اعداد هذا المرجع» ان ترجمة المفاهيم واعدادها قام بها ذبيان ومحمد عيتاني ومحمد السيد علي ابراهيم.

وجاء كذلك ان ذبيان الاستاذ في الجامعة اللبنانية والاديب المترجم الراحل عيتاني والدكتورة نجاة ذبيان استاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية وعلي ابراهيم الاختصاصي في الاقتصاد تولوا مراجعة المفاهيم المختصة.

ضم الكتاب بالاضافة الى الفهرست ثبتا بالمراجع حوى ١٣ مرجعا بالفرنسية والانجليزية وعشرة مراجع باللغة العربية بينها ما هو مترجم وما هو مكتوب بالعربية اصلا.

- رويتر -

الكتب الاعلى ثمنا.. «الطعام والتزيينية»

من جورج جحا

بيروت - رويتر - اظهر احصاء للمبيعات في ابرز معرض سنوي للكتاب هنا ان الاكثر مبيعا بين كتب فئة الثمن الاعلى كانت كتب الطبخ وتلك التي يمكن وصفها بانها اقرب الى ان تكون نوعا من الزينة الفكرية/ الاجتماعية او كتب الثقافة الخفيفة والسريعة.

وقد اصدر النادي الثقافي العربي في الاسبوع الماضي بيانا احصائيا بالكتب الاكثر مبيعا في «معرض الكتاب العربي، السنوي الرابع والثلاثين الذي اقامه النادي في بيروت خلال الشهر الماضي.

وجاء في البيان الذي وزعه النادي عن الكتب الاكثر مبيعا في الفئة «ا» وثمن الكتاب فيها من ٠٠٠،٨ ليرة لبنانية وما فوق اي ما لا يقل عن عشرة دولارات وفق اسعار صرف الشهر المنصرم ان كتاب «الف باء الطبخ للوسيع» حل في المنزلة الاولى بين كتب هذه الفئة.

الكتاب من تاليف صدوف كمال وسيما عثمان ومنشورات دار العلم للملايين. وكانت كتب الطبخ قد حلت في طليعة مبيعات معرض سنة ١٩٨٩.

وحل في المنزلة الثانية في هذه الفئة كتاب «معجم اعلام الدروز» من تاليف محمد خليل الباشا وقد صدر عن دار النشر للتقدمية. في المنزلة الثالثة حلت «موسوعة السياسة» من تاليف ماهر كيالي ونشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

اما فئة الكتب الاقل ثمنا وهي تلك التي لا يتجاوز سعر الواحد منها ١،٠٠٠ ليرة فقد راوحت بين التراث الديني والشعر والسياسة. الكتاب الذي حل في المنزلة الاولى فيها كان «وثيقة الوفاق الوطني» التي اصبحت من صلب الدستور اللبناني والمعروفة باسم وثيقة الطائف التي انهت الحرب في لبنان ونصت على اصلاحات دستورية فيه.

في المنزلة الثانية من هذه الفئة حل كتاب «الاستشفاء بالقرآن» من اعداد وتقديم احمد الصبلحي عوض الله ومنشورات للكتبة العصرية. في المنزلة الثالثة حلت مجموعة «حطاب الحيرة» للشاعر الشاب زاهي وهبي. صدرت المجموعة عن دار الفارابي.

الفئات «ب وج ود» كانت الكتب «الغالية» من الفئة الاولى من حيث الثمن ومن حيث «القراءة المعمقة» اجمالا.

في الفئة «ب» التي يراوح سعر الكتاب منها بين ٦،٠٠٠ ليرة و٧،٩٩٩ ليرة حل في المنزلة الاولى كتاب «مع بخلاء الجاحظ» من تاليف فاروق سعد ونشر دار الافاق الجديدة. المنزلة الثالثة كانت لكتاب «حروب داود» من تاليف المؤرخ الدكتور كمال الصليبي وهو الثالث بعد كتابيه الاخيرين «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» و «في بيت ابي منازل كثيرة» الكتاب من نشر «شروق عمان».

اما المنزلة الثالثة في هذه الفئة فكانت لكتاب «تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء» من وضع علي شعيب ومنشورات دار الفارابي.

في الفئة «ج» التي يراوح الكتاب منها بين ٢،٥٠٠ ليرة و٤،٩٩٩ ليرة حل في المرتبة الاولى كتاب «عن طريق الخداع» من تاليف فيكتور اوستروفسكي وكلير هوي وترجمة هشام عبد الله وجورج خوري ونشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر. في المنزلة الثانية حل كتاب «ثلاث محاورات.. دفاعا عن الادب والتاريخ» تاليف الدكتور صادق جلال العظم ومنشورات دار الفكر الجديد. وحل كتاب «ليون الافريقي» الذي وضعه بالفرنسية امين معلوف وترجمه الى العربية الدكتور عفيف دمشقية ونشرته دار الفارابي ثالثا في هذه الفئة.

الفئة «د» وسعر الكتاب منها ما بين ٥،٠٠٠ ليرة لبنانية و٧،٩٩٩ ليرة جاء اكثر كتبها بيعها كتاب «ويلات وطن» المترجم عن الانجليزية لمؤلفه الصحافي البريطاني روبرت فيسك. حلت بعده موسوعة «جنيس» للارقام القياسية من تعريب كمال الخولي ونشر مؤسسة نوفل بينما حل ثالثا كتاب «١٩٦٧ الانفجار» لمحمد حسنين هيكل وهو من نشر دار الاهرام.

واسعار الكتب هذه تقاس على سعر وسطي للدولار في فترة المعرض هو حوالي ٧٤٧ ليرة لبنانية. والقيم للعرض في قاعة وزارة التربية في منطقة الحمراء.

وقال البيان ان مبيعات المعرض الذي زاره ٨٥،٠٠٠ شخص زادت على مبيعات معرض السنة السابقة وبالدولار بنسبة ٢٤ بالمئة دون ان تدخل في هذه الزيادة «الصفقات العائدة لمبيعات الجملة».

سوريا وايران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حدوث مزيد من الدمار في المنطقة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان رفسنجاني الذي اجتمع في طهران مع نائب الرئيس السوري كرر دعوته للعراق للانسحاب من الكويت وللقوات العسكرية الاجنبية لمغادرة المنطقة.

وقالت الوكالة «ذكر الرئيس انه يتعين على كل من سوريا وايران بذل جهود للحيلولة دون وقوع مزيد من الاضرار لدولتي الكويت والعراق المسلمتين. وقال ايضا انه ينبغي استخدام الظروف الاقليمية الراهنة لمصلحة الفلسطينيين والمجتمع الاسلامي.

وأكد السيد خدام على التعاون بين ايران وسوريا وقال انه يجب عدم السماح لاسرائيل بالاستفادة من «الكارثة»

وقال الشرع لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان اسرائيل تستغل الحرب لدعم نفسها بمزيد من المساعدات المالية والعسكرية الامريكية.

استمرار هطول

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هذا الى توفير فرصة للسلطة لتخزين ١٣٠ الف متر مكعب من المياه في سد وادي العرب يوميا خلال فترة الامطار كما ادى ذلك الى وقف انسياب المياه من السدود لعدم الحاجة لها في مثل هذه الظروف الماطرة.

وساهمت الامطار في زيادة مخزون سد الملك طلال بـ ٣٥٠ الف متر مكعب من المياه.

واضاف الدكتور وشاح ان نوعية الامطار التي هطلت على المملكة كانت هادئة ولم تحدث فيضانات تؤدي بالتالي الى رفع كميات المياه الواصلة للسدود.

واعرب عن امله في ان يتواصل الخير لاعادة مخزوننا من المياه في سدود وادي الاردن.

وقد بلغت كميات الامطار التي هطلت في صويلح ١٩ ملم، الرصيفة ١١، اربد ١١، عجلون ١٧

تجدد المواجهات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المدججين بالاسلحة من داخل فلسطين المحتلة الى هذه المستوطنات.

وتحدى المواطنون في نابلس حظر التجول في مخيم عسكر القديم وخرجوا في مسيرات جماهيرية وهتفوا بشعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس صدام حسين وهنأوا الشعب الفلسطيني عبر مكبرات الصوت بانتصارات العراق ووصول صواريخه الى تل ابيب وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيمي العين وبلاطة هاجم خلالها الشبان نقاط المراقبة العسكرية المتواجدة على مداخل المخيمات ووجهوا النداءات عبر مكبرات الصوت وطالبوا المواطنين بضرورة زيادة التكافل الاجتماعي.

وفي قرية برقة قام الشبان عصر امس برشق النقطة العسكرية المقامة على سطح احد المنازل.

وناشد اهالي مخيمات عسكر القديم والجديد والفارعة وعين بيت الماء وبلاطة الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الانسانية التدخل لدى قوات الاحتلال من اجل رفع الحظر المفروض عليها منذ عشرة ايام حيث بدا السكان يعانون من نقص شديد في المواد التموينية ولا سيما حليب الاطفال.

وتشهد قرية بيت فوريك كل ليلة عروضا عسكرية يرفع خلالها الشبان الاعلام الفلسطينية والعراقية.

وجرت اشتباكات ومواجهات بين المواطنين الفلسطينيين في الخليل وقوات الاحتلال.

واطلق جنود العدو الاعيرة النارية تجاه المواطنين قام الجنود الصهاينة بتشويه وجوه بعض الشبان بواسطة الشفرات مما ادى الى جرح العديد منهم. واطلق جنود العدو غازات الاعصاب على منازل المواطنين في مدينة الخليل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بالاختناق.

وفي بلدة يطا قامت احدى دوريات العدو متعمدة بصدم سيارة احد المواطنين مما ادى الى تحطيم السيارة وجرح من بداخلها.

وشنت حملة اعتقالات في منطقة الخليل طالت ٣٠ مواطنا.

وفي منطقة بيت لحم قام جنود الاحتلال خلال الحظر باطلاق القنابل عشوائيا تجاه المنازل في مدينة بيت لحم مما ادى الى تحطيم العديد منها.

وداهمت قوات الاحتلال مسجد الخلفاء الراشدين الواقع في حي الدوحة في مدينة بيت لحم وبمصادرة مكبرات الصوت واعتدوا على المصلين بدعوى خرقهم لحظر التجول.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على مدينة ومخيم جنين وقراها لليوم التاسع على التوالي فيما يستمر الحظر على بلدة قباطيا لليوم الثاني عشر واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية الشاب علي نجيب ابو الرب ٢٤ عاما من بلدة قباطيا بدعوى خرقه لحظر التجول.

واصيب الليلة قبل الماضية الشاب نجيب مصطفى حويله ٢٠ عاما من مخيم جنين اثر اصابته بعيار ناري في الرقبة حيث ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس وموجود حاليا بالعناية المكثفة لخطورة حالته.

وفي منطقة قلقيلية اقتحمت قوات الاحتلال حي النقار اثر تعرض دوريات العدو العسكرية للرشق بالحجارة واقتحموا احد المنازل واطلقوا النار داخله.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرية حبله طالت اكثر من (٥) مواطنين بدعوى خرق الحظر.

واعتدى الجنود على عدد من المواطنين من مدينة قلقيلية بالضرب المبرح. واعتقلت قوات العدو ٩ مواطنين من قرى عزون وحبلة والنبي الياس.

وفي منطقة طولكرم هاجم الشبان دوريات العدو العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في مدينة طولكرم.

واعتقلت قوى العدو (٨) شبان من مخيم طولكرم كما داهمت العديد من منازل المواطنين في مدينة طولكرم.

ولا زالت قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على جميع ارجاء قطاع غزة لليوم التاسع على التوالي ويعاني المواطنون من نقص في المواد الغذائية والادوية وحليب الاطفال. كما تضررت المزروعات في القطاع بشكل مباشر لعدم تمكن المزارعين من الاعتناء بها.

وقامت قوات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي بمصادرة جميع مكبرات الصوت في المساجد من جميع انحاء القطاع.

واصيبت قبل يومين المواطنة نزهة حرب والبالغة ٤٠ عاما بعيار معدني في الرأس اثر مواجهات جرت في حي الشجاعية.

كما اصيب ثلاثة مواطنين بكسور مختلفة جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح في مخيم رفح بدعوى خرق الحظر كما اجهضت مواطنة جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر نقابة المحامين في قطاع غزة ان قوات الاحتلال اجرت محاكمات فورية لسبعة وستين مواطنا من انحاء القطاع بدعوى خرق حظر التجول.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال حظر التجول ما يزيد عن ١٤٠ مواطنا من انحاء مختلفة في القطاع.

بوش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القوات المتحالفة ستكون لها الغلبة في نهاية الحرب على حد تخيله.

واطلق الرئيس الاميركي جورج بوش تهديدات جديدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين في محاولة لرفع المعنويات، وذهب الى حد التبجح بان تعهد بتقديم الرئيس العراقي الى المحاكمة، مع انه اعترف بان الطائرات الاميركية لم تدمر خلال الاسبوع الاول من شن حربها العدوانية سوى (١٩) طائرة عراقية.

وقال بوش «اننا نتقدم خطوة – خطوة نحو اهدافنا. وقال ايضا: «ان الحرب لن تكون قليلة التكاليف او سهلة... ستكون هناك مشكلات وستكون هناك نكسات.

وزعم ان القوات المتحالفة حققت السيطرة الجوية غير انه استدرك قائلا: ان الخطر الرئيسي هو وجود نحو ٢٠,٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات في منطقة بغداد وحدها.

وفي لندن اعترف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر ان المهمة التي يتعين على القوات المتحالفة انجازها قبل خوض القتال البري كبيرة وكثيرة. وقال ان هناك حوالي ستين مطارا عسكريا ذات ممرات طيران طويلة ويتعين ضرب كل منها عدة مرات وانه لا يمكنه تحديد المدة التي ستستغرقها عملية تدمير المطارات. واكد في الوقت نفسه انه لا يعرف كيف يمكن ان ترجع منطقة الخليج الى الوضع الذي كان قائما قبل الحرب لانها تشبه برميلا من البارود. ولا يمكن تجنيب الجنود البريطانيين الاخطار في اية مرحلة مقبلة للنزاع.

هذا وافادت اخر تقارير الانباء من الرياض ان متحدثا عسكريا اميركيا قال ان القوات المتحالفة هاجمت القوات العراقية على جزيرة صغيرة قبالة ساحل الكويت يوم الاربعاء الماضي واستولت عليها.

غير ان المتحدث استطرد قائلا انه لا يعرف بعد من الذي يسيطر على الجزيرة التي تبعد ٢٢ ميلا قبالة الساحل قرب الحدود السعودية.

وكانت الطائرات العراقية قد شنت امس اول غارة جريئة على قطع بحرية تابعة لقوات العدوان الصليبي في الخليج في الوقت الذي اعلن فيه ان الرئيس صدام حسين قام بزيارة لقطع عمليات الجبهة الجنوبية وابلغ المقاتلين في جبهة المواجهة مع العدو الاطلسي «اننا اصحاب حق واننا لمنتصرون بعون الله». واوضح ان العدو اعتمد على الحلقات التكنولوجية التي استخدمها ولا يملك جديدا، وقد فشل في كل محاولاته. واكد ان القوات العراقية ستضربهم في مواقعهم وتحقق النصر المبين في نهاية المنازلة في ام المعارك.

وواصلت القوات الجوية والدفاع الجوي العراقية امس التصدي لطائرات الحلف الغربي واسقطت اربعا منها وتم اسر عدد من الطيارين الذين عرضوا على شاشات التلفزيون. وقالت البيانات العسكرية العراقية «سنظل نضرب حتى نوقف عدوانهم». و«عشرون طائرة اسرائيلية توجهت للسعودية. والطائرات الاميركية قصفت ناقلتي نفط عراقيتين وتسربت كميات النفط منهما في مياه الخليج.

وعلى الصعيد السياسي يجري اعضاء مجلس الامن الدولي مشاورات غير رسمية بناء على طلب دول اتحاد المغرب العربي عقد اجتماع عاجل للمجلس وهو الاجتماع الذي تعارضه دول مجلس التعاون الخليجي. وتصطدم جميع الجهود السياسية والدبلوماسية بالتعنت الذي تبديه الولايات المتحدة والدول الخليجية.

وقال دبلوماسيون في القاهرة انه يبدو ان للحملة الدبلوماسية الرامية الى وقف اطلاق النار في الخليج محكوم عليها بالفشل لانه لا يوجد التزام عراقي بانسحاب من الكويت.

وصرح وزير الخارجية الالماني بانه لا يوجد مكان للدبلوماسية في الازمة الراهنة في الخليج وعبرت الصين مجددا عن قلقها البالغ ازاء احتمالات التصعيد في الحرب وقالت انها تجري اتصالات مستمرة مع الاتحاد السوفياتي وانهما يبذلان جهودهما مع المجتمع الدولي لتسوية الصراع بطريقة سلمية.

الحركة الاسلامية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المسلمة لطوال اكثر من سبعة قرون سدا منيعا في وجه المؤامرات الصليبية والصهيونية وكذلك حماية تركيا للمقدسات الاسلامية في الحجاز وفلسطين طوال اكثر من ثلاثة قرون.

وناشد نواب الحركة الاسلامية الرئيس التركي باسم جماهير الشعب الاردني كافة ان يعيد الصورة المشرقة لتركيا المسلمة الى القلوب من جديد باتخاذه قرارا سريعا وفوريا بالغاء قراره بالسماح للطائرات المعادية بالانطلاق في عدوانها المجرم على شعب العراق المسلم من الاراضي التركية.

امريكا وحلفاؤها

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تعادل حمولتها الضخمة من القنابل.

ويقول المحلل جون بايك من اتحاد العلماء الاميركيين انها (مصممة خصيصا من اجل مواقع القوات المحتشدة في الصحراء ولا تصلح لتدمير مبنى منفرد مع تفادي الخسائر بين المدنيين كما يقول الرئيس بوش).

ويشكك بايك وخبراء اخرون في مدى الفاعلية التي يمكن ان تكون لهذه الطائرات في مواجهة قوات مموهة ومحصنة جيدا وليست في حالة حركة.

وقال لورانس كورب وهو مساعد سابق لوزير الدفاع الاميركي: ان احدا لا يعلم كيف ستؤثر هذه الطائرات على قوات عركتها ثماني سنوات من الحرب وتعرف انه سيكون اسوأ كثيرا بالنسبة لها ان تنهض وتجري بدلا من ان تظل متحصنة حيث هي).

العراق

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال موسيللي ان الهياكل التي تصنعها شركته لا تشمل نماذج لمنصات الصواريخ المتحركة التي استخدمها العراق في اطلاق صواريخ الحسين على اسرائيل والسعودية. وقال ان الشركة اوقفت انتاج تلك الهياكل عام ١٩٨٨ لقلة الطلب عليها.

د. الكيلاني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ارضنا امام اي عدوان مهما كان مصدره.

ووجه سماحته رسالة الى الشعب الامريكي استنكر فيها تورط الولايات المتحدة بالعدوان على العراق لان ازمة الخليج ازمة عربية عربية وحلها يكمن داخل الاطار العربي كما دعا الى ذلك جلالة الملك الحسين وقال لماذا تفرض امريكا نفسها وصية على العالم العربي فهذا ليس من حقها ولن يزيد الامر الا تعقيدا وبعدا عن الحل العربي المنشود.

واضاف سماحته ان بغداد بلد العلماء وبلد القادة وبلد له تاريخه في الحضارة الانسانية فلماذا تعتدي القوات الامريكية عليه فالخلاف بين العراق والكويت خلاف بين جارتين ولماذا لم تدافع امريكا عن فلسطين وعن اطفالها اذا كانت حقا تبغي حرية الشعوب.

وقال سماحته انني اعبر عن اسفي البالغ لما قامت به الولايات المتحدة حيث سخرت حضارتها للقضاء على الانسان واشعال نار العداوة بين الشعوب.

واضاف انني اهيب بالشعب الامريكي ان يشفق على جيشه وان يقف ضد حكومته في اعتداءاتها الاثم على شعب العراق واطفال العراق لان العرب والمسلمين يحبون السلام وديننا الحنيف يحثنا على السلام.. والسلام لا يتحقق الا بالحوار والتعاون.

وقال سماحته انه يجب على الشعب الامريكي الذي يؤمن بالحرية والديمقراطية ان ينظر للشعوب وارادتها لان الشعوب تريد الحرية والوحدة وشعارها الاحترام المتبادل والشعوب العربية مستعدة للتعاون والتفاهم والسلام وعقد صلات المحبة والتعاون بين شعوب الارض جميعا.

وقال سماحته ان معنويات الشعب الاردني عالية والحمد لله وذلك بسبب ثقتنا بالله عز وجل فمهما اشتدت الصعاب وبلغ الاذى فلن نتنازل عن حقوقنا ولن نفرط بارضنا ولن نسمح لاحد ان يتدخل في وحدتها الوطنية.

واشاد سماحته بمواقف جلالة الملك الحسين مؤكدا على ان مواقفه تمثل مواقف كل اردني لان هذه المواقف الهاشمية نابعة من تاريخ جلالة الملك الحسين وتاريخ اسرته الهاشمية للدفاع عن العروبة والاسلام.

وقال سماحته ان مواقف جلالة الملك الحسين هي مواقف نابعة من عقيدته وايمانه وواجبه القومي وهذا ينسجم مع تاريخ اسرته الهاشمية وكلنا في الاردن نقف وراء جلالته في وقفته المشرفة.

ودعا سماحته امريكا ان تقوم بما يتفق وشعار الحرية التي ترفعه حيث لا يجوز لها ان ترفع شعار الحرية في واشنطن وتتجاهله خارج امريكا فالحرية والمبادىء لا تتجزأ.

مشاهدات الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

طبيعتها منذ اندلاع ازمة الخليج. فالحافلات تعود الى عمان فارغة، والشاحنات تقف على جوانب الطرق وعلى طول الطرق المؤدية الى رويشد، ايضا فارغة، وحاملات النفط لم تعد تتجه من والى العراق، ومركز حدود الرويشد اصبح خاليا تماما من الوافدين. كما ان مخيمات الوافدين في المنطقة الواقعة ما بين الرويشد والحدود العراقية هي مخيمات اشباح، لا يوجد فيها احد سوى المسؤولين في الصليب الاحمر وعدد من المتطوعين، بالاضافة الى خمس شباب ايرانيين عبروا الحدود صباح امس.

السيد طارق عواد، وهو بدوي عراقي، عبر الحدود امس الى الاردن ليطمئن على اقرباء له اصيبوا بجراح يوم الثلاثاء نتيجة قصف جوي في المنطقة المحاذية للحدود العراقية – الاردنية.

وقال رجال الامن في الرويشد ان مواطنين عراقيين مصابين قد تم نقلهما الى مستشفى الرويشد. وان احدهما قد فارق الحياة بعد ان نزف كميات كبيرة من الدم. ولكن السيد عواد لم يعلم بوفاة قريبه. وقال ان القصف الجوي من الطائرات المعادية قد اودى بحياة ١٢ شخصا من قبيلته، بينما توفي المئات من العرب في منطقة الكلابات قرب حدود مقر النعلم على الحدود السعودية العراقية وفي زملة الحوران.

وقال السيد عواد ان البدو كانوا يحلبون مواشيهم ويرعون حلالهم عندما اقتربت من بيوت الشعر البدوية ثلاث طائرات لونها اسود وطائرة لونها ابيض، وكانت تحلق على ارتفاعات منخفضة، فخاف البدو واسرعوا للاحتماء في خيمهم. وبدأت هذه الطائرات بقصف الخيم. وقال متألما: «انهم يقصفون الاطفال والنساء والغنم وكل شيء بدون رحمة». وقد توفي حوالي مائة شخص في زملة حوران وحدها».

وقال: مشردونا عن عائلاتنا وعن حلالنا.

بدران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد والمنطقة بشكل عام وفي اطار الوحدة الوطنية الراسخة على الساحة الاردنية ودور النقابات المهنية باعتبارها شريحة عريضة من مجتمعنا تتفاعل مع الاحداث والمتغيرات الراهنة وتساهم في كافة النشاطات الهادفة لاجل النضال والعمل الوطني في سبيل الدفاع عن الوطن ودعم صموده والمشاركة في صد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة على الامة العربية التي اعلنت الحرب على العراق وحصار اردننا الغالي.

وركز السادة رئيس واعضاء مجلس النقباء على ضرورة توحيد كافة الجهود المختلفة للهيئات والفعاليات الشعبية والتنظيمات المتمثلة بلجان الطوارىء والتعبئة المشكلة لكل من هذه الفعاليات سواء على صعيد اللجان الرسمية الحكومية ولجان الطوارىء لمجلسي الاعيان والنواب بحيث تعمل على انشاء مجلس اعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن يضم في عضويته ممثلين عن كافة هذه الفعاليات.

كما دعوا الى اعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكافة فئات الشعب والاعداد الفوري للمزيد من التدريب والتسلح المنظم وتأمين الاحتياجات المناسبة لذلك وكذلك جعل الاقتصاد الاردني ان يتكيف بحيث يكون اقتصاد شدة واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة والتصدي لحملات الاعلام المشبوهة والمغرضة فيما يتعلق بمجريات المعركة ونضال العراق المشرف وما يتعلق بموقف الاردن الثابت والمبدئي والمشرف ملكا وحكومة وشعبا لدعم ورفد المعركة والصمود مع كافة المستويات.

كما دعا مجلس النقباء الى تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة لاتخاذ المواقف المشرفة لحشد موقف واحد مناصر للعراق الذي يتعرض لهجمة شرسة.

وقد ثمن السيد رئيس الوزراء عاليا مبادرة مجلس النقباء موضحا ان الحكومة تنظر الى المجلس والنقابيين كرديف للجهد الوطني في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا وتتعرض لها امتنا العربية واكد ان الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين قائد الوطن ورائد مسيرته تعمل على تطبيق شعار استمرارية الانتاج وابقاء العين الساهرة لكل مواطن يقظة لتحرس منجزاتنا وحتى نكون جميعا على اهبة الاستعداد لاي طارىء وذلك ضمن وحدة وطنية ونسيج واحد تتشابك فيه الايدي مسؤولين ومواطنين.

واوضح السيد رئيس الوزراء في هذا اللقاء الخطوات والاجراءات التي اتخذتها الدولة سواء على صعيد تعبئة الجيش الشعبي في مختلف مناطق المملكة وحسب الخطة والاولويات المرسومة ليكون رديفا لقواتنا المسلحة وكذلك على صعيد انشاء صندوق وطني قومي تشرف عليه جهة رسمية وشعبية ليصب رصيده في الجهد القومي العام ومساندة الاشقاء في معركتهم.

واكد السيد رئيس الوزراء ان جهود جميع الهيئات والفعاليات الشعبية جميعها هي روافد تصب في مجرى وطني واحد يسعى الى تحقيق غايات الصمود وحماية الوطن.

واشاد السيد رئيس الوزراء بالوعي المسؤول الذي ابدته كافة فئات المواطنين واستمرار قطاعات العمل والانتاج العامة والخاصة كما اشاد بالدور الوطني والقومي الذي تؤديه اجهزتنا الاعلامية سواء في القطاع العام او القطاع الخاص بشهادة وتقدير نواب الامة والاخوة المواطنين بشكل عام.

وفيما يتعلق بطلب مجلس النقباء تدعيم استمرار الاتصال الرسمي والشعبي مع كافة الجهات الرسمية والشعبية العربية والاسلامية والدولية الصديقة قال السيد رئيس الوزراء ان جهود الاردن لم تتوقف في الاتصال مع الاشقاء العرب والدول الاسلامية والصديقة الهادفة لصيانة العراق الشقيق من كل شر وعدوان.

وفي ملاحظاته على طلب تحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد شدة واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة اوضح السيد رئيس الوزراء ان الحكومة تنبهت الى هذه الناحية حيث جرى تحويل بعض بنود الموازنة لغايات طارئة وان الحكومة الحقت بالموازنة العامة موازنة خاصة يتم استخدام مخصصاتها للطوارىء.

ونوه السيد رئيس الوزراء بالتجربة الرائدة التي نفذها احد احياء العاصمة بتشكيل لجنة (حي احد) وطلب من الاخوة اعضاء مجلس النقباء العمل لكي يتكرر هذا النموذج الطيب في جميع احياء المدن الرئيسية في المملكة لما في ذلك من تواصل اجتماعي ليصبح في المستقبل نمطا من انماط التصرف والسلوك اليومي في المجتمع الاردني.

واعرب السيد تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء نقيب الصيادلة عن سعادته وزملائه اعضاء المجلس بلقاء السيد رئيس الوزراء وقال ان الهدف من هذا اللقاء جاء من منطلق شعورنا بالمسؤولية والتاكيد على وضع جميع الامكانيات النقابية تحت تصرف الدولة والمساهمة مع جميع المسؤولين والفعاليات الرسمية والشعبية في توحيد الجهود والتعبئة الوطنية الشاملة لكافة فئات الشعب.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا اللقاء كان فرصة طيبة لعرض بعض التوصيات والمطالب التي ارتأت النقابات المهنية انها مفيدة في هذه المرحلة لخدمة المجهود الوطني والقومي العام وكذلك الاطلاع على جهود الدولة واجراءاتها لمواجهة الظروف الدقيقة التي يمر بها بلدنا والمنطقة بشكل عام.

واضاف لقد لمسنا في هذا اللقاء ان الحكومة مهتمة وجادة بوضع جميع الاجراءات واتخاذ الخطوات التي تطمئن الناس مبينا ان اعضاء النقابات الذين يبلغ عدد منتسبيها حوالي ٥٠ الفا من مختلف المهن هم في خدمة المجهود الوطني والموقف القومي الذي يتبناه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين ووعي الحكومة وتضامن جميع المواطنين من مختلف فئاتهم.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامة من سباتها الذي استمر لعدة قرون، وسوف يستنهض اعظم ما في وجدان العرب والمسلمين من مشاعر تضامن، وسوف يلهب هذه الارض تحت اقدام الصليبيين الجدد، ويلحق بهم الهزيمة التاريخية المنكرة، مرة اخرى.

الحسن

ما تودون قوله لنا..

جواب.. اود ان اجعل الامر واضحا في اذهانكم وذلك ان الناس هم الاهم عندما تسالني عن ما يفكر به الاردنيون والفلسطينيون او تسالني هل هم منحازون للطرف العراقي في مشاعرهم لا اريد ان اواجه تحليلات سياسية تسيء للاردن ولا اريد ان تظن الولايات المتحدة اننا بدون فائدة لاننا لسنا معكم او ضدكم. لاننا كما نقول في العربية ان لم يطعك صديقك على الحقيقة او لن تسمعوا منا القبول لكيفية رؤيتكم انتم للشرق الاوسط عندها لن يكون هناك اي نظام اقليمي لان النظام الجديد سيكون مطابقا للقديم اذا بني على السلاح فقط. يجب ان يتوفر شعور متبادل بذلك. يجب ان نقابل الناس واعتقد انه يتواجد ٧٠٠ صحفي في عمان يمكنكم ان تتعرفوا على ما يدفعهم لذلك ولذا تمكنت انا من ايصال ذلك فقد قمت بعمل مفيد في هذا الوضع القاتم.

سؤال.. ان اهتمامكم بالطبع ينصب على مشكلة اللاجئين الوافدين واننا كصحفيين نهتم بمعرفة حجم الاصابات في بغداد وبالطبع فان الولايات المتحدة تقول انها لا تقصف سوى الاهداف العسكرية. والاصابات قد لا تكون ماثلة كما كان يظن ماذا تقولون حول الضحايا البشرية.

جواب.. لنتناول المشاكل الفنية اولا حول نقل المعلومات الى الخارج لقد سمعنا عن مصنع حليب الاطفال والله يعلم ما هي الاخطاء فنحن بشر ومع الفي طلعة جوية يوميا كما ذكرت والقاء خمسين او ستين الف طن من القنابل فلا اعلم كم يعادل من قنبلة هيروشيما ان العقل يرتجف من احتمال اخراج المراكز الجرثومية والنووية والكيماوية كما قيل لنا دون ان يفكر اي شخص ما هو الاشعاع والتسرب الذي سينتج عن ذلك وما هو تاثير ذلك كله على البشر لنسف ابار البترول على سبيل المثال اليوم.

سؤال.. الغيوم السوداء تجمعت اليوم في سماء ايران؟

جواب.. هذه هي البداية فقط وقد قيل لنا ان الغيوم قد تؤثر على الامطار الموسمية في جنوبي اسيا لذلك فان من الواضح اننا نريد ان تكون لدينا فكرة عن عدد الوافدين الذين سيعبرون الحدود ولكني لا ارى احدا يتاثر من هذا القصف العنيف الذي يقع على جميع اجزاء العراق.

سؤال.. هل تشعرون بقلق من ان المصابين قد يتدفقون على الاردن..

جواب.. نعم في الواقع لنا قلق فاعتقد ان هناك احتمال تدفق السبعمائة وخمسين الفا الذين جرت التكهنات حولهم قبل الحرب وقد يرتفع العدد الى مليوني شخص وخاصة اذا كان بينهم مصابون وهناك سوء التغذية ولا تنسى ان العراق ليس وحده الذي يواجه مشكلة سوء التغذية بل ان الاردن يواجه مشكلة سوء تغذية خفيفة ولكن العراق يواجه مشكلة اخطر بهذا الخصوص وهناك النقص في الادوية والتخصصات التي تحتاجها المستشفيات وخاصة في الاصابات بالقنابل الفوسفورية والنابالم والله يعلم.. لان المرء لا يعلم اذا كان احد لا سمح الله سيستعمل قنابل نووية تكتيكية.

سؤال.. لنتكلم عن اسرائيل واسوأ هجوم بصواريخ سكود تعرضت له.. يبدو ان هناك اعتقادا علما بأن اسرائيل سوف ترد عاجلا او اجلا وربما عاجلا ما هو القلق الذي تشعرون به ازاء رد اسرائيل على هجمات صواريخ سكود هل سيؤثر ذلك على الاردن..

جواب.. ان قلقنا واضح جدا وهو ان العراقيين حذروا مرارا بانهم سيهاجمون الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة لمدة اسابيع والحقيقة انهم نفذوا ما قالوه وبالطبع فقد ارتعنا للخسائر المدنية والاكد الخسائر المدنية في كلا الحالتين فامكانية جر غير المتحاربين الى حرب موجودة وهو امر لا يمكن الدفاع عنه كما قال جون ميجور في ذلك اليوم مشيرا الى اسرائيل وفي حالة اسرائيل فانه بلد يملك الوسائل اما في حالتنا فاننا لا نستطيع حتى اسقاط صاروخ فليس لدينا صواريخ باتريوت ومن الواضح انه ليس لدينا ذلك لان اسرائيل ولمدة طويلة كانت نشطة في واشنطن لتاليب الناس هناك ضد الاردن وضد حصوله على الحد الادنى من هذه الوسائل لقد انكر علينا الحصول على صواريخ ستنجر لذلك فان لدينا كل الحق ان نكون موضوعيين ونقول باننا حاولنا الوصول الى تسوية سياسية وقد كان ذلك في متناول يدنا ولن نقول اننا لا نريد ان نتحول الى ساحة معركة وامكانية انضمامنا الى ذلك موجودة اذا حاولت الطائرات او قوات ارضية من اية جنسية عبور حدودنا.

سؤال.. لقد ابدى جلالة الملك الحسين كما ابديتم سموكم نشاطا للتوسط من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار واظن انكم لستم متفائلين جدا ازاء ذلك في هذه المرحلة.

جواب.. في هذه المرحلة بعد وصول الحرب الى اشدها والامور العاطفية مثل قضية اسرى الحرب مرة ثانية وبالطبع فان ميثاق جنيف يقول انه لا يجب وضعهم في مناطق القتال ولكن العراق كله منطقة قتال ونقول ذلك بالنسبة للوافدين وبالنسبة للبعد الانساني.. من الذي يستطيع الدخول والقول بالتوقف في وسط ذلك كله.

لقد اصدر الامين العام للامم المتحدة نداء للقيادة العراقية والافضل ان ارى ذلك النداء يوجه لجميع الاطراف لوقف الاعمال الحربية وليس توقفا من جانب واحد بل من قبل جميع الاطراف ووضع نهاية للتصعيد والتدمير المستمر ولكن يجب ان يوضع ذلك موضع التنفيذ من قبل شخص كالامين العام للامم المتحدة وعلى مجلس الامن ان يعالج ذلك بشكل جدي.

ولا اعلم اذا كانت دول عدم الانحياز او المؤتمر الاسلامي يمكن ان يكونا مقبولين بهذا الخصوص او ببساطة لا بد من خوض الحرب حتى النهاية.

سؤال.. لذلك في الوقت الحاضر او المستقبل المنظور على الاقل فليس هناك احتمال لوقف اطلاق النار.

جواب.. لا يستمع احد الينا في الوقت الراهن ولكننا نحاول.

سؤال.. ما مدى قلقكم بعد هذا الذي يحدث في الشرق الاوسط.

جواب.. اعتقد ان المنطقة كلها نفسيا وسياسيا سوف تكون في حالة هيجان وايضا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية.. بما يحدث هذه الايام ما لم تعط هذه المنطقة الفرصة التي اعطيت لاوروبا الشرقية وذلك بالنظر الى الناس ليس لكونهم امما متنافرة ليس لتشكيكين ومجريين وبدون تفريق بينهم هذا الجزء من العالم اليوم هو جزء صديق السوريين اليوم وعراقيون سيئون اليوم ومصريون اصدقاء اليوم ومصريون سيئون بالامس لقد حان الوقت لتنظر لهذه المنطقة كمنطقة متماسكة واحدة وهجرة الناس الى اسرائيل والاعتراف في نفس الوقت بان هؤلاء الناس هم مهاجرون ولاجئون واناس اقتلعوا من اماكنهم وانه يوجد هنا اناس من تلك الفئات سواء كانوا فلسطينيين او لبنانيين او اية طائفة اخرى ومن خلال هذا الاسلوب فقط يستطيع الاردن والاخرون الاستمرار في العيش ولكن الحديث عن الامر الواقع المبني على نظام الدولة هو موضوع اجوف خاصة اذا كان لا بد من المحافظة على هذا النظام بالبنادق والقوة العسكرية

سؤال.. هناك حتى داخل الولايات المتحدة من يقول انه حتى اذا كسبت الولايات المتحدة عسكريا هذه الحرب فانها ستفقد ما كنت تود ان تصفه والطريقة التي ينظر فيها للولايات المتحدة والاضطرابات في العالم العربي والمشاعر في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي هل تشارك في هذا القلق...

جواب.. نعم اشارك فهناك فرق بين كسب الحرب وكسب السلام وفيما يخص فترة ما بعد الحرب الباردة فان العالم قلق لرؤية تحول الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي الى الجبهة الجنوبية للحلف ورؤية اسرائيل وتركيا تلعبان دور الشرطي وابعاد انفسهم عن شعوب المنطقة وعرض حوافز للتعاون التحتي فقط وتقديم المعرفة العلمية بافضل ما يكون عليه التواضع هناك طموحات سياسية اساسية لا بد من الاعتراف بها وفي مقدمتها المسالة العربية الاسرائيلية.

سؤال.. اذا بالنسبة لدخول الولايات المتحدة وحلفائها الحرب مع العراق فلن يكون هناك نتائج جيدة بهذا الوضع..

جواب.. لقد كان هنا خط مميز ولا اعرف اذا ما توقفت الاعمال العسكرية غدا وجلب الناس حول مائدة المفاوضات سيكونون حينئذ اكثر اعتدالا اشك في ذلك لان بني البشر لا يتصرفون بهذه العقلانية لانهم يفكرون في الحاضر ولكن اذا تاملت في السنوات العشر القادمة وكان هناك قليل من الحكمة والشعور بالمسؤولية وقليل من الشعور الانساني وقد يكون هناك نوع من الامل.

خامنئي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحرب الصليبية يجب ان تقطع».

وقال محتشمي «اذا نحن جابهنا جديا الولايات المتحدة فان كل هؤلاء الدمى المتعاونين مع الولايات المتحدة كذلك المرتزقة الاميركيين الاخرين سيرمون في قمامة التاريخ».

واضاف ان «اي اتصال مع نظام المتعاونين يجب ان يتوقف «ثم دافع عن كلمة القاها الاحد الماضي امام مجلس الشورى وندد فيها بالعدوان الصليبي الاطلسي على العراق. وكان وزير الداخلية السابق صرح ان الجهاد الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة هو واجب ديني على ايران.

واكد قائد الحرس الثوري الايراني حسن رضائي ان القوات المسلحة الايرانية في حالة تأهب وان احتمال دخول ايران الحرب مرهون بقرار المسؤولين السياسيين في ايران.

وقال في تصريحات لصحيفة كيهان الايرانية ونشرتها امس ان القوات المسلحة وضعت في حالة تأهب بناء على قرار من اية الله علي خامنئي قائد القوات المسلحة وذلك لتأمين الدفاع عن حدودنا.

واضاف ان حشد القوات هدفه البقاء مستعدين للقتال في حال توسيع رقعة النزاع لتطال ايران.

وقال اذا قرر الاعداء الاساسيون للاسلام وللمنطقة استغلال هذه الازمة فان قواتنا ستكون مستعدة لرد اي عدوان.

وتحدث عن الحرب بين العراق والقوى الحليفة فقال اذا لم تستخدم الولايات المتحدة وسائل القوى وغير انسانية فان العراق هو الذي سينتصر في الميدان.

وقال خامنئي متحدثا عن الغارات الجوية المكثفة للمتحالفين على العراق انهم لا يتورعون عن القاء الوف الاطنان من القنابل على المدن وعلى الاطفال والمرضى والمدنيين العزل والابرياء.

وقارن الزعيم الايراني بين ذلك وبين غضب الغرب لعرض العراق طيارين اسرى على شاشات التلفزيون فوصف رد فعل الغرب بانه عار على العالم حقا.

وقال ايضا هذه هي الحضارة الغربية ومدى فهمها للحقائق الانسانية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي قوله ان قضية الخليج يمكن تسويتها من خلال الاتصالات الاقليمية دون القوى الكبرى وطبيعتها العدوانية التي لا حدود لها انهم يفعلون ما ترفضه الطبيعة وبمنتهى القسوة.

وقال خامنئي أي ذنب اقترفه سكان المدن العراقية والمزارات المقدسة الذين تزهق ارواحهم ويفقدون الممتلكات والمعاقل والمصانع والمطارات لا يمكن ان يتذكر الانسان جريمة اشنع من ذلك.

كلمات / بقية

المدوية بل لتجهيز الجيوش. فيحمل المواطن كتفه في صدره وسلاحه في يمينه ولا ينطق لسانه الا الله اكبر الشهادة او النصر. فلا طريق لمساندة العراق الا بالوقوف معها في خندق واحد، وكرامة العراق اهلي والقوى من جمع تبرعات هنا وهناك، بل هي تجمع القوى البشرية والعلمية والمالية لتسوق الخير والتاييد والمساندة الى ارض الكرامة في العراق الشقيق.

انها معرككم الاخيرة ايها العرب، فهبوا لها والله مع العراق ومع كل الشرفاء.

امريكا وحلفاؤها

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ونقوم بذلك ونحن نحمل الكمامات الواقية من الغازات السامة.

وقد قمت باستطلاع شخصي يوم الثلاثاء اي اليوم السادس لنشوب الحرب وسالت زهاء ثلاثين شخصا قابلتهم في السوق المحلي واتفقت اراؤهم على تاييد سياسة الحكومة في عدم الرد على الصواريخ العراقية في الوقت الراهن على الاقل.

ويتفق جيراني والكثير من الاصدقاء معي في ان امريكا (تقوم بالرد نيابة عنا) وانه لا بد من وضع نهاية لهذا الكابوس والخوف من الحرب الكيماوية. والتوقف عن حمل الكمامات الواقية وازالة صفوف خراطيم المياه خارج المستشفيات المخصصة لغسل المصابين بالغازات قبل ادخالهم الى المستشفيات والمباشرة بعلاجهم. وانه وضع كابوسي بمعنى الكلمة يصعب محوه من الذاكرة.

لا شك ان نهاية هذا التهديد امر مهم وهدف رئيسي لكننا بعد ان عانينا كل هذا الفزع في الايام القليلة الماضية نامل باكثر من مجرد نهاية هذا الكابوس. وبعد ان عشنا سلسلة من الحروب وتعرضنا (للارهاب) متواصل منذ عقود اصبحت اعصابنا لا تحتمل المزيد من ذلك. ولا يوجد اي مجتمع في العالم عاش الكوابيس التي عشناها.

لذلك كله لا ينبغي ان تنتهي هذه الحرب بحيث تظل اسرائيل عرضة لاشكال اخرى من الارهاب. فبعض الدول العربية المشاركة في التحالف الامريكي ما زالت في حالة حرب مع اسرائيل ويتعين عليها انهاء حالة الحرب معنا والاعتراف بوجودنا حالما تنتهي هذه الحرب.

ان عدة اقطار عربية تمتلك ترسانة من الصواريخ التي تهدد امن اسرائيل، ولا ينبغي ترك هذه الاسلحة في حوزتهم. ولاننا نعايش كابوسا رهيبا رغم نصب صواريخ باتريوت فلا اعتقد بان لاسرائيليا مستقبل في المستقبل احتمال الرعب من الصواريخ العراقية او العربية مرة اخرى.

بالاضافة الى ذلك يعاني عدد كبير من الاسرائيليين رعبا يوميا من الفلسطينيين. فسكان كريات شمونا ومناطق اخرى شمال اسرائيل يتعرضون لهجمات يشنها الفلسطينيون بصواريخ كاتيوشا من جنوب لبنان منذ عدة سنوات. وفي داخل اسرائيل يقوم الفلسطينيون بدعم من العرب بزرع القنابل والمتفجرات والقاء الزجاجات الحارقة وطعن الاسرائيليين في الشوارع وشن هجمات لتتحارية على الشواطيء والمدارس والاماكن الاخرى.

وهذا الرعب اليومي الذي يعيشه الاسرائيلي لا يختلف عن الرعب الذي اوجدته صواريخ صدام حسين. والابعث على الدهشة والاستنكار ان عواصم العالم تستقبل زعماء (م.ت.ف) بل ان منظمة الامم المتحدة تضفي الشرعية على هذه المنظمة الارهابية(!؟).

فاذا انتهت الحرب مع العراق لا بد من الشروع في عملية سلام اقليمي على ان تستبعد منها (م.ت.ف).

وكان الرئيس بوش في الثامن عشر من الشهر الجاري اي بعد اول هجوم صاروخي عراقي على اسرائيل قد عبر عن غضبه من السلوك العراقي واعلن تاييده المطلق لاسرائيل ودعاها لضبط النفس، رغم ان اسرائيل تحلت بضبط النفس منذ بدء الازمة. ولم تقم بضربة استباقية لتدمير الصواريخ العراقية(؟!) مع انها لو فعلت ذلك لقلصت مخاطر ما تتعرض له الان، ومن هنا تنبع اهمية ما تعهد به بوش بان (نظاما جديدا) سيتم تطبيقه في الشرق الاوسط بعد نهاية الحرب.

ولا بد للنظام الجديد ان يضع في الاعتبار حظر كافة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة. وحتى ينجح هذا النظام يتعين على كافة حلفاء امريكا من العرب انهاء حالة الحرب مع اسرائيل. وفي نفس الوقت لا بد من وقف بيع السلاح الى الاقطار العربية.

لقد حاول الرئيس ميتران حتى اخر لحظة ايجاد مخرج (سياسي) للازمة على حساب اسرائيل كان من شانه اضفاء الشرعية على العدوان(!؟) العراقي واحتفاظه باسلحته الرهيبة. وان ما تتحلى به اسرائيل الان من ضبط للنفس ينبغي ان تكافا عليه بشكل واضح لا غموض فيه. وافضل مكافاة هي وقف بيع السلاح لاي دولة عربية ترفض التوصل الى سلام مع اسرائيل.

فاذا اخذت هذه النقاط بعين الاعتبار نكون قد وصلنا فعلا الى نظام جديد في الشرق الاوسط. والا فكيف نبرر سكوتنا وضبطنا للنفس بعد كل هذه الصواريخ التي انهالت علينا وبعد اضطرارنا لحمل الكمامات في الشوارع والمكاتب وتردد صفارات الانذار من حين لاخر حتى بعد منتصف الليل.

لقد تعرض الانكليز في الحرب العالمية الثانية لشيء مما نتعرض له هذه الايام وكانت مكافاتهم على صبرهم اقامة نظام جديد في اوروبا تمتع الناس في ظله بالسلام منذ (٤٥) سنة وحتى الآن. وينبغي على امريكا وحلفائها مكافاتنا على جهدنا بحيث نامن على مستقبلنا من اي تهديد.

شرعية دولية / بقية

تفويض وتكليف من قبل مجلس الامن الدولي. ويتضح الخرق السادس، في المشاركة الاسرائيلية عبر طواقم الطيارين الصهاينة الذين يتولون قيادة اسراب من الطائرات الامريكية ومن خلال مشاركة سلاح الجو الاسرائيلي، الذي يتخذ من القواعد العسكرية الامريكية داخل تركيا، منطلقا لشن الغارات على المدن العراقية. كما لم يعد خافيا على احد، في هذا العالم المتمدن والمتحضر. حقيقة الخرق السابع للشرعية الدولية والمتمثل في تعامل مجلس الأمن الدولي بمقياسين ومكيالين شكلا ومضمونا مع القضايا المتشابهة

ومن باب ايراد بعض الامثلة، نشير الى الاحتلال الصهيوني لفلسطين والجولان وجنوب لبنان، وينكشف الخرق الثامن في تصريحات كل من بوش وجون ميجر في اليوم الاول من العدوان الاول الفاشي لهذه الوحوش الكاسرة، عن بدء تحقيق ادعاءاتهم (بتحرير الكويت) وتدمير القوة العراقية والتهديد باستخدام الاسلحة النووية.

كل هذا وغيره يمارس باسم الشرعية والقانون الدوليين حيث قامت الادارة الامريكية وحلفاؤها الاطلسيون وغيرهم بنقل هدايا مجلس الأمن الدولي من قنابل تدميرية (٤٠ الف طن في الايام الثلاث الاولى فقط) للتعويض بذلك عن حرمان الشعب العراقي البطل من الادوية الطبية وللمواد الغذائية منذ اكثر من خمسة شهور.

في ضوء ما تقدم، الا يحق لنا ان نتساءل وبصوت مرفوع عما اذا كانت هذه الحرب العدوانية تطبيقا للشرعية الدولية ام ممارسة لاجرام دولي تقوده الولايات المتحدة الامريكية؟

انها الجريمة الكبرى التي لن تمر، اما مصير بوش وشامير في هذه المنطقة العربية، فلن يكون لحسن حظا من مصير هتلر وموسوليني في اوروبا.

لدى زيارته قاطع عمليات الجبهة الجنوبية

صدام: نحن اصحاب حق واننا لمنتصرون

اعتماد العدو على الحلقات التكنولوجية التي استخدمها

بغداد - بترا - زار سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية امس الاول قاطع عمليات الجبهة الجنوبية والتقى عددا من القادة واعضاء القيادة العامة.

وأكد القادة العسكريون العراقيون خلال اللقاء ان العدو تجنب بسبب جبنه وخشيته من المنازلة اي تماس جدي بينه وبين القطعات البرية الباسلة وشاغل نفسه امام الرأي العام بالقصف من ارتفاعات عالية.

وقالوا ان العدو وبالرغم من كل ما حشده في اعتداءاته الجوية فان التضحيات في قواطع العمليات البرية للقوات المسلحة حتى يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني بسبب القصف الجوي على سبيل المثال وبعد ان سجل العدو اكثر من عشرة الاف طلعة هي بحدود التسعين شهيدا فقط داعيا للشهداء الابرار الرحمة الواسعة.

وقال الرئيس صدام حسين خلال اللقاء لقد اصبحت اساليب العدو وامكاناته واضحة بما فيه الكفاية وقد ظهر ان ارادته هي الدنيا وان اعتماده الكلي هو على الحلقات التكنولوجية التي استخدمها وليس منتظرا ان يزج بما هو اكثر تطورا منها واضاف ان الارادة في المطاولة والصبر هي الاساس في حسم المعركة ولان العراقيين اصحاب حق وايمان فان النصر حليفهم ان شاء الله وان ارادة العراقيين في الصمود والمطاولة والصبر هي العليا وارادة الكافرين هي السفلى باذن الله.

وقال الرئيس صدام.. ما هو الا زمن حتى يتأكد العدو ان الذي عمله هو كل ما يستطيع ان يعمله ويتأكد ان العراقيين مصممون على مجابهته والانتصار عليه.

واضاف ان ما اصاب العراق من خسائر مادية لا يعوضها الا نصر تتفتح فيه الابواب من غير قيود على المستقبل ويعوض الله من يشاء بالمكانة التي تتناسب مع فعله وتضحيته ويعوض العراق بما يستحق من استقرار وازدهار اقتصادي قاعدته الايمان والمدد الروحي العظيم وما هو الا زمن حتى يرحل الغزاة ويتحقق كل هذا لعراق المجد والايمان باذن الله وتتحرر فلسطين والاراضي العربية وكل مقدسات المسلمين ليسجل التاريخ باذن الله تحولا عميقا في مستوى العلاقات الانسانية بين البشر وبين ابناء الامة الواحدة فيخرج النور الظلام ليحل العدل والفضيلة.

صدام شكر بابا الفاتيكان على نداءاته بشأن العدالة والسلام

الفاتيكان - ا.ف.ب: اعلن المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو ان الرئيس العراقي صدام حسين شكر البابا على النداءات التي وجهها لتجنب الحرب مؤكدا انه يشاطره قلقه بشأن العدالة والسلام.

واوضح نافارو ان الفاتيكان تلقى في ٢٣ كانون الثاني رد الرئيس العراقي على الرسالة التي كان وجهها اليه البابا يوحنا بولس الثاني في ١٥ من الشهر نفسه (عشية اندلاع القتال) مع رسالة اخرى الى الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكر ان الرد العراقي نقل شفويا عن طريق سفير الاتحاد السوفياتي في الفاتيكان يوري كاراوف في ١٩ كانون الثاني.

واوضح اخيرا ان هناك ممثلين اثنين للكرسي الرسولي ما زالا في بغداد حاليا وان السفارة البابوية هناك تضررت بالقصف وتحطمت نوافذها وهي من دون ماء او كهرباء او غاز او هاتف.

مبعوث فرنسي لطمأنة اسرائيل بـ «تعاطف وتضامن» باريس معها

باريس - وكالات الانباء - توجه تييري دي بوسيه وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسي الى فلسطين المحتلة امس في زيارة تستمر يومين.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان دي بوسيه سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين تطورات الوضع في المنطقة على ضوء الحرب ضد العراق وابعاد القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل.

وكانت فرنسا دعت اسرائيل الى عدم الرد على القصف الصاروخي العراقي مخافة ان يؤدي ذلك الى زعزعة التحالف المعادي للعراق.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان موفد ميتران سيبلغ تل ابيب بـ «تعاطف وتضامن» فرنسا اثر الهجمات العراقية على اسرائيل.

ومن المقرر ان يجتمع موفد ميتران اليوم برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية ديفيد ليفي.

تقرير اخباري

هجرة اليهود السوفيات مستمرة

رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب

القدس المحتلة - من ماجده البطش مراسلة «فرانس بريس» - رأى عدد من المهاجرين السوفيات الذين وصلوا حديثا الى فلسطين المحتلة ان الحرب والصواريخ العراقية الموجهة الى اسرائيل لن تثني باقي اليهود عن الهجرة الى فلسطين المحتلة.

وقد وصل امس الى فلسطين المحتلة (٣٦٠) مهاجرا جديدا من الاتحاد السوفياتي على متن طائرة جامبو اسرائيلية في رحلة مباشرة بين موسكو وتل ابيب.

وقال سيرجي جابينكا «٣١ عاما» وهو مهندس ميكانيكي قدم من جمهورية داغستان السوفياتية في ٢٨ كانون الاول الماضي «ان الحرب لا تخيفني وكنت ادرك الصعوبات والتعقيدات الموجودة هنا».

واضاف «انا وزوجتي طلائع الهجرة في عائلتنا وعلى الرغم من القلق الذي ابديته والدتي هناك الا ان معظم افراد عائلتي تقدموا بطلبات للهجرة من السلطات السوفياتية المختصة وهم بانتظار حصولهم على تأشيرة خروج خلال الايام المقبلة».

وقالت زوجته الينا «٢٠ عاما» ان عائلتي ستواصل الى هنا بعد الحصول على تأشيرة الخروج السوفياتية. انهم لا يكترثون لما يجري الان والحرب لا تخيفنا او تخيفهم لاننا جميعا نثق بالقوة الاميركية في ردع العراق».

وفي فندق «مجدال هعمق» حيث يقيم هؤلاء المهاجرون الذين التقتهم وكالة فرانس برس تم اغلاق نوافذ الغرف بإحكام بواسطة مواد لاصقة وفقا للتعليمات بينما ازدحمت هذه الغرف الضيقة بالاقنعة الواقية من الغازات والحاضنات الخاصة بالاطفال.

واستنادا الى ما ذكرته الناطقة باسم الوكالة اليهودية لوكالة فرانس برس فان عدد المهاجرين السوفيات الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة منذ بداية العام الجاري وحتى ٢١ كانون الثاني بلغ ٩١٨٢ مهاجرا في حين ان معدل وصول المهاجرين السوفيات كان في نهاية العام الماضي خمسة الاف مهاجر يوميا.

وقال ميخائيل كاتس «٧٤ عاما» الذي وصل في الثاني من كانون الثاني «اننا لا نخشى هذه الحرب فهي شيء لا يذكر امام الحرب العالمية الثانية التي خضناها ولنا ثقة بالصواريخ الاميركية وبالجيش الاسرائيلي الذي سيتدخل في الوقت الملائم».

واضاف «انا بانتظار ابني الذي سيصل مطلع الشهر المقبل. لم نطلب منه ارجاء وصوله بسبب الحرب وعدم وصوله حتى الان يعود الى الاجراءات السوفياتية فهو كان يؤدي خدمته في الجيش السوفياتي».

اما فيتالي كوستوكوفسكي «٣١ عاما» من لينينغراد، الذي وصل مع بداية العام قال «لا زلت انتظار قدوم باقي افراد عائلتي، واعتبر ان الهجوم العراقي لن يثني اليهود عن القدوم».

واضاف «ان العديد من المهاجرين السوفيات يودون الالتحاق بالجيش الاسرائيلي لكنهم لا يقبلون لانهم لا يعرفون العبرية».

واعتبر بوريس زانشورسكي «٤٥ عاما» وهو عامل بناء ان طائرة العال التي حطت امس في مطار اللد محملة بالمهاجرين السوفيات «تعتبر تحديات لكل من يعتقد ان هذه الحرب ستثني اليهود عن التجمع والقدوم الى فلسطين».

وتابع «انني بانتظار ولدي اللذين سيحضران قبل نهاية الشهر والرحلات المباشرة بين اسرائيل وموسكو ستسهل الان عملية القدوم بدلا من الانتظار ساعات طويلة في بودابست او بوخارست».

واشار زانشورسكي الى ان «ظاهرة الغلاسنوست والبيروسترويكا قد انتهت الان في الاتحاد السوفياتي وان عقبات ستوضع امام المهاجرين الجدد. لكن اليهود السوفيات كما اضاف سيصلون على الرغم من ذلك».

من ناحية اخرى وصل امس (١١٠) مهاجرين من اثيوبيا لينضموا الى الف اثيوبي اخر وصلوا منذ بداية العام.

حرب تحت رقابة عالية

التغطية الاعلامية اصبحت جزءا من عمليات العدوان

الصحافة حرمت من الشهادات المباشرة المستقلة والنقد

● نيقوسيا - ا.ف.ب: تضافرت عدة عوامل من طرد للصحافيين وفرض قيود على الصحافة ورقابة مشددة لكي تدور الايام الاولى من العدوان على العراق في غياب شهادات ميدانية مباشرة وهو امر غير معتاد في نزاعات الشرق الاوسط الكبرى.

في عام ١٩٥٦ هبط عدد من الصحافيين بالمظلات مع القوات الفرنسية الانكليزية على قناة السويس وفي عام ١٩٦٧ كان الصحافيون موجودين في القدس المحتلة خلال المعارك بين العرب والاسرائيليين. وبعد دقائق من قصف الطيران الاسرائيلي لاحد احياء دمشق سنة ١٩٧٣ كان الصحافيون في المكان وفي عام ١٩٨٢ تمكنت الصحف من وصف تقدم القوات الاسرائيلية في لبنان ساعة بساعة.

ولم يحدث اي شيء من ذلك منذ اسبوع. واتسمت التغطية بنقص الشهادات المباشرة والمستقلة عن الخسائر العسكرية والبشرية للعدوان على العراق.

وقال مراقب عسكري من دولة غربية غير مشاركة في النزاع ان «خبراء عسكريين يؤكدون لنا ان معنويات القوات العراقية في ادنى مستوى. كنت اود قراءة شهادات مباشرة عن هذه النقطة وعن غيرها».

واضاف «كانت بيانات سليقون الصحافية تصف رجال الفيتكونغ بانهم منهارو المعنويات».

ومن جهة الائتلاف المعادي للعراق لا تزال ذكرى التغطية الاعلامية لحرب فيتنام ماثلة في اذهان القادة الاميركيين الذين اتخذوا مجموعة من الاجراءات المقيدة لمنع نشر اي تحقيقات صحافية قد يكون لها تأثير سلبي على الرأي العام او تضر بالامن. ولا يسمح سوى لنخبة صغيرة من الصحافيين الاميركيين بالقيام مصحوبين بزيارات الى الوحدات المقاتلة. وعلى الاثر تعرض تحقيقاتهم على ضباط معنيين يقومون احيانا بحذف بعض الفقرات التي تتضمن معلومات يمكن للخصم استغلالها.

كما فرض البريطانيون والفرنسيون بعض القواعد المقيدة على الصحافيين الذين يأتون الى مناطقهما. ولا تتضمن بياناتهما الصحافية اي تفصيل او ايضاح يتيح تكوين فكرة شاملة عن الموقف. ومعظم الاسئلة بلا ردود.

وفي اسرائيل عززت الرقابة العسكرية التقليدية اثر سقوط صواريخ عراقية على مناطق مزدحمة بالاسرائيليين.

وفي العديد من الدول الاخرى القريبة الى حد ما من ساحة العمليات طرد عدد من الصحافيين او لم يتلقوا تصريحا بدخول المناطق التي يمكن منها معالجة بعض الموضوعات الدقيقة المتعلقة بنزاع الخليج ومن بينها خصوصا دول شمال افريقيا والدول العربية التي لها حدود مشتركة مع العراق.

ويقول احد الصحافيين العرب «في هذه الحرب لا يوجد صحافيون في الميدان. انها حرب نتابعها في هيئات الاركان حيث ان تغطية النزاع جزء من العمليات نفسها لاننا لا نملك سوى ما يريد قوله المتحدثون الرسميون والبيانات الرسمية».

ويحرم هذا الوضع الصحافة من احدى وظائفها الرئيسية، الشهادة المباشرة المستقلة والنقد. فالانباء الرسمية لا يمكن التحقق منها ميدانيا الامر الذي لا يتيح ولو جزئيا تكوين فكرة عامة عن الوضع.

وتجعل القيود التي يفرضها الكل على الصحافة الصور التي ترد عن ساحة المعركة مقتضبة للغاية، اشرطة فيديو لا تزيد عن ثوان لا تظهر سوى ضربات للهدف وتحركات القاذفات المحشوة بالمعدات الالكترونية او صواريخ تنطلق في الليل. ولكن لا قطرة دم واحدة.

وكانت اول صور ماساوية تعكس الالام التي تصاحب هذه الحرب هي وجوه الطيارين الاسرى امام كاميرات التلفزيون العراقي.

ورغم جهود الصحافيين بدا بعض الاشخاص يعبرون عن تشككهم وفقدان اهتمامهم بالتغطية الاعلامية.

وقال المسؤول عن شبكة تلفزيون لبنانية تقدم للمشاهدين مجموعة برامج تلفزيونات اجنبية مختلفة ان الشكل ممتاز فالصحافيون يتحدثون جيدا والشرائط المعروضة جيدة ولكن الاساس غير منطقي وخاصة عندما نرى صحافيا على سطح فندقه في الرياض يعلن انه لا يدري شيئا عما يحدث لكنه يعرض نفسه لمجازفات كبيرة».

وعلقت مشاهدة من تحقق قائلة «هذا النزاع التلفزيوني الذي لا نرى فيه سوى طائرات تقلع بدا يصيبني بالملل».

فقدان فريق تلفزيوني اميركي في السعودية

نيويورك - بترا - قالت شبكة سي.بي.اس التلفزيونية الاميركية امس الخميس ان مراسلها بوب سيمون وطاقمه المؤلف من ثلاثة اعضاء في المملكة العربية السعودية مفقودون منذ ثلاثة ايام وان القوات السعودية عثرت على سياراتهم وهي خاوية قرب الحدود السعودية.

وقال متحدث باسم الشبكة متفائل بان يكونوا مع قوات صديقة وقال ايضا ان السيارة عثر عليها اثناء دورية روتينية لجنود سعوديين بمنطقة في شمال المملكة ولم ترد معلومات اخرى.

وسيمون واحد من اكثر المراسلين الاميركيين المعروفين حنكة حيث انه قام بمهام في فيتنام ومناطق اخرى في العالم وهو كبير مراسلي شبكة سي.بي.اس لمنطقة الشرق الاوسط.

تزايد التأييد الفرنسي للعدوان على العراق

باريس - رويتر - اظهر استطلاع للرأي في فرنسا نشر امس ان تأييد الرأي العام للحرب ضد العراق قد زاد منذ بداية الحرب.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «لو باريزيان ليبر» ان ٧٠ في المئة من الشعب الفرنسي يوافقون على اشتراك بلادهم في الحرب بينما كانت نسبة المؤيدين ٦٢ في المئة في يوم ١٨ كانون الثاني الجاري.

طوكيو تقدم (٩) مليارات اخرى للتحالف وتقرر ارسال طائرات نقل عسكرية للاجلاء

بيسكفري يتجسس على صواريخ العراق

واشنطن - رويتر - سيحمل مكوك الفضاء الأميركي القائم الذي من المقرر انطلاقه في ٢٦، شباط تلسكوبات وكاميرات ومعدات اخرى قادرة على رؤية الصواريخ العراقية ولكن مسؤولين عسكريين اميركيين قالوا اول امس انه لا توجد لديهم خطط رسمية للتجسس

وسيطلق المكوك ديسكفري وهو محمل بتجارب ستساعد علماء «البنتاغون» على ابتكار اجهزة استشعار افضل للاقمار الصناعية العسكرية الاميركية.

وقال رون ديتمور قائد المهمة ان دسكفري سوف يحلق فوق الخليج عدة مرات في رحلته التي ستستمر لمدة ثمانية ايام.

طوكيو - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان الحكومة اليابانية قررت امس ارسال طائرات نقل عسكرية الى الشرق الاوسط لاجلاء اللاجئين من منطقة الخليج وتقديم تسعة مليارات دولار كمساعدة اضافية الى القوات المتحالفة ضد العراق.

واوضحت الوكالة ان هذه المساهمة الجديدة لليابان بعد ان قدمت ملياري دولار في نهاية ١٩٩٠ واستدعاء الجيش الياباني من اجل عمليات انسانية تقررا اثر اجتماع لمجلس الامن الياباني خصص لبحث الحرب. والمجلس هيئة تضم الاعضاء الرئيسيين في الحكومة ومسؤولي الحزب الحاكم برئاسة رئيس الوزراء توشيكي كايفو.

واضافت انه من المفترض ان يصوت مجلس الوزراء على هذه الاجراءات اليوم.

وذكرت وكالة «كيودو» ان الحكومة اليابانية تبحث حاليا زيادة الضرائب على المنتجات النفطية والتبغ لتغطية نفقات المساهمة اليابانية.

في سنغافورة، قال لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة السابق انه سوف يتوجب على اليابان ان تجد طريقة لارسال جنود الى الخليج للانضمام الى القوات المتحالفة ضد العراق والا سيشعر الامريكيون انهم يتحملون نصيبا غير عادل بما يدفعون من ارواح - حسب تعبيره -

وقال لي خلال زيارة لواشنطن ان الشعب الاميركي يشعر بغيظ شديد وعدم رضا لان الاميركيين يموتون واليابانيين لا يموتون في حين ان نفط الخليج في حقيقة الامر يهم اليابان اكثر من اهميته للولايات المتحدة.

عمال بناء تايلنديون:

العراق يمتلك خنادق وحظائر للاسلحة مبنية من الصلب والاسمنت وتتحمل القصف العنيف

بانكوك - رويتر - قال عمال من تايلاند ساهموا في بناء خنادق وحظائر للاسلحة من الصلب والاسمنت في العراق انهم غير مندهشين لتحمل العراق اياما من القصف العنيف.

وقال احد العمال العائدين من العراق لصحيفة ماتيتشون «كل نوع من تلك المخابىء كان يستهدف تحمل قصف جوي عنيف. وربما تعرض بعض منها لاضرار محدودة ليست واسعة النطاق».

وقال احد عمال البناء الذين شاركوا في بناء خنادق وحظائر للاسلحة في العراق منذ عام ١٩٧٩ انه عمل في ثلاثة انواع مختلفة من المخابىء.

وقال للصحيفة التي تصدر باللغة التايلاندية «هناك اولا مخابىء القيادة العسكرية والتي حفرت في عمق الارض ويصل الارتفاع داخل الخندق الى مترين»

واضاف العامل قوله «بعد ان بنيت هذه المخابىء المدعمة بالصلب والاسمنت تحت سطح الارض غطيت بالحصى ثم زرع فوقها اشجار الاوكالبتوس لتبدو كغابة وهمية لتفادي رصدها من الجو.

ونقلت الصحيفة عن عامل البناء قوله ان هذه المخابىء تتمتع بنظام اتصالات ممتاز.

ووصف عامل البناء ايضا الذي لم يكشف عن اسمه خنادق وحظائر داخل مغارات عند سفوح الجبال واخرى اسقفها مدعمة بالصلب.

وقال ان «انواع المخابىء الثلاثة يمكنها ان تخفي دبابات ومنصات اطلاق صواريخ وطائرات واضاف ان هذه الخنادق والحظائر منتشرة في شتى انحاء العراق.

وكان كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين قد ذكروا ان الرئيس العراقي صدام حسين تمكن فيما يبدو من اخفاء معظم طائرات سلاحه الجوي وعددها ٧٥٠ طائرة.

٦٧٪ من الاستراليين يؤيدون المشاركة في العدوان على العراق

سيدني - ا.ف.ب. - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه في سيدني امس ان ٦٧ في المئة من الاستراليين يؤيدون مشاركة بلادهم العسكرية في الحرب العدوانية ضد العراق.

ويعكس هذا الاستطلاع الذي اجرته صحيفتا «سيدني مورننغ هيرالد» و «ملبورن ايج» اول امس زيادة واضحة في عدد انصار الحرب. فقد كانت نسبة هؤلاء ٥٦ في المئة فقط الشهر الماضي و ٤٧ في المئة في ايلول.

وكان عشرات الالاف من دعاة السلام تظاهروا في نهاية الاسبوع الفائت ضد وجود ثلاث وحدات بحرية استرالية في الخليج.

واشار الاستطلاع الذي شمل نحو ٨٠٠ من سكان سيدني وملبورن ان ثلاثين في المئة من هؤلاء يعارضون تورط استراليا في الحرب مقابل ٤١ في المئة في الشهر الماضي و ٤٥ في المئة في ايلول.

استشهاد «١٥٠» فلسطينيا في الكويت

تونس - ا.ف.ب. - ذكر ناطق فلسطيني في تونس ان «١٥٠» فلسطينيا على الاقل بينهم نساء واطفال استشهدوا خلال الغارات التي شنتها قوات العدوان الاميركي الأطلسي الصهيوني على الكويت.

واوضح هذا الناطق ان الغارات الوحشية التي شنتها قوات العدوان استهدفت يوم الاربعاء مناطق سكنية في الاحمدي وابو حليفة ومجمعات سكنية اخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن:

اللجان الوطنية/الجناح الفلسطيني في الجبهة الشعبية - القيادة العامة

من اجل الهدف الاسلسي في قتالنا ضد العدو الصهيوني، ورفضا للفردية والدكتاتورية ورفضا لكل اشكال الهيمنة والتبعية، ومن اجل عودة الجبهة لتاخذ دورها ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية، كانت اللجان الوطنية.

منذ سقوط اول قذائف المعتدين على امتنا العربية والاسلامية ممثلة في عراق العروبة الصامد، اكتمل الفرز، ما بين الاطراف، العراق العظيم ومن وقف معه وتخندق في خندقه من جهة وما بين اعداء امتنا الذين اختاروا خندق الاعداء، امريكا وحلفاء الاطلسي من جهة اخرى.

ومع استمرار صمود العراق العظيم ومع بدايات تصدع جبهة الاعداء المتحالفة فقد ايقنت جماهير امتنا العربية والاسلامية في كل انحاء العالم العربي صدق التوجه النضالي للعراق المنتصر، وستهب تلك الشعوب المناضلة وتقف الى جانب عراق العروبة الصامد، وقوف العودة للاصل، فلقد ايقنت تلك الشعوب المناضلة ان كافة قضايا امتنا العربية الاسلامية مترابطة لا انفصام بينها، وان رفعة وعزة امتنا يكمن في نصرة ورفعة وعزة كل جزء من اجزائها.

ونحن اللجان الوطنية جزء من ابناء ومقاتلي هذه الامة العظيمة نؤكد ما يلي من حقائق:

اولا: خائن خيانة عظمى كل من لا يقف من ابناء امتنا العربية الاسلامية الى جانب العراق الشقيق. في صموده في مواجهة الهجمة المجرمة التي تستهدف امتنا في كل وجودها.

ثانيا: ان اعداءنا والى جانب هجمتهم المجرمة المسلحة على عراقنا الصامد يشنون حربا اعلامية ونفسية ضد امتنا تستهدف تفتيت جبهاتنا الداخلية ووحدة صفوفنا، فعلى جماهيرنا الصامدة ان تتحلى بالوعي الكبير والانتباه لكل محاولات الاعداء التي تستهدف صمودنا بدس السم في الدسم من خلال شعارات تطرح وبيانات تذاع او تنتشر، فالحرص كل الحرص على وحدة الصف والكلمة في مواجهة محاولات الاعداء والمتخاذلين.

ثالثا: لقد سمع شعبنا الفلسطيني، وسمعت جماهير امتنا العربية طوال العشرين عاما الاخيرة المناداة بالوحدة تارة وبالاستعداد تارة اخرى وبمقولة التوازن الاستراتيجي في المنطقة مرة وبمعاداة الامبريالية في كل خطاب من على المنابر مرة اخرى وكان كل ذلك خداع واقاويل اثبت زيفها العمل الصادق الصدوق حيث انطلقت من العراق صواريخ الحق والنصر تدك معاقل الاعداء الصهاينة في فلسطين المحتلة، فلقد جاء الحق فعلا وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

رابعا: اننا اذ نقف مع العراق الشقيق البطل ونحيي صموده المنتصر، فاننا نحيي كل الواقفين معه في خندق الحق والنصر، ونشيد بوقفة اردننا العظيم قيادة وشعبا ونجل وسائل اعلامنا الاردني والقائمين عليها في وقفتها الاصيلة وعملها الدؤوب ومصداقيتها الابية، وفي نفس الوقت نتوجه بالنداء الى الاذاعات العربية لتقف موقف صدق فهذا اوان الصدق مع النفس ومع الجماهير التي لا تنسى الخذلان ولا ترحم المتخاذلين.

ونحن اللجان الوطنية - الجناح الفلسطيني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة نؤكد من جديد باننا سوف نضرب كل مصلحة لامريكا وحلفائها تطالها ضرباتنا، والنصر لامتنا، النصر للعراق البطل قائد هذه الامة.

المجد والخلود للشهداء الابرار
والنصر لانتفاضتنا الباسلة
وانها لثورة حتى النصر والتحرير.

الهيئة القيادية للجان الوطنية/ الجناح الفلسطيني
في الجبهة الشعبية - القيادة العامة

العراق يمتلك شبكات تمويه فرنسية تقوم بارسال صدى راداري مشوه

تور - فرنسا - ا.ف.ب. - اشار رئيس شركة بارلكودا اندوستري توفال الفرنسية في لانجيه قرب تور وسط فرنسا جورج لاتسولان امس ان شركته باعت العراق قبل النزاع في الخليج عشرات الهكتارات من شبكات التمويه التي تسمح باخفاء المعدات العسكرية والتي يمكن ان تشكل اهدافا خادعة بشكل غير مباشر.

واوضح ان الشبكات المكيفة مع بيئة البلاد تسمح بارسال صدى راداري مشوه عن الهيكل المموه. وقال ان الصفقة الاخيرة التي بلغت مساحتها ٢٥٠ الف متر مربع من الشباك كان يفترض تسليمها الى العراق بعد دخوله للكويت لكنها ما زالت محفوظة في المخازن ولم يتسلمها العراق الذي كان واحدا من (اهم زبائن) الشركة.

وتبيع الشركة ايضا دبابات خدعة وهي هياكل يمكن نفخها تشبه دبابات تي ٧٢ السوفياتية او ١ ام اكس ١٥٥ الفرنسية. واكد لاتسولان انه لم يبع منها ابدا الى العراق.

ويفيد دليل التصنيع للشركة ان هذه الاهداف الخادعة تبث اشارات (تكتشفها اجهزة الرصد الرادارية والحرارية) الامر الذي يجعل الخصم يعتقد (خلال المدة اللازمة بالوجود الفعلي للاجهزة التي تمثلها. ويهدف (وضع هياكل صورية الذي هو مكمل لا غنى عنه للتمويه الى ابعاد انظار الخصم وادخال عناصر خاطئة في تقديره للوضع).

بسبب الخطا ام الخوف؟!

انطلاق صاروخي باتريوت تابعين لهولندا في شرق تركيا

● لاهاي - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية ان صاروخي باتريوت تابعين لهولندا اطلقا امس عن طريق الخطا في شرق تركيا بعد الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش.

وقال اللفتنانت كولونيل ستان فولفليرت من السلاح الجوي الهولندي ان الصاروخين انطلقا فيما يبدو بعد ان رصدت اجهزة الحاسوب خطا صاروخا عراقيا مهاجما.

واضاف قوله ان العسكريين الهولنديين تنبهوا الى وجود انذار خاطىء وشغلوا انظمة التدمير الذاتي.

وقال ان السلاح الجوي الهولندي يحقق في الحادث مع مسؤول في شركة رايثيون التي تصنع صواريخ باتريوت وتتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها.

وكانت هولندا قد ارسلت سربين من صواريخ باتريوت الى تركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلسي ويضم كل سرب خمسة انظمة صاروخية.

«الاحمق» السنغالي جنودنا في السعودية للحرب ... وليس للسياحة

دكار - رويتر - قال ميدوني فول ومعناها «الاحمق» وزير القوات المسلحة السنغالي في مقابلة نشرت امس ان الجنود السنغاليين الخمسمائة المرابطين في الخليج لا يوجدون هناك بغرض السياحة.

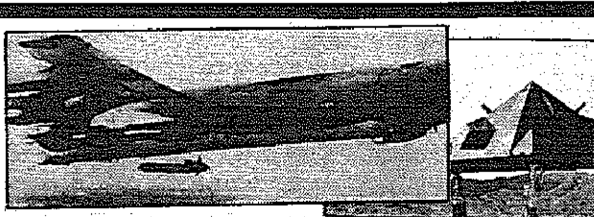
وقال فول لمجلة «سود هيبدو» الاسبوعية «اذا كنا قد ارسلنا جنودنا الى الخليج فان ذلك بغرض القتال وليس للسياحة».

وقال ان القوات السنغالية مرابطة بجانب القوات المغربية في مواقع امامية وتحت القيادة السعودية.

رئيس وزراء رومانيا يبدأ زيارة لتركيا

انقرة - رويتر - وصل بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا الى تركيا امس لاجراء محادثات عن تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال رومان للصحفيين في انقرة «ان الروابط التركية الرومانية قائمة على اساس جديد الان».





أم المعارك





بريطانيا خسرت ربع طائراتها التورنادو وتعزز قواتها بطائرات بوكانير

اول غـارة عراقيـة جويـة على قطع بحـرية لقـوات العـدوان

طيران التحالف يكثف غاراته على الحرس الجمهوري والبصرة وبغداد

فرنسا توسع نطاق غارات طيرانها وكندا تشارك في القصف الجوي

عواصم ـ وكالات الانباء: اتخذت الحرب امس منحى جديدا، فلأول مرة شن الطيران العراقي غارات على سفن حربية للقوات المتحالفة في الخليج مستخدما صواريخ جو ـ بحر من نوع اكسوسيت.

ونفذت الهجوم (٤) طائرات عراقية على الاقل ـ حسب رواية وزير الدفاع البريطاني توم كينغ ـ بينها على الارجح واحدة من طراز ميغ ـ ٢٣.

ولاول مرة ايضا وسع الطيران الفرنسي نطاق غاراته واعلنت باريس ان طيرانها المتمركز في السعودية شن صباح امس غارة على اهداف عسكرية في العراق.

وقال ناطق عسكري فرنسي ان الغارات استهدفت وحدات مؤللة تابعة للحرس الجمهوري.

وقال الجنرال ريمون جيرمانوس المتحدث العسكري الفرنسي ان «المرحلة الجديدة» من العمليات الفرنسية جاءت بناء على قرار من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

واضاف «لقد قررت اعلى السلطات الفرنسية قصف اهداف داخل العراق.. واختيرت الاهداف بالتنسيق مع القيادة العسكرية الاميركية».

ولاول مرة كذلك شاركت طائرات كندية في شن غارات على العراق، انطلاقا من قطر. وقالت اوتاوا ان طائراتها قامت بمهمة «تمشيط» لصالح سرب من القاذفات الاميركية.

وذكرت اوتاوا ان هذه ليست الغارة الهجومية للطيران الكندي ضد العراق فحسب بل ايضا اول مهمة من هذا النوع للقوات المسلحة الكندية منذ الحرب الكورية عام ١٩٥٠.

وقد تكتمت قوات التحالف على نتائج اول غارة جوية عراقية على قطع بحرية لقوات التحالف. الا انها قالت أن المقاتلات الاميركية اسقطت طائرتين عراقيتين شاركت في الهجوم ويعتقد ان الطائرتين من طراز ميراج ف ـ ١

ولا يعرف المحللون على وجه التحديد عدد صواريخ اكسوسيت الموجودة في ترسانة العراق.

ولم يسمح للمراسلين الصحافيين بذكر اسماء القطع البحرية التي استهدفتها الغارة الجوية العراقية.

واكتفى مراسل هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» الموجودة على متن الفرقاطة البريطانية «لندن» بالقول ان هذه الفرقاطة وهي سفينة القيادة البريطانية لم تتدخل.

ويذكر ان (١٩) سفينة حربية بريطانية تجوب حاليا مياه الخليج.

وقالت التقارير ان الطائرة العراقية الثالثة وهي من طراز ميغ ـ ٢٣ عادت الى قاعدتها سالمة.

واعلن وزير الدفاع البريطاني امس ان مقاتلة قاذفة بريطانية من طراز تورنادو فقدت امس.

واعترفت بريطانيا بخسارتها ربع طائراتها من هذا الطراز خلال اسبوع واحد من العدوان على العراق.

وقالت مصادر ان القوات البريطانية حفرت خنادق في الاوحال تخوفا من هجوم عراقي.

وقالت بريطانيا انه يجري ارسال نصف سرب من طائرات بوكانير المقاتلة القاذفة لتعزيز القدرات الجوية للقوات المتحالفة، وهذه الطائرات من طراز قديم الا انها مجهزة باشعة الليزر لتوجيه القذائف.

وقد تستخدم طائرات بوكانير في مهمات استطلاعية.

وعلاوة على ذلك سترسل بريطانيا كتيبتي مشاة اخريين الى الخليج.

وقال متحدث عسكري بريطاني في الرياض ان البحرية البريطانية هاجمت امس كاسحة الغام عراقية في الخليج وحاولت الاستيلاء على السفينة العراقية. وان العملية لا تزال مستمرة.

وزعم انه تم اسر (٢٢) عراقيا.

وكان المتحدث السعودي العقيد احمد الربيعان ذكر في وقت سابق ان مقاتلة سعودية من طراز اف/١٥ اسقطت طائرتي ميراج عراقيتين مزودتين على الارجح بصواريخ اكزوسيست فوق المياه الاقليمية للسعودية في حين نفى المتحدث اللفتنانت كولونيل غريغ بيبن ان يكون الطيران الاميركي اسقط طائرات عراقية قبالة سواحل الخليج.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في اجتماع وزاري مصغر خصص لبحث الحرب ان القوات المتحالفة ستواصل كما هو مقرر هجماتها الجوية على الحرس الجمهوري في الجيش العراقي.

وقالت مصادر رئاسة الوزراء البريطانية ان الاجتماع الوزاري المصغر الذي انعقد لمدة ٣٥ دقيقة قبل جلسة عقدتها الحكومة البريطانية بحث تطورات العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المتحالفة في الخليج.

واعلن المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات الاميركية ان قوات المارينز بدأت اول امس مناورات للتدريب على عمليات برمائية هجومية في شمال الخليج العربي لاكتساب المهارات الخاصة بعمليات الانزال الهجومية البرمائية التي قد تحتاجها اذا صدرت الاوامر اليها بتنفيذ عمليات عسكرية ووصف هذه العمليات بانها اكبر عمليات برمائية منذ حرب فيتنام.

وذكر المتحدث ان القوات الجوية الاميركية والحليفة صعدت عملياتها الجوية ضد العراق بعد تحسن الظروف الجوية في جنوب وشرق بغداد.

وقال ان عدد الطلعات الجوية زاد الى اكثر من ١٥ الف طلعة منها اكثر من ٨ الاف طلعة هجومية وتتركز هذه العمليات الجوية ضد وسائل الدفاع الجوي وصواريخ سكود ومراكز القيادة والاتصالات وتجمعات قوات الحرس الجمهوري.

وذكر ان الطائرات الاميركية دمرت خلال هذه الغارات ثلاث طائرات عراقية من طراز ميغ على الارض.

كما ذكر المتحدث ان القوات البحرية دمرت (٢٥) لغما في مياه الخليج منذ بدء العمليات كما شنت طائرات البحرية من ايه ٦ هجمات على عدد من السفن والزوارق الحربية العراقية بالاضافة الى ناقلة بترول من طراز القادسية كانت تجمع معلومات عن الغارات الجوية على العراق.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان البصرة كبرى مدن جنوب العراق تعرضت امس لقصف مكثف من جانب القوات الحليفة لليوم الثاني على التوالي.

وذكرت الوكالة ان القوات الحليفة استفادت من الاحوال الجوية الملائمة في غاراتها الجوية والقت من جهة اخرى عددا غير محدد من الصواريخ على المدينة.

وقالت الوكالة ان الانفجارات كانت تسمع بوضوح في مدينة خورمشهر الايرانية الواقعة على الضفة الاخرى لشط العرب على بعد اربعين كيلومترا من البصرة.

وتحدثت الوكالة عن تكثيف عمليات القوات الحليفة عند منتصف النهار مشيرة الى ان الاسطول الاميركي في الخليج اطلق اربعة صواريخ على المدينة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حوالي (٢٨) طائرة مقاتلة اغارت مرتين على البصرة.

وقال بيتر ارنيت من شبكة كيبل نيوز «سي.ان.ان» الاميركية ان الهجمات الجوية على بغداد استمرت لليوم الثامن على التوالي.

وقال ارنيت ان المتاجر التي تبيع الفواكه والخضروات الطازجة كانت مفتوحة.

وذكر ان مسؤولين عراقيين اخذوه في جولة استغرقت ساعتين امس في احياء سكانية وتجارية.

وقال ارنيت ان الجولة جزء من محاولة عراقية لاثبات ان ما تقوله القوات المتحالفة بشأن حملة قصف دقيقة على الاهداف العسكرية ليس صحيحا.

وفي منطقة كرادة بالقرب من فندق الرشيد هدمت ثلاثة منازل خاصة بسبب هجوم جوي من جانب القوات المتحالفة عند ظهر الثلاثاء.

وقال ارنيت ان ثلاثة سكان من منزل واحد جرحوا ونقلوا الى المستشفى ولكن سكان المنزلين الاخرين فروا عندما سمعوا صفارات الانذار من الغارات الجوية.

وفي شمال غرب بغداد شاهد ارنيت مبنى به متاجر صغيرة وقد هدمت جزئيا مع وجود حفرة عمقها اربعة امتار بجانبه. وقد حطمت نوافذ مستشفى للامراض النفسية ومسجد ولكن سكانا محليين قالوا ان احدا لم يصب بسوء.

وفي الضواحي الشمالية لبغداد اطلعه المسؤولون على مقر الدفاع المدني الذي قالوا انه اصيب اصابتين مباشرتين بالصواريخ يوم الاثنين الماضي.

وقال المسؤولون ان المبنى المؤلف من ثلاثة ادوار دمر وان حارسين جرحا.

على الصعيد التركي، ذكرت مصادر كردية ان الطائرات تقصف الاكراد في شمال العراق وفي جنوب تركيا.

وقالت المصادر ان الطائرات الاميركية تقصف منطقة شمال العراق منطلقة من قاعدتها في تركيا بينما تقوم طائرات تركية بقصف الاكراد في جنوب تركيا.

وذكر فاتح سارييـاس مصور «رويتر» ان طائرات اميركية اقلعت من قاعدة انجيرليك في غارة واحدة على الاقل امس وعادت الى قواعدها بعد الظهر ولكن النشاط بدأ اقل من الايام السابقة في القاعدة.

في باريس، قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان البنتاغون يعيد النظر الان في جميع البيانات التي اصدرها عن غارات طيران التحالف على العراق، غير ان هذه البيانات لا تزال تزعم ان ٨٠٪ من الاهداف قد اصيبت، الا انها تستطرد قائلة: لكن هذا لا يعني انها دمرت.

ويبدو ان هذه المراجعة تأتي في اعقاب ردود الفعل السلبية الجماهيرية جراء بيانات البنتاغون في بداية ايام العدوان الاميركي والقوات المتحالفة على العراق والتي اكتشف بعد ذلك انها كانت عارية عن الصحة.

قاعدة صاروخ الباتريوت

البيانات العسكرية العراقية

■ سنظل نضرب حتى توقف عدوانهم

■ قصف اهداف منتخبة في حيفا والرياض والظهران

■ (٢٠) طائرة اسرائيلية توجهت الى السعودية

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان القوات الصاروخية والدفاعات الارضية والجوية العراقية اسقطت مساء امس الاول والليلة قبل الماضية اربعة اهداف جوية معادية بين طائرة وصاروخ.

وقال البيان الذي يحمل الرقم ١٨ وصدر صباح امس ان القوات الصاروخية العراقية وجهت ليلة امس الاول سلسلة من الضربات الى اهداف منتخبة في فلسطين المحتلة والسعودية تمثلت بضرب اهداف في ميناء حيفاء والرياض والظهران مؤكدا ان منصات الصواريخ عادت الى قواعدها سالمة.

وفيما يلي نص البيان.

البيان رقم (١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ابناء الوطن الحبيب ويا حراسه الامناء من ابناء القوات المسلحة الباسلة وهذه مرة اخرى يمكننا الله من اعدائه واعدائنا ولن تكون الاخيرة بعونه تعالى ان لم يهتدوا الى الحق فيكفوا عن عدوانهم ويرجعوا عن غيهم ومطامعهم في هذه الارض وثرواتها ثم يتفهم حق العراق الصريح في ارضه وثروته.

واذا ما ظلوا مصرين على انكار حقوق شعبنا في العراق وفي فلسطين متحججين بالحرص على نفر من العملاء ادلاء الخيانة محاولين فرض مقاييسهم المزدوجة التي تحق الباطل وتبطل الحق فليس امامنا الا ان نرد الشر بمثله وندفعه الى اهله دفاعا عن ارضنا وكرامتنا.

وهكذا ضربنا بالامس وسوف نظل نضرب حتى يوقف عدوانهم لقد كانت فعالياتنا واعتداءات العدو على النحو التالي:

١ ـ لقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة ليلة امس الاول سلسلة من الضربات الى اهداف منتخبة في فلسطين المحتلة والسعودية.. وكمايلي:

أ ـ ضربة الى اهداف منتخبة في ميناء حيفا داخل الارض الفلسطينية المحتلة. وقد اصابت صواريخنا اهدافها فدكتها وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من ليلة امس الاول.

ب ـ وفي الوقت عينه كانت صواريخ عراقية اخرى تنهال على الرياض.

جـ ـ وفي الوقت عينه دكت صواريخنا قاعدة الظهران الاستعمارية واحد منطلقات العدوان على بلادنا.

وبعد ان انجزت الواجب عادت منصات صواريخنا بسلام والحمدلله.. بوركتم ايها الرجال الشجعان المهرة من قوتنا الصاروخية والى مزيد من الضربات الموجعة وفقكم الله..

٢ ـ قام طيران العدو بخمس عشرة غارة على بلادنا حتى الساعة السابعة من صباح امس.

٣ ـ تم بعون الله اسقاط اربعة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ من قبل قوتنا الصاروخية ودفاعاتنا الارضية والحيوية.

فلكم العز والشرف الرفيع يا حماة الوطن الغالي والى امام لكسر شوكة الاعداء.

البيان رقم (١٩)

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بيانا برقم (١٩) فيما يلي نصه.

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل راية الله اكبر وبفكر واحد وضمير واحد يقف شعبنا العريق وقواته المسلحة بوجه الاعتداءات الاثمة والمؤامرات الاستعمارية مقدمين واجب الدفاع عن الوطن وحماية ارضه وسيادته ومقدساته ونهجه الثوري المستقل على كل ما سواه.

وفي هذه المنازلة الشريفة يؤكد العراقيون كما برهنوا دائما بأنهم قد اعدوا للنصر اسبابه ولاتثني عزمهم كل الدسائس والاعتداءات الاميركية الصهيونية الاطلسية.

وفيما يلي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا..

١ ـ شن العدو عشر غارات بالطائرات على انحاء متفرقة من قطرنا العزيز.

٢ ـ بلغ عدد الاهداف الجوية المعادية التي تم اسقاطها من قبل دفاعاتنا الجوية والارضية الشجاعة ثلاثة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ.

٣ ـ تأكد لنا مرور عشرين طائرة من الكيان الصهيوني الى الاراضي السعودية وهو دليل مضاف لا يقبل الدحض على ان التحالف والتعاون مع الكيان الصهيوني في عملية التآمر والعدوان على العراق والامة العربية غير مستثنى.

المفاجآت العراقية هاجس مرعب لتشيني

باول: استراتيجية قوات التحالف تستهدف عزل القوات العراقية في الكويت عن قواعدها الخلفية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح رئيس هيئة الاركان الاميركية العامة الجنرال كولن باول اول امس ان الاستراتيجية الاميركية تهدف الى عزل الجيش العراقي في الكويت عن قواعدها الخلفية ومن ثم (ابادته) ـ على حد تعبيره ـ وزعم ان القوات المتحالفة حققت تفوقا جويا.

واضاف الجنرال باول من ناحية ثانية ان تحليل الصور الجوية يؤكد تدمير مفاعلي العراق النوويين وزعم قائلا (استطيع ان اؤكد ان المنشأتين اللتين يملكهما العراق قد تم ايقافهما وازالتهما وانهاؤهما).

وفي مؤتمر صحافي عقده في البنتاغون مع وزير الدفاع ديك تشيني في ختام الاسبوع الاول للحرب ضد العراق قال باول ان الطيران الحليف سيبدأ حاليا في التركيز على اهداف قريبة من مسرح العمليات وهي منطقة تضم الكويت والمناطق العراقية المحاذية لها.

وكان وزير الدفاع الاميركي تحدث قبل باول عن ان العراق ربما يخبيء (مفاجآت) للقوات الحليفة.

وتابع الجنرال باول (استراتيجيتنا بسيطة جدا... ازاء الجيش العراقي في الكويت حيث سنقوم بعزله عن قواعده الخلفية).

وزعم باول ان نشاط اجهزة الرصد العراقية قد تقلص بنسبة ٩٥ بالمئة منذ بداية الهجوم.

وزعم باول ان تقدير الاضرار يشير الى ان العراق خسر ٤١ طائرة غير انه قال ان الخسائر المؤكدة هي (٢٣) طائرة.

واعترف باول بان الطائرات العراقية المحمية داخل المخابيء ما زالت تشكل تهديدا كامنا ويملك العراق اكثر من (٧٠٠) طائرة.

وتابع الجنرال باول يقول ان العمليات تجري (حتى الان بشكل واسع كما كنا نتوقع) مشيرا في الوقت نفسه الى ان رداءة الطقس وضرورة تعزيز ملاحقة صواريخ سكود العراقية ادت الى تأخير سير العمليات كما كانت قد خططت له القوات المتحالفة. وقال (اننا مرتاحون للاسبوع الاول).

وقال رئيس هيئة الاركان الاميركية ان الغارات المتحالفة تسببت باضرار (مهمة) لكن العراقيين ما زالوا (يملكون قدرات كيميائية) وخصوصا بسبب انتشار مخازن هذه الاسلحة.

وعبر تشيني من ناحيته عن استمرار قلق الادارة الاميركية بالنسبة لاستخدام هذه الاسلحة من قبل العراق. وقال علينا (ان نتوقع تزويد صواريخ سكود برؤوس كيميائية).

وزعم باول ان الهجوم الجوي سبب اضرارا في مصانع الاسلحة البيولوجية لكن العراق ما زال يحتفظ ببعض قدراته. اما في ما يتعلق بالمصنع الذي قصف في ضاحية بغداد والذي اكد العراق بانه مصنع لصناعة حليب الاطفال فقد ادعى باول انه محطة لانتاج الاسلحة البيولوجية.

وقال (ان هذا المصنع كان ينتج حليبا للاطفال كما كان مصنع الرابطة في ليبيا (والذي يعتقد بانه كان ينتج غاز القتال) ينتج الاسبيرين وقد دمرناه.

وامتنع وزير الدفاع وباول معا عن الحديث عن احراز نصر سريع.

رسالة لغورباتشوف من بوش، كروبي يستعد لطرح مبادرة سلام

تشاؤم حول فرص نجاح الدبلوماسية لوقف الحرب

مشاورات غير رسمية بمجلس الامن ومعارضة الخليجيين للاجتماع

الصين تجري اتصالات مع موسكو، غينشر لا وقت للدبلوماسية

عواصم ـ وكالات الانباء: اتفق اعضاء مجلس الامن الدولي على عقد جلسة مشاورات بناء على طلب دول اتحاد المغرب العربي الخمس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن وهو الاجتماع الذي تعارضه دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال رئيس المكتب الصحافي للامم المتحدة ان اعضاء مجلس الامن المشاركين في التحالف ضد العراق سيطلعون زملاءهم خلال المشاورات غير الرسمية على الانشطة العسكرية الميدانية.

وابلغت دول مجلس التعاون الخليجي رئيس مجلس الامن السفير الزائيري معارضتها لعقد مثل هذا الاجتماع الرسمي.

ويتفق موقف الدول الخليجية مع موقف الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تعارضان ايضا عقد اجتماع رسمي للمجلس.

من ناحية ثانية قال دبلوماسيون في القاهرة امس انه يبدو ان الحملة الدبلوماسية التي تقوم بها بعض الدول العربية ودول عدم الانحياز من اجل وقف اطلاق النار في حرب الخليج محكوم عليها بالفشل.

وقال دبلوماسي غربي في القاهرة «ان المشكلة الاساسية في اي مبادرة هي ضرورة ان تتضمن التزاما عراقيا ببدء الانسحاب من الكويت، ولم تظهر اي علامة على استعداد بغداد للقيام بذلك.

واكد الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول انه لن يكون هناك وقف للغارات التي تشن على بغداد، وقال لمحاربين قدماء «لا سبيل الى التوقف الان بعد ان اجبر صدام العالم على دخول الحرب» ـ على حد قوله ـ.

واستبعدت بريطانيا ايضا فكرة «توقف من اجل السلام».

وقال دبلوماسي آخر ان الامم المتحدة ليست محايدة في هذا الصراع، انها طرف بشكل فعلي في النزاع!!.

على صعيد اخر قال هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا امس انه لا يوجد مكان للدبلوماسية في الازمة الراهنة في الخليج.

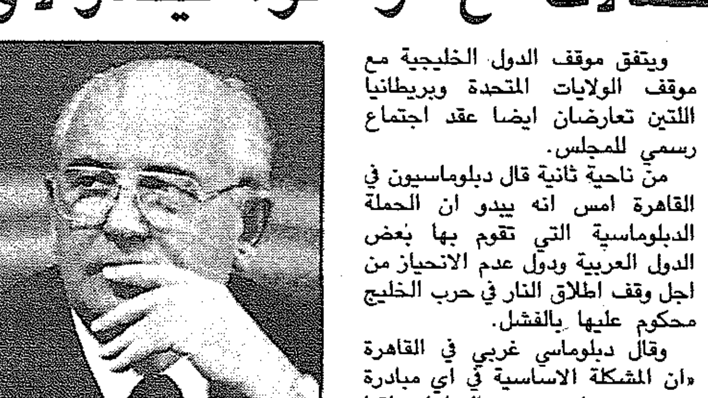
وقال غينشر ان مبادرة السلام العربية التي تقدمت بها دول المغرب العربي لا آمل في نجاحها الان لان الرئيس العراقي صدام حسين لا يهتم بانهاء الحرب.

وقال غينشر امس ان العمل الدبلوماسي يمكن ان يستأنف فقط بعد انتهاء الحرب. واضاف «ستكون هناك حاجة الى الدبلوماسية والى الاستعداد للمساعدة بعد الحرب لانه ستكون هناك ضرورة للاستقرار وخاصة الاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية للمحافظة على السلام».

غورباتشوف تلقى رسالة من بوش

واعلنت وكالة تاس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تلقى امس رسالة من الرئيس الاميركي جورج بوش سلمه اياها السفير الاميركي في موسكو.

واوضحت الوكالة ان غورباتشوف والسفير الاميركي جون ماتلوك اجريا محادثات لكنها لم تفصح عن مضمونها.



الصين قلقة وتجري اتصالات مع موسكو

وعبرت الصين مجددا امس عن «قلقها البالغ ازاء احتمالات التصعيد الا انها اكتفت بتجديد دعواتها الى السلام دون عرض اي اقتراح ملموس لحل النزاع سلميا.

وردا على اسئلة الصحافيين خلال لقائه الاسبوعي معهم لم يكن بوسع المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سوى تكرار موقف بكين الذي يدعو اطراف النزاع الى ابداء «المزيد من ضبط النفس» تجنبا لاتساع رقعة الحرب.

واضاف «لقد اكدنا ايضا على ضرورة بذل كل الجهود من اجل التوصل الى حل سلمي ونحن الان قلقون جدا ازاء احتمالات التصعيد».

وقال المتحدث ان الصين والاتحاد السوفياتي ابقيا على الاتصالات بينهما منذ بدء الازمة ويستمران في بذل جهودهما مع المجتمع الدولي لتسوية الصراع بطريقة سلمية.

ورفض المتحدث ان يحدد ما تقوم به الصين للمساهمة في التوصل الى تسوية سلمية واشار الى اربعة نداءات بضبط النفس اصدرتها بكين في اعقاب اندلاع الحرب.

مباحثات فلسطينية سوفياتية

وفي موسكو اجرى السيدان محمود عباس وياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مباحثات امس مع الكسندر بيلوتوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتية حول الحرب العدوانية التي يتعرض لها العراق.

وقالت وكالة الانباء السوفياتية ان الجانبين السوفياتي والفلسطيني عبرا عن تمسكهما الصارم بالنهج الرامي الى وضع نهاية سريعة للعمليات العسكرية والبحث عن حلول سياسية للنزاع في منطقة الخليج.

رئيس البرلمان الايراني يعرض قريبا مبادرة سلام لانهاء الحرب

واعلنت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس البرلمان الايراني مهدي كروبي سيعرض قريبا مبادرة سلام تهدف الى انهاء الحرب الدائرة في الخليج».

ونقلت الوكالة عن مصدر برلماني مطلع ان كروبي سيطلع وسائل الاعلام على مبادرته في مستقبل قريب ولكنه لم يعط اي معلومات حول مضمونها.

اوزال: لن نبدأ بالهجوم اذا لم نتعرض لهجوم

بون ـ رويتر، أ.ف.ب: هدد الرئيس التركي تورغوت اوزال امس بالرد على اي هجوم يشنه العراق على تركيا لسماحها للولايات المتحدة بشن غارات على العراق من قواعد في اراضيها.

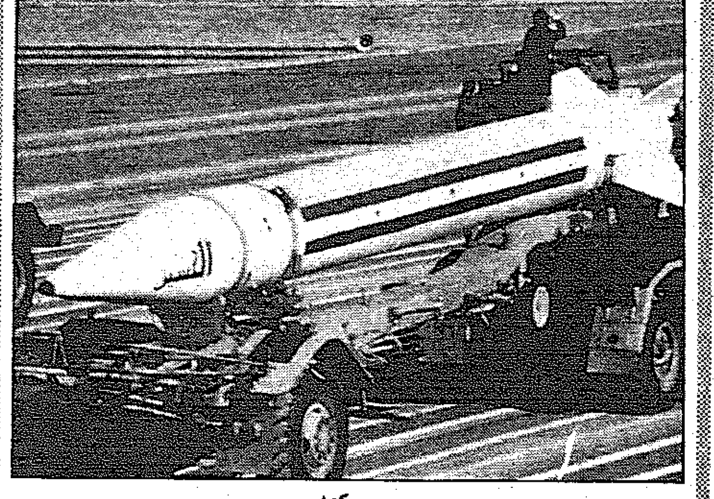
وقال اوزال في حديث مع تلفزيون المانيا ان انقرة لن تبدأ بالقتال غير انه اضاف يقول «استطيع ان اقول لكم ما سبق ان ذكرناه من قبل وهو ان اي هجوم على تركيا سيؤدي الى هجوم انتقامي ولا يوجد شك في ذلك».

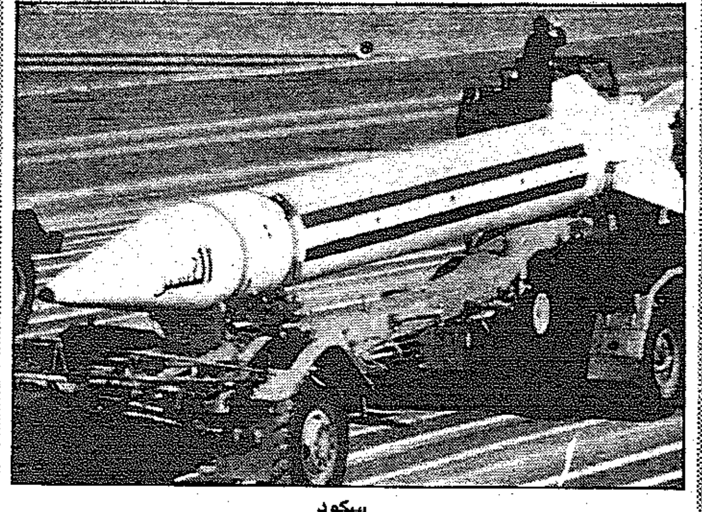
وقال «اذا لم نتعرض لهجوم فلن نرد ولكننا لن نبدأ بالهجوم».

وانتقد الرئيس التركي تردد المانيا في المشاركة بالدفاع عن تركيا في حال تعرضها لهجوم من العراق.

وقال اوزال «ربما ان الالمان لا يعرفون ما في معاهدة حلف شمال الاطلسي» واضاف «ومع ذلك فانهم وخلال اربعين سنة تلقوا الحماية من حلف شمال الاطلسي. وعلاوة على ذلك فان المانيا التي خرجت مثخنة بالجراح من الحرب العالمية الثانية هي اليوم الدولة الاكثر غنى بدخلها بالنسبة الى عدد سكانها».

«يا لهذا السكود!!..» اصبحت جملة اعجاب فلسطينية





سكود

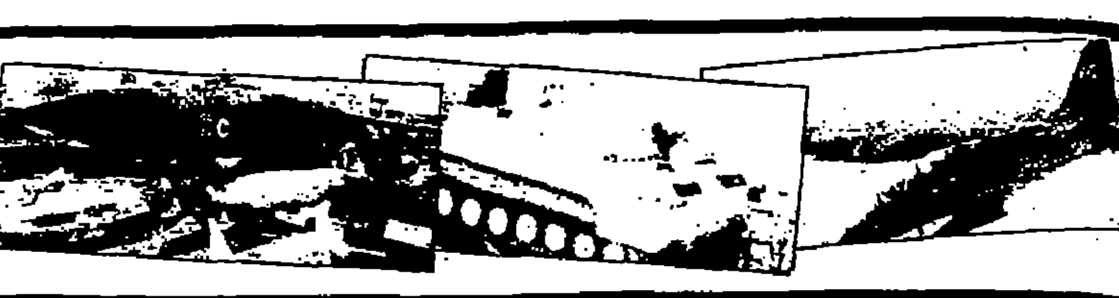
•• صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب. ـ أصبح سكود الاسم الاكثر رواجا في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان واصبحت الحروف الاربعة لهذه الكلمة التي تثير الرعب في اسرائيل عنوانا للشجاعة والقوة.

ففي ضواحي صيدا غير عشرة من المقاتلين في مخيم عين الحلوة اسماءهم واستبدلوها بـ «سكود».

وقال رامي الذي كان ملقبا بأبي الساتر بعد ان اتخذ لنفسه اسم «سكود» ان هذا الصاروخ هو سلاح الرجال في عصرنا. لقد محا عارنا وبفضله سننتصر على اسرائيل ان شاء الله والى جانب سكود الذي يعمل في سلاح المدفعية في منظمة التحرير الفلسطينية يحفر سامي احرف «س.ك.و.د» بمفك للبراغي على رصاصات رشاشه المضاد للطائرات قائلا لا احد يعرف ان شاء الله.

وبعد ان اطلق الجيش العراقي بعضا من نماذج هذا الصاروخ على تل ابيب دخل اسم الصاروخ السوفياتي في اللغة السائدة وأي شخص يبدع في مجال ما سواء كان في كرة القدم او في الغناء توجه اليه التحية «يا لهذا السكود».

وازدانت جدران الازقة في المخيمات بالكتابات التي تشيد بهذا الصاروخ واقتطعت صور من الصحف تظهر الاضرار والجرحى بعد قصف المدن الاسرائيلية بهذا البطل الفلسطيني الجديد.



أم المعارك

التظاهرات العالمية المنددة بالعدوان اصبحت «كرة ثلج» تكبر كل يوم

البشير: «العراق معيار الصدق والجهاد».. ابن جديد: المسألة ساتر لتحطيم العراق

تحية الجزائريين «صدام عليكم».. فضل الله سنلبي نداء الجهاد... دعوات مكسيكية لحظر نفطي

البشير: العراق اشعاع للجهاد الدافق

● عواصم - وكالات الانباء - تواصلت التظاهرات المعادية للعدوان الاميركي على العراق في مختلف العواصم العربية والعالمية، وتعالت التصريحات لمسؤولين عرب واجانب تندد بالعدوان وتعلن وقوفها مع العراق الصامد.

● في الخرطوم اكد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ان العراق سيظل معيارا للصدق والوفاء والالتزام العربي والجهاد الذي لا يعرف التخاذل والنكوص.

وقال في كلمة القاها مساء امس الاول في حفل تخريج طلبة كلية الاركان ان العراق سيظل اشعاعا للجهاد الدافق لاعلاء راية الحق والدين والعروبة مستمدا هذا الاشعاع من ارادة شعبه وقيادته.

واضاف ان المؤامرات والدسائس التي تحيكها الامبريالية وحلفاؤها ضد الامة العربية تستهدف تراث هذه الامة ودينها وحرمانها من قوتها.

واشار الفريق البشير الى ان الامبريالية الاميركية التي تدعي الديمقراطية والسلام والحرية ترفض السلام وتختار الحرب والعدوان المسلح وسيلة لحل النزاع مع العراق موضحا انها تقصد بذلك تدمير قوة العراق التي هي قوة ومنعة للعرب والمسلمين كافة.

● في الجزائر تظاهر عدة الاف من الجزائريين امس الاول تاييدا للعراق وهتفوا بشعارات تصف الرئيس الاميركي جورج بوش بانه قاتل وتحث العراق على تدمير تل ابيب.

وقد نظم التظاهرة الاتحاد العام للعمال الجزائريين وندد المتظاهرون خلالها بالحكومات العربية التي انحازت للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق الشقيق.

ابن جديد يندد بتصلب واشنطن وبعض العرب

من جهة اخرى اتهم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الرئيس الاميركي جورج بوش وبعض الدول العربية بالتصلب ازاء الجهود التي تبذلها الجزائر لتفادي نشوب الحرب.

وقال بن جديد في كلمة له مساء امس امام البرلمان ان مسالة الكويت اصبحت ثانوية وستارا لتحطيم وتدمير العراق.

وقال خلال مناقشة حول ازمة الخليج ان الجزائر كانت قد اتفقت مع المجموعة الاوروبية على صيغة من اربع نقاط.

واضاف قوله ان النص تضمن عقد مؤتمر حول القضية الفلسطينية عام ١٩٩١م الامر الذي رفضته الولايات المتحدة بشكل قاطع.

واضاف قوله ان بعض الدول العربية رفضت هذا الربط بين حل الازمة وعقد المؤتمر مشيرا الى السعودية بالاسم.

وقال ابن جديد انه في محاولة اخيرة لتفادي نشوب حرب طلب من بوش تعهدا سريا وشخصيا بعقد المؤتمر الدولي الا ان بوش رفض الفكرة.

واضاف ان العرب والمسلمين سقطوا في شرك يؤدي الى تدمير ذاتي لانفسهم وذكرت وكالة رويتر ان حمى صدام حسين تجتاح الجزائر على حد قولها، فاطلق على مواليد جدد اسم صدام وغير شبان «السلام عليكم» التقليدية الى «صدام عليكم» وتنافست الاحزاب السياسية فيما بينها لجمع الدم والاموال والمتطوعين للمجهود الحربي العراقي.

ويبدو ان الحرب قد عززت حزب المعارضة الرئيسي وهو الجبهة الاسلامية للانقاذ في وقت هبطت فيه شعبيتها.

مظاهرات اسلامية في تونس

● في تونس تظاهر مئات الاسلاميين التونسيين صباح امس ساعة فتح المكاتب والادارات في وسط العاصمة التونسية تعبيرا عن تاييدهم للعراق.

وهذه هي التظاهرة الاولى التي ينظمها الاسلاميون في وسط العاصمة منذ بدء الحرب في الخليج.

ابواق السيارات تحيي المتظاهرين

● في موريتانيا شهدت العاصمة الموريتانية امس الاول مظاهرات حاشدة تعبيرا عن تاييد الشعب الموريتاني لموقف العراق البطولي في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني.

كما اعرب المتظاهرون عن فرحتهم الغامرة بالهجوم الصاروخي العراقي على اسرائيل.

وانطلقت ابواق السيارات لتحية المتظاهرين الذين رفعوا اصابعهم بعلامة النصر.

الشارع اللبناني مع صدام

● في لبنان وبعد اسبوع من اندلاع الحرب في الخليج بدأت بعض الاحزاب اللبنانية تعلن تاييدها بشكل علني للعراق ضد العدوان الاميركي.

ويعكس هذا التيار السياسي مشاعر الرأي العام الذي اختار منذ بداية العدوان الاميركي الوقوف الى جانب العراق.

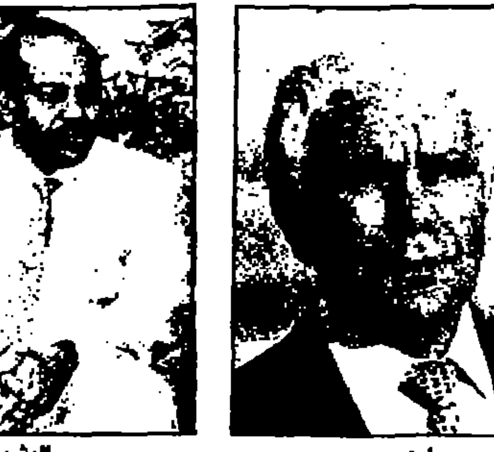
واكد الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط ان تحرير الكويت ليس الهدف الحقيقي للحرب وان الولايات المتحدة تريد تدمير وتقسيم العراق.

وقد اعلنت احزاب اخرى ومسؤولون لبنانيون مقربون من دمشق تاييدهم للعراق والرئيس صدام حسين.

وترى الاوساط السياسية اللبنانية ان الاتجاه المتزايد نحو التجانس في الاوساط السياسية اللبنانية ذات الاتجاهات المتباينة لجهة تاييد العراق قد يستمر في حال طالت الحرب ضد العراق. مما سيشكل عقبة اضافية امام الحكومة التي تعاني اصلا من عدم شعبيتها ومن النقص في اللحمة السياسية وقد يشكل مشكلة امنية لسوريا.



ابن جديد





البشير

وقد ابلغت سوريا انها لن تسمح بتنظيم تظاهرات مؤيدة للعراق كما وضعت قواتها في حالة تأهب.

فحتى في اوساط الرأي العام المسيحي المنحاز تقليديا للولايات المتحدة وفرنسا لا بل اسرائيل احيانا فانه من الصعب العثور على صوت يدافع عن العدوان ضد العراق.

من جهة اخرى قال زعيم ديني في لبنان ان المسلمين سيستجيبون لدعوة الرئيس صدام حسين للجهاد ضد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله المؤيد لايران في مقابلة مع وكالة رويتر ووكالة الانباء التلفزيونية المصورة «فيزنيوز» ان المسلمين الذين عاشوا في ظل الاضطهاد لعشرات السنين بسبب اميركا واسرائيل سيلبون نداء الجهاد.

وقال ان التحالف ضد العراق يحاول السيطرة على اراضي المسلمين ونفطهم وليس اخراج العراق من الكويت موضحا ان الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل تعطي المسلمين الامل في هزيمة اسرائيل وان ذلك لم يعد حلما.

مسلمو جنوب افريقيا سيقاتلون مع العراق

● في جنوب افريقيا قالت وكالة سياحية امس ان تقريرا قال ان مسلمي جنوب افريقيا قد يساعدون العراق في صد العدوان الاميركي الاطلسي ادى الى فقدان ١٠٠ معتمر من جنوب افريقيا اماكنهم في جسر جوي لاعادتهم من السعودية.

وكان زعيم المسلمين في جنوب افريقيا مولانا نظير عزيز ديساي الذي ينسق خططا لارسال ١٠ الاف رجل وصبي لدعم القوات العراقية ضد العدوان قد قال انه سيمضي قدما في خطته فيما انتقد اثنان من كبار المسؤولين في المؤتمر الوطني الافريقي الولايات المتحدة لعدوانها على العراق.

تنديد مكسيكي للعدوان الاميركي

● في المكسيك انتقد الحزب الحاكم في المكسيك امس الاول حرب الخليج بشدة وبدا انه يؤيد نداء المعارضة بفرض حظر نفطي على الولايات المتحدة احتجاجا على عدوانها ضد العراق، والذي وجهته قبل اقل من اسبوع.

وقد اصدر الحزب الثوري التاسيسي الحاكم بيانا قال فيه (يجب على الحكومة المكسيكية ان تشجع وتساند السياسات التي تهدف الى حل الصراع بالعدل ومن خلال المفاوضات وابعادنا عن الحرب والتنازع من اجل السيطرة على النفط).

ويبدو ان بيان الحزب الحاكم سيلقي شكوكا حول العلاقات المستقبلية بين البلدين وربما خلال حرب الخليج وطلب المؤتمر الدائم للاحزاب السياسية في اميركا اللاتينية والذي يضم ٤٨ حزبا من المنطقة من الامم المتحدة امس الاول الامر بوقف النار دون تأخير.

مظاهرات ارجنتينية

● في الارجنتين تظاهر الاف الارجنتينيين خارج الكونغرس في العاصمة بيونس ايرس ليلة امس الاول اثناء مناقشة النواب دور سفينتين حربيتين ارجنتينيتين في الخليج.

وقالت مصادر سياسية ان من المتوقع ان ينتهي النقاش في صالح الحكومة باغلبية صغيرة.

● في بوجوتا اعلنت جماعة مسلحة كولومبية تأييد العراق والقضية الفلسطينية عن وجودها امس الاول. وقال بيان ارسل الى محطات اذاعة محلية ان الحركة المسلحة المناهضة للامبريالية شكلت لتأييد القضية العراقية الفلسطينية وحرية اميركا اللاتينية.

مواليد ماليزية جديدة تحمل اسم صدام

● في ماليزيا قال متحدث باسم مستشفى كوالالمبور العام ان اباء اطلقوا اسم صدام حسين على ثلاثة اطفال بعد بدء العدوان على العراق. واضاف المتحدث انه لم يطلق اسم جورج بوش على اي من الاطفال الذين ولدوا بعد اندلاع الحرب العدوانية.

● في نيجيريا قالت صحف نيجيرية ان الشرطة استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق متظاهرين نددوا بالولايات المتحدة. وفي مدينة كانونا بشمال البلاد قامت قوات خاصة من الشرطة بدوريات خارج السفارتين البريطانية والاميركية.

● في اليمن جرت في صنعاء امس تظاهرة حاشدة شاركت فيها الاف النساء والاطفال اليمنيين تأييدا وتضامنا مع العراق وشعبه الابي في تصديه البطولي للعدوان الاميركي الغاشم.

وندد المشاركون في التظاهرة من خلال هتافاتهم والشعارات التي رفعوها بالعدوان الاميركي الاطلسي على اطفال ونساء وشيوخ العراق، ومنشآته الاقتصادية والاجتماعية ومقدساته، وطالبوا بوقف العدوان الاميركي ضد العراق.

الطلبة العرب في موسكو يتظاهرون

● في موسكو تظاهر المئات من الطلبة العرب الدارسين في المعاهد والجامعات السوفياتية امس امام مبنى السفارة الاميركية في موسكو احتجاجا على العدوان الاميركي الغادر ضد العراق.

وحيا الطلبة في هتافاتهم صمود وبسالة ابناء العراق في تصديهم للعدوان رغم كل وسائل التدمير والقتل التي يستخدمها المعتدون.

فنانو ومثقفو اسبانيا يندون بالعدوان

● في اسبانيا اعربت رابطة الفنانين والمفكرين للثقافة والسلام في منطقة البحر الابيض المتوسط عن تضامنها مع الشعب العربي في مواجهة القوات الاجنبية المعادية.

واكدت في رسالة بعثتها الى الشعب العربي في كل مكان معارضتها للغطرسة الاميركية والصهيونية العالمية واصفة الاميركان والصهاينة بالمرضين الذين بداوا عدوانهم بمشاركة الدول الغربية.

ورفضت بشدة الحشد الهائل ضد العراق ومبدأ استعمال القوة لحل الصراعات.

اضراب عام في المغرب

● في المغرب دعا المسؤولون المحليون للاتحاد المغربي للشغل امس الى اضراب لمدة ٢٤ ساعة يوم الاثنين المقبل في جميع قطاعات النشاط في الدار البيضاء للتنديد بالحرب غير المتكافئة والظالمة التي فرضتها القوات الاميركية والاطلسية على الشعب العراقي.

ودعوا ايضا الى جعل هذا اليوم يوما للتضامن ولتذكر الشهداء وتأكيد التمسك بالكرامة والحرية والسلام.

تقريران اخباريان

الطيارون الاميركيون يشعرون بالاحباط

العراق ينوي شن هجوم جوي مفاجيء

من قاعدة جوية في السعودية - اف ب - يشعر الطيارون الاميركيون بعد مرور اسبوع على اندلاع الحرب بالاحباط لغياب الطيران العراقي ويتساءلون لماذا لم يظهر ابدا تقريبا حتى الان.

وما زال العراق يملك نحو سبعمائة طائرة وفق التقديرات بينما يملك الطيران الاميركي ١٨٠٠ طائرة في الخليج.

وتفيد بعض المعلومات ان معظم الطائرات العراقية وضعت في ملاجيء محصنة في شمال البلاد.

الى ذلك يقدم الطيارون الاميركيون فرضيات مختلفة لتفسير قرار الرئيس صدام حسين الواضح بعدم استخدام الطيران. ومعظمهم يرى ان العراق ينوي شن هجوم جوي مكثف لذلك يريد الحفاظ على طيرانه لتامين تغطية لهجوم بري واسع.

وقال اللفتنانت كولونيل راندال بيغوم ٤٥ سنة قائد سرب الطائرات اف ١٥ سي ان الكرة باتت في ملعبه. فهل سيبقى صدام حسين مكتوف الايدي يتفرج علينا لاسبوعين ايضا. لا اظن ذلك.

واكد الليفتنانت كولونيل تشارلز بلانفيت ٤٣ سنة قائد سرب الطائرات اف ١٦ اي ان المطاردات القاذفة لم تلق حتى الان اي مقاومة ولو رمزية من قبل الطيران العراقي في حين ان الدفاع الجوي والصواريخ ارض جو تستخدم بكثافة ضد الطائرات الاميركية.

وقال (مع وتيرة هجماتنا وطابعها المكثف فان قرار الرئيس صدام حسين الاحتفاظ بطيرانه هو في الحقيقة مخالف للمنطق).

واكد الكابتن مايك ميلر ٢٦ سنة وهو طيار اف-١٥ سي ان هذا مختلف بعض الشيء عما كنا نتوقعه مضيفا ان عملي هو اسقاط طائرات اخرى وكنت اتوقع رؤية طائرات ميغ اينما كان. لا افهم لماذا لا يستخدم طائراته.

لم تكن هناك اكثر من خمسمائة طائرة حربية لكننا لم نشاهد منذ بدء المعركة سوى ستة منها دفعة واحدة.

واردف قائلا لم نستطع قط الاقتراب من اي طائرة اكثر من ٥٠ ميلا نحو ٨٠ كيلو مترا.

فالاميركيون محبطون لعدم خوض معركة جوية مع العراقيين. وقد عبر عن ذلك اللفتنانت كولونيل جيف براون قائد سرب اف ١٥ سي اذ قال لم نجد احدا حتى الان. هذا امر مريع.

لكن اللفتنانت بيغوم الذي امنت طائراته تغطية جوية لمئات الغارات التي قام بها المتحالفون حذر رجاله (قلت للطيارين لا تسارعوا نتيجة نفاد صبركم الى اسقاط اول طائرة ميغ تجدونها لانكم قد تجازفون عندها بان تكونوا الضحية).

صدام وبوش يحاولان الاستفادة من دروس حرب فيتنام وفق منظار مختلف

عمان - من بيرند ديبوسمان - رويتر: يحاول كل من الزعيم العراقي صدام حسين والرئيس الاميركي جورج بوش الاستفادة من دروس حرب فيتنام في الحرب المستعرة حاليا في الخليج ولكن بالطبع من منظور مختلف.

وفي الفترة التي سبقت اندلاع الحرب مباشرة قال دبلوماسيون ومسؤولون في بغداد ان هزيمة اميركا المنكرة في فيتنام رغم تفوقها العسكري والتكنولوجي اثرت على تفكير صدام.

وفي نفس الوقت في واشنطن كانت ذكرى ٥٣,٠٠٠ جندي اميركي قتلوا في الحرب الفيتنامية ثقيلة الوطأة على اذهان المخططين السياسيين والعسكريين وهم يضعون استراتيجية لاخراج العراق بالقوة من الكويت التي غزاها في الثاني من اب الماضي.

وقال بوش قبل ايام من اندلاع حرب الخليج «لن تكون هذه الحرب فيتناما اخرى» ووعد الاميركيين بان العمليات ستكون سريعة وبان عدد الضحايا لن يكون كبيرا.

ولضمان ذلك حشدت الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها اكثر من ٦٠٠,٠٠٠ مقاتل لمواجهة نصف مليون جندي عراقي.

وتناقض هذا الحشد بشدة مع الزيادة التدريجية في اعداد القوات الاميركية في حرب فيتنام التي استمرت ثمانية اعوام.

وبدا صدام شديد الثقة في النفس. وفي اخر ايام المهلة التي منحتها الامم المتحدة للعراق لكي ينسحب من الكويت او يواجه الحرب كانت تعليقات الصحف وراديو بغداد تقدم تفسيرا لهذه الثقة.

وقالت افتتاحية بغداد اوبزرفر لقد تم اجبار الاميركيين على الخروج من الهند الصينية ومعهم ٥٣,٠٠٠ نعش و ٣٠٠,٠٠٠ جريح.. ولذا كانت حكومة بوش تعتمد على تكنولوجيتها المتقدمة فسوف يخيب املها مرة اخرى لان التكنولوجيا على الورق والخرائط لا تفلح دائما في التطبيق العملي».

وبعد سبعة ايام من القتال و ١٢٠٠٠ طلعة جوية ضد العراق اصبح من الواضح ان هناك حدودا لما يمكن ان تفعله ارقى الاسلحة التكنولوجية في الترسانة الاميركية.

وعلى عكس التقارير الاولية التي قالت ان صواريخ كروز وطائرات الشبح القاذفة قضت على سلاح الجو العراقي ومنصات صواريخه قام العراق باطلاق صواريخه على تل ابيب والعاصمة السعودية الرياض ومدينة الظهران.

وفي موسكو نسبت وكالة انترفاكس للانباء الى عضو في الاركان العامة السوفياتية قوله ان ٩٠ في المئة من الضربات الجوية للتحالف اخطات اهدافها.

وقبل ان تبدأ الحرب في ١٧ من الشهر الحالي سخر مسؤولون عراقيون من تقديرات لضباط امريكيين بانه يمكن القضاء على سلاح الجو العراقي خلال ساعات او ايام قليلة على الاكثر.

وعلى الرغم من ان المسؤولين العراقيين لم يفصحوا عن تفاصيل فانهم لمحوا الى ان طائراتهم مخبأة تحت الارض او في قواعد مموهة بدقة لن تسمح للطيارين الاميركيين بالتعرف عليها.

واضافوا قولهم ان البراعة التلقائية والابتكار حققا للفيتناميين ميزات فاقت التكنولوجيا الاميركية وان نفس الشيء سيحدث في المعركة مع اميركا.

وكان صدام قبل دخول الكويت بوقت قصير قد قال للسفيرة الاميركية لدى العراق ابريل جلاسبي ان الولايات ليست بلدا يستطيع احتمال سقوط ١٠,٠٠٠ قتيل في حرب.

ولان فيتنام حاضرة دائما في الاذهان يحاول المخططون العسكريون الاميركيون وضع استراتيجيات وتكتيكات تقلل من عدد الضحايا الى الحد الادنى. ولكن الحرب البرية ضد نصف مليون جندي عراقي في الكويت لم تبدأ بعد.

وعلى الرغم من ضخامة الحشد الاميركي في السعودية على الحدود الجنوبية للكويت فان عدد القوات لا يصل يصل الى معدل ٣ الى ١ الذي تتطلبه احدى بديهيات الهجوم البري على خصم متحصن.

مؤكدا قدرته على هزيمة اعدائه

العراق يهدد بالرد بقوة على دول الخليج التي تسمح للقوات المتحالفة بمهاجمته من اراضيها

بغداد - بترا - قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان العراق سيرد بقوة على دول الخليج التي تسمح للقوات المتحالفة بشن هجمات بالطائرات والصواريخ على العراق انطلاقا من اراضيها.

واضاف السيد جاسم في تصريح اذاعه راديو بغداد الليلة الماضية ان العراق يحتفظ لنفسه بحق الرد بقوة على الاراضي التي تنطلق منها الهجمات بالصواريخ والطائرات على العراق.

واكد العراق انه قادر بعد مرور ثمانية ايام على بدء العدوان على الحاق الهزيمة باعدائه.

وقالت اذاعة بغداد في تعليق لها امس انه خلال ايام من المعارك تبين للمراقبين المحايدين ان العراق قادر على الصمود في وجه العدوان وانه قادر على الحاق الهزيمة بهذا العدوان.

واضافت ان المعركة التي خطط لها الاميركيون بدأت تاخذ مسارا جديدا هو المسار الذي خطط له العراق فالحرب الخاطفة التي تريدها امريكا شاء لها العراق ان تكون حربا طويلة تشل قدرات التحالف المعادي.

وقالت ان التجارب السابقة اثبتت ان العراق قادر على اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد اي احداث كبيرة وعلى تقديم مفاجات للاعداء.

تشكيل فريق لدراسة خطر الصواريخ العراقية على السعودية

قال مراسل صوت امريكا في الرياض يوم امس بان تكرار هجمات القوات العراقية على المدن السعودية خاصة بعد قيام العراق بتوسيع هجماته الصاروخية لتشمل مدنا سعودية جديدة عمدت القيادة الاميركية الى تاليف فريق عمل خاص يضم مجموعات من المهندسين والعسكريين لدراسة جميع الموضوعات المتعلقة بصواريخ سكود ومتابعة الاجراءات العسكرية المضادة للخطر الذي تشكله هذه الصواريخ على السعودية خاصة وان المصادر العسكرية في الرياض ذكرت لاكثر من مرة انه لا يمكن الاعلان بان خطر الصواريخ العراقية قد انتهى من وجهة النظر العسكرية رغم وجود صواريخ باتريوت الاميركية.

هولندا تعرض على اسرائيل صواريخ باتريوت

عمان - ق.ن.أ - ذكر الراديو الاسرائيلي ان هولندا عرضت تزويد اسرائيل بصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ اذا ما تقدمت بطلب بذلك.

واضاف الراديو الذي التقط هنا ان العرض الهولندي قدم اثناء اجتماع عقده رئيس الحكومة الهولندية امس مع السفير الاسرائيلي لدى هولندا وابلغه خلاله بموافقة البرلمان على هذا العرض.

طياران اسيران من القوات المتحالفة يظهران على شاشة التلفزيون العراقي

نيقوسيا - رويتر - قال راديو بغداد ان طيارين اسيرين من القوات المتحالفة ظهرا على شاشات التلفزيون العراقي امس وقالا انهما كانا يخشيان قتال بغداد.

واضاف الراديو قوله ان المقابلة اجريت مع طيار البحرية الاميركية اللفتنانت جيفري زون وطيار السلاح الجوي الايطالي الكابتن موريتسيو كوكسيولين في ثاني عرض تلفزيوني يجريه العراق لاسرى الحرب.

ونقل الراديو عن زون قوله انه وطيارين اخرين كانوا يتساءلون عن مصلحة الولايات المتحدة في شن حرب.

وقال زون انهم لم يجدوا اجابة لهذا التساؤل الذي ثار في اذهانهم قبل الحرب وانهم اصبحوا يتساءلون الان ان كان الدم الاميركي رخيصا لهذا الحد في اعين مسؤولي الحكومة الاميركية.

واضاف يقول ان القوات المتحالفة منيت بخسائر فادحة وان هذا من الاسباب الرئيسية للخوف الذي يشعر به الطيارون الاميركيون وهم يحلقون فوق الدفاعات العراقية.

وقال انه وزملاء له كانوا يشعرون ان العراق به بعض من افضل نظم الدفاع المضادة للطائرات وان الخسائر التي الحقتها هذه النظم ببعض الطائرات ضخمة للغاية وانها تؤدي الى اعتراض طيارين اميركيين على الاشتراك في هذا الصراع.

ونقل الراديو الذي تلتقط هيئة الاذاعة البريطانية بثه عن الكابتن الايطالي كوكسيولين قوله انه يشعر بالم لقيامه بمهام في العراق.

وقال انه كان يعلم بمدى التقدم التكنولوجي في الدفاعات والقوات الجوية العراقية. وقال ايضا ان الحظ حالفه ببقائه على قيد الحياة.

الهروب الى «بطن الفيل» في تل ابيب خوفا من الهجمات العراقية الصاروخية

تل ابيب - اف ب: يخرجون مع هبوط الليل حاملين بقجهم واقنعتهم الواقية من الغاز وكمية قليلة من المواد الغذائية يضعونها على عجل في كيس من البلاستيك يتبعهم اولادهم ليتجمعوا عند كتلة الاسمنت الرمادية الضخمة في وسط المدينة محطة الباصات المقبلة في تل ابيب.

وفي الطابق السادس تحت الارض من هذا المبنى الذي لم ينته بعد والذي يسميه الاسرائيليون (الفيل) يختبيء مئات من سكان تل ابيب في ظل المصابيح الكهربائية الضيقة منذ سقوط الصواريخ العراقية على المدينة.

وهنا في هذا المكان قررت السلطات الاسرائيلية بناء اوسع واحدث ملجأ في الشرق الاوسط بحيث يمكن لخمسة عشر الف شخص وفق تقدير الصحف ان يكونوا بداخله بمنأى عن اي هجوم نووي او كيميائي.

ومعظم الذين يقصدون هذا المكان هم من سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب. فهم يتمددون جنبا الى جنب على فرش قذرة يصغون الى الاذاعة معلقين بصخب على الاحداث.

يقول موشكا الذي قصد هذا الملجأ منذ اليوم الاول من قصف الصواريخ العراقية «انه الجنون بعينه ان ننتظر في منزلنا كي نسحق بواسطة احد هذه الصواريخ».

ويعرب عن سخطه ازاء التعليمات التي يوجهها الجيش الاسرائيلي وتدعو الاسرائيليين الى ارتداء الاقنعة الواقية من الغازات لدى اطلاق صفارات الانذار والبقاء في احدى الغرف العازلة.

اما عائلة عاموص فقد آثرت من جهتها الاقامة في الطوابق العليا من الملجأ لتفادي الضجة والزحمة. وفي غرفة من الاسمنت مدت فيها انابيب من الالمنيوم لتنقية الهواء وضعت هذه العائلة بعناية الفرش والاغطية وجهاز الراديو الى جانب الصحف وزجاجات الليموناضة وسلات مليئة بالمواد الغذائية. اما الاولاد فخصصت لهم غرفهم وهي كناية عن خيمتين برتقاليتي اللون نصبتا في احدى زوايا الملجأ.

وفي بادىء الامر حاولت البلدية اخراجهم من المكان لكنها ما لبثت ان عادت عن عزمها امام التدفق المتزايد للاجئين فقررت عندئذ تزويدهم بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء. وفي ممرات هذه الورشة التي لم ينته انجازها بعد تجمع الاجانب الذين لم يتمكنوا من مغادرة فلسطين المحتلة لعدم توفر الوسائل كل بحسب جنسيته.

ومن بين هؤلاء يسيد مالدونادو رودريغيز «٣٠ سنة» الذي جاء من كونديو بكولومبيا حيث كان يعمل كمصاف.

وقال موضحا اسباب مجيئه «كنت مهددا بالموت من قبل كارتل المخدرات فقررت السفر لتغيير الجو. وها انني محاصر هنا وزادي قناع واق

وهذا الشاعر الذي نشر في وطنه الام مجموعة شعرية بعنوان «سيسبيتا اميركا» مياه يقوم منذ ست ليال في الطابق السادس تحت الارض من هذا الملجأ في تل ابيب بتدوين يوميات الحرب.

مقتل اسرائيلي اختناقا من قناعه الواقي من الغاز

القدس المحتلة - اف ب: لقي احد الاسرائيليين مصرعه ليل الاربعاء الخميس في شقته في ايلات لانه لم يرفع سدادة القناع الواقي من الغاز.

ووجدت قرب الجثة حقنة من مادة اتروبين التي تستخدم لمكافحة اثر غاز القتال.

ويدعى القتيل موشي توليدانو (٣٥ سنة). وقد وضع القناع على وجهه بعد اطلاق صفارات الانذار اثر اطلاق صاروخ عراقي ثم حقن نفسه بمادة اتروبين. ومات توليدانو بعد ذلك اختناقا لانه نسي ان يرفع سدادة القناع.

وبوفاته يرتفع عدد الاسرائيليين الذين ماتوا اختناقا بسبب الاقنعة الواقية من الغاز الى اربعة اشخاص.

حريق بمكتب وكالة الانباء الفرنسية في الجزائر

الجزائر رويتر قال حسن زناتي مدير مكتب وكالة الانباء الفرنسية في الجزائر امس ان المكتب اصيب بتلفيات بسبب اندلاع حريق به اثناء ليلة امس.

وقال ان رجال الاطفاء اطفأوا النيران وان الشرطة بدأت تجري تحريات لتحديد سبب الحادث.

الطائرات الاميركية تقصف ناقلتي نفط عراقيتين وتسرب البترول في الخليج

بغداد - بترا - صرح ناطق عسكري عراقي بما يلي:

في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين من بعد ظهر يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ قصفت الطائرات الاميركية ناقلتي نفط عراقيتين محملتين بالبترول وقد ادى العدوان الى تسرب كميات كبيرة من النفط في مياه الخليج العربي مما سيؤدي الى هلاك الكثير من الاحياء المائية ويلحق اضرارا كبيرة في بيئة المنطقة.

واضاف الناطق، ان الولايات المتحدة سبق لها ان انتهكت حرمة البيئة معرضة حياة الانسان على كوكبنا والحيويات الاخرى الى افدح الاضرار وذلك من خلال التفجيرات النووية والقاء النفايات النووية كيفما اتفق وكذلك المواد الكيماوية السامة وانها ترتكب اليوم جريمة جديدة اذ تلوث مياه الخليج العربي ببقع الزيت ولذلك فان العراق يهيب بالرأي العام في العالم وبالمنظمات والشخصيات الاجتماعية وفي مقدمتهم دعاة المحافظة على البيئة، ليستنكروا هذا العمل الاجرامي ويرفعوا اصواتهم ضده ويستخدموا ما لديهم من وسائل لمنع تكراره.

واكد ان العراق الحريص على الانسان وحياته وما حباه الله من نعم الطبيعة على استعداد للتعاون مع اية جهة بما يكفل ايقاف هذه الجرائم.

وستمورلاند: لهذه الاسباب تحارب اميركا صدام

دالاس، تكساس - رويتر: قال الجنرال المتقاعد وليام وستمورلاند قائد القوات الاميركية في فيتنام ان مقارنة الحرب ضد العراق بحرب فيتنام هو مثل محاولة مقارنة الليمون بالتفاح».

وسلم وستمورلاند بان الهدف الحالي وهو منع الرئيس صدام حسين من السيطرة على العالم العربي - على حد تعبيره - يشبه الهدف السابق وهو وقف المد الشيوعي في الستينات

لكنه اصر على ان الموقف في الخليج اليوم مختلف تماما.

وابلغ وستمورلاند اجتماعا في دالاس بولاية تكساس «ان موقف حكومتنا مختلف تماما وان المخاطر الاقتصادية مختلفة تماما».

وقال «لا توجد روسيا ولا الصين حيث كانا مصدر ازعاج لنا في فيتنام».

وقال وستمورلاند ان حرب فيتنام كانت حربا محدودة استخدمت فيها وسائل محدودة بينما القوات الاميركية في الشرق الاوسط في اوج قوتها مع قوة نيران لم تحشد من قبل.

وقال وستمورلاند الذي تولى رئاسة الاركان في السابق ان «النجاح» في الخليج سيقاس بقدرة الرئيس العراقي على تنظيم قواته بعد ان يظهر اثر القصف الجوي الشديد لقاذفات القنابل الثقيلة بـ ٥٢.

على الدرب

مصلحة تركيا والمقامر الفاشل...!!

● جورج حداد

بلغة (البوكر) فان المقامر الماهر، هو من يقيم حساباته على قانون الاحتمال، اكثر من قيامها على استبداد شهوة الربح فيه!!.

ومثلما في (البوكر) كذلك في الحرب!. فكلما كانت الحسابات ادق، والتحسب اشد، كان احتمال الفوز اكبر، من دواعي الخسران والهزيمة!!.

وصحيح ان المصالح هي المحور الرئيس الذي تدور حوله، حركة الجماعات ومواقف الدول، ولكن تقييم المصلحة، لا يقتصر على كونه ظرفيا عابرا، بل متوافقا ومعبرا عن كل ما هو طبيعي في مجاري الحياة ونواميسها!!.

بكلام أوضح.... من شروط تحديد، ما اذا كان في الاقدام على عمل ما، او الاحجام عنه، مصلحة او... لا، هو في مقدار ما يعكس هذا العمل من نتائج ايجابية جميلة مستمرة في نفس الوقت!.

فالعمل لتامين الحاجات المادية ـ النفسية للمجتمع، وهي ما نعني بالمصلحة، يفترض الا يكون، في حال انجازه، ظرفيا مؤقتا، يمكن ان يقود في السياق، الى عكس ما قصد به!!. والا كان اقرب الى تعاطي المخدرات وحبوب الهرمونات التي تمنح متعاطيها، قوة ظرفية زائدة، تتولد على حساب تدمير الجسم (القوي!) كله!!.

كل ما ذكرنا، مقدمة اولية، لفهم ما يحاول حكام تركيا ان يقامروا به، توهما منهم، بان في انتهاز حاجة والمستعمرين لهم، في عدوانهم على العراق، مصلحة لتركيا، ربما ترتب عليه، تحول الاحلام الى حقائق، والاطماع الى وقائع!!. وبهذا يعطون الدليل الناصع المتجدد، على ان جهود يهود (الدونما) بمن فيهم اولئك الذين تظاهروا بالاسلام، غطاء لهم، لم يكونوا يهدرون الوقت والجهد، في ما لا يعود على مخطط اليهودية العالمية، بالنفع والفلاح!!.

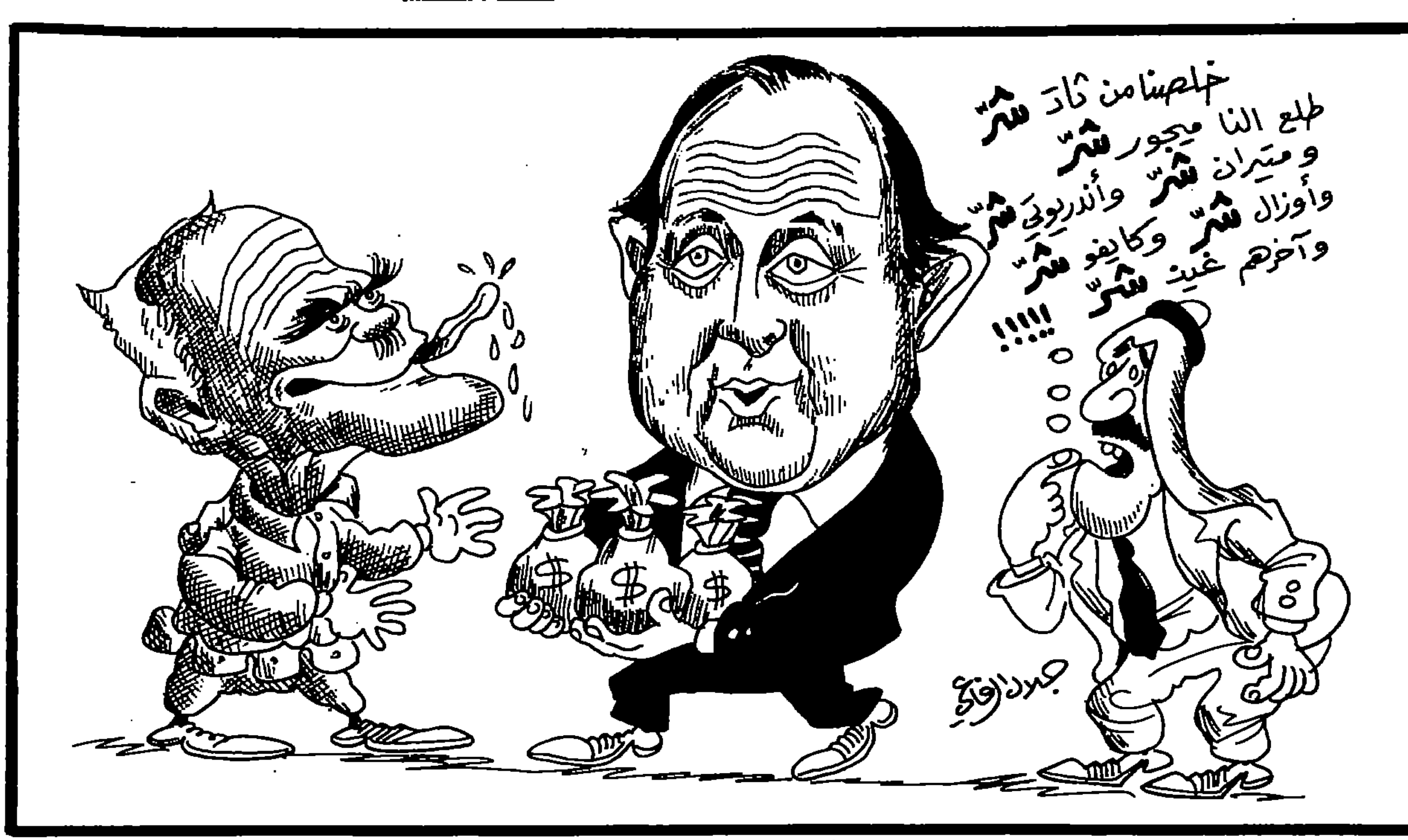
والا... ما معنى ان يذهب الرئيس التركي الى التبشير بفوائد الحرب: «... يجب الا نخاف من الحرب، فهي ضرورية احيانا»!!.

ويضيف.... شان المقامر الذي استبدت به شهوة الربح: «... انه يجب ان نعرف كيف نتصرف في مواجهة الحرب(!) اذا اردنا ان نبني مستقبلا لابنائنا وعالما افضل»!!.

يقول هذا، فيما يمسح لعابه السائل، وتنغرز عيناه، في مواقع معينة شمالي العراق... وحول كركوك والموصل... ام الربيعين!!.

لسنا الآن في وارد التفصيل لمخطط اليهود والمستعمرين القائم من زمان... زمان، للاجهاز على ارادة الامة واقتسام الهلال الخصيب، بين اطراف المثلث الشمالي: اسرائيل وتركيا وايران، حسب ما خطط واوصى بذلك، دافيد بن غوريون وعقوله الشريرة!! ولسنا كذلك، في وارد التخمين والحدس لمعرفة ما دار من بحوث وآراء ومقترحات، مطلع العام الماضي بين الرئيس التركي اوزال، وبين جون كيلي ودينيس روس ودان كورتسر ولورنس ايجل بيرغر، وكلهم من تلاميذ كيسنجر المزروعين في وزارة الخارجية الاميركية!. فقد سبق لنا، في هذه الزاوية بالذات، ان اشرنا اليه، في اكثر من مناسبة، ولكن يودنا، مثلما هو يود كل احرار وشرفاء العرب والاتراك والمسلمين عامة، ان يتاح للرئيس ذي اللعاب السائل، فرصة التمهل والتامل لفهم قواعد المقامرة، قبل الاقدام على امتهانها!!.

تعساء الدنيا... كثيرون... كثيرون، ولكن اشدهم تعاسة، لاعب البوكر الفاشل!!.



كلمات

انها معركتكم الاخيرة يا ايها العرب

● د. جهاد البرغوثي

قال ماوتسي تونغ «ليست هناك صداقات بين الشعوب بل هناك مصالح مشتركة»، يكفي ان نتذكر هذا لنرى كيف وقفت دول المعسكر الغربي ومعها اليابان من اجل مصالحها المشتركة تحت امرة الولايات المتحدة الامريكية في تحالفها ضد العراق.

لقد هاج العالم الغربي باسره بعد ساعه بانهمار الصواريخ العراقية على اسرائيل ـ اللعنة التي هبطت من السماء على ارض الميعاد حسب قولهم ـ فاقشعرت بذلك هولندا في اقصى الشمال من هول المصاب، ولم تنم اعين امريكا الساهرة على ربيبتها وجناحها الاستراتيجي في المنطقة اسرائيل حتى لو زرعت على ارض فلسطين المغتصبة بطاريات الصواريخ المضادة التي اخذت تصطدم ببعضها البعض او تقصف اهدافا تابعة لها.

هذا كله متوقع ـ اما ان ارى بعض المواقف العربية الرسمية ترتد عن طموحات امتنا في النصر والتحرير، فتقف المواقف المضادة لها، او ان نسمع كلاما غريبا من ارض الكنانة وعلى لسان وكيل تحرير جريدة الاهرام القاهرية الذي قال بعد الانزال الصاروخي على القدس وتل ابيب «حتى لو ضرب العراق اسرائيل صاروخا او صاروخين فهذا ربح سياسي رخيص» فان هذا الكلام يفتك بالجسد العربي اكثر بكثير من عشرة الاف طلعة جوية مدمرة للمرافق الاقتصادية والعلمية والعسكرية والسكانية في العراق، انه كلام المرتد عن دينه وعن امته.

ان ما يتمناه المواطن العربي ان تفتح كل الجبهات العربية نيرانها على العدو الصهيوني مع وجود الزخم العسكري الهائل والمظفر باذن الله للجيش العراقي والدعم الاسلامي، ولو حدث هذا لتحررت فلسطين، وظهرت امة الاسلام ـ امة عربية قوية تاخذ مكانها بين الامم.

انها معركة الكفر ضد العراق ـ والكفر ملة واحدة ـ لا غموض فيها ولا ابهام، والراي العام العالمي امر لا يهمنا بل يخص الدول المشتركة في الجريمة، وما يهمنا اليوم هو معركة ام المعارك، معركة المستقبل العربي والمصير العربي والكبرياء العربي والكرامة العربية، فمعركة ام المعارك يخوضها الشعب والجيش العراقي لوحدهما والعالم العربي والاسلامي يقف في صفوف المتفرجين والبعض منهم متواطيء حتى اذنيه. فهل يعقل ان يجوع سبعة عشر مليون مسلم في عراق الكرامة؟ وهل يعقل ان يموت اطفال العراق من نقص الغذاء والدواء ونحن ندعو الله ان ينصر المسلمين؟.

فكل من ساند العراق قولا وفعلا فهو مع امتنا الماجدة.

وكل من عادى العراق قولا وفعلا فهو عدو لهذه الامة.

وكل من وعد بالوقوف مع العراق ولا استثني احدا من قادة وسياسيين وجبهويين وديمقراطيين واحزاب ومنظمات ـ ولم يف بوعده، فهو كاذب على امته.

وكل من نادى بالوحدة العربية او دعا الى الجهاد المقدس، ولم يفعل شيئا بعد لن ملأ الدنيا ضجيجا بالهتاف والوعيد، فهو منافق ومكار.

لتبق طلائع شعبنا المؤمنة بالله وبالوطن وبالنصر في قمة عطائها، وهي سواد شعبنا الاعظم، ولتختبيء القوى المدعية في جحورها فلا تظهر ابدا لشعبها او لمجموعاتها لانهم يكونون بذلك قد سقطوا من رزنامة المواطن العربي.

كان المسلمون عندما يدعو الداعي للجهاد يتجمعون للاعلام والطرح الاعلامي والمهرجانات

البقية ص ١٠

آفاق

اسرائيل بين فكي كماشة

● سعيد تيم

رغم ان اسرائيل تبدو وكانها تلعب دورا هامشيا غير مباشر في حرب الخليج، الا انها ليست بعيدة عن النيران المشتعلة في المنطقة، اذ ان اصابعها تحترق بهذه النيران رغم محاولتها التستر على الخسائر المادية والمعنوية التي تصيبها من نتائج هذه الحرب على كافة المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

فعلى المستوى السياسي فان الجدل سيحتدم بين اولئك المتمسكين بمواقفهم ومفاهيمهم التقليدية والتي ترتكز الى عدم التنازل للجانب الاخر عن اية مكاسب حققوها في ظل ظروف معينة، وبين تلك الشرائح والقوى التي ترى ان الظروف قد تبدلت وان هناك معطيات ومستجدات في المنطقة ولا بد من التعامل معها على هذا الاساس.

واذا ما تواصلت الهجمات العراقية على اسرائيل فان الانقسام داخل الاوساط السياسية والاجتماعية الاسرائيلية سيزداد اتساعا على ارضية ضرورة الاستجابة للمتغيرات في المنطقة، وربما تتسع دائرة اولئك الذين يرون ان حماية اسرائيل لا يمكن ان تظل مستندة الى وسائل القوة، لان هذه الوسائل في ظل سباق التسلح والتقدم التكنولوجي غير مامونة الجانب.

اما على المستوى العسكري فان وصول الرسائل العراقية الى اهدافها في اسرائيل سيعيد النظر في كثير من المقولات والنظريات العسكرية الاسرائيلية، خصوصا تلك المفاهيم التي سادت في نظرية الامن الاسرائيلية والتي ترتكز على قدرة اسرائيل في الدفاع عن نفسها حيال اية هجمات عربية، خصوصا ذلك المبدأ الذي كان يتضمن ضرورة نقل المعركة الى ارض القوات المهاجمة حيث تكون الخسائر بعيدة عن الاماكن الاسرائيلية.

وقد اثبتت الصواريخ العراقية عكس ما كان يشاع في وقت سابق من انها قادرة على تخطي كافة الحواجز التي اوجدتها القيادة الاسرائيلية من قبل، مثل قدرتها على التشويش على رادارات هذه الصواريخ وامكان اعتراضها في الجو قبل وصولها الى اهدافها. وتحاول القيادة الاسرائيلية مواصلة الاختباء وراء التكنولوجيا الامريكية والادعاء بان صواريخ «باتريوت» قادرة على القيام باعتراض للصواريخ العراقية. ولكن هذه الصواريخ كما ظهر لنا قد فشلت في التجربة اذ لم تستطع حتى الان حماية مناطق اخرى كانت هدفا للصواريخ العراقية.

اما على المستوى الاقتصادي فاننا نلحظ نتائج مباشرة لهذه الحرب على البنية الاقتصادية الاسرائيلية اذ راينا توترا وقلقا في الاوساط الاسرائيلية انعكس على دورة الحياة العامة في البلاد، بحيث كانت له نتائج واضحة في عملية الانتاج التي انخفضت بانخفاض معدلات الاستهلاك تحسبا للمستقبل، كما انخفضت عملية التصدير نظرا لعدم توافر عناصر الانتاج بالكامل في المصانع الاسرائيلية نتيجة لتغيب عدد كبير من العمال عن مراكز عملهم المعتادة.

اما على المستوى الاجتماعي فان نتائج هذه الحرب عميقة الى حد بعيد، سواء على الصعيد النفسي ام على الصعيد العملي، فقد بدا واضحا مدى الاثر العميق للحرب الدائرة في المنطقة على نفسيات الاسرائيليين اذ بلغ حدا ان عددا من الاصابات بالوفاة قد حدثت في الاوساط الاسرائيلية نتيجة هذه الحرب. وقد انعكس عدم الاستقرار النفسي على مجريات العمل في اسرائيل، فقد اصبحت الاجهزة الواقية من الغازات السامة المرافق الاساسي لكافة الاسرائيليين في كافة اماكن تواجدهم.

والنقطة الهامة في هذا السياق تتلخص في تلك النتائج الفورية والمباشرة للصواريخ العراقية، اذ ان هذه الصواريخ قد ساهمت مساهمة مباشرة في انخفاض معدلات الهجرة اليهودية الى فلسطين بحيث اصابت العصب الحساس في الوجود الاسرائيلي، واكثر من ذلك فقد عملت على خلق موجات من الهجرة الداخلية داخل الكيان الاسرائيلي، اذ تشهد قطاعات واسعة من السكان في المدن تهاجر الى اماكن تعتقد انها اكثر امانا لها هربا من الصواريخ العراقية.

ما زلنا في بداية الطريق والقيادة الاسرائيلية تدرك تماما انها وقعت بين فكي كماشة، فالانتفاضة التي تحاول اسرائيل منعها من الانطلاق ضمن اجراءات منع التجول، هذه الاجراءات لن تتواصل الى اجل بعيد، اذ ستخرج القوى الفلسطينية في موجات متلاحقة الى الشارع الفلسطيني لتؤكد من جديد فعلها ووجودها. وربما يكون هذا الخروج بداية السقوط الاسرائيلي في المنطقة.

موقف

عكازة «ايغل بيرغر» والخيول الحافية!!

● محمد كعوش

إذا كان «باتريوت» ينطلق ويعمل على طريقة المبعوث الاميركي «ايغل بيرغر» الذي وصل يحمل عكازته الى اسرائيل لنجدتها... واذا كانت الحرب التي يريدها «بوش» في هذا المستوى الذي نرى.. فلسمحوا لي ان اقول للولايات المتحدة وجيوشها وصواريخها وطائراتها، وجيوش كل الحلفاء: «اذا هالعسكر عسكرنا من ....، إنتصرنا!!»

يقولون اليوم ان إيغل بيرغر حمل عصاه (عكازته) ورحل الى بلاده بعد ان شد على ايدي الاسرائيليين ووعدهم بصد ورد الصواريخ العراقية وامنهم من الخوف العربي... ولكن قبل ان يدرج (ايغل بيرغر) الى بلاده مزهوا مثل «ذكر الحجل» وقبل ان يكمل عبارات المجاملة مع الاسرائيليين امطرت السماء (صواريخ الحسين) فاحس المبعوث الاميركي بانه سقط في ورطة، وصار في موقف لا يحسد عليه، ولم ينجح في لفلفة الموضوع رغم التبريرات التكنولوجية...

كم هو مدهش هذا الزمن حيث يعيش الاسرائيليون على دقات ساعة الرعب وصفارات الانذار كل ليلة.. بعد نسف نظرية الحدود الآمنة التي تمسكت بها اسرائيل طوال عقدين من الزمن... حتى صارت تطلب حماية من «الخيل الحفيانة»، وتتعكز على «ايغل بيرغر ووعوده»!!

واكثر ما يدهشني ويثير اعصابي هو ان الصهاينة المرعوبين يهددون ويتوعدون وكان بحولهم المعركة ستزيد او يؤخر في نتائج المنازلة الطاحنة حيث من المنتظر ان تكون النتائج درسا قاسيا وهزيمة مرة لاسياد اسرائيل... الذين ـ حتى كتابة هذه السطور ـ وضعوا كل ثقلهم في الحرب، وكانوا كمن يحرث بحر العرب...

العراق يواجه الان:

١ ـ القوة العسكرية لـ (٢٨) دولة...

٢ ـ القوة المالية لـ (٢٨) دولة.

٣ ـ القدرة الاعلامية لـ (٢٨) دولة...

رغم ذلك صمد العراق جيشا وشعبا في مواجهة هذه الآلة الجهنمية... بعدما دفعت القوى المعتدية بكل قدراتها وطاقاتها في العدوان الظالم... حتى ان دول الخليج التي استوردت في سنوات سابقة الرمل من اميركا، والتمر من اميركا، صارت اليوم تستورد النفط بعدما عجزت عن تامين الوقود الكافي للطائرات والدبابات المحتشدة في الخليج والمشاركة في العدوان على العراق...

ولكن العراق سيظل صامدا الى ان يتحقق النصر لان اسم قائده (صدام) تشكل من احرف كلمة (صامد)... ولان جيشه الباسل وشعبه الوفي اكبر من كل المؤامرات....

وراء الاحداث

جورباتشوف والمتشددون والخليج

● يعقوب جابر

يلتزم الاتحاد السوفياتي الصمت هذه الايام تجاه الحرب المستعرة في الخليج، ويبدو ان انشغال السوفيات بقضية جمهوريات البلطيق هو احد اسباب هذا الصمت، وفي بداية الحرب، خرج الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بخطة لوقف القتال وبعث برسالة الى الرئيس صدام حسين، لكن الخطة لا تحتوي على اي شيء جديد ولا تخرج عن كونها دعوة لاستسلام العراق.

والرئيس جورباتشوف الآن في موقف لا يحسد عليه، فهو يسعى للمحافظة على التزامه بتاييد الموقف الامريكي ضد العراق، لكن موقفه هذا قد يتعرض للضغوط من المتصلبين العسكريين والشيوعيين الذين ينظرون للخليج نظرة مختلفة ويضايقهم ان تدير موسكو ظهرها لحليف قديم وان تؤيد عدوانا امبرياليا وامنع التطلق ضده.

ويقول المحللون انه بالرغم من ان السياسة السوفياتية بشان قضية الخليج قد ظهرت بوضوح في المناقشات التي جرت في الامم المتحدة حول الموضوع الا ان جورباتشوف قد يجد ان من الصعب عليه تجاهل اراء الجناح اليميني وخاصة في ضوء تصاعد الحرب وبروز نوايا واضحة من جانب الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها لاحداث اكبر قدر ممكن من الدمار في العراق.

لقد اضطر جورباتشوف لمسايرة العناصر اليمينية داخل مؤسسة الجيش وفي الحزب الشيوعي بالنسبة للاوضاع في جمهوريات البلطيق، ويعني ذلك ان نفوذ هذه الجماعات اخذ في التنامي وانها باتت تلعب دورا يكبر باضطراد في سياسة البلاد الداخلية والخارجية، وقد يصل تاثير هذه الجماعات الى تقرير السياسة التي يجب ان تتبع ازاء الوضع في الخليج، فهناك العديد من كبار ضباط الجيش الذين يحنون الى عهد التعاون المكثف بين موسكو وبغداد، وهم يشعرون بشكوك عميقة ازاء الدعم الذي ابداه جورباتشوف للولايات المتحدة في الحرب، وقد كتبت جريدة سوفيتسكايا روسيا لسان حال المتشددين في الحزب الشيوعي مقالا تتساءل فيه: هل يمكن توجيه اللوم للعراق فقط لنشوب الحرب؟ الم تكن هناك وسيلة في الواقع لمنع هذا النزاع؟

ويعترف العسكريون بان مصالح الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط [illegible] الحرب ضد العراق، [illegible] ان موسكو في هذه الحالة ستجد نفسها في وضع حرج قد لا يسمح لها بتاييد حرب تشنها الولايات المتحدة ضد صديق قديم بمشاركة اسرائيلية.

ومثلما دفعت الاحداث جورباتشوف، وخاصة ضغوط الجناح اليميني، الى تغيير سياسته ازاء جمهوريات البلطيق، فان نفس الضغوط قد تمارس عليه لتغيير سياسته ازاء العدوان الامريكي الحاقد على العراق. فكفة المتشددين في الاتحاد السوفياتي تزداد ثقلا هذه الايام، ودعاة الاصلاح والانفتاح المفرط على الغرب يتراجعون.

وحتى الآن فان جورباتشوف يواصل تاييده للموقف الامريكي في الخليج، ولكن الى متى؟ سيما وان الدلائل تشير ان الحرب ستطول في الوقت الذي تستمر فيه قوة اليمين السوفياتي بالتنامي، وهذا اليمين السوفياتي الذي تفقد صلابته ويكتسب مواقع جديدة يابى ان تنجر البلاد الى مثل هذا التاييد الطائش لعدوان امريكي فاضح ضد بلد عربي كان يعتبر من اقرب الاصدقاء.

اضواء

تساؤلات مشروعة برسم الاشقاء العرب

● طاهر العدوان

سياسة بعض الاشقاء العرب العلنية تتلخص بانهم يريدون اثبات خطا سياسة الرئيس صدام، حتى وان كان ثمن ذلك تدمير العراق.

نقول هذه هي التبريرات العلنية لهؤلاء الاشقاء، وعلى افتراض حسن النية، وبدون الحديث عن تهم التورط في التامر، فلو كان موقف هؤلاء الاشقاء هو فعلا مسالة اثبات ان صدام حسين كان على خطا فلا ندري ان كانوا سيعيدون النظر في مواقفهم بعد ان اصبحت تصريحات جورج بوش وميجر وميتران وشامير، تؤكد بان هدف الحرب هو تدمير العراق وضرب طاقاته العسكرية والاقتصادية والنهضوية الشاملة.

بعض هؤلاء (الاشقاء العرب) طور موقفه السياسي بالاعلان عن معارضته لتقسيم العراق، واذا كان تقسيم العراق (لا سمح الله) لن يتم الا بهزيمته او تدمير قوته تدميرا كاملا، فهل تعني تصريحاتهم انهم يسلمون بهدف تدمير قوة العراق واضعافه لكنهم لا يسلمون بتقسيمه. ثم هل هم فعلا اهل لمنع تقسيم العراق بعد ان تكون امريكا وحلفاؤها قد انتصرت في الحرب (لا سمح الله).

والآن لنناقش شعار تدمير قوة العراق الذي يؤيده هؤلاء الاشقاء، سواء عن طريق مشاركتهم بالحرب العدوانية ضد العراق ام عن طريق مشاركتهم بحصار العراق.

ـ في حالة نجاح العدو الاميركي ـ الصهيوني بتدمير قواعد الصواريخ العراقية. فان هذا يعني تحطيم اول ذراع عربية قوية (منذ بداية الصراع العربي ـ الصهيوني) تستطيع ان تدك تل ابيب وغيرها من المدن الاسرائيلية. فهل يوافق الاشقاء العرب على هذا الهدف؟

ـ في حالة نجاح العدو الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني بتدمير مصانع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في العراق، فان ذلك يعني رجحان الميزان العسكري مع العدو الصهيوني لصالح هذا الكيان الذي يمتلك اكثر من مئة راس نووي ويمتلك اسلحة كيماوية وبيولوجية ايضا؟

ـ في حالة نجاح العدو الاميركي ـ الاطلسي ـ بتدمير الجيش العراقي. فهل سيخدم ذلك مستقبل الامن القومي العربي في منطقة الخليج الهامة.. ام انها تخدم بقاء السيطرة الاميركية والاطلسية وحتى الاسرائيلية مما يهدد الامن القومي العربي باسره.

ـ في حالة نجاح العدو الاميركي بالسيطرة على النفط العربي فهل سيخدم ذلك قوة ونمو وتقدم اي قطر عربي من المحيط الى الخليج؟

نسوق هذه التساؤلات والاحتمالات تحت جملة (لا سمح الله). لان العربي لا يمكن ان يتصور حدوث ذلك دون ان يشعر بالقشعريرة.

غير ان هذه التساؤلات مهمة، وهي تصلح عناوين لمعركة مطلوبة، مطلوبة جماهيريا لان هذه المعركة الطويلة مع العدو الاميركي تتطلب من (هؤلاء الاشقاء) ان يغيروا مواقفهم ويعيدوا النظر فيها. لان المصير العربي والمستقبل العربي والوجود العربي لا يحتمل ابدا تصور خروج العراق منهزما، او ضعيفا من هذه الحرب.. النصر العراقي هو نصر لكل طفل ورجل وامراة من المغرب حتى البحرين ومن طوروس حتى عدن.

ان الدفع نحو التغيير على اكثر من جبهة يجب ان يكون هدف الامة باسرها في معركة المعارك.

معركة العراق هي معركة المصير العربي

● د. حسين ابوعرابي

انتظرنا تحقيق الوحدة العربية طويلا حتى خسرنا في كامب ديفيد على يدي اميركا، وحلمنا بتحرير حيفا ويافا حتى فقدنا القدس عام ١٩٦٧ في ست ساعات بفضل دعم اميركا لاسرائيل. وتوقعنا عودة مصر الى البيت العربي حتى وقفت جيوشها مع جيوش اميركا في خندق واحد لضرب العراق. وتوقعنا ان البترول سيكون مصدر قوتنا والان اصبح سبب تدميرنا وفرقتنا.

والآن هل ننتظر تدمير بغداد والبصرة والنجف وكربلاء امام اعيننا على يدي الغرب حتى نندب حظنا ونبكي قدرنا ونتباكى على حاضرنا؟ الم يؤاخ بيننا الاسلام؟ الم تجمعنا العروبة؟ الا توحد بيننا المصائب والكوارث التي حلت بنا على يدي اميركا واسرائيل؟ الا يؤلف بيننا التحسب على مستقبلنا؟ الا يحدونا الامل في تحرير الاقصى والجولان ولبنان؟

ان اميركا تهددنا جميعا ولا تهدد العراق وحده، لان اهدافها واهدافنا متعارضة، وقد اصبح مصير العالم العربي في النظام الاميركي الدولي الجديد يعتمد على هذه المعركة فاما لن يبقى اسيرا بيد اميركا. او تصبح اميركا بمصالحها وبقواتها اسيرة في حفر الباطن لا نتركها تخرج من رمال صحرائنا الا بعد الاستسلام الكامل للارادة العربية. بعد ان مارست على شعبنا في العراق وحشية لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

ان العراق يخوض الان معركة مصير لا معركة انظمة. هذه المعركة هي فوق كل نظام، وفوق كل خلاف، وفوق كل حدود. لان هدف اميركا ليس اسقاط نظام او ارجاع اخر بعد كل هذه الابادة بل حماية مصالحها وحماية اسرائيل التي استباحت ديننا ودنيانا وتتوعد كل يوم بتدمير الاقصى وبناء الهيكل مكانه، بعد تدفق المهاجرين الذي يعني الحرب عاجلا ام اجلا على المشرق العربي.

ان التاريخ يمنح كل شعب فرصة، وهذه فرصتنا يا امة العرب لاثبات هويتنا وليس اقليميتنا التي يجب ان تتحرر من الشلل الداخلي، للتصدي للخطر الخارجي الذي يواجهنا على يدي عدو العرب الوحيد في العالم وهي اميركا التي تدعم عدونا الداخلي «الصهيونية المنظمة».

ان هزيمة اميركا ممكنة وسهلة الآن وليس غدا لان الحرب تفجر طاقات الشعب وتكشف الغطاء عن قدرات هائلة لان عدونا معروف، وقد قال العسكري الصيني «صن تزو» في القرن الخامس قبل الميلاد: «اذا عرفت العدو وعرفت نفسك فليس هناك ما يدعو لان تخاف نتائج مئة معركة، واذا عرفت نفسك ولم تعرف العدو فانك سوف تلاقي هزيمة مقابل كل انتصار، واذا لم تعرف نفسك ولم تعرف العدو فانك احمق وسوف تواجه الهزيمة في كل معركة».

شرعية دولية ام اجرام دولي

● د. نظام عساف

اوضح المختصون في القانون الدولي اكثر من مرة بطلان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧٨، بسبب امتناع الصين الشعبية عن التصويت لصالحه، ولم ينص القرار المذكور على استخدام القوة العسكرية نصا وانما ضمنا وايحاء، والسبب في ذلك لا يعود برأيي الى اللغة الدبلوماسية في صياغة القرارات، بل يرجع الى عدم وجود هيئة اركان عسكرية تابعة للمجلس اياه، وفي هذا خرق اخر للشرعية الدولية.

اما الخرق الثالث والفاضح جدا والذي يصل الى مستوى الاجرام الدولي فيتمثل في تجاوز مهمة (تحرير الكويت!) الى تدمير دولة عربية مسلمة يناهز سكانها الـ ١٨ مليون نسمة عبر الغارات الوحشية المتواصلة ليلا نهارا، على كافة المدن العراقية الصامدة، وما يعنيه من قتل متعمد مع سبق الاصرار للمواطنين الابرياء من شيوخ ونساء واطفال، وهدم بيوتهم ومنشاتهم الاقتصادية والحياتية، تماما كما كان يفعل النازيون الالمان في المدن الاوروبية ابان الحرب العالمية الثانية.

ويتمثل الخرق الرابع في اشراك جيوش عسكرية لدول هي اصلا طرف في النزاع، اذ تشير مواثيق الامم المتحدة الى ضرورة ان تكون هذه الجيوش المنوط بها تنفيذ القرارات من دول محايدة في الصراع القائم.

ويتجسد الخرق الخامس في حقيقة ان القيادة العسكرية لهذه الحرب الهمجية تخطط لها بالامرة الامريكية وجنرالاتها دونما

البقية ص ١٠

في دائرة الحدث

التشاؤم والاكتئاب يسيطران في الامارات

مخاوف من عمليات انتقامية ضد المصالح الاميركية

• أبوظبي ـ رويتر ـ لم تشهد دولة الامارات العربية المتحدة حتى الان دماء تراق في حرب ولم تسمع دوي الانفجارات واصوات صفارات الانذار ولكن الشعور بالاكتئاب بسبب ركود التجارة ومستقبل المنطقة الذي اصبح غير مؤكد حل محل الخوف من الحرب.

ورفع سكان عاصمة الامارات الاشرطة اللاصقة عن منازلهم وبدأوا يستخدمون الغذاء والمياه التي اندفعوا لتخزينها قبل تفجر القتال. ولكن مع انه قد تبدد [illegible] من ان منصات اطلاق الصواريخ العراقية التي تقع على بعد ٨٠٠ كيلومتر [illegible] تشكل خطرا فان الصدمات النفسية والاقتصادية للحرب اصابت الجميع.

وقال رون مكولوتش وهو طبيب يقيم في ابو ظبي والقلم في الامارات لمدة طويلة «زال جزء كبير من التوتر ولكن الحزن حل محله».

[illegible] فترة الازدهار التي شهدتها الامارات بسبب النفط في السبعينات فقد اضرت الحرب بثقة المستثمرين وباكبر ازدهار اقتصادي تحقق خلال عقد.

وقال سلطان ناصر السويدي مدير بنك ابو ظبي التجاري «لم يحدث شيء مثير للذعر ولكن الاقتصاد المحلي يعاني مشاكل».

وقال انه سيكون هناك ركود وان لم يكن بنفس خطورة الركود الذي شهدته اوائل الثمانينات وذلك في اشارة الى تراجع النشاط الاقتصادي بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية.

ويحاول المسؤولون الاظهار ان الامور تسير بشكل طبيعي ومضوا قدما في اقامة معرض ابو ظبي الدولي الاول الذي بدأ في ١٦ كانون الثاني بعد ساعة واحدة من انقضاء المهلة التي منحتها الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت ويشترك بالمعرض حوالي ٤٠٠ شركة من ٢٣ دولة.

ويتجمع سكان الامارات حول اجهزة الراديو ويتابعون ليلا ونهارا تغطية شبكة كيبل نيوز لتطورات حرب الخليج على الهواء والتي تذاع على المشاهدين من خلال قنوات التلفزيون المحلية.

وقد اتخذت ابوظبي اجراءات امن مشددة لمنع اي عمليات انتقامية ضد المصالح الامريكية في الامارات.

بوش ملتزم باعطاء اولوية لحل القضية الفلسطينية!!

مبارك: عجلة الحرب في الخليج دارت ولا يمكن وقفها الا بانسحاب العراق من الكويت

القاهرة - رويتر - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش التزم معه ومع العاهل السعودي الملك فهد ابن عبدالعزيز باعطاء اولوية لحل القضية الفلسطينية بعد الانتهاء من ازمة الخليج.

وقال مبارك في خطاب امام مجلسي الشعب والشورى ان مصر غير مهتمة بالصاء الرئيس العراقي صدام حسين من الحكم وانتقد بشدة الصواريخ التي يضرب بها السعودية واسرائيل ووصفها بانها مثل (قنابل الاطفال في الاعياد).

وقال مبارك ان مصر لم تتردد في (مساندة نضال الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة).

واضاف قوله (دعونا من استمرار المزايدات المضللة باسم القضية الفلسطينية، قميص عثمان، ودعونا نعمل بصدق واخلاص وبدون ادعاء او مزايدات على وضع تلك القضية في مقدمة الاولويات بعد انتهاء حرب الخليج).

وقال مبارك (وهذا ما التزم به الرئيس بوش معي ومع الملك فهد بن عبدالعزيز والتزمت بـه القيادات الاوروبية شرقا وغربا).

ولم يذكر مبارك متى حصل على تعهد الرئيس الاميركي.

وقال مبارك (ليس من همنا ان يزول صدام لان الشعب العراقي باصالته وحضارته باق وان يزول).

واضاف قوله (لقد تحمل الشعب العراقي الكثير ومعاناة حرب مع ايران استمرت ثماني سنوات دون ان يجني منها سوى دماء الشهداء في كل بيت وحياة الحد الادنى من مطالب الحياة).

وفي اشارة الى الضرب السعودية واسرائيل بالصواريخ قال مبارك (اقول لمن يهمه الامر في العراق ان الصواريخ السياسية يمكن ان تفجر مظاهرة هنا او هناك ولكنها لن تؤدي الى حل الصراع).

واضاف قوله (ان هذه الصواريخ مثل لعب الاطفال النارية بمناسبة شم النسيم) فهي اعمال استعراضية لا تفيد الشعب الفلسطيني).

وناشد مبارك الرئيس العراقي الانسحاب من الكويت (اذا ما ارادت القيادات العراقية حقن الدماء وانتهاء الحرب).

وقال (ان ما نسعى اليه هو موافقة العراق لتنفيذ قرار القمة العربية ومجلس الامن للانسحاب ولا مفر من هذا).

واضاف قوله (كل من ينادي بغير ذلك لن يستمع اليه احد فعجلة الحرب قد دارت ولا يمكن وقفها الا باتمام هذا الانسحاب).

وقال مبارك ان مصر (لن تتوقف عن الاسهام في المساعي الدولية التي يمكن ان توقف المأساة اذا ما قررت القيادة العراقية ان تحقن الدماء وتضع حدا لمعاناة الشعب العراقي وسائر شعوب الامة العربية).

وقال مبارك انه بعد انتهاء ازمة الخليج ستتعاون الدول العربية في انشاء نظام امني جديد لتأمين البناء والتنمية في المنطقة.

وقال (لن يكن التعاون الامني الا عربيا/ عربيا فلن نسمح بأن تكون المنطقة تابعة لاي نفوذ خارجي).

واضاف قوله ان الدول العربية ستحتفظ بعلاقاتها مع العالم الخارجي حيث (تجمعنا روابط احترام وتقدير ومصالح مشتركة ستبقى دائما كذلك).

وتحدث مبارك عن الرسائل التي تبادلها مع الرئيس صدام منذ دخول العراق للكويت في اب الماضي وقال انه كان يرفض دائما الانسحاب ويصر على ضم الكويت واعتبارها المحافظة رقم ١٩ للعراق.

وقال مبارك (لقد حاولت كثيرا مساعدته لايجاد مخرج كريم ومشرف له يحفظ له وللعراق ماء الوجه ولكن كنت اجد دائما ردودا مليئة بالسباب والشتائم واصرارا على اعتبار الكويت المحافظة رقم ١٩ للعراق.

واضاف قوله ان رغم كل هذه الاتهامات العراقية فان (كل مصر مع شعب العراق وان نتخلى يوما عن شعب العراق).

المنطق البريطاني على حاله

هيـرد يـرفض شـعارات دعاة السلام ويعترف بالهـدف النفطي للحلفاء

لندن - رويتر - رفض وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس شعارات دعاة السلام بان العدوان على العراق يعني (اراقة الدماء في مقابل النفط) وبان الغرب يكيل بمكيالين فيما يتعلق بازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

ويقول المحتجون على الحرب ان العالم كان سيغمض عينيه عن الدخول العراقي الى الكويت لو ان الكويت لم يكن لها قيمة اقتصادية كبيرة. ويشيرون الى احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين واهمال تنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ووصف هيرد اصحاب هذه الاراء بانهم (متصلبون) وذلك في مقال نشرته صحيفة (الغارديان) امس لكنه اعترف بان موقف الغرب للتشدد من العراق يعود في جانب منه الى مخاوف من ان تسيطر بغداد على احتياطيات النفط في العالم.

وذهب هيرد الى القول (ان الحرب ضد العراق هي حرب بشأن المبدأ) والنفط احد العوامل. والمبدأ لا يتوقف عن كونه مبدأ لمجرد انه يتصادف مع مصلحة مشروعة - حسب تعبيره -

وقال هيرد ان هناك اختلافات مهمة بين الصراع العربي - الاسرائيلي والدخول العراقي للكويت.

وذكر ان بريطانيا ودولا اخرى تسعى منذ وقت طويل لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وقال هيرد انه بمجرد انتهاء ازمة الخليج لا بد من البدء في مستوى دولي جديد للتوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية توازن بين احتياجات اسرائيل الامنية وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

نعي فاضل

آل القيسي في الاردن والخـارج والرياؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفـاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عدنان عثمان عبد الرحيم القيسي «ابو ايمن»

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهرا في مسجد ابو درويش بالاشرفية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه سامي القيسي الكائن بالاشرفية بجانب ازهار البيت السعيد وللنساء في منزل الفقيد.

القرار

محكمة صلح جزاء عمان
رقم الدعوى ٩٠/٨٩٩٥

القاضي السيد مامون الغلاييني المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اسند للمشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي صبيح عايد الصويص/ جبل الحسين دوار فراس الجرم:
اعطاء شيك بدون رصيد خلافا لاحكام المادة ٤٢١/ من قانون العقوبات.
وبالمحاكمة الجارية علنا بغياب المشتكى عليه المتبلغ على لوحة اعلانات المحكمة وفي صحيفتين محليتين والمقرر اجراء محاكمته غيابيا عن الشق الجزائي وبمثابة الوجاهي عن الشق الحقوقي تبعا لقرار محكمة الاستئناف رقم ٩٩٠/٧٥٢ تاريخ ١٩٩٠/٧/٣٠ وقررت المحكمة اتباع ما ورد به والسير على هديه وطلب وكيل المشتكي مجازاة المشتكى عليه والزامه بقيمة الادعاء بالحق الشخصي.

بالتدقيق في كافة اوراق هذه الشكوى تجد المحكمة بان المشتكى عليه كان قد حرر بتاريخ ٨٧/٨/٥ شيك رقم (٤٧٠٥) بقيمة عشرة الاف دينار محرر من المشتكى عليه لامر المدعو عيسى علي ناصر والمجير لامر المشتكين عصام الياس البخيت ويعقوب سلامه القاقوري/ والمعاد من بنك القاهرة عمان فرع الفحيص لعدم كفاية الرصيد (مبرز ن/١) وعليه وسندا لما تقدم تقرر المحكمة بارتكاب المشتكى عليه الجرم المسند اليه لذا تقرر المحكمة ادانة المشتكى عليه والحكم عليه عملا باحكام المادة ٤٢١ من قانون العقوبات بالحبس مدة سنة واحدة والغرامة خمسون دينارا مع تضمينه الرسوم.

وبالنسبة للادعاء بالحق الشخصي وسندا للشيك المبرز م/١ والذي ثبت للمحكمة من خلاله انشغال ذمة المدعى عليه بالحق الشخصي بقيمة المبلغ المدعى به لذا تقرر المحكمة الحكم بالزامه بدفع مبلغ عشرة الاف دينار للمدعي بالحق الشخصي مع تضمينه الرسوم والمصاريف وخمسمائة دينار اتعاب محاماة والفائدة القانونية من تاريخ عرض الشيك على البنك في ٧ تموز ١٩٨٧ وحتى السداد التام.

حكما غيابيا عن الشق الجزائي وبمثابة الوجاهي عن الشق الحقوقي قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٩٠/١٢/٢٢.

القاضي

اعلان

اعلان صادر عن مجلس ادارة غرفة تجارة لواء المزار الجنوبي تعلن غرفة تجارة لواء المزار الجنوبي ان عطوفة متصرف لواء المزار الجنوبي قرر بكتابة رقم ١٢٩/١/١٧ تاريخ ١٩٩١/١/٢٣ استنادا للمادة (١٢) من نظام الغرف التجارية المعدل رقم ٥٨ لسنة ١٩٦١ (رقم ١٠ لسنة ١٩٧٩ تحديد يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٢٥ موعدا لانتخابات اعضاء مجلس ادارة الغرفة في الدورة الثانية (١٩٩١، ١٩٩٤) واستنادا للمادة (١٦) من النظام المذكور فان تقديم طلبات الترشيح تبدأ في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/٢٦ وتنتهي في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٢ فعلى من يرغب ترشيح نفسه وتنطبق عليه نفس المادة (٨) من النظام المنوه. عنه ان يتقدم بطلب الترشيح لمكتب الغرفة التجارية شريطة دفع الرسوم المقررة.
تحريرا في ١٩٩١/١/٢٣.

رئيس مجلس ادارة غرفة
تجارة لواء المزار الجنوبي
صالح احمد الطراونة

اعلان صادر عن مساعد محافظ المفرق رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحمراء

بناء على تعييني رئيسا للانتخابات في منطقة بلدية الحمراء بموجب كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ح/١٩/١٩/١١١٤ تاريخ ١٩٩١/١/١٦ المتضمن تحديد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق ٩، ١٠، ١٩٩١/٤/١١ موعدا للترشيح ويوم الاحد الموافق ١٩٩١/٤/٢١ موعدا للاقتراع واستنادا لنص الفقرة الثانية من المادتين العاشرة والسادسة عشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته، فانني اقرر تعيين السادة التالية اسماؤهم لجنة لتسجيل الناخبين في منطقة بلدة الحمراء واعهد اليهم باعداد وتنقيح جداول الناخبين عملا باحكام المواد ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ من القانون المذكور وتعديلاته على ان تباشر اللجنة اعمالها في دار البلدية اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٧ ولغاية يوم الاحد ١٩٩١/٢/٢٧:

١ - السيد ثاني ثاني الجراح رئيسا.
٢ - السيد سليمان موسى عضوا.
٣ - السيد صالح الخزام عضوا.
٤ - السيد حسين هيل عضوا.
٥ - السيد راشد دولس عضوا.
٦ - السيد عودة عواد عضوا.
٧ - السيد ارحيل مطير عضوا.
٨ - السيد خميس عواد عضوا.
٩ - السيد عناد مفلح عضوا.
١٠ - السيد عبدالله الكوتلي عضوا
١١ - السيد خضر الهيلفي عضوا.
١٢ - السيد حسين الهيل كاتبا.
١٣ - السيد محمد تومان مراسلا.

عبدالله الخصاونة
مساعد محافظ المفرق
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الحمراء

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــــلان

تعلن مديرية الامن العام ،ادارة الابنية عن طرح عطاء انشاء مظلات خرسانية في اكاديمية الشرطة الملكية/ طبربور.
فعلى المتعهدين الذين يتعاطون بمثل هذه الاعمال والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة ادارة الابنية/ طبربور وخلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل مبلغ (٥) دنانير غير مستردة.
تعاد كافة المناقصات غير متأخرة عن الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٢ حيث تسلم لقسم الدراسات/ ادارة الابنية وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ المحددين تهمل ولا ينظر بها.

اعلان

استنادا لاحكام المادة (١٢) من نظام الغرف التجارية المعدل رقم (٥٨) لسنة ١٩٦١ الصادر بمقتضى قانون الغرف التجارية رقم (٤١) لسنة ٤٩، اقرر ان يكون موعد انتخابات غرفة تجارة المزار الجنوبي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٢٥.
تحريرا في ١٩٩١/١/٢٣.

محمد الصبيحات
متصرف لواء المزار الجنوبي

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

يدعى المقاولون المصنفون طرق فئة خامسة فما فوق لدى دائرة العطاءات الحكومية والراغبون الاشتراك في هذه المناقصات مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٢٤ وضمن الشروط التالية:

١- اخر موعد لبيع وثائق المناقصات هو يوم الثلاثاء ١٩٩١/١/٢٩.
٢- تودع العروض لدى صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/٣٠.
٣- على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاء المبين تاليا وبخلاف ذلك يرفض عرضه.
٤- على كل مناقص ان يبرز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخ المناقصات وابرازها للجنة عند فتح المناقصات.
٥- لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
٢ ط/٩١	تقديم وتوريد حصمة مفروزة ومخلوطة لاعمال الصيانة	٣٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة بالوكالة
المهندس فائق احمد مسلم

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

المحاميان عثمان نمر وجواد العباسي يشاطرون آل سعيدان مصابهم الاليم بوفاة والد زميلتهم المرحوم:

الدكتور احمد سليم سعيدان

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي استاذ فاضل

ينعى عميد كلية العلوم في الجامعة الاردنية والهيئة التدريسية والادارية في الكلية الفقيد الكبير:

الاستاذ الدكتور احمد سعيدان

عميد الكلية سابقا واستاذ الرياضيات فيها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل عامر/ علار/ طولكرم في الضفة الغربية والاردن والخارج فقيدهم المحبوب:

عبد اللطيف يوسف علي العامر «ابو زهير»

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/٢٣ عن عمر يناهز ٧٠ عاما. فان لله ما اخذ، وان لله ما اعطى.
تعزية الرجال في منزل فاتح نجيب علي العامر الكائن في ضاحية الحاج حسن - قرب جمعية سلواد الخيرية تلفون ٧٤٣٠٥٩ وتعزية النساء في منزل عبدالرحمن الامين المجاور ايام الجمعة والسبت والاحد
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فردوس جنانه.

نعي شاب

ينعى الحاج احمد حامد مطالقة واولاده وناصر عبيدات وراتب عبيدات بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم

سليمان محمد سليمان الرواشدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٩٩١/١/٢٢ عن عمر يناهز (٣٤) عاما.
ويتقدمون من آله وذويه بخالص العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى آل دعيس في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة.

نوال محمد احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في الرياض تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل شقيقها خالد الكائن بالزرقاء جبل الاميرة رحمة بجانب سوبر ماركت القدس.

نعي فاضل

ينعى آل المغنثه في فلسطين والخارج بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم:

الحاج احمد خليل المغنثه

الذي وافته المنية في قرية حلحول في الضفة الغربية يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٢٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما

تقبل التعازي في بيت ولده محمد الكائن في منطقة وادي عبدون مقابل مسجد ابو بكر.

نعي فاضل

بايمان بقضاء الله وقدره آل شموط في المملكة الأردنية وخارجها وانسباؤهم آل ابو دقر وآل زعيتر وآل الطراونة وآل ابو سحيبان العساف ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

كمال عباس كامل شموط «ابو عباس»

شقيق كل من محمد جمال ومحي الدين وضياء الدين ومحمد بهاء وحسن شموط الذي انتقل الى الرفيق الاعلى في مدينة بريدة في السعودية اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ستة واربعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيوارى جثمانه الطاهر في المدينة المنورة
تقبل التعازي للنساء في منزل والده الكائن في الشميساني ضاحية الحسين عمارة رقم ٥٨ الطابق الاول وللرجال في منزل شقيقه ضياء شموط الكائن في خلدا/ اسكان بنك البتراء قرب مدارس الانجليزية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل بدح وآل المصري واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم:

علي عبد القادر بدح «ابو عبود»

شقيق كل من المهندس رياض والمهندس فتحي الذي وافته المنية عن عمر يناهز «٥٣» عاما اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر بمقبرة سحاب من مسجد ابو درويش في الاشرفية من بعد صلاة الظهر في هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٢٥م
تقبل التعازي للرجال في منزل نسيبهم عدنان عوض والكائن في ضاحية الرشيد عمارة لؤلؤة الرشيد شقة «٦» قرب الحاووز وللنساء في منزل الفقيد عمارة عبد الرحمن الصالح خلف جريدة الرأي شقة «١١٠» وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة

نعي شاب

آل حميدة وابو سعد في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم

محمد جمال احمد اسماعيل حميدة/ من لفتا

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٢٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت للرجال في جمعية لفتا العربية للعمل الخيري الكائنة في جبل الحسين شارع الفرير، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي نزال قرب بنك الاسكان.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ينعى آل عناية خاصة واهالي عزون عامة وفاة الفاضل المرحوم الحاج.

يوسف عناية ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية عزون عن عمر يناهز ١١٥ عام.
تقبل التعازي في منزل ولده ابو زاهي الزرقاء حي الزواهرة قرب مسجد قرطبة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى اهالي بيت امر وآل ابو عياش المرحوم.

صقر مصطفى نعيم ابو عياش (ابو موسى)

والد الدكتور موسى ونعيم الذي وافته المنية مساء يوم الخميس ١٩٩١/١/٢٤ عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في خدمة وطنه واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد حمزة/ ماركا الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في ديوان اهالي بيت امر الواقع في مبنى شركة الضفاف خلف مستشفى الاسلامي ابتداء من اليوم من الساعة الثالثة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضله

ينعى آل حمد وآل اللحام وآل شيحا وآل الملاح بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

زهر حسن اللحام

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٩٩٠/١/٢٤
تقبل التعازي للرجال في بيت شيحا وللنساء في بيت حمد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل ابو نوار وعشيرة العطيات وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبد المجيد عبد الرحيم احمد ابو نوار

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في طاعة الله وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم بالسلط اخر شارع الخضر السفلي بجانب درج العطيات

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل الطنيب وعيس من ارتاح - طولكرم ولدهم المغفور له:

حسني حسين عودة الطنيب

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت بتاريخ ١/١٦ حيث دفن هناك.
تقبل التعازي في منزل عمه عبد الفتاح عبدالله الطنيب الكائن في الزرقاء/ حي النزهة - شارع المنتزه ولمدة ثلاثة ايام.
الزرقاء ص.ب ٧١٦ تلفون ٩٨٨٦٠٢

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل عودة الله وحمولة المصاروة في فلسطين والكويت والسعودية وامريكا ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الفاضلة

فتحية ذياب عودة الله

ام الفايز
زوجة حلمي راشد عودة الله والتي وافتها المنية اثر مرض عضال يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٢٣ في مسقط رأسها عنابا عن عمر يناهز الخمسين عاما.
تقبل التعازي بمنزل شقيقها محمد ذياب عودة الله الكائن في ام اذينة خلف الضمان الاجتماعي قرب سوبر ماركت حبيبة - شارع بابل تلفون ٨٢١٢٢٤ ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/١/٢٥.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

هل انتهى دور اسرائيل في المنطقة!؟

● د. ذياب مخادمة

تدفع الحرب العربية ـ الامبريالية في الخليج الوجود الصهيوني الى الواجهة، وتضعه امام تساؤل كبير عن مبرر استمرار هذا الوجود برمته. وهل وجود الكيان الصهيوني عاد يمثل حاجة ضرورية للغرب؟ ام ان دوره قد انتهى؟.

ان ركائز تاريخية ثلاثة اساسية بقيت تدفع التحالف الصهيوني ـ الامبريالي باتجاه اقامة الكيان الصهيوني وتدعيمه ورعايته والمحافظة على بقائه واستمراره. اولى هذه الركائز تمثل في المحافظة على المصالح الغربية والابقاء عليها في المنطقة العربية تلك التي تمثلت في الموقع الاستراتيجي ومنابع الطاقة، ومجموعة المصالح والاحتكارات والامتيازات الاقتصادية.

وثاني هذه الركائز، بناء حاجز متقدم في وجه المد الشيوعي في المنطقة ليمنع على الاتحاد السوفياتي وحلفائه اية محاولة لاقامة علاقات متقدمة مع المنطقة. والركيزة الثالثة تمثلت في ضرب اية محاولة نهضوية عربية تهدف الى وضع حد للتخلف والتجزئة ولاقامة حالة من القدرة العربية القادرة على الاقل على الدفاع عن وجود هذه الامة.

لهذه الاسباب الرئيسية ولغيرها كان التحالف الاستعماري الصهيوني في اقامة الكيان الصهيوني. واليوم نرى ماذا بقي من هذه الركائز. فحرب الخليج لم تسمح لاسرائيل ان تكون الشرطي الامبريالي في المنطقة ليدافع ويحمي مصالح الغرب. بل ان حرب الخليج كشفت عن عجز هذا الكيان ليس في الدفاع عن مصالح الغرب فحسب بل في الدفاع عن نفسه بل وليصبح عالة على الغرب الذي سارع الى نجدته بالتكنولوجيا العسكرية الحديثة وبطواقمها من الجند الامريكان. لحماية امن اسرائيل. في الوقت الذي يخوض فيه الغرب اقوى واشرس المعارك في العصر الحديث. وهكذا اصبح تكاليف الابقاء على الوجود الصهيوني بالنسبة للغرب اعلى من مردود المصالح التي يريدها من هذا الابقاء. وهذا بدوره يجعل من اسرائيل ليس حارسا على المصالح الغربية بل عالة على تلك المصالح.

اما الهدف الاخر من التحالف الصهيوني ـ الاستعماري والذي تمثل في اقامة سد امام المد الشيوعي في المنطقة. فان هذا قد زال بعد ان حدث في المعسكر الشرقي ما حدث من زلزال اصاب الشيوعية نفسها وفي عقر دارها ولم تعد الشيوعية تمثل في حد ذاتها خطرا على المصالح الاستعمارية في المنطقة وهذا يعني ان الركيزة الثانية من ركائز التحالف الصهيوني ـ الاستعماري تكون قد انتفت.

ونعود الى الركيزة الثالثة، والتي تتمثل في الابقاء على حالة التخلف والتجزئة في المنطقة العربية، فبعد ان نجحت الصهيونية والاستعمار وحلفاؤه في الابقاء على حالة التجزئة ونهب خيرات هذه الامة واقامة نمط من الانظمة السياسية التي يرتهن وجودها باستمرار الوجود الصهيوني بعد كل هذا. فان المفاجأة الكبرى كانت من العراق الذي فاجأ الغرب كما فاجأ الصهيونية والعديد من الانظمة العربية، في حالة الاقتدار العظيمة التي كان يقوم ببنائها بعيدا عن كل حالات الاستعراض والزهو الفارغ. لقد اثبتت حرب الخليج وعبر الصمود العراقي الصلب في وجه اكبر غزو استعماري غربي يشهده العالم، اثبتت ان هناك حالة من الولادة الجديدة للامة العربية والاسلامية، تمثلت في النهوض الوطني الذي يمثله العراق لدرجة ان العراق اصبح يدك المعقل الصهيوني الرئيسي في العالم ـ تل ابيب ـ دون ان تستطيع دولة اسرائيل التي عودتنا دائما ان تكون هي المبادرة في القصف والتدمير ـ دون ان تستطيع مجرد الرد على القصف العراقي متذرعة بحجج واهية.

ان حالة النهوض هذه والتي تشكل نواة لاعادة بناء الامة ووحدتها، دون ان يستطيع الكيان الصهيوني اعاقتها لتشكل القاعدة الاساسية لمستقبل هذه الامة، ولتفوت الفرصة على الكيان الصهيوني في تحقيق هدفه الرئيسي الثالث الذي تمثل في ضرب حالة النهوض العربية.

وهكذا وازاء كل ما تقدم فان الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة لم يعد له امام الاستعمار ما يبرره، بل انه اصبح يشكل عالة على الغرب لا بد له مع حالة انتصار العراق من ان يتراجع عن التحالف الاستراتيجي الذي بقي قائما مع الكيان الاسرائيلي، ليصبح الوجود الصهيوني اليوم مرهونا بانتصار العراق. فانتصار العراق يعني نهاية مبرر وجود الكيان الاسرائيلي.

لقد اصبحت معركة تحرير فلسطين معركة ازالة الوجود الاسرائيلي، كدولة وكمؤسسة استعمارية استيطانية. واذا لم يكتب للعراق ان يحقق هذا حاليا فانه استطاع حتى اليوم اضعاف هذا الوجود، الى حد اصبح استمراره مرهونا بارادة الامة العربية والاسلامية، التي تشهد اليوم صحوة جديدة تمثلت في الالتفاف الشعبي العريض لجماهير المسلمين حول العراق وهو يشق طريقه باتجاه الوحدة والتحرير.

ان خروج ملايين المسلمين على امتداد الارض تأييدا للعراق ووقوفا الى جانبه في معركته الباسلة، يؤكد على ان مستقبل الكيان الصهيوني في المنطقة قد اصبح موضع مساءلة ليس من الغرب فحسب بل ومن المسلمين قاطبة.

في تقرير لفرانس برس

مخاوف سورية من اتساع الحرب ومشاركة اسرائيل وتركيا في القتال

دمشق ـ اف.ب. ـ تحاول سوريا عبر تعزيز التنسيق مع ايران وتوجيه التحذير الى اسرائيل منع اتساع نطاق حرب الخليج فتجد نفسها في مواجهة تركيا واسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا لها حدود مشتركة مع اسرائيل من الجنوب الغربي ومع تركيا من الشمال ومع العراق من الشرق.

وقام وفد سوري عالي المستوى برئاسة نائب الرئيس عبدالحليم خدام امس الاول الاربعاء بزيارة طهران وعاد الى العاصمة السورية بعد ظهر امس وتتركز مباحثاته على دور تركيا في الحرب حسبما اوضحت المصادر المطلعة في دمشق.

وقد اكدت سوريا وايران منذ اندلاع اعمال الحرب انهما تتمسكان بوحدة الاراضي العراقية وانهما ستتصديان لاية تجزئة للعراق.

ومن الواضح ان سوريا تريد ان تتدارك الخطر. وقد ذكرت الصحف السورية ان عبدالحليم خدام اعرب في طهران عن ارتياح سوريا لتصريحات القادة الاتراك عن ان تركيا ليس لديها اطماع في العراق.

ولكن المصادر المطلعة السورية اوضحت مع ذلك ان سوريا قلقة لتزايد التداعات الى الحرب في تركيا وتعتقد ان مشاركة تركيا في العمليات العسكرية من شأنه ان يؤدي الى (خلط الاوراق) واضعاف تماسك التحالف العربي ضد العراق.

وقد صرح الرئيس التركي تورغوت اوزال امس الاول ان الحرب لا يجب ان تخيفنا فهي ضرورية احيانا. واكد ان القوات العسكرية التركية لن تشارك في العمليات العسكرية.

وتستخدم الطائرات الاميركية القواعد التركية كنقطة انطلاق لشن غارات على العراق مما جعل العراق يحذر تركيا.

وفي هذه الغضون لم تتخل سوريا عن ضبط النفس منذ اندلاع الحرب في الخليج. ولا تشارك القوة السورية في المملكة العربية السعودية والتي تتألف من ٢٠ الف رجل في العمليات الحربية.

واذا كانت سوريا تحذر من دخول اسرائيل الحرب فان لهجة التصريحات الرسمية السورية خفت حدتها منذ بادر العراق الى مهاجمة اسرائيل بالصواريخ.

ولم تتردد سوريا في انتقاد اطلاق صواريخ عراقية. وقد انكر وزير الاعلام السوري محمد سلمان على اسرائيل الحق في الرد على الهجوم العراقي بالصواريخ ولكنه اكد (ان اي قرار يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان يكون قرارا عربيا مشتركا).

نموذج من الرعب الاسرائيلي من العراق

تل ابيب ـ اف.ب: استفاق مريض في احدى مستشفيات اسرائيل امس من المخدر بعدان اجريت له عملية جراحية ولكن ما لبث ان اغمي عليه من الرعب لدى رؤية اطبائه وقد اخفوا وجوههم بالاقنعة الواقية من الغازات، فقد ظن انه انتقل الى العالم الاخر.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المريض كان في حالة غيبوبة عندما نقل الى مستشفى قرب تل ابيب قبل اندلاع حرب الخليج. وحتى صحوته القاسية لم تكن الفرصة قد سنحت له بعد لسماع دوي صفارات الانذار او لرؤية الاقنعة الواقية من الغازات.

ومن جهة اخرى وجد اسرائيلي مفلس وسيلة مبتكرة للحصول على نقود، فقد قبض عليه في حيفا وهو يقوم بفرض غرامة على المارة الذين نسوا حمل الاقنعة الواقية من الغازات.

الصواعق تحارب قوات العدوان

الظهران ـ السعودية ـ رويتر ـ اصابت صاعقة يوم الاثنين الماضي اثنين من الجنود الاميركيين في السعودية.

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون ان الجنديين القتيلين هما من جنود اللواء السابع التابع لسلاح المهندسين.

وقد نقل احدهما الى المستشفى حيث يعاني من اصابات خطيرة.

الحسن يزور القوات الخاصة ويستمع لايجاز عن واجباتها ومهامها

عمان ـ بترا: قام سمو الامير الحسن ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس الى القوات الخاصة حيث كان في استقباله قائد القوات الخاصة وعدد من الضباط واستمع سموه الى ايجاز عن الواجبات والمهام الموكولة اليها.

وقام سموه بعد ذلك بجولة ميدانية شملت عددا من الوحدات شاهد خلالها بعض التطبيقات الميدانية التي نفذها منتسبو القوات الخاصة.

وفي نهاية الزيارة صافح سموه منتسبي هذه الوحدات وحياهم على الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها والمستوى الرفيع الذي وصلوا اليه.

تعليمات استخدام السيارات الحكومية ايام العطل

عمان ـ بترا ـ بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر في الثامن من الشهر الجاري والقاضي بالعودة الى الدوام السابق وهو ستة ايام في الاسبوع قرر السيد رئيس الوزراء ان يكون وقف استعمال سيارات الصالون الحكومية بما في ذلك سيارات السادة الوزراء مقتصرا على يوم العطلة الاسبوعية والعطل الرسمية الاخرى.

وجدير بالذكر ان بلاغ السيد رئيس الوزراء رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٠ والمتعلق بتوصيات مجلس الوزراء الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة كان قد اقر وقف استخدام السيارات المشار اليها خلال يومي الخميس والجمعة على اعتبار ان يوم الخميس من كل اسبوع كان يوم عطلة.

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العراقية

نيقوسيا ـ اف.ب: ذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس صدام حسين رأس امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث جرى خلاله بحث الموقف في مواجهة العدوان الاميركي الصليبي على العراق.

الجماعات الكويتية المعارضة تتحد لاول مرة لمناهضة اسرة الصباح

لندن ـ ذكرت صحيفة الانديبندانت في عددها الصادر امس ان الجماعات الكويتية المعارضة قطعت علاقاتها نهائيا مع اسرة الصباح.

واكد احد زعماء المعارضة ان القطيعة نهائية.

وكان زعماء المعارضة قد اجتمعوا لاخر مرة يوم الاحد الماضي مع ولي العهد (في المنفى) سعد الصباح وقد اختلفوا معه حول اشياء لم تتضح بعد. وغادر بعض زعماء المعارضة مدينة جدة وقال احدهم انهم سيبدأون الاتصال مع الكويتيين في العالم العربي واوروبا لتشكيل جبهة مناهضة لاسرة الصباح.

اسرائيل تزود التحالف العدواني بطائرات تجسس دون طيار

عمان ـ الدستور ـ اعترفت اسرائيل بانها زودت القوات الاميركية والمتحالفة معها في حفر الباطن بطائرات بدون طيار لاستخدامها في التجسس ضد العراق.

جاء ذلك في نشرة راديو العدو الاخبارية باللغة العبرية يوم الثلاثاء الماضي.

ومن الجدير ذكره ان الدفاعات الجوية العراقية استطاعت اسقاط طائرة مسيرة من هذا النوع.

العراق خدع قوات العدوان بنماذج اسلحة عن ترسانته الحقيقية

روما ـ رويتر: قالت صحف ايطالية ان العراق قد يكون يستخدم هياكل لدبابات وطائرات ومنصات صواريخ لتحويل انتباه الطائرات الحربية للقوات المتحالفة ضده عن ترسانته الحقيقية.

ونقلت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» عن ماريو موسيللي وهو رئيس شركة مصنعة للاسلحة قوله ان العراق يستخدم على الارجح هياكل من نفس الطراز الذي انتجته شركته ومقرها في تورينو فيما بين عام ١٩٨٢ و ١٩٨٨.

ورفض موسيللي تأكيد ان تكون شركته باعت هياكل الى العراق الا ان الصحيفة نقلت عنه قوله «اذا نجحوا وحتى ان كان يرجع ذلك جزئيا الي انا فانني اسف». ولم يتسن الاتصال به للحصول على تعليق.

وقال موسيللي للتلفزيون الايطالي ان النماذج المصنوعة من الالياف الزجاجية والتي تركب على هياكل معدنية مصممة بحيث يتم تجميعها في الموقع الذي تستخدم فيه وهي تشبه النماذج الحقيقية بما يكفي لخداع الطيارين.

وقال ان بها خصائص تجعل رادارات الطائرات المهاجمة ترصدها وان بها مصدرا حراريا يجذب الصواريخ.

وقالت صحف اخرى ان الهياكل التي صنعتها هذه الشركة ربما صدرت الى العراق كمكونات بلاستيكية لم يشملها حظر ايطاليا على شحنات الاسلحة الى العراق.

البقية ص ١٠

مشاهدات الدستور في مركز حدود الرويشد

بدو الصحراء لم يسلموا من جرائم التحالف انهم يقصفون الاطفال والنساء وحتى المواشي

الرويشد ـ وفاء عمرو ـ الغارات الجوية على العراق اوقعت خسائر بشرية ومادية لبدو العراق على امتداد الحدود العراقية ـ الاردنية والحدود العراقية ـ السعودية. ويقول شاهد عيان ان قرابة مئة عائلة بدوية قد اصيبت نتيجة اصابتها بقذائف الطائرات الاميركية وحلفائها.

فرغم اغلاق السلطات العراقية حدودها امام المغادرين الى الاردن، الا ان صحفية اردنية وبدوي عراقي عبرا الحدود، اضافة الى عدد من الايرانيين، وقد دخل جميعهم بتصاريح خاصة من العراق.

وقد اغلقت السلطات العراقية حدودها مع الاردن مساء يوم الثلاثاء لاسباب غير معروفة لدى الاردن، ولكن بعض المسؤولين يحللون سبب الاغلاق على انه محاولة من العراق لوضع حد للاشاعات التي تذكر ان الاف العائلات العراقية هربت خوفا من الحرب الى ايران والاردن. ورغم ان العراق لا يسمح لاي عراقي بمغادرة البلاد، الا ان هذه الاشاعات قد تخلق حيرة وبلبلة.

وعلل مسؤولون اخرون سبب الاغلاق بانه منسجم مع اعلان العراق بوقف بيع البنزين. ويأتي هذا القرار للتشجيع بعدم استخدام السيارات الخاصة وزيادة استهلاك الوقود. غير ان هذا القرار ادى الى حبس ما بين ٧٠٠ الى الف وافد في الطريبيل، على الحدود العراقية، وقال شاهد عيان وصل امس من بغداد ان معظم هؤلاء عائلات فلسطينية قادمة من الكويت ورعايا دول عربية، ومعظمهم يمكث على الحدود منذ اكثر من يومين بانتظار الخروج وبدت الرويشد خالية من اي حركة، على غير

البقية ص ١٠

المحطة الاخيرة

ام المعارك ورص الصفوف

● مؤنس الرزاز

ام المعارك وحدت القوى السياسية الشعبية المختلفة التي شهدت صراعا محزنا في الماضي. ام المعارك وحدت هذه القوى من خلال وضع الامة العربية والاسلامية واحرار العالم وجها لوجه ازاء المعركة الحقيقية وعبر القبض على القضية الجوهرية وانتشالنا من متاهات الخلافات الثانوية والفئوية والهامشية.

انها معركة الثأر لصلاح الدين البيطار وحسن البنا وعبدالخالق محجوب. انها معركة بين الفرسان الذين تدعوهم شهوات وغنائم وملذات الدنيا فيعرضون ويشيحون، وبين من تقوده الاهواء المذلة فيتبعها، وتامره السمسرة والرشوة فيطيع ضاربا عرض الحائط بكل المبادىء والقيم السامية المضادة لمنظومة القيم الرأسمالية الامبريالية الغربية.

ام المعارك هي النداء الاخير الذي يطالب احرار العالم بان لا يمكنوا غواة البيت الابيض من قلوبهم، وان يخذلوا الباطل وينصروا الحق.

الولايات المتحدة تسيطر على الدنيا ولكنها لا تهيمن على الحياة. فمن نظر الى الدنيا وزخرفها وقف مع الشيطان الاكبر، ومن نظر الى الدنيا نظر الزاهدين فيها فقد تمسك بمصابيح الحياة السامية واعتق نفسه من جاذبية الضلال.

ام المعارك حرب بين المستضعفين في الارض المتشبثين بالمبادىء السامية الذين يملكون قنابل الايمان الذرية، وبين المستكبرين في الارض وعبيدهم المتطلعين الى فتات غنائم الدنيا الدنية.

لقد استطاع العراق ان يكشف زيف ديموقراطية وموضوعية اجهزة الاعلام الغربية، وتمكن من ربط القضية الفلسطينية «ام القضايا» بكل قضايا المعذبين في الارض، وكشف وعرى تعرية كاملة حقد الغرب على العرب والمسلمين واحرار العالم من اصحاب القضايا العادلة. لقد اضطر الغرب الى ان يكشف عن حقده الدفين على الحضارة العربية الاسلامية حين حشره العراق في الزاوية وانتزعه من ادوات تمويه هذا الحقد.

فلندرك اذن حجم حقد الغرب على كل من ينتمي الى الحضارة العربية الاسلامية، ولنرفع راية الجهاد ضد الامبريالية عاليا كي يعرف المستعمر ان ابناء هذه الحضارة يتطلعون الى الشهادة ويزدرون غنائم الدنيا، على عكس اللاهثين وراء الغرب الذين يتطلعون الى ملذات وغنائم وزخرف الدنيا الدنية.

اسلحة العراق التدميرية لم تمس تقريبا وقواته البرية مستعدة لشن هجوم مضاد

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ يرى زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هارتس» ان قوات التحالف «لن تكون قادرة على شن هجومها البري قبل الاسبوع الثاني من شهر شباط المقبل».

وقال زئيف شيف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي امس انه ينبغي التسليم بان قيادة الجيش العراقي تسيطر حتى اليوم سيطرة تامة على قواتها في الميدان.

وقال الصحافي الاسرائيلي الذي تلقى اراؤه عموما صدى في اسرائيل ان «خمسة في المئة فقط من قوة السلاح الجوي العراقي هي التي دمرت وباقي الطائرات مخبأة تحت الارض».

واضاف ان «القوات العراقية لا تزال جاهزة ومستعدة للانتقال الى الهجوم المضاد».

وفي ما يتعلق بالاسلحة غير التقليدية التي يملكها العراق اعتبر شيف ان هذه القوة لم تمس تقريبا وقال ان الرئيس العراقي اتخذ الاحتياطات اللازمة لتوزيع ترسانته الكيميائية «قذائف ورؤوس كيميائية لصواريخ ارض ـ ارض» على سائر انحاء الاراضي العراقي».

واوضح ان المطارات العسكرية «اصيبت» بالتأكيد في قصف طيران قوات التحالف ولكن «اصابتها لا تعني تدميرها. ان القوات العراقية قادرة على اصلاح المدارج المصابة في وقت قصير نسبيا.. اقل من ٢٤ ساعة».

واضاف ان «استخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل ما زال خطرا حقيقيا. ولا يستطيع احد التنبؤ بما قد يحدث في مثل هذه الحالة. ان كل شيء عندئذ يمكن ان يحدث وخصوصا كما اشارت الولايات المتحدة بالفعل الى ان ردها سيكون صاعقا.

اميركا وحلفاؤها يراهنون على القاذفة «ب ـ ٥٢»

واشنطن ـ رويتر ـ بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الحرب ضد العراق يميلون الى الاعتماد على القاذفة ب ٥٢ ذات السمعة والثلاثين علما.

ويوجد في المنطقة نحو ٤٠ طائرة مطورة فقط من القاذفات الاميركية العملاقة. وهو جزء بسيط من اكثر من ٢,٠٠٠ طائرة للقوات المتحالفة تشارك في الغارات الجوية على العراق.

وتصل زنة قنابل هذه الطائرة الى نحو ١٨,٠٠٠ كيلو غرام.

ويمتنع المسؤولون العسكريون الاميركيون عن تحديد نوعيات الطائرات والاهداف التي يقصفها كل نوع منها. الا ان ضباطا كبار يقولون ان القاذفات ب ٥٢ يجري استخدامها في غارات على قوات الحرس الجمهوري العراقي على امل اضعاف الروح المعنوية لهذه القوات.

ولكن القاذفات ب ٥٢ المطورة التي تستطيع القاء قنابلها من ارتفاع ١٥,٠٠٠ متر تعاني من سلبية كبرى

البقية ص ١٠

مناشدة الصليب الاحمر والمنظمات الدولية السماح للفلسطينيين بالعودة الى وطنهم

عمان ـ الدستور ـ ناشد مواطنون اعيدوا عن جسري العبور الى الضفة الغربية لاكثر من مرة بعد ختم تصاريحهم من قبل سلطات الاحتلال الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الدولية التدخل الفوري لاعادتهم الى وطنهم والحيلولة دون ابعادهم.

وقالوا لـ«الدستور» ان ادارة الجسور تلجأ الى عملية انتقائية في السماح للبعض بالدخول. فقد سمحوا لام في الدخول وفي الوقت نفسه اعادوا اطفالها متذرعين بحجج واهية.

واضافوا ان الحركة على الجسرين خفيفة جدا، ولكن سلطات الاحتلال تتذرع بان «اسرائيل» في حالة حرب، وقد ابلغهم ضابط هناك بانه يعرف ان التصاريح قانونية، وان لهم الحق في الدخول ولكنه لا يريد السماح لهم بذلك.

وكشف عدد من هؤلاء ان رجال المخابرات يدخلون بعض الذين سمح لهم بالدخول، ويجرون معهم تحقيقا حول ما شاهدوه في الاردن واثناء قدومهم الى جسري العبور.

مؤشرات جديدة على تدهور العلاقات

مصر تواصل التحرش بالسودان

القاهرة ـ اف.ب. ـ سجلت مؤشرات جديدة على تدهور العلاقات بين مصر والسودان منذ التحذير الجدي الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس الاول الى الحكومة العسكرية السودانية حيال مزاعم اي اعتداء محتمل على مصر.

ولاحظ المراقبون في هذا الصدد وجود رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الوحدوي السوداني عثمان الميرغني في القاهرة وهو احد الشخصيات الرئيسية المعارضة السودانية في المنفى ومرشد جماعة الختمية.

وكان وزير الزراعة الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم يوسف والي استقبل الميرغني امس الاول.

ويحسب الصحافة المصرية شبه الرسمية التي تحدثت بشكل مستفيض امس عن هذا اللقاء فان المسؤول السوداني المعارض استنكر الهجمات التي تعرضت لها مصر السبت الماضي خلال تظاهرة دعم للعراق جرت في الخرطوم.

وكان احرق علم مصري واطلقت شعارات معادية لمبارك خلال هذه التظاهرة التي قادتها الاوساط الاسلامية.

ومن جهة اخرى فان للمعارضة السودانية في المنفى صحيفة في القاهرة هي (السودان) التي وزع عددها الاول الصادر في الاول من الشهر الجاري امس على بعض الصحف الاجنبية في العاصمة المصرية.

ومن جهة اخرى هاجم رئيس تحرير صحيفة (الاهرام) القاهرية شبه الرسمية المسؤولين السودانيين بعنف في شأن تظاهرة السبت واكد (لن ترضينا كلمات الاعتذار المعسولة ولا التحليلات المزيفة وانما نطالب بموقف سوداني محدد يعيد هذه المجموعة العسكرية التي تحكم السودان الى صوابها) على حد قوله.

نفي انباء عن استقالة دي كويار

نيويورك ـ اف ب اعلن الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس ان الامين العام لا يعتزم تقديم استقالته وذلك ردا على انباء راجت في الساعات الاخيرة في مقر الامم المتحدة.

وافادت مصادر دبلوماسية ان ديكويار يعتبر ان حرب الخليج تشكل ضربة قاسية للامم المتحدة بشكل خاص وفشلا شخصيا له وذلك بعد المساعي التي بذلها لتجنب النزاع.

في مقال لأستاذ جامعي اسرائيلي:

اميركا وحلفاؤها يخوضون الحرب نيابة عن اسرائيل «تحرير الكويت».. مجرد ذريعة لإخفاء الهدف الحقيقي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الجيروسالم بوست في عددها امس الخميس مقالا لجيرالد شتاينبرغ استاذ العلوم السياسية في جامعة بار ايلان الاسرائيلية، يضع فيه النقاط على الحروف، وهي ان امريكا وحلفاءها في الواقع يخوضون الحرب ضد العراق (نيابة عن اسرائيل) وان اهداف الحرب ابعد ما تكون عما يسمى بتحرير الكويت، وان كان هذا الشعار مجرد ذريعة تخفي حقيقة اهداف الحرب وهي اقامة نظام جديد في المنطقة (هذا اذا انتصر الحلفاء لا سمح الله). وفي هذه الحالة سيكون النظام الجديد نظاما اسرائيليا معنى ومبنى. كما يكشف المقال من ناحية اخرى شدة الهلع والقلق الذي يعاني منه الاسرائيليون بسبب الصواريخ العراقية (الحسين) وهو فزع وقلق لم يشعر به الاسرائيليون في اي حرب سابقة لا في حرب ١٩٦٧ ولا حرب ١٩٧٣، رغم انهم لا يشتركون في هذه الحرب علنا.

ولا يخفي الكاتب تصوراته عن السلام (المفترض) فهو سلام اسرائيلي (القوية) مع العرب (الضعفاء).

وفي المقال تلميحات اخرى تعري الانظمة العربية المتواطئة والمشاركة في هذه المؤامرة الاشد او الاخطر من الخيانة.

وفيما يلي نص المقال.

مثل كل المواطنين الاسرائيليين الاخرين يتحمل الجيران في العمارة التي اسكنها بالانضباط الى درجة مرضية!. الا اننا نحاول العيش بصورة طبيعية فيما بين صفارات الانذار غير ان الناس لا يتساوون في القدرة على ضبط النفس في الاوقات العصيبة التي يخيم فيها الذعر على نحو غير مسبوق.

ومع ان ما يتعرض له الان الشعب الاسرائيلي كفيل بدفع اي مجتمع آخر الى الجنون. لكننا نحاول التغلب على مخاوفنا والقلق الذي يظلل حياتنا بالذهاب الى العمل وزيارة الاصدقاء والتسوق.

البقية ص ١٠

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان ـ الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ـ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط ـ تلكس 21392 MEDIA ـ فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج ـ مكتب المدينة ـ هاتف ٦٢٣٢٦٩
الاعلانات: يراجع بشأنها، وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر